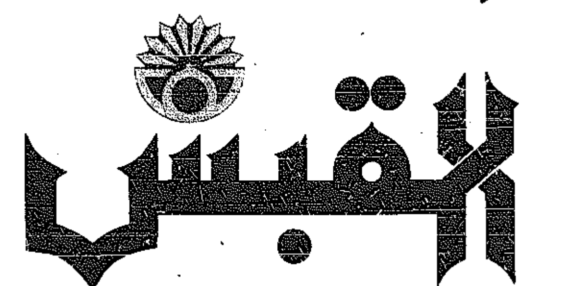




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ١٨ صفر ١٤٠٦هـ - ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٣٩ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 1 November, 1985 — 14th Year, No. 4839 — Kuwait.



٤٣ ألف متقاعد تشملهم زيادات علاوات الأبناء

التأمينات: ١٧ مليون دينار كزيادة تتحملها الدولة

صرح مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية ان الزيادة المقررة عن الاولاد للمشمولين بمظلة المؤسسة تشمل ٤٣ الف صاحب معاش ومستحق، وان القيمة الاجمالية للزيادة تبلغ اكثر من ١٧ مليون دينار تتحملها الخزانة العامة للدولة وفقا لقانون التامينات الاجتماعية.

ودعت المؤسسة اصحاب المعاشات التقاعدية من مدنيين وعسكريين الذين انتهت خدمتهم حتى ٣١ يوليو الماضي لمراجعة المؤسسة لصرف الزيادة المقررة عن الاولاد والتي تبلغ ١٠ دنانير عن كل ولد ما عدا الاولاد الذين انجبوا بعد انتهاء الخدمة، وبعد ٣٠ يونيو ١٩٨٢ حيث تبلغ الزيادة ٣٠ دينارا شهريا عن كل ولد.

كما خصصت المؤسسة يوم ٢٥ نوفمبر الحالي لمراجعة المتقاعدات من الاناث على فترتين صباحية ومسائية.

واشارت المصادر الى ان المتخلفين عن المواعيد المحددة لهم يمكنهم مراجعة المؤسسة اعتبارا من ٢٦ نوفمبر الجاري في مواعيد الدوام الرسمية، ولن يطرأ اي تغيير على المعاملات حيث تسري الزيادة اعتبارا من اول اغسطس ١٩٨٥.

معلومات جديدة عن المتهمين بنشر المبادئ الهدامة

حصلت القبس على معلومات جديدة عن المتهم رزاك خزنان حمود وابنه جهاد المتهمين بالانتماء الى جماعة من اغراضها نشر المبادىء الهدامة وهدم النظم الاساسية للبلاد بطرق غير مشروعة.

وكان رجال المباحث قد استدلوا من خلال تحرياتهم السرية بان المتهم رزاك وهو عراقي الجنسية قد استخرج جواز سفر سوريا باسم مزور وعند مداهمة منزله في منطقة جليب الشيوخ لم يكن موجودا فيه بل كان يحضر عرسا مع ولده في الصليبية وداهم رجال الامن العرس وتم القاء القبض عليهما فيه وعند اصطحابهما الى منزلهما تم تفتيش البيت تفتيشا دقيقا فعثروا على مسدس وبعض الطلقات كذلك وجدوا في احدى الغرف كتبا ومنشورات ممنوعة تهاجم النظام الاجتماعي والسياسي للكويت، كما وجد عند المتهم «جهاد» رسالة مكتوبة «بالشفرة» لم تستطع اجهزة الامن حتى الان فك رموزها لان المتهمين انكرا معرفتهما بها مع العلم ان التحقيقات مع «جهاد» اثبتت بانه وصل الكويت عن طريق العراق منذ شهرين قبل القاء القبض عليه وانه كان يساعد المتهم والده بكتابة الرسائل له كما ان تحريات رجال المباحث اللاحقة اثبتت بان المتهم رزاك خزنان عضو فعال بحزب الدعوة الاسلامي وانه كان على علاقة وطيدة مع المتهم غالب سعود الركابي وهو احد قياديي هذا الحزب والذي ابعد اداريا عن الكويت بعد تفجيرات ديسمبر ١٩٨٣.

الدبلوماسيون السوفيت عادوا الى سفارتهم سيرا

«الأمنية» حاصرت الخاطفين واقنعتهم بالتسليم

دمشق مهدت للتنفيذ.. وغورباتشيف كسب نقطة على ريغن

بيروت - «القبس»:

احدثت عملية اطلاق الدبلوماسيين السوفيت المختطفين في لبنان عاصفة سياسية ووطنية وخاصة بالنظر الى الظروف والطرق التي اتبعت للتوصل الى اطلاق سراحهم ونظرا لدقة الموقف وارتباط هذه المسالة بعدة عوامل امنية وعسكرية وسياسية واقليمية ودولية في آن معا، والمشاكل اليومية التي كانت تعيق البحث عن المحتجزين ودخول اكثر من طرف على خط البحث عن الدبلوماسيين وفي المقابل دخول اكثر من طرف على خط العرقلة والتصعيد واستغلال القضية.

ولقد اتيح لـ«القبس» ان تتابع عن قرب تطور هذه المسالة خلال الاسابيع القليلة الماضية. رغم التكتم الشديد لدى المسؤولين السوفيت وخاصة اولئك المعنيين في امور الشرق الاوسط على معلومات مفيدة في هذا المضمار.

كان يوما مشهودا

وفي الواقع فهناك اجماع لدى كافة الاوساط السياسية والقيادية والرسمية والهيئات الدبلوماسية المعتمدة في لبنان على ان يوم الاربعاء ٣٠ اكتوبر كان يوما مشهودا في تاريخ الازمة اللبنانية وفي تاريخ الصراع الاقليمي والدولي الدائم فوق هذه الساحة ذلك ان اطلاق الدبلوماسيين قد شكل في حد ذاته نقطة مهمة لصالح غورباتشيف في الاسابيع الثلاثة التي تسبق لقاءه مع الرئيس ريغن في جنيف، ونقطة مهمة لصالح الرئيس السوري حافظ الاسد في الايام التي تسبق التنفيذ العملي لاتفاق دمشق حول الترتيبات الامنية والسياسية والدستورية لحل الازمة اللبنانية.

وفي الوقت نفسه فقد شكلت هذه الحادثة نقطة فاصلة فيما يتعلق بالخطوط الحمر وكيفية تحديدها وتجديدها في هذه الفترة بالذات وخاصة في ظل ما يقال من ان هناك توافقا ضمنيا من جانب جميع الجهات الدولية المعنية على القبول بالدور السوري في لبنان، وان الولايات المتحدة الاميركية ارتضت ولو على مضض بقيام السلطات السورية في هذه المبادرة الامنية والسياسية في لبنان ولكن بشرط ان يكون لاميركا دور بارز في تحديد الخطوط الحمر وفي توفير افاق مستقبلية لدور اميركي في المنطقة.

هذه المعادلة اصطدمت باكثر من سبب وباكثر من نكسة في المدة الاخيرة وخاصة في ضوء قدرة القيادة السورية على الاحاطة بمختلف جوانب الوضع المعقد في لبنان.

وقد استفادت دمشق في هذا المجال من التدهور الذي وصلت اليه عملية السلام الاميركية والقوى المراهنة على مبادرات البيت الابيض في الشرق الاوسط.

وفي مطلع هذا الاسبوع كان رئيس جهاز المخابرات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان في بيروت على رأس وفد عسكري وامني ولديه قرار واضح اتخذه الرئيس حافظ الاسد بالتنسيق مع عدة قيادات في جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية ويقضي بانهاء عملية احتجاز الدبلوماسيين السوفيت الثلاثة في لبنان. تكتم شديد رافق وصول العميد كنعان ومحادثاته غير انه لوحظ ان المسؤول السوري توجه فور وصوله الى بيروت الى منزل الوزير نبيه بري وعقد اجتماعات متلاحقة مع قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ومع عدة جهات معنية ولم يتضح الا في وقت لاحق بان الهدف

(البقية على الصفحة ٢٠)

السوفيت عادوا ملتحين وبكوا وناموا

قال يوري سوسليكوف ان الدبلوماسيين السوفيت الثلاثة الذين افرج عنهم امس الاول «كانوا ملتحين وفقدوا بعض الكيلوغرامات» من اوزانهم عندما وصلوا الى مبنى السفارة السوفيتية. وابلغ وكالة «رويتر» بان كلا من الملحق التجاري بالسفارة فاليري ميريكوف «٣٧ عاما» وطبيب السفارة نيكولاي سفرسكي «٤٠ عاما» اخذ يبكي عندما قابل زوجته بعد عودته اما زوجة المسؤول الثالث وهو اوليغ سبيرين «٣٢ عاما» فلم يقابل زوجته بسبب وجودها في موسكو.

واضاف ان الرجال الثلاثة «ناموا حتى وقت متاخر امس وان الاطباء الذين يتولون فحصهم افادوا بانهم يحتاجون الى راحة تامة بعد هذا الوقت الطويل».

موسكو تشكر لبنان

اجتمع القائم بالاعمال السوفيتي يوري سوسليكوف امس مع الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامي ووزير الدفاع عادل عسيران واعرب لهم عن شكر الاتحاد السوفيتي للجهود التي بذلوها من اجل الافراج عن الدبلوماسيين السوفيت الثلاثة.

واعرب سوسليكوف كذلك عن شكره لكل الاحزاب والشخصيات السياسية والدينية في لبنان التي ساهمت في تلك الجهود.

«طرف خيط» أنقذ الرهائن

قال مصدر امني في بيروت ان الاجهزة الامنية السورية بالتنسيق مع حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي التقطت قبل اسبوعين «طرف الخيط» الذي كشف هوية الخاطفين واعتقلت شخصا له صلة بهم ونقلته الى شتورة وحققت معه بسرية تامة «ثم افرجت عنه لدوافع يتطلبها التحقيق».

واستطرد المصدر قائلا انه بناء على «طرف الخيط» هذا تحركت قوة امنية خاصة للبحث عن الرهائن وجرت مداهمات عدة شاركت في جزء منها قيادات عسكرية فلسطينية شملت مناطق مختلفة من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ومحيط المخيمات الفلسطينية.

وقال المصدر اخيرا ان حلا سلميا لقضية الدبلوماسيين السوفيت جاء نتيجة للاتصالات السرية التي تمت في هذا الموضوع.

● دبلوماسيان سوفيتيان يدخلان سفارتهما بحراسة مقاتل «اشتراكي» (رويتر)

صفقة الاسلحة للاردن

مورفي: انها ارادة الكونغرس

قال ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ان الرئيس الاميركي ريغن لن يسحب اقتراحه ببيع الاردن اسلحة بقيمة تصل الى حوالي مليار دولار بالرغم من موافقته على ارجاء تقديمها حتى الاول من مارس من العام المقبل. وذكر ان الادارة الاميركية «حساسة» ازاء معارضة الكونغرس الشديدة لبيع طائرات مقاتلة وصواريخ مضادة للطائرات الى الاردن في الوقت الذي تعتقد فيه بانها ستتحرك لتمرير الصفقة بعد الاول من مارس واضاف ان اي عمل بهذا الصدد سيتمشى مع ارادة الكونغرس.

واضاف «اننا نعد بالتشاور مع الكونغرس حتى يبقى على علم بالامور».

عزيز فجأة في القاهرة

القاهرة - أ.ش.أ - وصل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى القاهرة بصورة مفاجئة امس في زيارة لمصر اعلن رسميا انها ستستغرق يومين وتاتي في اطار مهمة يقوم بها مبعوثون رئاسيون عراقيون للدول العربية.

وقال المسؤول العراقي لدى وصوله انه سينقل للرئيس حسني مبارك رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف ان زيارته «تاتي في اطار التشاور المستمر بين البلدين حول الاوضاع العربية والقضايا التي تهم البلدين».

وقال انه «مهما حدث فان العراق والاقطار العربية تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

وقدم السيد عزيز الى القاهرة بعد ان زار كلا من الكويت والمملكة العربية السعودية واليمن الشمالي.

القبض على زورق يحمل ٢٠ متسللاً ايرانياً

علمت القبس من مصادر موثوقة بانه قد تم القاء القبض على زورق يحمل ٢٠ متسللا عند محاولته دخول البلاد يوم الجمعة الماضي، مستغلا عطلة الاسبوع وكثرة هواة الصيد في عرض البحر حينما حاول الدخول بطرق ملتوية متخذا مسارات سفن الصيد مما اثار الشك لدى احد زوارق خفر السواحل فابلغ قيادته بالامر، فاعطته التعليمات بمراقبة الزورق ومتابعته عن بعد.

وقد شارك في العملية لاول مرة برج رأس العجوز التابع لمؤسسة الموانىء والذي لعب دورا كبيرا في مراقبة الزورق حتى دخوله جون الكويت وابلاغ خفر السواحل بالتفاصيل اولا باول. وكانت قوات خفر السواحل على اتصال مستمر مع دورياتها التي كانت تراقب الزورق على بعد، حتى وصل الى نقطة التوقف لانزال المتسللين فوقعوا في كمين خفر السواحل الذين قاموا باعتقال المتسللين وربان الزورق.

وتبين من التحقيق ان المتسللين يحملون الجنسية الايرانية وانهم وصلوا المياه الاقليمية قادمين من ميناء بوشهر الايراني .. وتبين ايضا من التحقيقات الاولية بان ربان السفينة يتقاضى مبلغا قدره ١٥٠٠ دينار على المتسلل الواحد.

القبس تنشر غدا

ندوة جمعية الادارة بكلية التجارة بجامعة الكويت حول موقف الصحافة من التيارات السياسية

بتشجيع مصري - أردني

«علاقات تمثيلية» سوفيتية اسرائيلية

الكتلة الشرقية تتقرب لتل أبيب بمباركة موسكو

نسبت «الاسوشيتدبرس» الى مصادر اسرائيلية في تل ابيب قولها ان الاتحاد السوفيتي الذي يسعى لدور في عملية السلام في الشرق الاوسط، يدرس تبادل التمثيل الدبلوماسي «على مستوى منخفض» مع اسرائيل فيما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية عن مسؤولين في اسرائيل وواشنطن قولهم ان الاردن ومصر يحثان الاتحاد السوفيتي على اعادة العلاقات مع اسرائيل.

راديو اسرائيل قال ان «تقارير مماثلة» وصلت الى تل ابيب. لكن مسؤولا بوزارة الخارجية قال انه لا يستطيع تاكيد النبأ.

«النيويورك تايمز» قالت ان واشنطن ستنقل رسالة اسرائيلية الى الكرملين» مفادها ان الطريقة الوحيدة التي ستمكن السوفيت من الانضمام الى مباحثات السلام هي استئناف العلاقات الدبلوماسية.

وسرت موجة من التكهنات حول تحسين العلاقات الاسرائيلية مع دول الكتلة الشرقية عقب تلميح من اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي بان اسرائيل على وشك توسيع علاقاتها الدبلوماسية مع الشرق.

وقال شامير «في الايام القليلة الماضية تلقينا معلومات بان دولة اخرى في حلف وارسو تريد تعزيز علاقاتها معنا، لكنها طلبت عدم اعلان ذلك وابقاءه طي الكتمان».

وكانت بولندا قد اعلنت قبولها في ٢٣ اكتوبر التبادل الدبلوماسي المنخفض مع اسرائيل وانشاء مكاتب لرعاية المصالح تشجع السفر والتبادل الثقافي.

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مصدر اسرائيلي عليم قوله ان البولنديين لم يكونوا ليقدموا على هذه الخطوة دون موافقة السوفيت، وان

(البقية على الصفحة ٢٠)

معلومات متناقضة بتل أبيب وعمان تنفي

اتفاق «حكم شراكة» اسرائيلي - أردني للضفة

تل ابيب - أ.ب - كشف حزب معارض تفاصيل عما وصفه باتفاق بين اسرائيل والاردن من اجل «تقاسم السلطة في الضفة الغربية المحتلة» غير ان شمعون بيريز رئيس حكومة الشراكة نفى وجود مثل هذا الاتفاق. ولكن يوفال نيمان زعيم حزب «تحيا» اليمني المتطرف قال ان الخطة تدعو لتواجد بوليس اردني في الضفة الغربية وانتخاب فلسطينيين من الضفة للبرلمان الاردني والسيادة الاردنية على منطقة المسجد الاقصى في القدس.

بيريز قال لراديو اسرائيل ان ادعاء «تحيا» ما هو الا «هراء من نسج الخيال». ونفى اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي وزعيم «الليكود» توصل شامير الى اتفاق مع الملك حسين عاهل الاردن غير انه قال «قد يكون هناك اوراق عمل لكن لا يوجد اتفاق كما اعلم وهو غير قائم».

غيئولا كوهين من زعماء «تحيا» قالت ان حزبها قرر نشر محتويات الوثيقة الخاصة بالاتفاق بين بيريز والاردن لنسف هذا الاتفاق.

وقالت ان بيريز والملك حسين توصلا الى الصفقة خلال اجتماع سري في اوروبا في وقت سابق من الشهر الماضي. ونفى الناطق باسم بيريز هذا اللقاء.

اما نيمان فقال ان «مصدرا عليما جدا» اطلع على الوثيقة وذكر انها اتفاقية موقتة التي قال انها تمكن الحسين من الحصول على اشياء دون اي ضمانات بالسلام مع اسرائيل بالمقابل.

واضاف ان الاتفاق يدعو الى سيادة اردنية جزئية على الضفة الغربية، كما تدعو الى تشكيل قوة عسكرية اسرائيلية - اردنية مشتركة تتمركز على الجسور الثابتة على نهر الاردن كما انها تسمح للاردن باستخدام «الفيتو» حول استخدام مصادر المياه في الضفة الغربية كما يقول نيمان الذي اوضح ان وضع القدس لن يتقرر في هذا الوقت ولكن سيكون للاردن السيادة على منطقة المسجد الاقصى.

واشار الى ان الخطة ستترك القضايا الدفاعية في ايدي اسرائيل وسيكون

(البقية على الصفحة ٢٠)

الرفاعي يزور دمشق الاسبوع المقبل والقليبي يزور عمان اليوم

ذكرت وكالة الانباء القطرية في نبأ لمراسلها من عمان ان رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي سيزور دمشق في الاسبوع المقبل لعقد الجولة الثالثة من المحادثات مع نظيره السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم في نطاق جهود لجنة المصالحة العربية.

ومن المقرر ان يزور الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عمان اليوم الجمعة وبعدها يزور دمشق في نطاق جهود لجنة تنقية الاجواء العربية باعتبار القليبي عضوا فيها.

الكويت تندد بالحصار الاقتصادي الاسرائيلي في الأراضي المحتلة

نددت الكويت بالحصار الاقتصادي الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال السكرتير الاول في وفد الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد الصلال في كلمة امام اللجنة المالية والاقتصادية التابعة للمنظمة الدولية ان الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تثير القلق حول مستقبل السلام والاستقرار في العالم العربي والعالم اجمع.

واضاف ان فرض القوانين التعسفية الاسرائيلية على المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية لا تقاس بالاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني والسوري في الاراضي المحتلة بهدف مصادرة اراضيهم بعد افراغها من اصحابها الشرعيين وتوطين اللاجئين اليهود مكانهم.

واشار الصلال الى تقرير السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول السيادة على الموارد الطبيعية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وقال ان التقرير يشكل ادانة جديدة لممارسات النظام الصهيوني في الاراضي العربية التي تحتلها.

كما اشار السيد الصلال الى جزء من تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول قيام اسرائيل بطرد جميع السكان السوريين وحوالي ١١ الف لاجىء فلسطيني من هضبة الجولان السورية ثم اقامت في الهضبة ٢٠ مستوطنة يهودية على الاقل.

واضاف ان اليهود كانوا يملكون عام ١٩٤٧ اقل من ١٠ بالمائة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي عام ١٩٨٣ سيطروا على ٨٥ بالمائة من مجموع الاراضي الفلسطينية في الارض المحتلة.

مجلس التعاون الخليجي
البذرة والحصاد - ٤
النفط: سياسة منسقة واحتياطي كبير
(ص ١٠)

هبوط اضطراري لطائرة مصرية بمطار الكويت
(ص ٣)

الامارات تخفض رواتب الاجانب وتخيرهم بالقبول او الاستقالة

ابوظبي - ي.ب - خفضت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة بنسبة تصل الى ٣٠ بالمائة رواتب عدة انطاعات من الموظفين الاجانب العاملين في القوات المسلحة والشرطة.

وسيبدأ تنفيذ قرار تخفيض الرواتب الذي يتراوح بين ٢٠ و٣٠ بالمائة اعتبارا من اليوم وذلك بموجب مرسوم اصدره رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان النهيان اخيرا.

وقالت وكالة انباء الامارات شبه الرسمية ان القرار يستهدف معادلة رواتب رجال الشرطة والضباط غير المكلفين مع اولئك الذين يقومون بوظائف مدنية في اعمال مماثلة.

وسيتاثر بالقرار آلاف من الموظفين الاجانب.

وامر المرسوم الموظفين الذين يشملهم القرار بكتابة بيان حول ما اذا كانوا يرغبون في مواصلة الخدمة ام لا وذلك خلال ٤ اشهر على الاقل قبل انتهاء عقود عملهم.

فحوصات للرئيس الاميركي

صرحت مصادر البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن سيعود الى المستشفى اليوم لاجراء فحوصات لمعرفة مدى نجاح عملية القولون التي اجريت له في منتصف يوليو الماضي.

شولتز ومورفي ينصحان ريغن:

عرفات ضروري للسلام

واشنطن - من باربرا سميث:

ذكرت مصادر مقربة من ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى لـ«القبس» ان جورج شولتز وافق على ان ينصح الرئيس ريغن بانه لن يكون هناك حل للصراع العربي - الاسرائيلي دون مشاركة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وصور مساعدو مورفي قرار شولتز بانه انتصار لمورفي. وقالت المصادر ان مساعد وزير الخارجية الذي عاد من زيارة قصيرة قام بها في الاسبوع الماضي لعمان، حث بقوة على عدم استبعاد عرفات من محادثات السلام، واستبداله «بزعماء» من الضفة الغربية تختارهم اسرائيل.

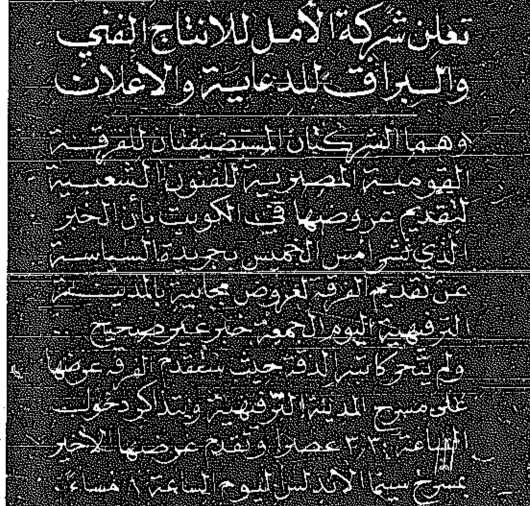
واستنادا لهذه المصادر فان روبرت مكفرلين مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي كان قد اقنع ريغن في وقت سابق بان الصيغة الاسرائيلية هي الوحيدة التي يستطيع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الحصول على دعم حكومته لها.

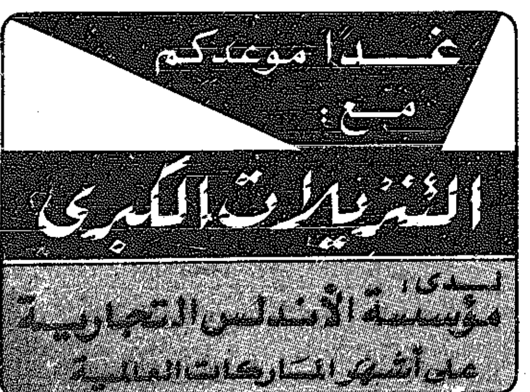
والجدير بالذكر انه لا ريغن ولا مكفرلين لديهما خلفية عن شؤون الشرق الاوسط وقد امكن كسب شولتز الذي لم يكن قط متعاطفا مع عرفات، حين خلصت كل تقارير المخابرات الاردنية والاميركية والاسرائيلية الى ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية لم

(البقية على الصفحة ٢٠)

٣١ عاما على ثورة الجزائر

أحكام وفتاوى لصالح المصريين العاملين في الخارج
(ص ٢١)





الصحة : اعادة تشكيل اللجنة التخصصية لأمراض نقص المناعة

اعاد وزير الصحة د.عبد الرحمن العوضي تشكيل اللجنة التخصصية لامراض نقص المناعة برئاسة د.كاظم بهبهاني الاختصاصي الامنيولوجي، ود.راشد العويش نائب مدير ادارة الصحة (مقررا)، وعضوية كل من د.جعفر عزت ود.عشماوي عبد الوهاب استشاري امراض باطنية، ود.مصطفى ابولسان رئيس مختبرات منطقة الاميري، وعبد العزيز بشير مدير بنك الدم المركزي .

وتختص اللجنة بتوفير المعلومات العلمية عن امراض نقص المناعة وطرق الوقاية منها للجهاز الطبي وذلك باصدار النشرات العلمية ونشر الوعي الصحي بوسائل التوعية المتاحة للمواطنين واعداد قواعد التبليغ عند الاشتباه وتحديد الجهة التي تتسلم البلاغات والواجبات الموكولة الى هذه الجهة .

وتحديد وسائل الفحوص المخبرية المختلفة لتاكيد او نفي الاصابة مع تعيين المختبرات بوزارة الصحة العامة التي تتولى مسؤولية ذلك .

واعداد الاشتراطات الوقائية التي يجب مراعاتها عند الاشتباه بالنسبة لحامله المكان الذي تعالج فيه، المختبر الذي يجري الفحوصات والعاملين بهذه الاماكن وتحديد مكان علاج الحالة والاشتراطات التي يجب توافرها في هذا المكان .

ورسم سياسة العلاج للحالات والتي يجب ان يلتزم بها الطبيب المعالج .

● د.عبد الرحمن العوضي

والاشراف على الضبط العياري لفحوصات الدم للمضادات او ما يستجد والتي تجرى في بنك الدم وتقييم النتائج ومتابعتها .

ووضع الضوابط والاشتراطات التي يجب مراعاتها في استيراد اعضاء الجسم، والدم ومشتقاته والانسجة .

ورسم سياسة الاستقصاءات عن حالات نقص المناعة في الفئات المستهدفة والاشراف على تنفيذ ذلك ومتابعة النتائج .

وتحديد احتياجات قسم مختبرات ادارة الصحة العامة والتدريب وبنك الدم لاجراء الفحوصات المخبرية ومتابعة توفيرها .

وتقييم النتائج من الناحية الوبائية والعلاجية .

اللجنة الفنية بالبلدية تؤكد على ضرورة اخلاء مواقع مؤسسات الملاهي والالعاب

اوصت اللجنة الفنية في المجلس البلدي باحالة الطلبات المقدمة من اصحاب مؤسسات الملاهي والالعاب بشان تاجيرهم مواقع في بعض الحدائق العامة الى مدير البلدية العامة لتنفيذ قرار المجلس البلدي الخاص باخلاء الموقع .

وكان كتاب للشركة الطالبة يتعلق بالموضوع وقد جاء فيه بانه سبق للشركة وان تقدمت بطلب لتخصيص موقع لمزاولة العمل وحولتها وزارة المالية الى البلدية التي رفضت الموافقة على تخصيص موقع جديد او تجديد الترخيص، وقد اقترحت بعض الحلول للمشكلة كما يلي :

– اعطاء مهلة لمزاولة العمل في الموقع الحالي الى ما بعد عطلة عيد الاضحى المبارك على ان يتم تخصيص موقع بديل للموقع الحالي .

– تاجير حدائق البلدية لوضع المعدات الترفيهية مما يجعلنا نساهم بالخدمات العامة التي تقوم بها البلدية للمواطنين .

– عرض المعدات الترفيهية التي تمتلكها على شركة المشروعات السياحية لشرائها حتى نستطيع تسديد مديونياتنا للبنوك او تشغيلها في الحدائق التابعة للشركة مقابل نسبة معقولة من الايراد العام .

وقد اكد المجلس البلدي في احدى جلساته قراره الذي تضمن .

– عدم الموافقة على تخصيص مواقع بديلة لكل من مدينتي الالعاب الواقعتين على الطريق الدائري السادس بمنطقة جنوب السرة .

عدم تجديد الترخيص لهذه الشركات نهائيا لقرب فتح المدينة الترفيهية الواقعة في الدوحة .

الكويت تقر التعديلات على اتفاقية المنظمة الدولية للاتصالات عبر الأقمار

وافقت الجهات المختصة في الكويت على التعديلات التي ادخلت على اتفاقية المنظمة الدولية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية «انمارسات».

وكانت الجمعية العمومية للاطراف المنعقدة في لندن قد اقرت تعديل اتفاقية المنظمة واتفاق التشغيل بحيث تتمكن المنظمة من تقديم الخدمات في مجال الملاحة الجوية بالاضافة الى الخدمات البحرية التي تقدمها حاليا.

وبهذا التعديل خطت اتصالات الاقمار الصناعية على الطائرات خطوة في الاتجاه الصحيح، حيث اعرب المجتمعون عن رغبة حكوماتهم بقيام منظمة «انمارسات» بتقديم خدمة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية لمواجهة احتياجات الملاحة الجوية وذلك بالتعاون على دراسة امكانية توفير الخدمات في مجال الملاحة الجوية، حيث قامت منظمة «انمارسات» باجراء مناقشات مكثفة مع منظمات الملاحة الجوية وشركات الطيران. كما شاركت في العديد من الدراسات والتجارب والعروض الخاصة بتقديم الخدمات الجوية واساليبها.

هذا ويجري التخطيط الان لاجراء تجربة خدمة توفير المكالمات الهاتفية للركاب يشترك فيها صانعو الاجهزة والهيئات المهتمة بالاتصالات واحدى شركات الطيران الكبرى.

وسوف تمضي منظمة انمارسات قدما في اجراء مثل هذه التجارب بهدف تطوير خدمة الاتصالات عبر الاقمار الجوية على الطائرات.

والجدير بالذكر ان الطلب على الخدمات البحرية التي تقدمها منظمة انمارسات قد تزايد زيادة كبيرة منذ ان بدات المنظمة عملها في عام ١٩٨٢. وتزايد عدد السفن ومصفاة البترول التي تعمل بنظام انمارسات من ١٠٠٠ الى ٤٠٠٠ وحدة.

كما تعمل المنظمة على زيادة نظام اقمار انمارسات والذي يتكون حاليا من قمرين من طراز ماريكس من وكالة الفضاء الاوروبية وانظمة فرعية للاتصالات البحرية على اقمار «انتلسات» وقمر ماريسات مؤجر من «كومسات جنرال» من الولايات المتحدة. وكل هذه الاقمار تعمل في نطاق الترددات وهو نطاق مجاور لنطاق الترددات المستخدمة في خدمة قمر الملاحة الجوية وقد وقعت انمارسات مؤخرا عقدا قيمته ١٥٠ مليون دولار لشراء ثلاثة اقمار (انمارسات) حيث من المقرر اطلاق القمر الاول في سنة ١٩٨٨.

الادارة القانونية في البلدية تبدي رأيها حول تشكيل جهاز استشاري للتخطيط

ابدت الادارة القانونية في بلدية الكويت رأيها بشان طلب ابداء الرأي القانوني حول امكانية تشكيل جهاز استشاري على مستوى عال من الخبرات والتخصصات المختلفة في اعمال البلدية ويباشر اعماله كلجنة تخطيط .

واشار رد الادارة القانونية ان القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٩ في شان الخدمة المدنية هو القانون العام المنظم للاحكام المتعلقة بشؤون تنظيم العمل الوظيفي وان احكام هذا القانون

هي الواجبة التطبيق الا اذا وجد نص في قانون احدى الهيئات او الادارات يتضمن تنظيما للعمل الوظيفي

يخالف التنظيم الوارد في قانون الخدمة المدنية، حيث يطبق النص الخاص الوارد في قانون هذه الهيئة او

تلك الادارة على اعتبار ان النص الخاص يقيد النص الوارد في القانون العام .

وترتيبا على ذلك فان النصوص الواردة في القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٩ في شان الخدمة المدنية تطبق

بوجه عام في تنظيم العمل الوظيفي في البلدية اللهم الا اذا وجد في قانون البلدية رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ نصوص خاصة متعلقة بتنظيم العمل الوظيفي

وفي هذه الحالة فان هذه النصوص الاخيرة تكون هي الواجبة التطبيق .

وباستعراض النصوص الواردة في قانون البلدية رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢

يبين انها لم تتضمن نصوصا خاصة في شان تشكيل لجنة للتخطيط وعلى هذا

فان نص المادة ٨ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٩ في شان الخدمة المدنية والمتعلق بتشكيل لجنة التخطيط يمكن

من الناحية القانونية تطبيقه بالنسبة للنشاط المتعلق باعمال البلدية شريطة ان يكون طبيعة عمل هذه

اللجنة قاصر على اقتراح الخطط وابداء المشورة .

ودون اي تدخل في العمل التنفيذي لجهاز البلدية المنوط برئيس البلدية ومدير البلدية العام والمنصوص عليه

في المواد ١٠، ١١، ١٢، ١٥ من قانون البلدية رقم ١٩٧٢/١٥ او باختصاصات المجلس البلدي المنصوص عليها في المادة ٢٠ من قانون البلدية سالف الذكر .

القبض على عصابة ثلاثية مهمتها خطف • حقائب السيدات !

قبض رجال مباحث العاصمة على عصابة ثلاثية لخطف حقائب السيدات باستخدام الدراجات النارية

بعد ان ارتكبت عدة جرائم من هذا النوع في عدد من المحافظات .

وقد تم ضبط كل من حمود.ع وسعد.س وعلي.ع وجميعهم من

الجنسية العراقية، واحيلوا الى جهات الاختصاص لاجراء اللازم .

٢٨ حادثا مروريا

بلغت الحوادث المرورية امس ٢٨ حادثا في مختلف مناطق البلاد اسفرت عن اصابة بعض الاشخاص ووقوع بعض الاضرار المادية .

شبكة

رأي الوزير

شعرت بشيء من «الوناسة» وانا استمع الى «رأي» ولا اقول حديث الاخ الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية، واكرر حكمة «رأي» الاخ الوزير ولا اقول حديثه ... والفارق واضح بين الكلمتين، لان الدكتور الوزير وضع يده على موضع «الجرح التعليمي» وانتقد خطة التعليم وعدم ارتباطها بالتنمية، ومثل هذا الرأي لم نكن نسمعه من اي

مسؤول من قبل – سواء من المسؤولين الذين يقفون فوق «قمم» الوزارات او الذين يحتلون الصفوف التالية فيها وبيدهم الحل والربط كما يقال ... لكن الدكتور الابراهيم، قال رأيه وانتقد عبر التلفزيون

وهو الجهاز الذي يلتف حوله العديد من المشاهدين سواء «رعايا الامية» او الذين يتعاملون مع عجلة التعليم في .... الديرة .... من طلاب واساتذة ومسؤولين .

ورأي الوزير قد يكون «ثقيلا» كما وجبة دسمة حين تتربع على قلب الانسان عند البعض من الذين لا يريدون سماع الحقائق والصور على طبيعتها، لكنه بالطبع سيكون ذا نتائج ايجابية على حركة التعليم مستقبلا بل هو موضع قبول وارتياح لدى الذين يسعون فعلا لوضع حركة التعليم عندنا في الطريق السوي والصراط المستقيم حتى تاخذ هذه الحركة دورها في خدمة البلاد والعباد ....

قد يكون البعض منا شعر «بالقشعريرة» حين سمع الوزير الدكتور وهو يعطي رأيا قاطعا في مسار حركة التعليم على امتداد اكثر من ثلاثين عاما، ولهؤلاء كل العذر فيما شعروا به لانهم اعتادوا ان

يجلسوا امام التلفزيون ويسمعوا كل «مدح وثناء وتمجيد» من المسؤول حين يتحدث عن المرفق الذي يقف على قمة هرم فيه، بل انه ينفي كل ما قد يقال من قصور سواء بقصد او دون قصد ياتي من هذا الصرح الذي يقف عليه لانه يعتقد ان النقد البناء وتوجيه النصيحة قصد فيها شخصه لا سمح الله ...

الاخ الدكتور وزير التربية، قلب المفاهيم التي اعتدنا عليها فقال رأيه وانتقد وهو فوق قمة هرم وزارة التربية، لكنها الشجاعة الادبية التي نحتاجها في حياتنا لاصلاح احوالنا واحوال امور اعمالنا وحياتنا، والرجل الناجح في حياته هو الذي يضع يده على .... جراح ... اي مؤسسة ويذهب في البحث عن دواء لها يعيد لها الصحة والعافية ...

قضايا وردود ... كان اشبه ... بالهايد بارك ... لدى الدكتور الوزير، ولا عيب في ان «نتعلم» باي خطأ او تقصير اذا توفر لكن العيب ان نخالف الحقائق فنتحدث بالمدح والثناء ونحن نعرف اننا نخالف الواقع ...

ومادام الاخ الدكتور قد عرف موضع الداء – فان الامل معقود عليه في «نبش» خفايا وبلاوي التعليم عندنا، سواء تلك التي لا تزال «تعشش» بالوزارة من عقول لا تزال تفكر بعقلية التعليم في القرون الماضية ومن واقع وهموم المدرس داخل مدرسته وذاك «البعبع» الذي يسمونه «موجها فنيا» والذي يعيد دوره حكاية ... مراقب البلدية في سلطاته ...

شكرا للاخ الوزير ... وكل ما نتمناه ان تاتي (عصاة موسى) لتفتح الطريق المستقيم والسالك لتاخذ حركة التعليم دورها من اجل الكويت ... طال عمرك ....

يوسف الشهاب

خمسة اقتراحات "جهراوية" للنائب الخلف

تقدم النائب علي الخلف بخمسة اقتراحات الى مجلس الامة اقترح اولا ان تقوم الدولة بتخصيص مناطق على الحدود الشمالية والجنوبية للبلاد بحيث تكون هناك مناطق معزولة يزاول فيها مربو المواشي اعمالهم دون اي مضايقة، وان يخصص لكل واحد منهم ارض بمساحة ٥٠ الف متر مربع على ان يكون قد استوفى الشروط المطلوبة، وذلك تحت اشراف ومراقبة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية واقترح في الثاني زيادة القرض العقاري الممنوح من بنك التسليف والادخار لساكن بيوت ذوي الدخل المحدود في منطقة الجهراء الشمالية «كوريات المنطقة الخامسة» من عشرة الاف دينار الى ١٥ الف دينار.

وفي الثالث اقترح انشاء طريق معبدة للسيارات تربط الطريق الدولي (طريق العبدلي بالمزارع في منطقة العبدلي الزراعية مع كافة الخدمات اللازمة.

وفي الاقتراح الرابع الذي تقدم به النائب الخلف طلب زيادة عدد رجال الجيش والشرطة الذين يمنحون الجنسية الى ٤٦٠ شخصا سنويا وذلك من واقع ملفاتهم العسكرية على ان يكونوا مستوفين للشروط المطلوب توفرها.

واخيرا اقترح النائب بانشاء مقهى شعبي في منطقة الجهراء وذلك اسوة بالمناطق الاخرى.



● النائب علي الخلف

الكويت تشارك بأعمال المرحلة الثالثة لاجتماعات اليونسكو في صوفيا

يغادر عبدالعزيز حسين المستشار بمكتب سمو امير البلاد عضو المجلس التنفيذي لليونسكو الكويت فجر يوم غد السبت متوجها الى العاصمة البلغارية.

وسيترأس عبدالعزيز حسين وفد الكويت الى الجانب الثالث والاخير من اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للمنظمة المنعقدة في صوفيا حاليا.

وصرح حسين بأن الجمعية العامة لليونسكو ستناقش في هذا الاجتماع ميزانية المنظمة وخطة عملها للسنتين المقبلتين.

وسيشارك بعد ذلك في اجتماع المجلس التنفيذي لليونسكو الذي يعقد لفترة قصيرة في ختام اجتماعات الجمعية العامة.

وسيتم في الاجتماع تقديم اعضاء المجلس الجدد الذين تم انتخابهم ويمثلون الجزائر والاردن ومصر.

ويذكر ان وفدين كويتيين شاركا في الفترتين الاولى والثانية من اجتماعات اليونسكو حيث ترأس الوفد الاول وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم بينما ترأس الوفد الثاني وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري.

وقال حسين انه سيتوجه بعد اجتماعات اليونسكو الى تونس ليترأس اجتماعات لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية.

واوضح ان اللجنة ستناقش في اجتماعاتها الصيغة النهائية للجزء الاول من الخطة الثقافية، وهو الجزء الاهم.

وقال ان اللجنة سبق لها وان ناقشت هذه الخطة التي تتعلق بالمبادىء والاهداف الاساسية.

واعرب عن امله في ان يتم اعتماد هذا الجزء توطئة لتقديمه الى اجتماع وزراء الثقافة العرب المقرر عقده في مقر الجامعة العربية بتونس يوم ٢٥ نوفمبر الحالي.

واوضح ان بقية اجزاء الخطة الشاملة تشتمل على ما يلي:

١ - التوصيات المستخلصة من اجتماعات اللجان الفرعية المتخصصة.

٢ - خلاصة الاستعلام الذي تم اعداده وانجازه في المجال الثقافي بجميع البلاد العربية.

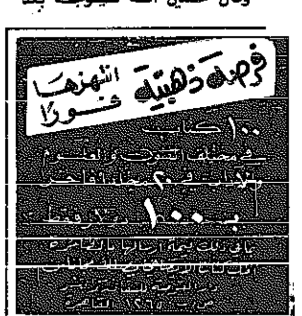
٣ - البحوث المتخصصة التي قدمت الى اللجنة الرئيسية.

ويرافق عبدالعزيز حسين وفد يضم الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور سليمان العسكري ومدير الشؤون الثقافية في المجلس صدقي حطاب ومستشار وفد الكويت لدى اليونسكو الدكتور شمس الدين الوكيل ومدير ادارة التطوير في معهد الكويت للابحاث العلمية عبدالرحمن النجار.

وسينضم الى الوفد في صوفيا مندوب الكويت الدائم لدى اليونسكو الدكتور فيصل السالم وامين عام اللجنة الكويتية الوطنية لليونسكو سليمان العنيزي.



● عبدالعزيز حسين



د. موضي الحمود تفتتح غدا برنامج القرارات الادارية وسبل ترشيدها

تفتتح الدكتورة موضي الحمود عميدة كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت صباح يوم غد برنامج القرارات الادارية وسبل ترشيدها.

ويهدف البرنامج الذي يستمر حتى يوم الثالث عشر من الشهر الجاري الى العمل على تحقيق الربط بين الفهم النظري لاسس عملية اتخاذ القرارات واساليبها وبين الممارسة العملية كقاعدة اساسية لترشيد هذه العملية وضمان فعاليتها.

ويشارك في هذا البرنامج ٢٧ متدربا هم مدراء الادارات بوزارة التربية.

واضاف المصدر ان توقيت البرنامج يبدأ من الساعة الثامنة والنصف صباحا ويستمر حتى الثانية عشرة ظهرا.

ويحاضر فيه نخبة من اساتذة الكلية ويقوم بالتنسيق والاشراف عليه الدكتور عبد المعطي محمد عساف.

المزيدي يستقبل السفير الياباني

استقبل وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي صباح امس السفير الياباني لدى الكويت جيروايكو.

وبحث الجانبان سبل تطوير التعاون المشترك بين البلدين خاصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ومجالات البريد والنقل.

وزير الدفاع الهنغاري يزور القاعدة البحرية في الجليعة

قام وزير الدفاع الهنغاري الزائر الجنرال ستيفان اولاه والوفد المرافق له امس بزيارة الى القاعدة البحرية في الجليعة.

واطلع الوزير الضيف خلال هذه الزيارة على المنشآت العسكرية في القاعدة وزار مدرسة التدريب فيها ثم قام بجولة بحرية على اليخت الخاص لوزير الدفاع.

واقام وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح مادبة غداء على شرف الوزير الهنغاري وتبادل الجانبان الهدايا التذكارية.

ومن المقرر ان يغادر وزير الدفاع الهنغاري والوفد المرافق له البلاد فجر اليوم.

للمرة الثانية خلال يومين هبوط اضطراري لطائرة مصرية بمطار الكويت

تمكن قائد طائرة مصرية من طراز بوينغ ٧٠٧ من الهبوط الاضطراري في مطار الكويت الدولي بعد ان اصيب نظام الضغط الداخلي في الطائرة بعطل طارىء.

وابلغت مصادر في مطار الكويت الدولي وكالة الانباء الكويتية ان حالة استنفار اعلنت في المطار تحسبا لاي مضاعفات.

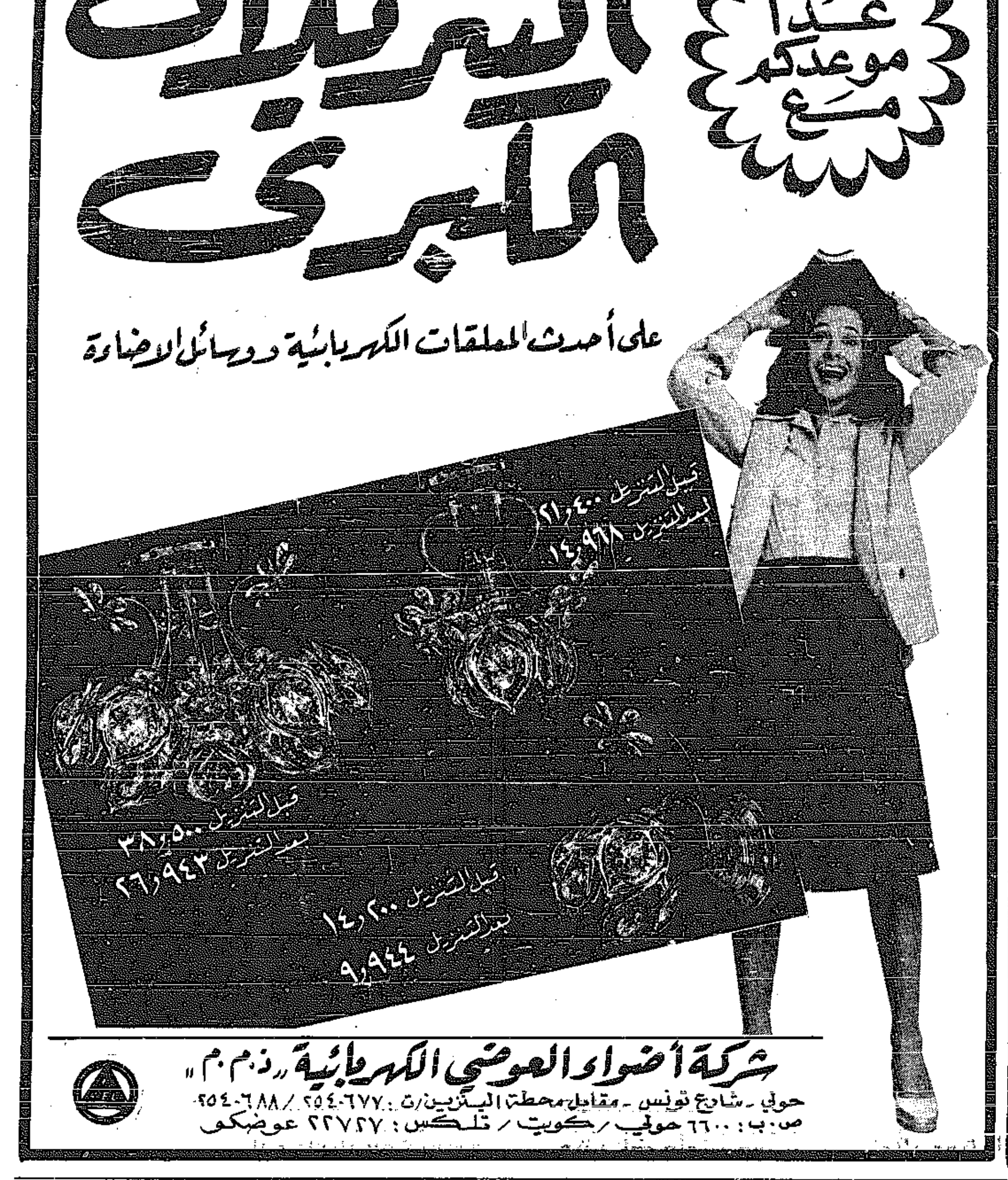
وقال ان اختلال الضغط في الطائرة يعني وجود خلل في جهاز توازن الضغط الداخلي في الطائرة مع الضغط الخارجي والذي من شانه ان يؤثر على ركاب الطائرة وملاحيها في الارتفاعات العالية.

واشار المصدر الى ان العطل اصاب الطائرة على بعد ١٨٠ ميلا من مطار الكويت وقد نزل قائد الطائرة من ارتفاع ٣٧ الف قدم الى ١٦ الف قدم حتى يوازن الضغط داخل الطائرة.

وقال ان ادارة المطار استدعت رجال الاسعاف والاطفاء الذين تابعوا الطائرة فور نزولها الى حين توقفها.

واشار الى ان الطائرة نزلت في حالة طوارىء وسطى.

وتقل الطائرة حوالي ١٤٠ راكبا وطاقما مؤلفا من ١٠ اشخاص وكانت في رحلة اعتيادية من القاهرة - الاقصر الى الكويت.



د. الزيد: تعاون كويتي - يوغسلافي في العلاج الطبيعي والتأهيل الطبي

كتب احمد شمس الدين :

قال الدكتور عبدالرحيم الزيد مدير مستشفى الصليبخات بان الزيارة التي قام بها مؤخرا ليوغسلافيا كانت بهدف الاطلاع على احدث ما توصل اليه العلاج الطبيعي والتأهيل الطبي هناك ..

واضاف في حديث لـ «القبس» بان هناك تعاونا صحيا وثيقا في مجال العلاج الطبيعي والتأهيل الطبي مع مركز «لوبليانا» اليوغسلافي ... حيث تقوم الكويت بارسال بعض المرضى لتاهيلهم طبيا ويشمل مجال التعاون ارسال معالجين كويتيين للتدريب على احدث طرق العلاج والتعرف على احدث الاجهزة الطبية في هذا المجال وتستمر دورة كل منهم ستة اشهر.

وقال ان الحكومة اليوغسلافية تقوم ايضا بارسال اطباء اخصائيين في مجال العلاج الطبيعي الى مستشفيات الكويت للكشف على الحالات وتقديم الاستشارات الطبية وايضا يوجد حاليا في يوغسلافيا اكثر من طبيب



● عبدالرحيم الزيد

كويتي يتلقى تدريبه وتعليمه هناك.

الجديد في مستشفى الصليبخات

وعن الجديد في مستشفى الصليبخات قال الدكتور عبدالرحيم بان وجود المستشفى بحجمه الحالي وبالامكانات المتوفرة فيه دليل على اهتمام المسؤولين في مجال العلاج الطبيعي فبعد ان كان قسما ملحقا بمستشفى العظام سابقا اصبح وبفترة زمنية قصيرة جهازا قائما بحد

ذاته اضافة الى الفروع المنتشرة للمستشفى في مستشفيات الكويت كمستشفى الاميري والصدان والجهراء والفروانية ومبارك والصباح والرازي.

وعن طبيعة المترددين على المستشفى قال الدكتور الزيد : المصابون بجميع انواع الشلل واصابات النخاع الشوكي وشلل الاطفال وحالات العظام وآلام الظهر والرقبة وحالات الروماتيزم وحالات الامراض الصدرية.

ويقوم المستشفى لتاهيل المصابين بالقلب والذين سبق لهم ان اجروا عمليات في القلب لمواجهة الحياة بالصورة الطبيعية بعد بعد عمل التدليكات اللازمة لهم.

في اجتماع للجنة محافظة الأحمدي
التأكيد على إزالة المصانع والمخازن القريبة من الشريط الساحلي

عقدت لجنة محافظة الاحمدي اجتماعا لبحث الامور، والاحتياجات الخاصة بمناطق المحافظة واستعراض التقارير الواردة من الادارات وقد قامت اللجنة بجولة ميدانية لمناطق الفحيحيل والمنقف وابو حليفة والمهبولة .

واوصت اللجنة بالطلب من مدير البلدية العام التالي :

- التاكيد على ازالة جميع المصانع والمخازن ومواقع الشركات القريبة من الشريط الساحلي لما تسببه من خطورة على النواحي الامنية علما بانه سبق وان اوصت بالازالة وقد صدر قرار بازالة هذه المصانع ولكنها لا تزال مقامة حتى الان .

- تزويد المنطقة الخامسة بالمعدات والسيارات الخاصة بازالة السيارات المهملة على ان تكون هذه المعدات دائمة وثابتة وليست بصفة موقتة .

- يطلب من المراقبة العامة للمنطقة الخامسة (نظافة) اعداد برنامج لمناطق المحافظة وتزويد اللجنة بكشف يبين ازالة السيارات المهملة في كل منطقة .

- الطلب من ادارة املاك الدولة ترميم وتنظيم واجهات محلات سوق الاحمدي التجاري .

- توسعة وتعميق نقعة الفحيحيل وتنظيفها منعا للتلوث القائم فيها .

- ردم الحفر الموجودة في مزارع الوفرة والتي اهملها المقاولون وايقاف المقاول عن عمل هذه الحفر علما بان الحفر موجودة في غير المواقع المخصصة لها .

- الاستفسار من ادارة البناء عن الشبرة المقامة في احد العقارات في منطقة المهبولة حيث انها تستعمل لغير الغرض المرخصة من اجله .

- الاسراع في تصليح السيارات والمعدات التابعة لمراقبة المنطقة الخامسة والتي ما زالت موجودة في كراج البلدية مما يؤدي الى عرقلة العمل .

- الطلب من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية زراعة الحديقة الواقعة في منطقة الفحيحيل شمال دائرة الاوقاف، وقرب المعهد الديني .

- ترفع اللجنة التوصيات التالية الى المجلس البلدي لاحالتها الى اللجنة الفنية لاجراء ما يلزم بخصوصها .

- الاسراع في تخصيص الموقع لسوق الماشية الواقع جنوبي مخفر شرطة ميناء عبدالله وشمالي منطقة ام الهيمان بالقرب من حراج السيارات وانشاء جميع المرافق التي يحتاجها هذا السوق .

- دراسة امكانية البيت المهجور والواقع على الشريط الساحلي بالمنقف لما يسببه من خطورة على النواحي الامنية عدا تشويهه للمنظر العام .

- الاسراع في تخصيص موقعين لوقوف الشاحنات في محافظة الاحمدي حتى لا تتعرض مناطق السكن الخاص لدخول هذه الشاحنات .

- اقتراح موقع مناسب لمسلخ الفحيحيل بدلا من موقع المسلخ الحالي .

التربية تنظم مسابقة في المعلومات العامة

قررت وزارة التربية تنظيم مسابقة في المعلومات العامة للعام الدراسي الحالي بين طلاب وطالبات المدارس الثانوية والمشتركة والمتوسطة وستجرى هذه المسابقة خلال فترة الاحتفالات بالعيد الوطني الخامس والعشرين في شهر فبراير المقبل. وحددت الوزارة شروط هذه المسابقة كالتالي :

- تشكل كل مدرسة (متوسطة/ ثانوية) لجنة من المدرسين/ المدرسات لتوعية الطلاب/ الطالبات بموضوع المسابقة واجراء تصفية بين المتقدمين من طلاب/ طالبات المدرسة لاختيار افضل ثلاثة متسابقين للاشتراك في المسابقة على مستوى الوزارة.

- ترسل كل مدرسة اسماء طلابها طالباتها المرشحين على نسخة من الكشف المرفق مستوفية كل البيانات المطلوبة فيه الى ادارة النشاط المدرسي قسم النشاط الثقافي في موعد اقصاه يوم الاحد ١٩٨٦/١/١٢.

- تحث المدارس الطلاب والطالبات الكويتيين على المشاركة في هذه المسابقة.

اما مدارس منطقتي الاحمدي والجهراء التعليميتين فترسل اسماء المرشحين من طلابها وطالباتها الى قسم النشاط المدرسي في كل من المنطقتين.

دورة تدريبية بمجال التقنيات التربوية

قررت وزارة التربية عقد دورة تدريبية لمشغلات الفيديو بالمدارس الثانوية في مجال التقنيات التربوية للعام الدراسي ٨٥ / ٨٦ وعددهن ٣٢ دارسة بهدف تدريبهن على تصميم وانتاج بعض التقنيات التربوية والتعرف على انواعها واهميتها التربوية ، تبدأ الدورة يوم ١٠ نوفمبر الجاري ولمدة خمسة اسابيع بمعدل يومين في الاسبوع وبواقع ثلاث محاضرات يوميا تعقد الدورة في مدرسة السالمية المتوسطة للبنين ويتولى مركز التدريب الاشراف على تنفيذ وتقويم الدورة وفيما يلي اسماء الدارسات المكلفات بحضور الدورة :

وفاء محمد الفرج المجبل ، زمزم محمد عاشور ، فوزية عبد الرحمن ، خولة حامد السيد الغربللي ، فريدة جاسم الارملي ، نورية صالح هزاع الصالح ، جليلة محمد محمود عوض ، مها سليمان السعيد ، جميلة عبد العزيز نسيم ، مستورة محمد خالد المطوع ، سهام عبد العزيز راشد السعد ، نادية عبد اللطيف بلال ، رضا خلف ثابت ، عادلة احمد عبدالله صالح ، هناء حسن قاسم المشري ، ابتسام عبد الرحمن البسام ، سعاد عبد اللطيف الرباح ، فوزية سالم تابي الحربي ، نوال عبد الكريم القلوشي ، عائشة عوض جمعان ، نصرة اسماعيل جمعة ، نوال حمود ابراهيم الدلي ، نادية عوض مشحفي العتيبي ، فريدة حسين الوزان ، منى عبد الجبار الدلالي ، طرفة عبدالله الياقوت ، غنيمة عبدالله جاسم الاستاذ ، لمية ابراهيم عبدالله المانع ، فتوح محمد عبدالله العيسى ، بزة عبدالله عبد الرحمن المهنا ، حصة سالم تابي الحربي ، منى عبد الرحمن الصفران .

صدور فهرس معرض الكتاب الحادي عشر

صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب فهرس معرض الكتاب الحادي عشر المزمع اقامته بالكويت في الفترة من ٢٧ نوفمبر حتى ٦ ديسمبر المقبل.

وسيعرض الفهرس للبيع ابتداء من يوم الاثنين المقبل في مركز بيع المطبوعات بالفيحاء.

الحساوي وشعيب في ديوانية السلامة

تطرح جمعية السلامة للوقاية من الحوادث المرورية مساء يوم غد السبت موضوع دور البلدية في حل المشكلة المرورية ويشارك في النقاش المهندس فهد الحساوي والمهندس حامد شعيب .

د. الرشيدي مدير أول مكتب في الخليج للاستشارات النفسية:
المكتب مهمته صياغة "الشخصية" في المجتمع الكويتي ولسنا عيادة نفسية.. ولا نستقبل مرضى الاضطراب العقلي

كتب علي العدواني

في السنوات الاخيرة الف المواطن العادي ان يستمع ويقرأ عن مكتب للاستشارات القانونية او مكتب للاستشارات الهندسية او مكتب للاستشارات الزراعية، الا انه لم يالف سماع مكتب للاستشارات النفسية والتربوية والاجتماعية.

التقت «القبس» صاحب اول مكتب للاستشارات النفسية والتربوية والاجتماعية في الكويت والخليج العربي الدكتور بشير الرشيدي - عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت - واجرينا معه اللقاء التالي

● كيف نشأت فكرة مكتب الاستشارات النفسية والتربوية والاجتماعية؟

- نشأت فكرة فتح مكتب للاستشارات النفسية والتربوية والاجتماعية منذ سبع سنوات مضت، وكنت آنذاك طالبا في الدراسات العليا لنيل الماجستير في القياس النفسي والتربوي وهو تخصص يرتبط بالاختبارات النفسية والقدرات ومن خلال الدراسة والممارسة وجدت اهمية التعرف على قدرات الناس واستعداداتهم وكيفية ارشادهم الى التخصصات والمهن المناسبة لقدراتهم، وكذلك اصبح هناك ميل لمعرفة شخصية الفرد من خلال اختبارات الشخصية المختلفة، وارشادهم نحو التكيف مع الذات من جهة ومع الاخرين من جهة اخرى.

وعندما انهيت دراسة الماجستير انتقلت الى جامعة ولاية اوهايو وهناك اتيحت لي فرصة التعامل مع الكثير من حالات سوء التوافق النفسية خاصة مع الطلبة العرب. ووجدت من خلال تعاملي مع المشاكل النفسية ان اساس الارشاد النفسي يقوم على معرفة ثقافة وطبيعة المجتمع الذي نشا فيه الفرد والموثرات البيئية والعرفية والدينية التي تشكل اتجاهات الفرد نحو ذاته ونحو الاخرين ولاحظت فشل المحللين النفسيين في معالجة حالة ليست من مجتمعهم ولهذا كانت مكاتب الاستشارات النفسية تستعين بخبرتي عند وجود «عربي» كحالة تحتاج الى علاج وذلك لمعرفتي بالمؤثرات البيئية التي تضغط على وجد ان الفرد.

واضاف: هناك حاجة ماسة في اي مجتمع لمكتب استشارات نفسية وتربوية واجتماعية والمجتمع الكويتي لا يختلف عن غيره من المجتمعات الاخرى فهو مجتمع له طبيعته وثقافته وقيمه الخاصة التي تشكل بمجموعها محاور صياغة «الشخصية» في المجتمع الكويتي.

● .. د. بشير الرشيدي

● د. بشير الرشيدي يتحدث لـ «القبس»

■ مهمتنا تقديم الحلول وتدريب المراجع على التحكم بعضلات جسمه ليصبح قادرا على التفكير

■ المشاكل متعددة ومتنوعة منها المخاوف والقلق والوسواس واضطراب الكلام

المشورة والارشاد

● ماذا يقدم المكتب؟

- في البداية احب ان اوضح ان هذا المكان ليس «عيادة نفسية» ولا يستقبل المرضى النفسانيين فنحن على سبيل المثال عندما ياتي الينا اي شخص عنده اضطراب عقلي او نفسي حاد او صرع لا نتعامل معه بل نرسله الى اصحاب الاختصاص في مستشفى الطب النفسي فهم اقدر من غيرهم على التعامل مع هذه الحالات المرضية.

وهذا المكان ليس عيادة بالمعنى الطبي فنحن لا نصرف ادوية ولا نتعامل مع الحقن او اية مواد اخرى لها علاقة بمهنة الطب لاننا اصلا لسنا اطباء ولكننا مكتب «استشارات نفسية وتربوية واجتماعية» نقدم خبراتنا في هذه المجالات الثلاثة لانها من صلب تخصصاتنا ولاننا نتعامل معها في تدريسنا وابحاثنا العلمية فنحن نقدم المشورة والارشاد والتوجيه المبني على اسس علميه واختبارات نفسية مقننة على البيئة الكويتية.

مهمة المكتب

● لقد الف المواطن العادي ان يستمع او يقرأ عن مكتب للاستشارات القانونية او مكتب للاستشارات الهندسية او مكتب للاستشارات الزراعية. الا انه لم يالف سماع مكتب للاستشارات النفسية والتربوية والاجتماعية، فهل لكم ان تقربوا للمواطن مفهوم هذا المكتب الجديد؟

- اتفق معك ان هذا المكتب جديد على ثقافة المواطن في بلدنا ولكنه امر مالوف جدا في المجتمعات الغربية - ولكي اوضح مفهوم هذا المكتب دعني استعين بمفاهيم المكاتب المالوفة، مثلا عندما يذهب اي شخص الى مكتب استشارات قانونية من المؤكد ان لديه مشكلة ما يجهل جوانبها القانونية ويتوقع ان يجد في هذا المكتب المحامي المتخصص القادر على ان يعرفه بتلك الجوانب التي يجهلها ويوضح له الطريق الذي عليه ان يسلكه لحل مشكلته. وبالمثل عندما يذهب شخص اخر الى مكتب استشارات هندسية يكون قد نوى مسبقا ان يبني بيتا ولكن ما لديه من معلومات عن البناء لا يؤهله ان يرسم مخططا للبيت الذي يريد. ولا يعرف بالضبط مساحات واشكال حجرات ذلك البيت المرتقب!! من هنا يتوقع ان يجد المهندس المعماري القادر على ان يرسم له اكثر من شكل وان يدله على افضل الديكورات الملائمة للبيت في البيئة الكويتية. وبالمثل كذلك عندما تواجه صاحب المزرعة مشكلة تتعلق عما في مزرعته من اشجار او حيوانات ولا يقدر على حلها فانه سيبحث عن مكتب للاستشارات الزراعية على امل ان يحل المهندس الزراعي مشكلاته.

واضاف: على الوتيرة نفسها نفسر مجيء احدهم الى مكتب استشارات نفسية وتربوية واجتماعية فهذا الفرد قطعا يواجه مشكلة في نفسه يحاول أن يحلها فلا يستطيع. مثلا قد يحس انه غير قادر على النوم، او انه فاقد للشهية، او انه كثير السرحان او انه قلق متوتر الاعصاب، يستثار لاتفه الامور، او انه يفضل الوحدة، او يتعثر في دراسته رغم ما يبذله من جهد في المذاكرة، او انه حزين دونما سبب لذلك الحزن، او انه غير قادر على تربية ابنائه بالطريقة الصحيحة، او ان حياته الزوجية مضطربة.. الخ من مشكلات يعانيها الانسان العادي.. في مثل هذا الموقف يحس هذا الفرد انه بحاجة لمن يرشده حول كيفية التعامل مع مشكلته ويحلها فياتي الى هذا المكتب ليجد الاخصائي النفسي او التربوي او الاجتماعي المكون علميا والقادر على ان يساعد في حل مشكلته.

المكتب للانسان العادي

● اذن من ياتي الى هذا المكتب ليس انسانا مريضا؟

- بالضبط.. الذي ياتي الى هنا هو انسان عادي جدا.. كل ما في الامر ان امكاناته الحالية لا تؤهله لكي يتعامل مع مشكلته.. مما يجعل هذه المشكلة تستمر فترة اطول فتتفاقم وتوتر بالتالي على قدرته على التوافق.. فتراه يضطرب في عمله او تجارته او علاقاته بالناس.. الخ.. انه بحاجة لمن يعلمه الطريق السوي للتخلص من مشكلته ففي هذا المكتب تتم فعلا عملية تعلم حقيقية. انما الانسان المريض في جسمه او في عقله فمكانه الطبيعي المستشفى او العيادة الصحية فهناك سيجد الطبيب الذي سيقدم له الادوية الملائمة لمرضه.

عملية التعليم

● هل لك ان توضح لي اكثر كيف تتم عملية التعلم؟

- دعنا ناخذ مثالا: لنفترض ان احدهم قد جاء يشكو من عدم القدرة على النوم، نبدأ اولا بالقاء المزيد من الاسئلة حول الاعراض المرافقة مثلا: هل تعاني الصداع وانت ساهر ؟

هل تحس بتوتر عضلي؟ هل تعرق كثيرا ؟ هل تفكر كثيرا ؟ هل تحس بالام في المعدة؟ هل تخاف من اشياء محددة؟ هل لديك مشكلات تفكر فيها ؟ .. الخ نهدف من هذه الاسئلة الى جعله يتعرف اكثر على حقيقة ما يعانيه ليصل الى استبصار حالته وتحديد دقيق لمشكلته. والاستبصار لدينا احدى طرق التعلم المعروفة في ميدان سيكولوجية التعلم.

الخطوة التالية بعد تعرفه على مشكلته ناتي الى مرحلة اكتشاف الحلول. فيطلب منه اولا تقديم مقترحات محددة لتناقش معه تلك المقترحات ونبين له ما فيها من ايجابيات وما لها من سلبيات، ويترك له حرية تجربة الحلول الصائبة. وفي حالة عجزه عن تقديم اي حل يمكن لنا ان نبدأ بتدريبه على التحكم في عضلات جسمه ليصبح قادرا على ارخاء جسمه كليا نعلمه ان هناك علاقة وثيقة بين التوتر الذهني والتوتر العضلي ونبين له البؤر الكهربائية التي تستثار في حالة التوتر والتي عليه ان يتدرب كيف يهدىء من ثورتها. نزوده بتدريبات رياضية خاصة بتفريغ ما لديه من طاقة انفعالية .. الخ...

اذن كما ترى نحن نعلمه عن جسمه وكيف يمكنه ان يتعامل معه، ونزوده بطريقة في التفكير تجعله اقدر على استبصار حالته ومن ثم وضع اختيار الحلول المناسبة.

عدم القدرة على النوم

● لو ان هذا الفرد الذي يشكو من عدم القدرة على النوم توجه الى عيادة طبية بدل ان ياتي الى هذا المكتب فكيف يعامل؟

- في اعتقادي ان هذه الحالة لو تلقاها الطبيب لتعامل معها من وجهة نظر طبية محضة باعتبارها حالة مرضية وغالبا ما يلجا لاعطائه الحبوب المنومة واللازمة لمثل هذه الحالة. واظن ان هذا الفرق واضح تماما. بين ما نعمله في مكتبنا وبين ما يعمله الطبيب في عيادته.

مفهوم الاستشارة

● اود ان اعود مرة ثانية الى مفهوم «الاستشارة» خاصة الاستشارة النفسية او التربوية او الاجتماعية. هل لك ان تزيدني ايضا في هذا الموضوع؟

- الاستشارة عملية ذات ابعاد ثلاثة المستشار والمستشير وموضوع الاستشارة، المستشير عرفناه فهو ذلك الانسان العادي الذي تواجهه مشكلة نفسية او اجتماعية او تربوية ويحاول ان يحلها فلا يستطيع. هذه المشكلة هي موضوع الاستشارة اما المستشار فهو اخصائي في مجال الاستشارات الانسانية على مستوى رفيع جدا حاصل على الدكتوراه في ميدان الارشاد النفسي او الصحة النفسية او علم نفس النمو او علم النفس التربوي.

والمجتمعات الانسانية عرفت الاستشارة منذ العصور القديمة .. فالانسان القديم عندما كان يواجه مشكلة خارجية كالظواهر الطبيعية المختلفة او داخلية ذاتية كالاحلام والقلق والهلوسة كان دائما يبحث عن عراف القبيلة او ساحرها او ذوي الرأي فيها ليعرض عليهم حالته.

وبالنظر لاهمية هذه العملية في حياة البشر جاء ذكرها في قول الرسول ﷺ حين تحدث عن المستشار فقال: «المستشار مؤتمن» مؤتمن على سر من يستشيره ومؤتمن في تقديم النصيحة التي يراها مناسبة. وبالتالي وضع عليه الصلاة والسلام منذ اكثر من ١٤ قرنا الاسس لما يسمى حاليا بخلقية الاستشارة النفسية.

وجاء علم النفس الحديث وتشعب عنه فرع الارشاد النفسي والصحة النفسية وبرز تخصص المرشد النفسي.. ووضعت النظريات المتعددة في الارشاد النفسي، وابتكرت الادوات اللازمة للتشخيص، وقننت طرق الارشاد النفسي الفردي والجماعي.. ولعل احدث هذه الطرق الارشاد الوجداني العقلاني، والارشاد الوجودي وطريقة ولبي.. الخ،

اهم المشاكل

● هل لكم من خلال تجربتكم القصيرة في هذا المكتب ان تحددوا لنا اهم المشاكل التي مرت عليكم؟

- المشاكل متعددة ومتنوعة اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، المخاوف، الوسواس، القلق، اضطرابات الكلام، الاضطرابات الانفعالية، الخلافات الاسرية، الاضطراب الدراسي، التاخر العقلي، ضعف التحصيل المدرسي، كيفية تربية الاطفال، مشكلات العائلة الممتدة مشكلات تتصل بالزواج.. الخ.

انتشار المشكلة

● لو حاولنا ان نحدد مدى انتشار هذه المشكلات ففي اي الاعمار هي اكثر انتشارا؟ ولدى اي من الجنسين؟ ولماذا؟

- بالاعتماد على احصائية المترددين على هذا المكتب نجد ان معظم المترددين من الشباب ما بين ١٥ و٣٥ سنة والاخرون من الاطفال ويندر تردد كبار السن. وكذلك فان المترددين من الذكور يعادلون تقريبا المترددات من الاناث.

اما الاسباب او العوامل وراء هذه المشكلات فهي عوامل متعددة ومتنوعة واحيانا تكون مرتبطة بالمشكلة الواحدة.

مسابقة في النشاط العلمي بين طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة

تنظم وزارة التربية مسابقة للنشاط العلمي بين طلاب وطالبات مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بما فيها مدارس منطقتي الاحمدي والجهراء التعليميتين، حيث تهدف الوزارة الى تشجيع البحث العلمي وتنمية المهارات لدى الطلبة في مجالات التفكير العلمي وابتكار الاجهزة العلمية وصنعها وغرس روح المحافظة على البيئة وحمايتها وتعويدهم على حب الدراسات العملية.

وقد حددت الوزارة اهداف المسابقة في كل مرحلة وفيما يلي اهداف هذه المسابقة في المرحلة الابتدائية :

- تدريب التلاميذ على الاسلوب العلمي في البحث والتفكير، اكتشاف ميول التلاميذ وتنميتها واكساب التلاميذ الهوايات النافعة من ناحية والتي تستغل اوقات فراغهم من ناحية اخرى، وبيان مجالات العلم المختلفة للتلاميذ واثر العلم في حياة الانسان، وتدريب التلاميذ على اكتشاف الحقائق العلمية بانفسهم، واكساب التلاميذ اتجاهات علمية. وكذلك مهارة التعاون والعمل الجماعي ولفت انتباه التلاميذ الى ما في [illegible] من مكونات ومصادر وتدريبهم على المحافظة عليها، وتشجيعهم على المطالعة والقراءة.

المشروعات العلمية

وحددت الوزارة المشروعات العلمية بحيث تكون مشروعات فردية او جماعية وتشمل ابتكار ادوات واجهزة علمية جديدة وبسيطة وعمل بعض التطبيقات للافكار والمفاهيم العلمية وعدم التعامل مع الاشياء الخطرة او المتفجرة ويراعى عدم المبالغة في مساحة المشروع المقدم بحيث لا تزيد ابعاده عن (١٢٠ سم×١٠٠ سم) كحد اقصى. ويقدم المتسابق مع كل مشروع علمي تقريرا عن الفكرة العلمية للمشروع مع رسم تخطيطي له. ترشح كل مدرسة (٣) مشروعات علمية على الاكثر (بحيث تشتمل على النوعين فردي وجماعي). وعدم استخدام التيار الكهربائي المتردد (٢٤٠ فولت) في المشروعات وتفضل البطاريات الجافة، وسوف يستبعد من المسابقة أي مشروع يستخدم فيه ذلك التيار المتردد. وكذلك عدم تقديم مشروعات سبق اشتراكها في السنوات السابقة، وان تكون مساهمة التلاميذ في المشروع بصورة واضحة.

المرحلة المتوسطة

وحددت وزارة التربية اهداف المسابقة بالنسبة لطلبة المرحلة المتوسطة فيما يلي :

- تشجيع البحث على اسس سليمة وتنمية روح التفكير العلمي بين الطلبة في مجالات التطبيق العلمي والعملي، ونشر الوعي العلمي السليم بين الطلاب والطالبات، وتنمية عادة الاطلاع العلمي الموجه، وترشيد الطلاب للافادة من وقت الفراغ، والعمل على خلق جيل يثق بالعلم وبالعمل اليدوي ويقدر العلماء.

الجوائز والكؤوس

وخصصت الوزارة الجوائز والكؤوس للفائزين على النحو التالي :

الجوائز : الطلاب والطالبات الحاصلون على المركز الاول في كل محور من محاور المسابقة لكل منطقة سيمنحون جوائز تشجيعية وشهادات تقدير من ادارة النشاط المدرسي.

● الطلاب والطالبات الحاصلون على المراكز الثاني والثالث والرابع والخامس في كل محور من محاور المسابقة سيحصلون على جوائز تشجيعية من مدارسهم على ان ترسل المدارس كشوفا باسماء الطلاب والطالبات موقعة منهم بالاستلام وتوضيح نوعية الجوائز التي تصرف لهم من الصندوق التعاوني بالمدرسة الى ادارة النشاط المدرسي.

● تمنح شهادات تقدير للمدارس الفائزة في المسابقة.

حياكم الله

المكاتب الصحية بالخارج لماذا والى متى ؟ !

● آخر اخبار المكاتب الصحية للعلاج في الخارج تفيد بان المكتب الصحي الكويتي في لندن بدأ بتقليص عدد موظفيه لتقليل نفقاته وينتظر ان يتعاقد مع شركة متخصصة لاستقبال المرضى القادمين من الديرة لنقلهم وعلاجهم .. !!

.. والظاهر من الخبر ان تكاليف المكتب اصبحت باهظة وكبيرة جدا على الرغم من اعلان وزارة الصحة ان عدد المغادرين للعلاج هناك تقلص الى حد كبير بفضل تطور العلاج في الكويت .. ولكن يبدو ان هناك خفايا غير معلنة في هذا الامر ... اولها وهذا ليس سرا ان هناك من يحصلون على حق العلاج بالخارج دون ان يستحقوه بينما ينتظر الكثيرون موافقة الوزارة على ارسالهم للخارج لعلاجهم من حالات مستعصية تستحق العلاج فعلا ... والسبب بالطبع معروف ولا داعي لذكره فقد اصبح اشهر من علم ... ولكن ما دام الامر يتجه نحو التعاقد مع شركة متخصصة لتتكلف نقل وعلاج مرضانا فاننا نطالب بان تعرف وزارة الصحة وتشرف على هذه الشركة حتى لا تنفرد هذه الشركة بارسال الفواتير ويكون دورنا فقط توقيع الشيكات ودفع المطلوب ... فالشركة يهمها ربحها ... واذا استقبلت مريضا من شيء معين فانها ستظهر به آلاف الامراض حتى تحصل على آلاف الدنانير ... وما دامت الشركة ضامنة لمستحقاتها فاننا نطالب بضمان علاجنا على طريقة صحيحة خوفا من ان تكون ساحة تجارب لاطباء غير معروفين ... وقد يكونون من العاملين بالنجارة والحدادة وليسوا اطباء بالمعنى الصحيح !! .. لانه لا شيء مكشوف هناك وكل شيء قابل للتزوير ... المهم في هذا المجال انه ما دام الطب والعلاج في ديرتنا متطورا فاننا ندعو وزارة الصحة لوضع جدول يبين لنا ما هي الحالات التي تعجز مستشفياتنا عن علاجها ... حتى نتاكد من درجة التطور التي وصلنا اليها اولا .. وثانيا فاننا نتساءل عن مدى التعاون الصحي بين دول مجلس التعاون الخليجي التي يوجد بها مستشفيات مرموقة تضاهي بل وافضل من المستشفيات الخارجية ... لذلك نامل ان تنتهي ظاهرة المكاتب الصحية في الخارج امام تطور مستشفياتنا في الديرة وفي دول مجلس التعاون لنثبت ان هذا التطور ليس عبثا وانه ليس هناك من شيء اسمه مرض مستعص علينا ؟ !! .. واذا اردنا حساب العملية ماديا فالتعاقد مع اخصائيين في الامراض التي لا نستطيع علاجها محليا سيكلفنا اقل من مصاريف المكاتب الصحية وعلاج الكثيرين في الخارج ... خاصة وان لدينا العشرات من الاخصائيين الذين تعاقدنا معهم ... اللهم الا اذا كانت هناك اسرار ومعان في بطن الشاعر فقط ولا يعرفها الغير ؟ !! ....

ناصر الورع

ضم عضوين لعضوية لجان التفتيش على العيادات

اصدر وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي قرارا بضم عضوين الى لجان التفتيش على العيادات الخاصة والمؤسسات العلاجية ومحلات مزاولة المهن المعاونة لمهنة الطب.

والعضوان اللذان ضما الى اللجان هما د. امين معرق اختصاصي الامراض الباطنية، ود. عبدالحميد المهنا اختصاصي اذن وانف وحنجرة.

افراح ال العتيقي

● احتفل سعود محمد سيف العتيقي بعقد قرآن نجله خالد على كريمة احدى الاسر الكويتية وذلك مساء امس الاول في ديوانية العتيقي بالفيحاء حضره سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله وكبار رجالات الدولة والوزراء والنواب وآل العتيقي والاصدقاء. ولفيف من المدعوين. (تصوير مرهف حورية)

● سمو ولي العهد يتوسط اهل العروسين



● العريس خالد



● حمود يوسف النصف يقدم التهاني



● عبد العزيز حسين والنصف والعتيقي في الحفل



● النائب الفنيم يقدم التهاني



● بورغن قلايزن برخ مدير شركات هيرليتس في برلين الغربية ونبيل حاكوره صاحب مصانع هايمكس في هامبورغ وصلا الى البلاد في جولة عمل وحلا ضيفين على مؤسسة علي الجاسر.



● المهندس نادر عمران البورنو حصل على عضوية جمعية المهندسين المدنيين في المملكة المتحدة بعد خدمة ٤ سنوات في الشركات البريطانية وقد اقام للاهل والاصدقاء حفلة للمناسبة.

* * *

● محمد بدير وحرمه عزة غتوري أقاما حفلا ساهرا بمنزلهما مساء امس لمناسبة العيد الرابع لميلاد نجلهما رامي. حضر الحفل الاهل والاصدقاء.

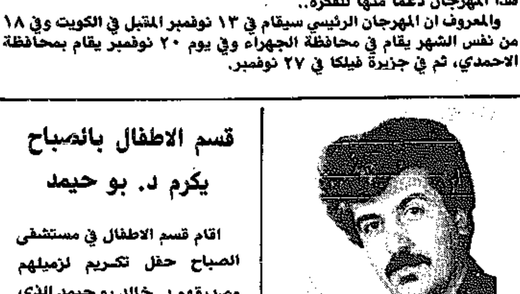
* * *

● علوي علامه رقي الى رتبه مدير عام في شركة جيتي للزيت وتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

* * *

● عبدالله كعوش، المصور السينمائي غادر الى لندن في رحلة عمل.

مهرجان طبق الخير التاسع يشمل ٤ مناطق بالكويت

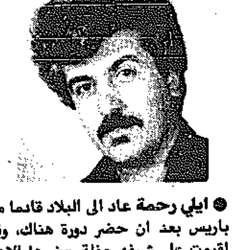


● غنيمة المرزوق ● لولوة القطامي

تستعد الجمعية الثقافية النسائية ومجلة اسرتي لمهرجان طبق الخير التاسع الذي اعتادت الجهتان ان تقيماه كل عام لمناسبة المولد النبوي الشريف.

والمعروف ان مدارس البنات في الكويت تشارك في هذا المهرجان باطباق يخصص ريعها لطبق الخير، كما يشارك اهل الخير من اهالي الكويت في دعم هذه الفكرة والتبرع لقرى «حنان» التي يتبناها المشروع وستشارك هذا العام المقاهي الشعبية ومن الفعاليات موسيقى الجيش وكذلك مساهمات من شركات الاغذية في هذا المهرجان دعما منها للفكرة..

والمعروف ان المهرجان الرئيسي سيقام في ١٣ نوفمبر المقبل في الكويت وفي ١٨ من نفس الشهر يقام في محافظة الجهراء وفي يوم ٢٠ نوفمبر يقام بمحافظة الاحمدي، ثم في جزيرة فيلكا في ٢٧ نوفمبر.



● ايلي رحمة عاد الى البلاد قادما من باريس بعد ان حضر دورة هناك، وقد اقيمت على شرفه حفلة حضرها الاهل والاصدقاء.

قسم الاطفال بالصباح يكرم د. بو حيمد

اقام قسم الاطفال في مستشفى الصباح حفل تكريم لزميلهم وصديقهم د. خالد بو حيمد الذي تفرغ لعمله في عيادته الخاصة.

وتلقى د. بو حيمد هدية ثمينة من الهيئة الطبية في القسم وتمنوا له التوفيق في عمله الجديد.

مبروك



● الفنان حسين المنصور احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر الكويتية في قاعة بودي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● موسى محمود المانى احتفل بعقد قرانه على الانسة امال توفيق السويركي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● سفيان محمد مسعود النجار احتفل بزفافه الى الانسة منى عبد الكريم صلاح في فندق شيراتون وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● رتيب عبد الفتاح الزامل احتفل بخطبته على الانسة منال يوسف مصطفى في نادي بوبيان وسط فرحة الاهل والاصدقاء.





● الرائد محمد صلاح نور احتفل بعقد قرانه على الانسة ليلى عبد السلام فهمي في القاهرة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



علي قيس الربيعي احتفل بعيد ميلاده السابع وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

ايمان علاوي اطفات الشمعة الرابعة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والاسر الصديقة.



● خنساء قيس الربيعي احتفلت بعيد ميلادها السادس وسط فرحة الاهل والصديقات.



● محمد منذر الربيعي اطفا الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة الاهل والاصدقاء الصغار.

● عماد غالب جبر احتفل بزفافه الى الانسة منى قطينة في فندق هوليداي ان وسط فرحة الاهل والاصدقاء، وغادرا الى اوروبا لقضاء شهر العسل.





● مراد هنداوي احتفل بزفافه الى الانسه نساء محمد عمورة في الاردن وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● اسماء سليم العطيفي احتفلت بعيد ميلادها واقامت للمناسبة حفلة حضرها الاهل والصديقات، وتلقت للمناسبة العديد من الهدايا.





كلمة السر

اعداد : سناء حسن

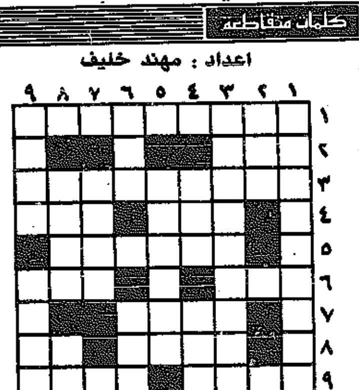
- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر لبناني راحل .

ساحمل روحي - على - راحتي - والقي - بها - في - مهاوي - الردى - فاما - حياة - تسر الصديق - واما - ممات - يغيط العدا - وطني - لو - شغلت - بالخلد - عنه - نازعتني - اليه - في - الخلد - نفسي - احرام - على بلابله - الدوح - حلال - للطير - من - كل - جنس - نموت - فدا جبالك - يا بلادي - خذي - منا - الحياة - وخلدينا .

كانت كلمة السر في عدد امس : « صقر الشبيب »

كلمات متقاطعة

اعداد : مهند خليف



افقيا وعموديا :

١- مطرب وممثل لبناني ٢- لعب ٣- ممثل مصري ٤- نعت معكوسة - مدينة فلسطينية ٥- ممثلة مصرية ٦- تقي - استمر ٧- اغنية لمحمد عبده ٨- عاصمة غانا - للنهي ٩- نهضنا - حبر .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١- للصبر حدود ٢- ليل - اساور ٣- صلاح منصور ٤- اا ٥- رام الله ٦- حسن الامام ٧- ناص - هملت ٨- وووو - اتلو ٩- درر - يم ود .

و «القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣-٢٠/٤)
تختلف مع الاهل والاقارب اليوم بسبب قيمك الشخصية.

***

الثور (٢١/٤-٢٢/٥)
يوم مناسب للقيام باي نشاط على الصعيد المادي، انتبه الى الاخبار الاقتصادية.

***

الجوزاء (٢٣/٥-٢٢/٦)
لديك القدرة لان تفكر وتنفذ بسرعة، ويصعب عليك ان تحتفظ بسر ما، اذ تاتيك الاراء بسرعة وتنزل على لسانك.

***

السرطان (٢٣/٦-٢٢/٧)
مناقشة مع شخص يتقدمك عمرا تؤزم الامور، انها قضية اختلاف في الرأي ولكن لا تاثير كبيرا فيها.

***

الاسد (٢٣/٧-٢٢/٨)
من السهل عليك ان تتعامل بالوجدانيات اليوم من معتدلا ولا تفرط في اي شيء.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
يصعب عليك التركيز اليوم، ويمر بذهنك الكثير من الافكار فلا تستطيع تنفيذها.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
اعمالك صعبة اليوم.. عليك ان تتحمل مسؤوليات كثيرة، وبامكانك تحملها بصورة رائعة.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢٢/١١)
ارتباطات اجتماعية تفرض عليك بعض الالتزامات فلا مانع من تقبلها.

***

القوس (٢٣/١١-٢١/١٢)
شراكة او علاقة شخصية تتطلب انتباها كبيرا.. ابحث المشكلات بصراحة ودون خوف.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
تجد صعوبة في التركيز على اي شيء اليوم.. لا تخف فهذه ظاهرة طارئة.

***

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
صعوبات تطالعك وتتورط في مشاكل مع الزملاء والمسؤولين تمالك نفسك.

***

الحوت (٢٠/٢-٢٠/٣)
التركيز اليوم على قوة ابداعك.. يوم مناسب لشراء الحاجيات وتوقيع الاتفاقيات.



كلمات في العقيدة — المبشرون بالجنة

سالني مستفسرا: هل حديث العشرة المبشرين بالجنة صحيح ثابت ؟

ـ اظن اننا كنا قبل اسبوع قد بحثنا عن سند هذا الحديث واطلعنا على رأي العلماء ـ علماء الحديث ـ فيه وتبين انه حديث صحيح ولكن لم الاستفسار بعد ذلك البحث ؟..

ـ صراحة .. لقد اسمعني احد اصدقائي شريطا لشيخ لا اعرفه وفي الشريط يقسم المتحدث ان هذا الحديث ضعيف بل لا اصل له ولايمت الى الرسول ﷺ بصلة..

ـ وما الغرابة في ذلك.. فكم من مدع للعلم ينكر احاديث في اصح الكتب بعد كتاب الله اي في صحيح البخاري.. ولكن على اي اساس انكر ذلك «الشيخ» حديث العشرة المبشرين بالجنة ..

سكت هنيهة ليلتقط الكلمات التي سمعها تماما..

ـ يقول.. كيف يعقل ان الرسول ﷺ خص الجنة بعشرة نفر فقط.. مع ان الله بشر جميع المؤمنين بالجنة.. كما هو في قوله تعالى ﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار ﴾ البقرة ـ ٢٥، وكذلك: ﴿ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ﴾ الاحزاب ـ ٤٧ . وغيرهما من الايات الكثيرة في كتاب الله.. فهل يعقل ان يحصر الرسول ﷺ الجنة لعشرة نفر من اصحابه..

قلت مستنكرا :

ـ يرحم الله العلم.. ان هذا اجهل قول سمعته في تفسير هذا الحديث .. من قال ان الرسول ﷺ حصر الجنة بعشرة نفر.. فهو في هذا الحديث بشر عشرة من اصحابه وفي حديث اخر قال: «من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا» وكان رجلا من عوام الانصار وكذلك قال في حديث

د. امير الحداد

اخر «سيطلع عليكم من هذا الفج رجل من اهل الجنة» وطلع رجل اخر من عامة المسلمين وفي احاديث اخرى كثيرة ذكر فيها الرسول ﷺ ان رجلا او امرأة من اهل الجنة.. بل انه في الحديث الصحيح بشر سبعين الفا من امته قائلا: «سيدخل الجنة سبعون الفا من هذه الامة من غير حساب ولا عذاب».. وكان عكاشة بن محصن منهم.

فعقيدة المسلم هي ان يؤمن بان من بشره الرسول ﷺ بانه من اهل الجنة هو حقا من اهلها وسيدخل الجنة دون شك، ولكن لم يقل احد من اهل العلم ان الرسول ﷺ حصر الجنة في عشرة نفر من اصحابه..

ـ ولكن ما الحكمة في هذه البشارات التي اخبر عنها الرسول ﷺ لبعض اصحابه ؟

ـ لعل هناك حكما كثيرة منها بيان فضل بعض الصحابة وتمييزهم عن غيرهم كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم اجمعين.. او للتنبيه على عظم عمل من الاعمال كما حدث مع ذلك الرجل من الانصار الذي اخبر عنه الرسول ﷺ انه من اهل الجنة وبعد ان تحقق الناس من امره لم يجدوه ياتي من الاعمال الشيء الكثير الا انه كان لايحمل في صدره شيئا من الحقد او الحسد او الضغينة لاحد.. ولذلك قال عبدالله بن عمر: «هو ذاك وقليل منا من يستطيعه».. ولعل هناك حكما اخرى لاتحضرني الان..

هز رأسه حزنا..

ـ مؤسف جدا ان ينتشر فكر من فكر هذا «الشيخ» بين الناس ويستمع له مئات بل الوف الشباب ويصدقونه دونما اجابة.. ولكن ما الذي يجعله ينكر هذا الحديث .. اتدري .. لقد قال تعليلا اخر لانكار الحديث..

ـ ما هو ياترى ؟!

ـ قال انه لايمكن ان يكون طلحة في الجنة.. وذلك لما وقع بينه وبين بعض الصحابة من اقتتال.. والله حرم قتل المؤمن وبين الرسول ﷺ ان القاتل والمقتول في النار فلا يمكن ان يكونوا مؤمنين في الجنة ؟

ـ ان قضية الاقتتال بين المؤمنين قضية يجب التفصيل فيها ولكن بين الله في سورة الحجرات ذلك بقوله: ﴿ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله ﴾..

فوصفهم الله جميعا بالمؤمنين.. فاسباب اقتتال المسلمين كثيرة وينبغي دراسة كل حالة على انفراد وتفصيلها ولكن قبول احاديث الرسول ﷺ او ردها لايجوز ان ينبني على المنطق العقلي والنقاش الفلسفي ولكن حسب قواعد علم الحديث وعلم الرجال.. فاذا ثبت الحديث بهذه الطريقة الى الرسول ﷺ فلا يجوز لمسلم رده وان خالف رأيه وهواه.. والا فان هذا من اتخاذ المرء «الهه هواه» والعياذ بالله ..

المؤتمر العالمي للسيرة النبوية يبدأ في القاهرة اليوم

تبدأ في القاهرة اليوم اعمال المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية الشريفة، والذي يشارك فيه ٢٦٠ عالما ومفكرا من مختلف انحاء العالم الاسلامي حيث يناقشون ١٨٠ بحثا تتناول سيرة الرسول الكريم ودعوته ﷺ.

ويبدأ المؤتمر باداء الوفود المشتركة صلاة الجمعة بالجامع الازهر الشريف ويؤمهم فيها الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ورئيس المؤتمر. وغدا يفتتح المؤتمر رسميا بجلسة افتتاحية صباح غد السبت بقاعة الامام محمد عبده بالجامعة الازهرية، ويشهدها الرئيس المصري محمد حسني مبارك، والرئيس ضياء الحق رئيس الباكستان والرئيس مامون عبد القيوم رئيس المالديف... وعدد من رؤساء الدول وممثليها.

يوجه الرئيس المصري كلمة في هذه الجلسة للامة الاسلامية والعربية التي تلتقي في رحاب الازهر الشريف منارة العلم والدين.

ويواصل المؤتمر جلساته بمبنى جامعة الدول العربية بميدان التحرير بالقاهرة.

من بين الشخصيات الاسلامية المشاركة في المؤتمر الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، والشيخ عبدالله الانصاري رئيس المؤتمر العالمي الثالث للسنة ورئيس مجلس احياء التراث بقطر والمفكر المعروف الدكتور محمد معروف الدواليبي رئيس وزراء سوريا الاسبق، والشيخ محمد الخزرجي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بدولة الامارات العربية المتحدة ـ والشيخ محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق، وعبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة بالامارات .. وحسن عبد فارح وزير العدل والشؤون الدينية الصومالي، والشيخ احمد عبدالعزيز المبارك رئيس القضاء الشرعي بدولة ابو ظبي.

كما سيشارك في المؤتمر عدد من المفكرين منهم العلامة الهندي المعروف الشيخ ابو الحسن الندوي والمفكر الفرنسي المسلم رجاء جارودي، والدكتور عبدالله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود والشيخ احمد الضبيب الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية، والدكتور عبدالله الصالح بن عبيد رئيس الجامعة الاسلامية، بالمدينة المنورة، والسيد محمد بن حمودة الوائلي الامين العام للجامعة، والشيخ محمد الغزالي المشرف على الجامعة الاسلامية الجديدة بالجزائر، والشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مؤتمر الاعجاز في القرآن الكريم بالمجلس الاعلى العالمي للمساجد، والدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بقطر والمفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار والدكتور محمد بن علوي المالكي المدرس بالمسجد الحرام.

١٤ موضوعا

يناقش المؤتمر ١٤ موضوعا رئيسيا في السنة والسيرة، منها ٦ موضوعات في السنة، وهي السنة والتشريع والرسالة المحمدية عامة وخاصة، والحدود في الاسلام والعالم والمستشرقون ورؤية الاسلام لهم.

ويناقش المؤتمر بالاضافة الى ذلك ٨ موضوعات رئيسية في السيرة هي، الرسول وزوجاته، وتتناول البحوث في هذا الموضوع ازواج النبي والرد على دعاوى المستشرقين والحكمة من تعدد زوجات الرسول ومعاملته لزوجاته، والصفات الخلقية والخلقية للرسول.

وتتناول البحوث حكمة الاسراء والمعراج، وكتب الرسول الى ملوك الدول وسفرائه واسلوبه في دعوة الملوك الى الاسلام، وكتاب الوحي وكيفية كتابته.

واضاف شيخ الازهر: ان عددا من البحوث المقدمة للمؤتمر تناقش امكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة في السنة النبوية، فهناك بحث يتناول كيفية استخدام الكمبيوتر في حفظ السنة النبوية، ويتناول بحث اخر استخدام الحاسب الآلي في بناء موسوعة السنة النبوية.

البحوث

أهم البحوث التي ستناقش في المؤتمر تقدم المفكر الاسلامي الفرنسي جارودي ببحث بالفرنسية عن «سنن الله واخر الانبياء محمد ﷺ»، وقدم الشيخ محمد عبده يماني ثلاثة ابحاث عن القرآن الكريم والسنة النبوية وتطوير الاعلام الاسلامي، ومحمد الداعية والاعلامي الامثل، والاسس الاعلامية للدعوة الاسلامية.

وقدم الدكتور معروف الدواليبي بحثا عن «كتاب الرسول الى هرقل»، وعن الامام البخاري والجامع الصحيح قدم وزير العدل والشؤون الدينية الصومالي السيد حسن فارح بحثا، وقدم الشيخ احمد عبد العزيز المبارك، رئيس القضاء الشرعي، بابو ظبي بحثا عن «الامام مالك والموطأ».

أيضا تقدم الشيخ عبدالله كنون الحسني، الامين العام لرابطة علماء المغرب ورئيس المجلس العلمي الاقليمي لطنجة، ببحث نفى فيه ادعاءات يرددها البعض عن الرسول الكريم ويشارك العلامة الهندي الشيخ ابو الحسن الندوي ببحث عن «اثر الرسالة الاسلامية في الحضارة الانسانية».

من ناحية اخرى... سيعقد عقب انتهاء جلسات المؤتمر الرابع العالمي للسيرة والسنة النبوية المؤتمر العاشر لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف، والذي سيحضره جميع وفود المؤتمر.

خاطرة — الحب في الاسلام

■ مفهوم الحب لا يقتصر على المعنى الضيق الذي يكاد يخنقه .

استهواني مقال قرأته في احدى المجلات الاجنبية عن الحب في الاسلام واذا بي أجد الموضوع يقصر الحب في الاسلام على تلك العلاقة القائمة بين المرء وزوجه وكان لا حب بدون زواج هل حرمنا الاسلام مفهوم الحب ومعانيه حتى نتزوج ونعيشه من خلال الزواج.

من يعي الاسلام يدرك أن مفهوم الحب فيه أوسع وأشمل وأجمل من هذا التحديد الذي يكاد أن يخنقه .

الاسلام حدثنا عن التراب الذي خلقنا منه وجعل بيننا وبينه احساسا بالحب قائما على التواضع والاجلال له ﴿ ولا تمش في الارض مرحا إنك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ﴾ .

فتح عيوننا على حب الوالدين وتوج هذا الحب بالعطاء المتبادل بين الاباء والابناء ﴿ وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾ . جعل ائتلاف الاخوة واتفاقهم وترابطهم أساسا لنجاح الاسرة وثمرة من ثمرات غرس المحبة ومن خلال الحب واطمئنان المحبين الى بعضهم البعض ينبع الصدق وتنمو الصراحة فنحظى ببسمة أخرى مفيدة تعين على ثبات الجذر وقوته ونمو الغرس على أحسن ما يكون فلو أن اخوة يوسف صارحوا أباهم بما يختلج في صدورهم لما وقع ما وقع .

ويتسع مفهوم الحب ويتشعب ليشمل حب المسلم للمسلم في أي مكان وزمان «اثنان يظلهما الله يظله يوم لا ظل الا ظله رجلان تحابا في الله» يوم ينادي الرحمن أين المتحابون في جلالي .

حب المسلم للانسانية في جميع أوساعها ﴿من أحيا نفسا فكأنما أحيا الناس جميعا﴾ .

حب المسلم لجاره واحسانه اليه يصفه رسولنا الكريم في حديثه بانه ذروة الايمان «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره » صدق رسول الله ﷺ .

الاسلام جعل الحب ينمو معنا كما تنمو خلايا أجسادنا ويجري معنا كما يجري الدم في عروقنا اذا نشأ الفتى في جو من المودة والحب لن ينخدع باي امرأة أو فتاة لمجرد تولد هذا الشعور عنده . فاذا نشأت الفتاة على قيم وأساسيات تعرف من خلالها ان الحب للناس والخير أساس منبتها وأساس الحياة في الارض وأن الحياة بدونه لا قيمة ولا ركيزة لها كانت فتاة صالحة تحب الخير للجميع وتغرسه في الجميع مبعث حب وأمان لزوجها ولاسرتها ـ منبتا لشجرة قوية صالحة وأما طيبة ﴿ كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾ .

/ ليلى أحمد

أخبار إسلامية

اول مؤتمر للفقه الاسلامي باميركا

تنظم جامعة برنستون بولاية نيوجرسي اول مؤتمر للفقه الاسلامي يقام بالولايات المتحدة الاميركية، ودعت الجامعة لحضوره عددا كبيرا من المستشرقين الاميركيين والاوروبيين واساتذة الجامعات الاميركية المهتمين بالدراسات الاسلامية.

وقد دعت جامعة برنستون محمد سلام مدكور استاذ الفقه الاسلامي بجامعة القاهرة لالقاء محاضرة عن اصول الفقه الاسلامي تعقبها مناقشات، ومن المقرر ان يستمر المؤتمر لمدة ٣ ايام..

اختتام دورة تدريب الدعاة في اوروبا

اختتمت في بروكسل في وقت سابق من الشهر الجاري الدورة التدريبية الاولى للائمة والدعاة والخطباء في الدول الاسكندنافية والتي يشرف عليها المجلس القاري لمساجد اوروبا... وقد شارك في هذه الدورة اكثر من ثلاثين اماما وخطيبا قدموا من السويد والدانمرك والنرويج وفنلندا.. حيث القيت ثماني محاضرات. استفاد منها المشاركون استفادة كبيرة كما نظمت بهذه المناسبة ندوة تناولت بحث ودراسة مشاكل الدعاة في الدول الاسكندنافية..

هذا وقد عبر الجميع عن شكرهم للمجلس القاري للمساجد ورابطة العالم الاسلامي على دعمهما ومؤازرتهما لشؤون الدعوة الاسلامية هناك كما عبر الجميع عن ارتياحهم لنتائج هذه الدورة وآثارها الملموسة في تصحيح كثير من المفاهيم في اذهان بعض الائمة..

والجدير بالذكر ان سكان مالمو وستوكهولم وابسالا وكوبنهاجن قد عبروا عن تحياتهم وشكرهم العميق للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة على رعايتهم لشؤون الاسلام والمسلمين في العالم ودعمهم لحركة الدعوة الاسلامية في جميع اقطار الارض...

اجتماع الوقف الاسلامي للعلوم والتنمية

عقد في انقرة الشهر الماضي الاجتماع الدوري السادس للهيئة العلمية لوقف العلوم والتنمية الاسلامي.

وقد افتتح المؤتمر بكلمة القاها رئيس الوزراء تورغوت اوزال، ذكر فيها ان تسوية المشاكل التي سياتي بها القرن الحادي والعشرين لا يمكن الا بالتمتع ببنيان رصين من العلم والتكنولوجيا. واوضح اوزال انه، يجري في الفترة الراهنة مناقشة واستعراض مفهوم تكنولوجي جديد قد يؤثر جذريا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية، واشار الى انه نتيجة تامين هذه التكنولوجيا من قبل اميركا واليابان في اطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فقد تعدتنا البلدان الاوروبية بمسافة مهمة.

واضاف ولهذه الغاية فقد سعت البلدان الاوروبية الى الدخول في تعاون [illegible] وثيق.

واكد رئيس [illegible] اوزال انه عقب تشكيل المعسكرين الشرقي والغربي السياسيين، فقد ادرج بشكل قاطع ايضا فاصل بين الشمال والجنوب في المجال الاقتصادي وقال: هذا الفاصل هو فاصل الاثرياء والفقراء».

وذكر اوزال ان الشمال الثري وبفضل قوته الاقتصادية استفاد من التعاون العالمي وحتى التعاون بين المنظمات في حين ان الجنوب انتظر العون والمدد من التعاون مع الشمال، ثم استطرد كلمته قائلا:

«ان البلدان الجنوبية التي لا تتمتع سوى بامكانات محدودة، يمكنها تحقيق الفائدة الكبيرة عن طريق تقاسم هذه الامكانات واستخدامها بشكل دوري، والحل يمر عبر طريق التساند والتعاون».

خلافة الانسان في الأرض لعمارتها

■ الخطيئة فردية والخلاص منها بالتوبة المباشرة ■ المعركة بين الانسان والشيطان أزلية .. فلسفتها الحق والباطل

بينا في الموضوع الماضي «قصة التكوين» ان روح الانسان والخاصية التي منحه الله اياها هما التاهيل الخلقي في تكوين الانسان الذي يقيم به شانه في هذه الارض على اساس معرفة الله وهما الجهاز الذي سوى عليه جماع تكوين الانسان، ليكون بمحض التكوين والخلقة مفطورا على معرفة الله، ولهذا دعاه الله تعالى الى تلك الخاصية الفطرية، ليعدل منهج نظره في الحياة بمعاييرها، فهذا الاستعداد الخلقي الفطري لتمييز مصنوعات الله، والاقرار بربوبيته، كما يقول المرحوم الاستاذ البهي، هو عهد من الله تعالى لآدم. عهد تكوين وفطرة.. واذ كان هذا العهد قد ثبتت خصائصه وقواه في تكوين آدم ابتداء، فقد انتقلت الينا تلك الخصائص والقوى، فكانت هي التاهيل الازلي الذي اعلن عهد الربوبية، اذ قال الله تعالى: ﴿الست بربكم؟ قالوا بلى﴾.

وبهذا العهد كانت للانسان صلاحيته لتلقي وحي الله، وحمل ما في كلامه ورسالته، من أمر ونهي، وحلال وحرام، وعقيدة وشريعة، ولهذا اجتمعت لهذا العهد مزايا العهد العام.

وما ينزل الله من عهد للناس، لا ينابذ احكام هذه الفطرة، بل يوافقها ويزكيها، ولو خلا الانسان الى فطرته لاستقام على عهد الله، ولكن تلك الفطرة عورضت بما في جانبه الحسي من قوى وميول، هي التي يسمونها الغرائز.

﴿فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين، وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين، فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين، قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين، قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون﴾.

وقد احسن الرازي حيث قال: ان من تصور ما جرى على آدم عليه السلام كان على وجل شديد من المعاصي، قال الشاعر:

يا ناظرا يرنو بعيني راقد
ومشاهدا للامر غير مشاهد
تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي
درج الجنان ونيل فوز العابد
انسيت ربك حين اخرج آدما
منها الى الدنيا بذنب واحد

قال ابن القيم:

لكننا سبي العدو فهل ترى نعود الى اوطاننا ونسلم.

وقد شاءت العناية الاهلية ان تعد الانسان لخلافة الارض باختيار ارادته، وتنبيه قوة المقاومة، وفتح عينه على ما ينتظره من صراع بين الرغائب والارادة، ومن هنا كانت رعاية الله وعنايته في تنبيه ادم الى عدوه، وبذلك اعلنت الخصومة في الثقلين، فلم يعد هناك عذر للانسان أن يقول: انما اخذت على غرة ومن حيث لا ادري، فقد درى وعلم: ﴿بعضكم لبعض عدو﴾ ومع كل هذا شاءت ارادة الرحمن الرحيم إن يسبغ نعمه التي لا تعد ولا تحصى:

﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم﴾. قيل: ان هذه الكلمات مفسرة بقوله تعالى: ﴿قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾. او بعبارة اصح عورضت بقابلية هذه الغرائز للانحراف عن هداية الفطرة بما يزين لها الشيطان من غرور واهداف.

نسيان آدم

والمراد بالنسيان هنا كما يقول الشوكاني: ترك العمل بما وقع به العهد اليه فيه، وبه قال اكثر المفسرين، وقيل: النسيان على حقيقته، وانه نسي ما عهد به اليه وينتهي عنه، وكان آدم ماخوذا بالنسيان في ذلك الوقت، وان كان النسيان مرفوعا عن هذه الامة، وفي قراءة: «فنُسِّي»: اي فنساه إبليس، والعزم: توطين النفس على الفعل، والتصميم عليه، والمضي على المعتقد في اي شيء كان، وقد كان آدم عليه السلام قد وطن نفسه على الا ياكل من هذه الشجرة وصمم على ذلك، فلما وسوس اليه ابليس لانت عريكته وفتر عزمه...

وقيل: العزم: الصبر: اي لم نجد له صبرا عن اكل الشجرة، قال البيضاوي: لم نجد له تصميم رأي، وثباتا على الامر.. ولعل ذلك كان في بدء امره قبل ان يجرب الامور. وامحاء العزم هو الافة التي تترتب لا محالة على النسيان.. هذا ونسيان العهد لا يعني امحاءه من القلب، انما هو تنحيه الى احدى زواياه، فلا يرى منه الا صورته. اما حرارته وروحه القوي المنهض فلا.. وقد استقبل آدم عليه السلام هذا الوجود ببشرية ملساء.. وبروحانية صافية مشرقة لا تكدرها شهوة قائمة، ولا ظلمة خطيئة سابقة.. فهو كيان بشري في صفاء تام كامل.. اما غرائزه فكانت مستكنة لم تخرج بعد الى حيز نشاطها الواقعي! تلك كانت حالة الاولى لحظة استقبل هذا الوجود، ثم بدأت الغرائز الكامنة تظهر، وتنبعث متوالية على النسق الذي سجلته القصة الكريمة التي تولت العرض في نسق واضح لا يحتمل الغموض، او الجدل.

د. سعد المرصفي

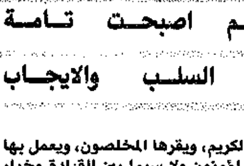
﴿يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما﴾.

روي هذا عن مجاهد وغيره، وتمت كلمة الله، وتم العهد، ويا للتعبير المصور: فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم» ويا للرحمة المهداة، ويا للنعمة المسداة، تغمر الانسان فينهض من عثرته، ويستيقظ من غفوته، وينتبه من غفلته، ويرتفع من كبوته، بما ركب في فطرته، وبادراكه رحمة ربه التي تدركه دائما عندما يتوب اليها، ويلوذ بها، وهكذا انتقلت المعركة الى ميدانها، وانطلقت من عقالها ما تهدأ لحظة وماتفتر، وهكذا عرف الانسان كيف ينتصر اذا شاء الانتصار، وكيف ينكسر اذا اختار الخسار، وقصد البوار، وسوء القرار.

أن في احداث المعركة التي تصورها القصة بين الانسان والشيطان مذكرا دائما بطبيعة المعركة، بين الحق والباطل، بين الهدى والضلال، بين عهد الرحمن وغواية الشيطان للانسان».

ان الخطيئة فردية، وان الخلاص منها بالتوبة المباشرة في يسر وسهولة يهيىء الله تعالى اسبابه، وهذا يبرز القيمة الكبرى التي يعطيها الاسلام الحنيف للانسان ولدوره في الارض، ولمكانه في نظام الوجود، وللقيم التي يوزن بها. ولحقيقة ارتباطه بكلمات الله التي القاها الى آدم فتاب عليه.

وهكذا تتبدى تلك القيم الكبرى في هذا النداء العلوي الجليل، وفي التوبة وقبولها، وان من الهمة صدق اللجوء تاب وتاب الله عليه.



قصة خلق آدم

نظرات في القرآن

■ الملائكة سجدوا لآدم لان ايجابيتهم اصبحت تامة
■ آدم مخلوق حيادي، خال من السلب والايجاب



عبدالعزيز المطوع

هل كان الملائكة الكرام في الملأ الاعلى يمثلون دور المؤمن الملتزم على الارض؟

لعل دور الملائكة في الملأ الاعلى قبل آدم ـ مقارب لدور الانسان المؤمن الملتزم بالايمان والعمل الصالح والسمع والطاعة ما استطاع الى ذلك سبيلا ـ لوجود السلب المتمثل في ابليس بينهم. ولكن ارادة المولى سبحانه اقتضت خلق انسان حيادي ـ اي فراغا ـ ليمتص فراغه السلبيات الضئيلة من الملائكة الكرام، وليستعيد جميع الايجابيات التي امتصها ابليس من الملائكة ـ ليكون ايجاب الملائكة ايجابا تاما، وتكون سلبية ابليس سلبية تامة، ويكون حياد آدم حيادا ايجابيا لزيادة الايجابيات عنده على سلبيات ضئيلة امتصها من الملائكة الكرام. وان رجحان الايجابيات على السلبيات هو فطرة الله التي فطر الناس عليها، وليكون هذا المخلوق الوسط بوسطيته المثلى ـ مركز الثقل وبيت القصيد في الخلق كله، وقد زوده المولى سبحانه بالعقل والتمييز والتفكر والتدبر والاستنباط والارادة، وهداه النجدين والهمه المسلكين مصداقا لقوله سبحانه: ﴿ونفس وما سواها. فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها﴾، وقوله سبحانه ﴿الم نجعل له عينين. ولسانا وشفتين. وهديناه النجدين﴾، وقوله سبحانه: ﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون﴾.

نعمة العلم

وقد علم الله سبحانه آدم الاسماء كلها: وكان العلم اول نعمة ينعم بها سبحانه عليه بعد اتمام خلقه مما يدل على فضل العلم واهمية الانسان ـ واستيعابه له، ووعيه به، وجدارته له.

وبعد أن خلق المولى سبحانه آدم حياديا... وفضله بالعلم على الملا الاعلى ـ طلب سبحانه من الملائكة السجود لادم اجلالا للعلم واعترافا بخطأ الاستعجال بدون علم، وذلك بقولهم: ﴿اتجعل فيها من يفسد ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك﴾ فسجد الملائكة اجمعون لان ايجابيتهم اصبحت تامة، وعصى ابليس ربه ممتنعا عن السجود لان سلبيته امست تامة، وذلك بقوله سبحانه ﴿واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين﴾.

ومن تعاليم هذه المدرسة ايضا انه اذا لم يحصل تعايش وتقارب بين السلب والايجاب، فلا بد من وقوع الخصومة كما حصل في الملا الاعلى مصداقا لقوله سبحانه: ﴿قل هو نبا عظيم. انتم عنه معرضون. ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون﴾.

وكما هو واقع الحال فيما بين الشرق والغرب في عصرنا الحاضر.

وعليه.. فان هذا المخلوق الجديد الذي اخبر المولى سبحانه به الملأ الاعلى بانه سيجعله خليفة في الارض ومن اديم الارض كما كان في علم الله سبحانه. هو مخلوق حيادي، اي فراغا من السلب والايجاب، يمتص فراغه السلبيات الضئيلة من الملائكة.. ويستعيد الايجابيات التي امتصها الشيطان من الملائكة، ويكون بعد ذلك ايجاب الملائكة ايجابا تاما، وسلبية الشيطان سلبية تامة، وليكون حياد المخلوق الجديد حيادا ايجابيا لزيادة الايجابيات عنده عن السلبيات ـ وأن هذه فطرة الله التي فطر الناس عليها، وليكون هذا المخلوق الوسط هو مركز الثقل وبيت القصيد في الخلق كله كما تقدم، ويكون التشاور والتواصي بالحق والتواصي بالصبر التي يامر بها القرآن الكريم، ويقرها المخلصون، ويعمل بها المؤمنون ولا سيما بين القيادة وخيار القوم ـ موجودة في هذه المدرسة الربانية في السماء والارض.

كما نستفيد من هذه المدرسة ان اول شيء اكرم الله به ادم بعد الخلق ـ هو العلم، وذلك بقوله سبحانه ﴿وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضها على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا آدم أنبئهم باسمائهم فلما أنباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون﴾.

ويتبين مما تقدم ان قول الملائكة الكرام كما اخبرنا سبحانه ﴿قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا﴾ قول خاص بهم.. لانهم جنود الله كما تقدم. اما الانسان المفضل في العلم فعليه ان يكتفي بقول: لا ادري، وقول (لا أدري) نصف العلم. وعليه فان الانسان لا يتعلم الا اذا امن بأنه محتاج للازدياد من العلم طوال عمره. اما من يعتقد انه يعلم كل شيء فذلك هو الجاهل الذي لا يعلم شيئا. والرحمن سبحانه يقول: ﴿الرحمن. علم القرآن. خلق الانسان. علمه البيان﴾، اي انه سبحانه خلق الانسان ليعلمه القرآن، ثم يعلمه بيانه كما جاء في سورة القيامة بقوله سبحانه ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به، ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. ثم ان علينا بيانه﴾.

ونستفيد كذلك ان النصر والسبق يكون بالعلم ايضا، وان العلم للانسان مفتوح كل بقدر همته ونهمته. ويقول المولى سبحانه: ﴿وقل رب زدني علما﴾، كما يقول جل شانه ﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾، ويقول المصطفى ﷺ : «من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم. وان طالب العلم يستغفر له من في السماء والارض. حتى الحيتان في الماء. وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. ان العلماء ورثة الانبياء. ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، انما ورثوا العلم، فمن اخذه أخذ بحظ وافر». والايات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة.

على ان العلم الازلي المطلق اللانهائي هو لله وحده سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

آدم في الجنة

وقد كان جزاء آدم على تفوقه العلمي ان جعل الله سبحانه له زوجا منه ومنحه جائزة تفوقه ـ جنة مليئة بالاشجار والمياه والفواكه له ولزوجه مصداقا لقوله سبحانه في الآية ٣٥ من سورة البقرة: ﴿وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين﴾. وكان تحريم شجرة واحدة من اشجار الجنة على آدم وزوجه هو المحظور الوحيد، وكل ما عدا هذه الشجرة كان مباحا لهما.

ولعل معنى ذلك انه اول قانون وضع لآدم وذريته في هذه المدرسة، لان القوانين ما هي الا مباحات ومحظورات. وكان في ذلك ايضا تحديد للملكية، لان المرء مهما اتسع ملكه... فلا بد وان يكون محدودا لا سيما وان آدم وحواء كانا وحدهما. واذا كان المولى سبحانه يعطى آدم الملك كله فيما عدا ما يتطلبه القانون وتقتضيه المشيئة.. فان هذا مما يدخل في تعاليم هذه المدرسة الربانية ايضا وذلك لمعرفة حدود طموح الانسان ونهمه، ومقدار اكتفائه. وقد ثبت من هذه التجربة ان الانسان لا يرضى الا بالكمال المطلق والسعادة التامة، وان الكمال المطلق لا يكون الا لله وحده سبحانه.

السعادة

وان السعادة لا تكون الا في القناعة والاكتفاء والرضا بما قسمه الله. وقد قيل ان السعادة غمرات فينجلين، حيث لا بد لهذا الانسان من حوافز وضوابط، وضيق وفرج، وتعب وراحة، وصحة ومرض، وسراء وضراء.. مع ضرورة اتصاله بقوة قديرة خارقة يلتجىء اليها لتنقذه من التورط في مشاكل ومصائب كثيرا ما تمر عليه وتصادفه ـ لتثبيه على الصبر وتهبه القدرة للتغلب على المصائب وتجازيه بالشكر على النعم بزيادتها. ويقول المصطفى ﷺ في هذا المعنى: «عجبت لامر المؤمن ان امر المؤمن كله له خير، ليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر وكان خيرا، وان اصابته ضراء صبر وكان خيرا». كما يقول ايضا: (من اصبح منكم معافى في جسده، آمنا في سره، عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا).

وان سعادة الانسان تأتيه من الداخل في اطمئنانه النفسي لحياتية الاولى والاخرة. ويقول سبحانه في ذلك: ﴿يا ايتها النفس المطمئنة. ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.

التواضع فضيلة

التواضع كفضيلة من الفضائل هو وسط بين رذيلتين من الافراط والتفريط. فجانب الافراط فيها يخرجها عن حدودها، حيث يصبح المفرط في ذل ومسكنه وهذا ما لا يرضاه الاسلام ففي الحديث «طوبى لمن تواضع في غير مسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية، ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة» رواه البغوي والطبراني.

واما جانب التفريط او التقصير فيؤدي بصاحبه الى الغرور والاستعلاء والتكبر. والغرور آفة الافات، واخطر الرذائل، ومهما اختال الانسان وتكبر فانه ضعيف،

بل و اضعف من الجمادات التي يظهر زهوه وخيلاءه فيها، فالارض التي يمشي عليها مهما ضربها بقدميه فلن يخرقها والجبال التي يراها مهما اشرأب بعنقه وتطاول بقامته فلن يبلغ طولها، فعلام تكبر الضعيف؟

وكما يدخل الغرور والتكبر في المشي، فانه يكون في المظهر كامالة العنق، وفي الصوت حيث يرفعه، وبهذا ورد التحذير من كل مظاهر الاستعلاء والغرور.

وفد لجنة مسجد المؤمن في لوس انجلوس يتحدث لـ القبس

■ زرعنا البذور الاسلامية هناك ونحتاج للمؤازرة لتغذية هذه البذور لتبقى

■ تثقيف الاطفال مكلف، لكن التعليم استثمار بعيد المدى والنتائج ذات قيمة كبيرة

■ مسجد المؤمن هو المؤسسة الوحيدة التي تطلب من رعاياها ان تتمركز حول المسجد

كتب موسى الاسود:

قال الشيخ هارون عبدالرشيد الحمرا امام مسجد المؤمن في لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا الاميركية، والشيخ محمد عبدالصبور المدني مدير عام المؤسسة الاسلامية التي تضم مسجد المؤمن ومدرسة المدينة: اننا زرعنا البذور الاسلامية في لوس انجلوس لكننا نحتاج للدعم والمؤازرة لتتغذى هذه البذور وتبقى. واشارا الى ان تثقيف الاطفال باهظ التكاليف، لكن التعليم يعتبر استثمارا بعيد المدى طويل الاجل، فالوقت والمال والجهد، سوف يعطي، كل ذلك المسلم المثقف والمخلص وأكدا في لقاء مع القبس ان مسجد المؤمن هو المؤسسة الوحيدة التي تطلب من رعاياها ان تتمركز حول مسجدها.

في البداية تحدث الشيخ الحمرا عن بداية انشاء مسجد المؤمن ومسيرته فقال:

اسس مسجد المؤمن بلوس انجلوس ـ كاليفورنيا عام ١٩٧٢ وكان الهدف من انشائه عبادة الله سبحانه وارساء الطريق الصحيح للاسلام كمنهج للحياة. من اقامة للصلوات في مواعيدها، وجمع الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام والدعوة الى توحيد الله في البيئة المحيطة، وتوفير بعض البرامج التربوية للكبار وبرامج تعليمية للاطفال.

انشطة المسجد

وحول الانشطة التي يقوم بها المسجد قال الشيخ الحمرا: تقام بالمسجد بحمد الله صلاة الجمعة بانتظام، والصلوات الخمس في مواعيدها وصلاة التراويح في شهر رمضان، كما يعتكف بعض الاخوة عدة ايام من كل شهر، وتقام بالمسجد حفلات الزواج وخدمات ارشادية للاخوة والاخوات، وتؤدى فيه صلاة الجنازة، وحالات الطلاق، وفي المسجد تتدارس القرآن الكريم والحديث الشريف والصلاة وحفظ القرآن واللغة العربية والفقه الاسلامي.

مدرسة المدينة

واضاف: وفي الوقت الحالي فان مسجد المؤمن يشرف على مدرسة المدينة والتي تشغل المبنى نفسه، وقد سجلت المدرسة كمؤسسة تعليمية عام ٧٩ بولاية كاليفورنيا، وكنشاط من انشطة مسجد المؤمن، وكان الاخوة المؤسسون لمدرسة المدينة يمثلون نخبة من مختلف البلدان الاسلامية، هدفهم ايجاد تربية اسلامية لجميع الشباب المسلم، وكانت مصادر التمويل من مصاريف الدراسة والتبرعات الخاصة ويبلغ عدد الطلبة حاليا في المدرسة ١٦٠ طالبا. وجدير بالذكر ان المدرسة كانت تؤدي عملها بنجاح في الفترة السابقة، لكننا اضطررنا الى اقفال المدرسة لان الجهات المختصة اوضحت ان المبنى لا يقاوم الزلازل وعلى ذلك فلا يجوز استخدامه كمدرسة. واضاف: والمشكلة التي نواجهها حاليا تكمن في صعوبة استخدام المبنى نفسه كمسجد ومدرسة، لضيق المبنى وازدياد عدد التلاميذ، وهذا ما ادى بنا الى التفكير الجدي لايجاد مبنى اخر للمدرسة، ومن المعلوم ان تكاليف شراء مثل هذا المبنى تبلغ حوالي ٧٥٠ الف دولار.

جماعة فريدة

وحول الجماعة التي تتردد الى مسجد المؤمن من المسلمين الاميركيين، اكد الشيخ الحمرا ان جماعة المنتمين الى مسجد المؤمن هي جماعة فريدة من نوعها في مدينة لوس انجلوس حول السبب في هذا قال ان السبب يعود لاننا مواطنون اميركيون اعتنقنا الدين الاسلامي السني في وسط مجتمع لا يؤمن بالله، مجتمع غزته اشكال عديدة زائفة من الاسلام. وجماعة المسجد تلتزم بكلام الله وتعمل بدينه الذي سنه رسوله محمد ﷺ ـ واضاف: كما وان هذه الجماعة قد عقدت العزم على التخلي كلية عن حياتها السابقة التي مارستها قبل الاسلام، وان تهب نفسها كلها الى الله، وهي تعتزم تعلم وتعليم دينها وان تجعل الاسلام حقيقة وممارسة في حياتها.



● هارون الحمرا يفتتح مدرسة المدينة

مؤسسة وحيدة

واكد الشيخ الحمرا ان مسجد المؤمن هو المؤسسة الاسلامية الوحيدة في ولاية كاليفورنيا التي تطلب من رعاياها ان يتمركزوا حول مسجدها، حيث يعيش حاليا ما يعادل اربع عشرة عائلة كمجموعة واحدة متفهانية لتنمية مجتمع اسلامي ناشط، ويضم مسجد المؤمن العديد من الاشخاص من مختلف الجنسيات يجمعهم هدف مشترك واحد الا وهو العودة الى الله ليرضى عنا.

دعوتنا

وحول الدعوة التي يقومون بها والجهود التي تبذل في سبيل خدمة الاسلام قال الشيخ المدني مدير عام المؤسسة: لقد تفانى المسجد منذ تاسيسه كما وتفانت مصادره العديدة في زرع بذور الاسلام في اميركا، ونتيجة لهذا التفاني قمنا بالفعل بزرع البذور، ووضعنا الاساس لانشاء مسجد ومدرسة، كما وقمنا ببناء نواة مجتمع اسلامي ناشط وفعال ومن اجل ان تنمو هذه البذور وتتغذى لضمان بقائها ونموها، وحيث اننا لسوء الحظ لا نستطيع ان نغذي هذه البذور بانفسنا فاننا نتوجه الى اخوتنا المسلمين في دول العالم لمساعدتنا ومؤازرتنا في تحقيق غايتنا السامية. واضاف: وان تعليم المسلمين هو من اكثر الصعوبات والتحديات التي يواجهها مسلمو اميركا الشمالية وبعض المسلمين يعتقد انه ليس من المهم تثقيف اطفالنا المسلمين بسبب التكاليف الباهظة!! نعم ان التكاليف باهظة ولا يستطيع المرء ان يحصد ثمرات جهوده فورا، غير اننا نعتقد بان التعليم هو استثمار بعيد المدى وطويل الاجل لان الوقت والمال والجهد الذي نبذله سوف يعطي مسلمين نشيطين مثقفين مخلصين لله وتعاليمه ودينه.



● هارون الحمرا



● محمد عبدالصبور المدني

اسباب الكفاح

وتحدث الشيخ المدني عن اسباب الكفاح في وسط ذاك المجتمع المادي فقال: ان الهدف من كفاحنا هو العودة الى الله ليفرح بنا، ان بناء وانشاء مجتمع اسلامي ناشط هو بدء المسيرة والكفاح لنصل الى هدفنا، اننا نكافح من اجل ان تكون قلوبنا متمشية مع الاسلام ومن اجل النمو في بيئة عدائية مجدبة. اننا جماعة صغيرة من المسلمين نكافح كي نعيش الاسلام حسب مفهومنا وطاقاتنا، ونحن على يقين من ان المهمة شاقة، ومصادرنا محدودة ولكن الجهد يجب ان يتواصل ليكون هناك عطاء، والعمل يجب ان يستمر مهما كان وراءه متاعب او عقبات. اننا نعمل لكي يعتنق المسلم الاميركي الدين الاسلامي ومعنى ذلك، ان ينتقل من عدم الايمان الى الايمان بالله، حيث ان العديد منا حينما اعتنقنا الدين الاسلامي تركنا والدينا واخوتنا واهلينا من الذين لا يؤمنون بالاسلام، والعديد منا تعرض الى التوبيخ والشتيمة لاننا تركنا وتخلينا عن طريق معيشتهم واخترنا طريق الحق والصواب طريق الاسلام.

قبس ديني

القُراء... وبنات بلفور

●● كتبت هذه المقالة في الذكرى التاسعة والسبعين لوعد بلفور المشؤوم الذي يصادف غدا ●●

هل تستطيع سفينة نوح أن تنجو بفلسطين من الطوفان!؟؟ هل تستطيع صحائف القرآن المنفتحة على فضاء الكون من صدر مدينة القدس ان تنجو بفلسطين وتنقذها من أيدي أبناء صهيون!؟؟

الحكاية بدأت منذ تسعة وسبعين عاما عندما مزق بلفور أوراق التاريخ ومنح الصهاينة وعدا في فلسطين التي كان يحتلها، فمخر الصهاينة شوارع يافا وحيفا، واتجهوا الى القدس .. سلكوا كل الشوارع العريضة ليصلوا بعدها الى القاهرة ودمشق وعمان وبغداد... واحتلوا بيروت!!

عرب القرن العشرين هزوا مسابحهم، وانتشوا كغصن الزيتون المزروع، وفلحوا الارض فلم (....)!!

قراء القرآن مزقوا مجددا اوراق التاريخ الممسوحة بدموع الذل ليصفعوا بلفور اللعين .. اعدوا أوراقا بيضاء جديدة ... لكن الصدأ يكفن بنادقهم اليوم لكثرة ما عرقت من حمى حقائب الدبلوماسيين .. فكم لهثوا خلف مشاريع السلاطين، وتناسوا عنتريات الامس القريب!!

كم أعددنا الشاي لقراء القرآن، وخبأنا قنابلهم في حجراتنا في حيفا ويافا .. حتى أضحت أكفان الصدأ حبالا تشد الخناق على رقبة قضية ذلك الشعب الصابر المحتسب ... وتخنقه الواحد تلو الآخر.

هل يمكن أن يعود قراء القرآن فيعطوا عهدهم بأن ينقذوك يا وطني من الخنجر الذي غرسته الصهيونية في ظهرك؟؟

متى يا وطني ... يا بلدي تتم العُدة ... وها قد بان الخيط الابيض من الخيط الاسود ... وولت قطع الليل المظلم، وانكشف النهار، فهل يمكن لقراء القرآن ان يروا الهلال من جديد!؟

هل يمكن لقراء القرآن ان يبحثوا مجددا عن القمر عن الهلال ليفطروا به؟

نحن لا نعترف بالتقويم الفلكي رغم انه يستخدم الاسلوب العلمي ... فرسولنا الكريم ﷺ قال: «صوموا لرؤيته، وافطروا لرؤيته».

لقد صمنا عندما شاهدنا الهلال .. فهل لنا ان نفطر على رؤيته أيضا؟

الهلال هذه المرة يدخل من الشرق، وأنتم أيها القراء على علم بذلك، فهل لكم أن تبحثوا عنه لتفطروا عليه؟

الحق سيف عادل والسيف لا يغمد الا ان يقطر بدم .. لينكل بالظالم..

السيف عنوان حق ... يرد الابتسامة الى اليتامى بعدما سُلبت.

أيها الوطن ... حين تلبدت الغيوم بسمائك الزاهية اوصلت القراء الى معاقل الثورة، فقراء القرآن كانوا دوما أهل الثورة وضد الظلم... فكم ثاروا منتفضين لابن الاشدق ضد ظلم بني أمية ... واليوم يثورون ضد ظلم بلفور وأبناء صهيون .. ضد طغيانهم وجبروتهم ... ولكي يخلصوا الوطن من الزناة والبغاة..

بعدما أسدل الليل بخيمته السوداء على الغرباء في العواصم العربية ليجعل منهم فريسته ... نهض القراء وقد أسلموا انفسهم لسياط الارق، وقد أخذت الاهانات منهم ... وظلوا يحدقون بما حولهم عسى أن يجدوا شيئا يأنسون به.

القراء خرجوا من صمت الليل الذي كم احرقهم بالويلات وهربوا من الليل مخلفين وراءهم المرارة ليغرقوا أكثر في ليل جديد.

ووعد بلفور يكبر ويتحول الى وطن كبير والى دولة.. والى امبراطورية بالمفهوم القديم للمعنى الجغرافي للامبراطورية!!

وقراء القرآن يحترقون بالويلات، وينحدرون من النوافذ قسرا، ويعيشون وحشة الليل. ويحاولون النسيان عسى ان يكون فيه راحة ... بلا فائدة.

ويطلق القراء عنان الذاكرة التي تدور بلا هوادة، ولا ملل حتى اذا ما وصلت ارض القدس أخذت تطوف في مساجدها أو بين أزقتها فيشخص أمامها (الذاكرة) عمود باب الواد سجينا بطوامير بني صهيون، ثم تمر (الذاكرة) بسوق الخان فتراه ونزف جرحه الدامي مستمر، ثم تتشخص صورة أطفال القدس وهم غادون الى المساجد لصلاة الفجر، وتستوقفهم بنات صهيون تسألهم عن الهوية .. محمد لا يحمل الهوية... فتعتقله تلك المجندة اللعينة ... ويبتسم لها بلفور!! يحييها من قبره لأنها اوقفت أحد ابناء القراء..

والقراء يقفون خارج السور ينظرون ويتعثرون في عباءاتهم هاربين من بنات بلفور!!

وماذا بعد...!؟

غازي جرادة

القرآن والخمر

للقرآن سلطة على كل من يعيش في بلد عربي اسلامي، لان الحياة في هذه البلاد تسير وفقا لمعظم تعاليم القرآن الكريم ان لم تكن لكل تعاليم القرآن الكريم. ولذا وجب فهم القرآن فهما صحيحا حتى يكون تطبيق التعاليم صحيحا ووفق ما يريده الله في كتابه الكريم. وأي خطأ في التفسير سوف ينتج عنه خطأ في التطبيق. وإذا حدث ذلك تكون الحياة قد سارت وفق ما لا يريده الباري عز وجل وعند ذلك يختل الميزان ويحدث السقوط.

ومنذ نزول القرآن الى يومنا هذا (وهي مدة تزيد على أربعة عشر قرنا) تناول المفسرون القرآن وفسروه كل وفق مقدرته وتصوراته. واختلفوا في تفسير بعض منه كما أجمعوا على تفسير البعض الاخر، الا انه حتى هذا اليوم تبقى هناك آيات كريمة تثير الحيرة عند بعض المفسرين. اما المفسرون الذين ظنوا انهم أصابوا في تفسيرهم لتلك الايات فقد تركوا قراءهم في حيرة. واليك أيها القارىء العزيز مثالا على ذلك:

في سورة المائدة هناك اربع آيات من رقم ٩٠ الى ٩٣ تعالج موضوع الخمر في الاسلام وهي:

﴿ يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون.(٩٠) انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون.(٩١) وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا، فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين.(٩٢) ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين﴾.

في الآية (٩٠) أمر الله الذين آمنوا باجتناب تعاطي أربعة أشياء وهي:

١ ـ الخمر.

٢ ـ الميسر (هو القمار).

٣ ـ الانصاب (أوثان كانت العرب تذبح عندها القرابين).

٤ ـ الازلام (سهام القسمة أو ما يسمى حديثا اللاترى).

بعد تفسير المفردات يكون معنى الآية (٩٠) واضحا لا يحتاج الى تفسير.

في الآية (٩١) يختار الله الخمر والميسر من الاربعة أشياء ويجعلهما وسيلتين يستخدمهما الشيطان للايقاع بين المؤمنين وصدهم عن ذكر الله وعن الصلاة وبعد أن ينتبه القارىء الى أن الخمر والميسر وليست الاربعة أشياء كلها هما اللذان يستخدمهما الشيطان يكون معنى الآية (٩١) واضحا ليس بحاجة الى مزيد من التفسير.

وتاتي الآية (٩٢) حيث يامر الله المؤمنين بطاعته وطاعة رسوله كما يامرهم بالحذر ثم تستمر الآية في مخاطبة المؤمنين قائلة: وان أعرضتم (عن طاعتي وطاعة الرسول محمد) فاعلموا أن محمدا ما هو الا مبلغ لكلماتي بصورة بينة، في هذه الآية أمور تستحق الوقوف عندها. منها انها أمرت بالحذر ولم تحدد مم يكون الحذر. ومنها انها خلت من أي وعيد أو تهديد بالعذاب عند الاعراض عن الطاعة كما هو معتاد في مثل هذه المواقف. والمفسرون لم يقفوا عند هذه الآية أكثر من المعتاد. وقد فسروها كما تبدو وقالوا انها أمرت المؤمنين بطاعة الله ورسوله وطلبت منهم الحذر من معصية الله ورسوله. ولدي اعتقاد بان طلب الحذر هذا ليس الغرض منه الحذر من معصية الله فهذا شيء معروف ضمنا وليس هذا مكانه ولكن الحذر مطلوب عند قراءة الآية التالية رقم ٩٣: الحذر في فهمها بصورة دقيقة ضرورة قصوى لان فهمها قد يلتبس على القارىء العادي لاول وهلة.

الآية (٩٣) هي:

﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين﴾.

اختارت الآية فئة من المؤمنين من بين جميع المؤمنين وأسمتهم ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾. ورفعت عنهم الجناح (الاثم) إذا هم شربوا الخمر بشروط ثلاثة:

١ ـ إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات.

٢ ـ إذا ما اتقوا وآمنوا.

٣ ـ اذا ما اتقوا وأحسنوا.

ماذا يمكن أن تعني هذه الشروط وهذا التكرار في طلب التقوى والايمان؟

ماذا قال السيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن في إشارته الى هذا التكرار:

«ولم أجد في أقوال المفسرين ما تستريح اليه النفس في صياغة العبارة القرآنية على هذا النحو وتكرار التقوى مرة مع الايمان والعمل الصالح ومرة مع الايمان ومرة مع الاحسان ... كذلك لم أجد في تفسيري لهذا التكرار في الطبعة الاولى من هذه الظلال ما تستريح اليه نفسي الآن ... وأحسن ما قرأت ـ وان كان لا يبلغ من حسي مبلغ الارتياح هو ما قاله ابن جرير الطبري: «الاتقاء الاول هو الاتقاء بتلقي أمر الله بالقبول والتصديق والدينونة به والعمل. والاتقاء الثاني الاتقاء بالثبات على التصديق والثالث الاتقاء بالاحسان والتقرب بالنوافل» وكان الذي ذكرته في الطبعة الاولى في هذا الموضع هو: «أنه توكيد عن طريق التفصيل بعد الاجمال. فقد أجمل التقوى والايمان والعمل الصالح في الاولى. ثم جعل التقوى مرة مع الايمان في الثانية. ومرة مع الاحسان ـ وهو العمل الصالح ـ في الثالثة .. ذلك التوكيد مقصود هنا للاتكاء على هذا المعنى. ولابراز ذلك القانون الثابت في تقدير الاعمال بما يصاحبها من شعور باطني. فالتقوى تلك الحساسية المرهفة برقابة الله. والاتصال به في كل لحظة. والايمان بالله والتصديق باوامره ونواهيه. والعمل الصالح الذي هو الترجمة الظاهرة للعقيدة المستكنة. والترابط بين العقيدة الباطنة والعمل المعبر عنها ... هذه هي مناط الحكم. لا الظواهر والاشكال ... وهذه القاعدة تحتاج الى التوكيد والتكرار والبيان».

وأنا اللحظة لا أجد في هذا القول ما يريح أيضا ... ولكنه لم يفتح علي بشيء آخر .. والله المستعان.

أحمد عبدالله النوري

من شجاعة السلف

لا يختلف إثنان بانه لم تصل في يوم من الايام شجاعة هذه الامة الى ما وصل اليه سلفها فلقد كانوا مثالا للشجاعة، جندوا أنفسهم لخدمة هذا الدين حتى عمروا الارض بمن فيها وحملوا كلمة، لا اله الا الله، لمشارق الارض ومغاربها هذه الكلمة التي من اجلها بعث الله تعالى الرسل عليهم أفضل الصلاة والتسليم ولو درسنا في كتب السيرة الصحيحة لوجدنا ان شجاعة الصحابي الجليل «أبو بكر الصديق» تأتي بالمرتبة الثانية بعد رسول الله ﷺ فهو أشجع السلف باعتراف الصحابة رضي الله عنهم جميعا.

فعن عروة بن الزبير قال: سالت ابن عمرو بن العاص: أخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي ﷺ قال بينما النبي ﷺ يصلي في حجر الكعبة، واذا أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل أبوبكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي ﷺ ثم قال ﴿أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله﴾. [غافر: ٢٨] رواه البخاري ـ مناقب الانصار ١٦٥/٧.

وروى البزاز في مسنده من حديث محمد بن عقيل عن علي أنه خطبهم فقال: يا أيها الناس من أشجع الناس؟ فقالوا أنت يا أمير المؤمنين، فقال: «أما إني ما بارزني أحد الا انتصفت منه ولكن هو أبو بكر، انا جعلنا لرسول الله ﷺ عريشا فقلنا من يكون مع رسول الله ﷺ لئلا يهوي اليه أحد من المشركين فوالله ما دنا منا أحد الا أبو بكر شاهرا سيفه على رأس رسول الله ﷺ لا يهوي اليه أحد الا أهوى اليه فهذا أشجع الناس».

● قال (أي علي بن أبي طالب): ولقد رأيت رسول الله ﷺ وأخذته قريش فهذا يحاده. وهذا يتلتله ويقولون أنت جعلت الآلهة الها واحدا فوالله ما دنا أحد الا أبو بكر يضرب ويجاهد هذا ويتلتل هذا وهو يقول: ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ثم رفع علي برده كما كانت عليه فبكى حتى اخضلت لحيته ثم قال: أنشدكم الله أمؤمن آل فرعون خير أم هو؟ فسكت القوم، فقال علي: فوالله لساعة من أبي بكر خير من ملء الارض من مؤمن آل فرعون، ذاك رجل يكتم ايمانه وهذا رجل يعلن ايمانه. هذا هو أبو بكر الصديق الصحابي الجليل صاحب رسول الله ﷺ وهذه شجاعته فرضي الله عنه وجعلنا ممن يحشر معه وفي هذا كفاية لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

عبدالكريم بن قاسم

المسلمون في العالم

٧٠٠ مواطن من قبيلة ميرو يعتنقون الاسلام



● جيل جديد من المسلمين في كينيا

رغم الجهود المبذولة في محاربة الاسلام والمسلمين في العالم من قبل الكنيسية الغربية، فان مجموعة من المواطنين الافارقة دخلوا في دين الله أفواجا. في نفس الوقت الذي كان البابا يقوم في رحلته الافريقية ويدشن أكبر كنيسة هناك في أبيدجان.

ينتمي معظم هؤلاء المواطنين الى قبيلة ميرو التي تقطن في الاقليم الشرقي من كينيا.

وقد بلغ عدد هؤلاء الذين اعلنوا اسلامهم حوالي سبعمائة شخص، معظمهم كانوا يدينون بالمسيحية، ما عدا قلة منهم كانوا وثنيين، وقد كان لدخول جماعة التبليغ الى المنطقة الاثر الكبير في دفع هؤلاء المواطنين لاعتناق الاسلام وانشاء مراكز للدعوة في بعض القرى، واهم هذه المراكز مركز «كينفو» الواقع على بعد خمسين كيلو مترا من ميرو وعلى بعد ٢٦٥ كيلومترا من العاصمة نيروبي ويحتوي هذا المركز على مدرسة ومسجد تحت الانشاء.

كما يوجد في المنطقة عشرة مساجد متواضعة منتشرة على امتداد القرى يتعلم فيها المواطنون مبادىء الاسلام .. ويؤدون فيها الصلاة جماعة، وكل هذه النجاحات التي تحققت بفضل جهود التبليغ خلال خمس سنوات من الدعوة، وبالرغم من هذا النجاح الا ان الامر في حاجة الى تحرك اسلامي لتطوير هذه المراكز المنتشرة التي تعتبر بمثابة بوابة جديدة لنشر الدعوة بين قبيلة كان يدين أغلب سكانها بالمسيحية.

«النور» عدد جديد

صدر العدد ٢٦ من مجلة النور التي يصدرها بيت التمويل الكويتي تضمن العدد التقرير الاقتصادي العربي الموحد عن السكان في الوطن العربي. صلاح الدين الايوبي، كتب عن كيفية المحافظة على الحيوية (من اجل انتاجية افضل)،

اما عادل حسون فقد كتب عن تقسيم العمل بين الشمال والجنوب وتساءل فيما اذا كان بيعة مستمرة ام رق جديد.

رمضان لاوند قارن المعرفة والسلوك في الاسلام.

الحلقة الثالثة من تقرير اعده الدكتور هاينس هاينزش عن انعكاسات لحم الخنزير على الصحة.

كما تضمن العدد تقريرا عن سبب عدم سقوط الطيور كما تسقط الطائرات.

وترجم العدد تقريرا لروبرت بارتلي نشر في الوول ستريت جورنال الاميركية حول الركود الكبير الاقتصادي الذي يشهده العالم اليوم.

احمد العلمي مراسل المجلة في باريس تحدث عن الواقع اليهودي في فرنسا.

هذا عدا المواضيع والابواب الثابتة وهي: الافتتاحية، مساحة للرأي، من النور الى قرائها، حروف وارقام: عن البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار، اخبار بيت الزكاة (الاضاحي التي وزعها البيت في الكويت وخارجها)، مطالعات في الصحافة رسائل الى النور، انت تسأل والهيئة تجيب، استراحة القارىء، ما ندم من استشار، مجتمع التقدم الى الخلف، اسلاميات، اخباريات، دوليات، وتلك الايام كتبها الزميل محمد رشيد العويد، عن: مسلمون في المانيا.

اما الزميل فيصل الزامل فقد تحدث في زاوية الى اللقاء عن القمة القطبية الثنائية المقبلة وداعا الى التنسيق بين الدول الصغيرة، وبشر بالضياع والفقدان في حال عدم التنسيق لمواجهة القطبين.

● الغلاف

فيلم تسجيلي عن الآثار الاسلامية قرب المدينة المنورة

انتجت جامعة الملك سعود بالرياض فيلما عن النشاط الاثري في موقع الربذة الاسلامي قرب المدينة المنورة ويصور الفيلم ازدهار الحضارة الاسلامية لمدينة الربذة وأجزاء من (درب زبيدة) وهو طريق الحج من العراق الى مكة.

وابرز الفيلم نتائج الحفريات الاثرية في موقع الربذة وذلك بعد انجاز ستة مواسم في اعمال الحفر الاثري الذي كشف عن انماط من القصور والمباني والاسواق والمرافق الاخرى التي توضح الهندسة المعمارية في العصر الاسلامي بالاضافة الى انماط من الصناعات التي قامت في الربذة مثل صناعة الفخار والزجاج والمعادن.

كما يظهر الفيلم لقطات من طريق الحج (درب زبيدة) معرفا بمسارات الطريق والمدن التي نشأت وازدهرت عليه خلال العصرين الاموي والعباسي والمنشآت المائية التي انشأها الخلفاء الامراء وغيرهم والتي تمت على أيدي المهندسين المسلمين.

وتبلغ مدة الفيلم حوالي ٣٨ دقيقة وقد اخرج باللغتين العربية والانكليزية وسوف تقوم الجامعة بتوزيع نسخة منه على مختلف سفارات المملكة والمكاتب التعليمية في أنحاء العالم وكذلك جامعات المملكة والمؤسسات التعليمية في دول الخليج.



الشاشة الصغيرة في اسبوع

(البرنامج الاول)

■ السبت : التعليم في الكويت (الجزء ٢) في: قضايا وردود
■ الأحد : برنامج (اطفالنا اهلا) في المدينة الترفيهية
■ الاثنين : سعاد حسني في فيلم: موعد في البرج
■ الثلاثاء : الجزء الثاني من تمثيلية: الشرخ
■ الاربعاء : العمالة الفنية في الكويت في برنامج: حوار
■ الخميس : نور الشريف ويوسي في فيلم: الزمار
■ الجمعة : ديليب كومار في الفيلم الهندي: الخدعة



● الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية

● سعاد حسني

● صلاح ذوالفقار

هذا الاسبوع تتواصل العروض الجيدة، وخاصة على البرنامج الثاني الذي يعرض مجموعة من اقوى المسلسلات، كما يعرض البرنامج الاول عدة قضايا محلية مهمة، بالاضافة الى الفيلم الممتاز (الزمار) .. وهذه ابرز برامج وسهرات الاسبوع.

● السبت :

البرنامج الديني (نور الاسلام) و الموضوع: المصارف الاسلامية خارج العالم الاسلامي، اعداد وتقديم: احمد عبدالقادر، اخراج: محمد ذياب، ضيفا الحلقة: د. عبدالستار ابو غدة، ود. حسن عباس ابو العلا.

البرنامج المحلي الاسبوعي (قضايا وردود).

اعداد: جمعية الخريجين الكويتية، تقديم: يوسف الجاسم، الموضوع: التعليم في الكويت (الجزء الثاني)، ضيوف الحلقة: د. حسن الابراهيم، وزير التربية، فيصل الصانع، عضو مجلس الامة، وسليمان الموسى، ناظر مدرسة سفيان الثوري الابتدائية.

● الأحد :

اطفالنا اهلا وجولة الاطفال هذا الاسبوع ستكون الى المدينة الترفيهية.
برنامج سهرة منوع.

● الاثنين :

الفيلم العربي (موعد في البرج).
تمثيل: سعاد حسني، صلاح ذو الفقار، وفؤاد المهندس.

يحكي الفيلم قصة نشال ونشالة تجمعهما الظروف، ثم الحب، فيقرران التوبة والعيش الحلال، ولكن حادثا يقع للفتاة يغير من علاقتهما .. الفيلم من انتاج عام ١٩٦٢.

● الثلاثاء :

تمثيلية السهرة المحلية (الشرخ) الجزء الثاني، تمثيل: حياة الفهد، وجاسم النبهان، ومريم الغضبان، وهند كامل، تأليف: نادر خليفة، اخراج: يوسف حمودة.

يلتقي الرجل المتزوج بفتاة .. ويقرر الزواج منها .. ويهمل زوجته واولاده .. وابنه الاكبر الذي كان متفوقا في دراسته .. نتيجة المشاكل الاسرية ومعاناة والدته يبدأ مستواه الدراسي في التأخر الى ان يرسب .. كما ان الام تعاني من المشاكل القضائية وحيل مطلقها للتهرب من التزاماته.

● الاربعاء:

المسلسل المحلي الاسبوعي (بو صالح يريد حلا) تمثيل: ابراهيم الصلال، مريم الغضبان، علي المفيدي وداود حسين اخراج: محمد السيد عيسى.

البرنامج المحلي (حوار).
اعداد وتقديم: د. يوسف يعقوب السلطان - اخراج: عدنان قطب الموضوع: العمالة الفنية في الكويت.
الضيوف: عيسى عبد المحسن الرفاعي، نائب مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ومفرج ابراهيم المفرج، رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الكويتية.

● الخميس:

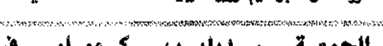
فوازير (الف ليلة وليلة) تقديم: شريهان.
البرنامج المحلي المنوع (لقاء الخميس).
اعداد: صالح الغريب تقديم: امينة الشراح وماجد الشطي.
المسلسل الخليجي (مغامرات جاسم) تمثيل: امام مصطفى، غازي حسين وهدية سعيد.

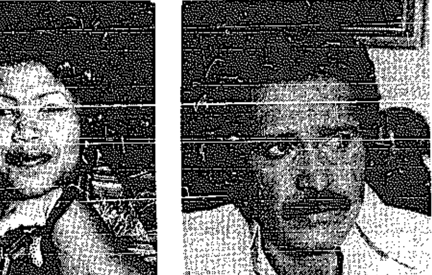
البرنامج الثقافي (ارشيف الزمن) وموضوع الحلقة: حلقات في الماء.
فيلم السهرة العربي (الزمار).
تمثيل: نور الشريف، بوسي، محسنة توفيق وصلاح السعدني اخراج: عاطف الطيب.

يحكي الفيلم قصة شاب يهرب من البوليس بعد اعتقاله بتهمة سياسية ويقوم بالانتقال من بلد الى بلد.. وفي احدى القرى يتصدى لكبار رجالاتها لرفع الظلم عن اهلها.
● الفيلم من انتاج عام ١٩٨٥.

● الجمعة:

الانتقال الى مسجد عمر بن الخطاب لنقل تلاوة من القرآن وخطبة الجمعة.









● حياة الفهد

● جاسم النبهان

● مريم الغضبان

● هند كامل

(البرنامج الثاني)





■ مباريات كرة القدم في الادوار التمهيدية على الهواء مباشرة
■ مسلسلات ويستر ● لهيب الليل ● بين الحربين ● الفجر البعيد
● ماغنوم ● بيل كوسبي ● المنبوذان ● الجريمة ● سقوط النسور
■ سهرة الخميس مع فيلم: نداء القلب
■ سهرة الجمعة مع فيلم: المغامر الكبير



● ابراهيم الصلال



● علي المفيدي

● داود حسين

● نور الشريف

● بوسي

المسلسل العربي التاريخي الاسبوعي (الكتابة على لحم يحترق) تمثيل: عبدالله غيث، حمدي غيث، محسنة توفيق وامينة رزق.
الفيلم الهندي (الخدعة).
تمثيل: ديليب كومار، ناندا وراج بابار.
يتزوج الشاب من ابنة رئيسه في العمل بعد ان ترك فتاة كانت تحبه - فتعمل على نصب مكيدة له يقع فيها - ولكن تنكشف الحقيقة في النهاية.
البرنامج المحلي المنوع (قاموس الاغاني)
اعداد: بدر بورسلي - تقديم: امينة الشراح.
البرنامج المحلي الاسبوعي (الشاب يقول).
الموضوع: هوية الطالب الجامعي وقضاياه في مراحل التعليم العالي اعداد وتقديم: كامل العبد الجليل.
ضيوف الحلقة: الطلاب خالد ابراهيم العتيبي، بدر سعود السميط، ووفاء امين العوضي.
المسلسل البدوي الاسبوعي (عذاب)
تمثيل: منى واصف ومحمود سعيد.

● السبت:

الانتقال الى استاد نادي كاظمة الرياضي لنقل مباراة كرة القدم على الهواء مباشرة ضمن الادوار التمهيدية للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ بين فريقي: الجهراء والعربي.

البرنامج الديني (الطب في الاسلام). اسرار الحياة الجنينية وزيادة تعقدها مع توسع دراساتها، الايات القرآنية المتعلقة بخلق الجنين والتوازن بين الذكور والاناث.

المسلسل الكوميدي (ويستر)
يذهب العم فيليب مع ابن اخيه ويستر الى مسقط رأسه ولكن الشرطة تعيده حيث يقرر ان يعيش مع جورج وكاثرين.

السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (لهيب الليل).
صحافي يغطي اخبار الجريمة يفشل في امتحان لاختبار رد فعله في اطلاق النار عند المفاجآت.. ويعتقل رجال الشرطة شابا وهو يسطو على خزينة سوق مركزي ويتبين لهم انه مطلوب بجريمة قتل ولكن اخاه يقتحم المخفر ويحتجز الجميع رهائن مسلحا بمجموعة من اصابع الديناميت وفي الوضع البائس هذا يتوفر السلاح للصحافي فقط فهل يفشل ام يتجاوز الامر بمهارة..؟

● الاحد:

الانتقال الى استاد صباح السالم بالعربي لنقل مباراة كرة القدم على الهواء مباشرة ضمن الادوار التمهيدية للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ بين فريقي: الكويت والقادسية.

المسلسل الوثائقي (بين الحربين)
تعريف الظروف التي ادت الى بروز النازية وتولي هتلر السلطة في المانيا في وقت برز فيه الرئيس روزفلت في اميركا.
السهرة ونقضيها مع سلسلة روائع القصص (الفجر البعيد).

تمثيل: عمر الشريف وسعيد جيفري.
الجزء الثالث.
تعرض هذه الحلقة محاولات الحاكم البريطاني مد نطاق سلطته الى افغانستان بالتعاون مع اميرها يعقوب خان، مما ادى بالشعب الافغاني الى مقاومة الوجود البريطاني على ارضه وخوض معارك متتالية مع احدى الحاميات البريطانية وسقوط اعداد كبيرة من القتلى من الجانبين... ومن جانب اخر ترد اخبار عن احتضار المهراجا رانا وتقضي التقاليد بحرق عروستيه اللتين شارك اتشوك في زفهما اليه.. يرفض اتشوك ان يترك انجولي تحترق وهي حبيبته وصديقة طفولته... فهل يمكنه حقا انقاذها.

● الاثنين:

مسلسل الاطفال (بنجي)
(هوبي) الفتى الاتي من كوكب اخر مع حارسه الآلي زاكس يدخل الى صالة العاب حيث يلمح الصبية السوار الذي يستمد منه الطاقة فينتزعونه منه ويكاد هوبي ان يموت لو لم يسارع بنجي الى استعادة السوار.

السهرة ونقضيها مع مسلسل المغامرات (ماغنوم)
ضابط شرطة المخدرات يرتب مكيدة لشخص كف عن التعامل مع المخدرات ليقوم بدوره بتوريط ماغنوم.. بالرغم من الصداقة التي تربط بينهما.. فكيف يكون حق الصداقة في النهاية..؟

● الثلاثاء:

المسلسل الكوميدي الاجنبي (بيل كوسبي)

بمناسبة عيد ميلاد كليف الـ ٤٨ يقرر افراد عائلته اقامة حفلة مفاجئة له ويحاول بشتى الوسائل خداعهم لكي يعرف نوع المفاجأة.. فهل ينجح؟
المسلسل الاجنبي (المنبوذان).

يساعد المغامران طفلا وشقيقته في ازمة ويتضح لهما بان والد الطفل سجين..

السهرة ونقضيها مع المسلسل الوثائقي (الجريمة).

في هذه الحلقة تركيز على الحرب الرهيبة المندلعة بين الحكومات وبين مهربي المخدرات بعد ان صار تهريب المخدرات من اشد العمليات الاجرامية خطورة على حياة الانسان الصحية والخلقية.

● الاربعاء:

الانتقال الى استاد صباح السالم بالعربي لنقل مباراة كرة القدم على الهواء مباشرة وذلك ضمن الادوار التمهيدية للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ بين فريقي: الجهراء وكاظمة.

السهرة ونقضيها مع مسلسل (سقوط النسور).

وتتناول هذه الحلقة فترة اندلاع الحرب العالمية الاولى وتشير كذلك الى سقوط اربعة ملايين جندي روسي في القتال واثر الحرب على روسيا داخليا وبداية اندلاع الثورة اللينينية في روسيا.

● الخميس:

مسلسل المغامرات (العدالة)

صاحب مزرعة صديق للقاضي الذي حضر الى البلدة لحفل تكريم له يقتل لرفضه بيع مزرعة وتهدد ابنته ايضا بالقتل ان لم تبع فيتدخل القاضي لمساعدة الفتاة ومواجهة المجرمين.

السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (نداء القلب)

تمثيل: ماري تايلر مور وجيمس ترنر

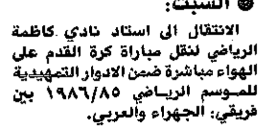
يحكي الفيلم قصة الدكتور لير المرتبط بزوجته مارتا بعاطفة وثيقة وعميقة متميزة بنشاطه المهني الواسع - يكبر ابنه، وتتزوج ابنته في الوقت الذي يصاب فيه بداء القلب وتتلاحق عليه النوبات الشديدة التي تؤثر على خلايا دماغه - تقف زوجته بجانبه مضحية بكل شيء في سبيل انقاذ حياته في الوقت الذي كان فيه يخالف تعليمات الاطباء فكيف ينتهي به الامر؟

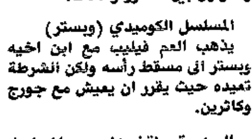
● الجمعة:

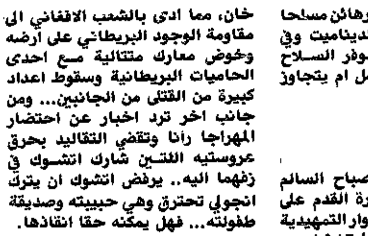
المسلسل الاجنبي (دكتاري)
شاب من احدى القبائل يقرر هجر طبيعته التقليدية كراوي قصص للاطفال والتدريب ليصبح محاربا، وعليه يبدأ رحلة عبر الغابة يتعرض خلالها لهجمات من الحيوانات المفترسة ينقذه منها الطبيب ويقنعه بان لا شيء يعيب طبيعته الاصلية.

السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (المغامر الكبير)

مغامر يستغله احد الافاقين في الانتخابات ويعمل في خدمته الى ان يجعل منه رجلا مرموقا وينتخب عمدة ثم حاكما للولاية قبل ان تفسد الامور بينهما.. فما هو المصير الذي ينتظرهما؟ مدة الفيلم: ٧٤ دقيقة.



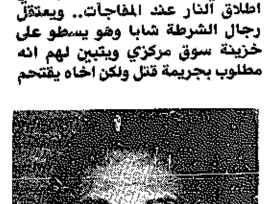




● صلاح السعدني

● عبدالله غيث

● محسنة توفيق







● حمدي غيث

● امينة رزق

● فؤاد المهندس

● ماجد الشطي

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج والسابقون الاولون + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ يا وردتي لطلاب وطالبات معهد الموسيقي، مركب حبيبي لشمس، موسيقى كروانه لعبدالله بوغيث، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ صلوا على خير الابرار لفرقة التلفزيون، ابيض ياوردي لشادية، يا راغي الملحة المجموعة القطرية، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٢ نقل شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١٢,٠٥ دعاء، ١٢,١٢ قراءة البرنامج، ١٢,١٨ لوحة شعبية غطاوي لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، ١٢,٣٠ مسلسل الشبيهتان، ١٢,٤٥ وحشتوني لوردة الجزائرية، مسموح لفريد الشاطيء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ احلى مدينة لمصطفى احمد، يا عين لرابحة مع فرقة التلفزيون، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ لقاء الاحبة لفريد الاطرش، ٢,٣٠ ابتهال، ٢,٣٤ القرآن الكريم، ٢,٤٠ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٤٥ حديث ينابيع الاسلام، ٢,٥٨ من الفن الشعبي طالبات ثانوية الروضة، حبينا واتحبينا لميادة الحناوي، اغراب لطلال مداح، يا حرة لرباب، ٣,٣٠ برنامج العلم والقرآن الكريم، ٣,٤٥ ساعيد للدنيا لشادي الخليج، جايبلي سلام لفيروز، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٠ اخبار جهينة، ٤,٢٠ سلمولي على اللي لجمال المجيم، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ القرآن الكريم، ٥,٠٤ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٠٩ ابتهال، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ زي العسل لصباح، ٥,٤٦ الشعر الديوان العربي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ يابن سالم لعوض دوخي، ٦,١٦ ابتهال/ يامن بتقواه لنور الهدى، ٦,٢١ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٢٦ من براميج اذاعة القرآن الكريم، نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٣٥ اسال روحك لام كلثوم، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ مال واحتجب لسعود الراشد، ٧,٣٥ قصة الاسبوع، ٧,٤٧ وحياة اللي فات لنجاة الصغيرة صوت كتمت الهوى لعباس البدري، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ من قلبي ومن قلبك لفايزة احمد، احسب الجيات لعبد الكريم عبد القادر، ياليلة لمحمد عبده، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٣٠ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل شهرزاد تحكي من جديد، ١٠,٢٢ صوت يمين الله لصالح الحريبي، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية من محمد عبد الوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,٢٣ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٥ حديث قرآن وسنة، ٥,٣١ الختمة المرتلة، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة، ٦,٤٦ برنامج تعلم تلاوة القرآن الكريم، والطيب من القول، ٧,٠٧ برنامج صور من هدايات القرآن الكريم، ٧,٢٥ الحديث الديني، ٧,٣٣ القرآن الكريم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٤٠
الشروق	:	٦,٠١
الظهر	:	١١,٣٣
العصر	:	٢,٤٠
المغرب	:	٥,٠٤
العشاء	:	٦,٢١

التلفزيون

البرنامج الاول

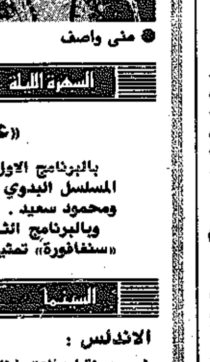
٩,٢٠ قصص كارتونية للاطفال، ١٠,٢٥ منوعات، ١٠,٣٥ المسلسل الكارتوني كاسبر، ١١,٠٠ على نهج الرسول، ١١,٠٥ الانتقال الى مسجد عمر بن الخطاب لنقل صلاة الجمعة، ١٢,٠٥ رسوم متحركة، ١٢,٢٥ افتح يا سمسم، ١,٠٠ المسلسل التاريخي «الكتابة على لحم يحترق»، ٢,٠٠ اهم الانباء، ٢,٠٥ الرياضة في اسبوع، ٣,٠٥ المسرحية المحلية اغنم زمانك، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع، ٧,١٥ فيلم عن الجزائر بمناسبة عيدها الوطني، ٧,٣٠ افاق الفن، ٨,٣٠ الشباب يقول، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ مصطفى احمد في محبة القلب، ١٠,٠٥ المصارعة الحرة، ١١,٠٥ المسلسل البدوي الاسبوعي «عذاب» تمثيل منى واصف ومحمود سعيد، ١٢,٠٠ اهم الانباء والقرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

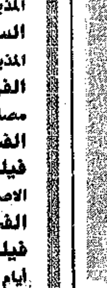
٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٥,١٠ الرسوم المتحركة، ٥,٣٠ الانتقال الى صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية لنقل مباراة كرة السلة بمناسبة افتتاح دوري كرة السلة بين فريقي نادي الكويت ونادي القادسية، ٧,٠٥ رسوم متحركة، ٧,١٥ مسلسل الاطفال دكتاري، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٢٥ البرنامج المحلي نهاية الاسبوع، ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي سنغافورة تمثيل افاغاردنر، فريد ماكوري، ١١,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● منى واصف



● محمود سعيد



السهرة الليلة

«عذاب» و«سنغافورة»

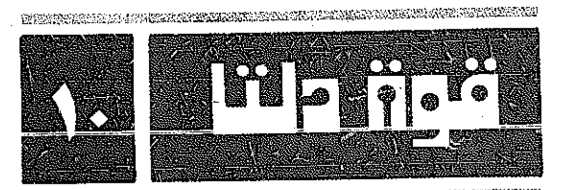
بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الحلقة الخامسة من المسلسل البدوي الاسبوعي «عذاب» تمثيل: منى واصف ومحمود سعيد.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «سنغافورة» تمثيل: افاغاردنر وفريد ماكوري.

السينما

الاندلس :
(محجوزة لحفلات غنائية)
السالمية :
(محجوزة لحفلات غنائية)
الحمراء : فيلم :
المذبح - عربي
السيارات : فيلم :
المذبح - عربي
الفردوس : فيلم :
مصاعب الحياة - هندي
الفحيحيل الصيفي :
فيلم :
الاصدقاء الثلاثة - هندي
الفحيحيل الشتوي :
فيلم :
أيام في لندن - عربي

الجهرة : فيلم :
حب فوق العجلات - أجنبي
غرناطة : فيلم :
ثمن الواجب - هندي
الصليبخات : فيلم:
غضب النمر - أجنبي
الجليب - فيلم :
الواجب العجيب - هندي
سيارات الاحمدي :
فيلم :
وتضحك الاقدار - عربي
حولي الصيفي :
فيلم :
وتضحك الاقدار - عربي



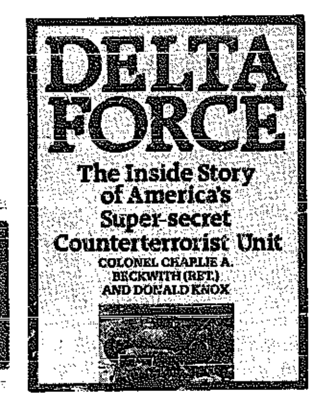


«قوة دلتا» هي الوحدة الاميركية الموازية للقوات الخاصة في الجيش البريطاني، ومهمتها مكافحة الارهاب.

و «قوة دلتا» برز اسمها في اكثر من حدث في السنوات الاخيرة من بينها : المحاولة الفاشلة لانقاذ الرهائن الاميركيين في طهران .. والمحاولة التي لم تتم لانقاذ رهائن الطائرة الاميركية تي دبليو ايه، عندما كانت محتجزة في الجزائر.

والمحاولة الاولى غرقت في صحراء طبس وانتهت بهزيمة مذلة ادت الى احالة قائدها الكولونيل شارلي بيكويت الى التقاعد وخروج كارتر من البيت الابيض .

في كتابه الجديد «قوة دلتا» يتحدث الكولونيل بيكويت عن تجربته مع هذه القوة التي انشأها بنفسه، وقادها، ودرب عناصرها، ويكشف تفاصيل العمليات التي قامت بها هذه القوة.



خطف الطائرات

اقتحام طائرة مخطوفة وانقاذ الرهائن

« أهداف » من البحرية الاميركية تفجرها دلتا

حيث ان خطف الطائرات اصبح موضة بالنسبة للارهابيين فقد صرفت قوة دلتا وقتا طويلا وهي تدرس هذا الموضوع، وفي حالة تعرض طائرة تملكها او تستأجرها الولايات المتحدة للخطف، تستدعي دلتا، كما استدعت المانيا الغربية قوة جي.اس.جي ٩ في مقاديشو، لتخليص الركاب والطائرة اذا امكن، وكنا نحس اننا نتحمل مسؤولية خاصة في هذا المجال.

وتعاونت وكالة الطيران الفيدرالية معنا الى حد كبير، وكان اول ما فعلته هو انها زودت دلتا بطائرة بوينغ ٧٢٧ ، كما تعاونت شركات الطيران، ربما لان مصلحتها تقضي ذلك، وعلى سبيل المثال فان عناصر دلتا كانوا يمضون الايام والليالي في حظائر طائرات تي دبليو ايه بمطار كنيدي الدولي.

وفي البداية، وقعنا في اخطاء كثيرة، ففي المراحل الاولى من التمارين زحف فريق من دلتا بحذر على جناح الطائرة، محاولا الوصول الى باب الطوارىء، وبعد ان سيطروا على الطائرة اعترف الذين كانوا يمثلون دور الرهائن انهم كانوا يعرفون ان شيئا ما يجري في الخارج عندما بدأت الطائرة تهتز.. وكان الدرس الذي تعلمناه في تلك الليلة هو ان نحاول اولا معرفة كمية البنزين في الجناحين وواضح ان الطائرة ستهتز اكثر اذا كانت فارغة من البنزين.

خبراء

وتعلمنا الكثير من عمليات التدريب على مداهمة الطائرات المخطوفة الى درجة ان اثنين من عناصر دلتا اصبحا من اكبر الخبراء في هذا الموضوع، فقد تعلما كل ما ينبغي عليهما ان يعرفاه عن الطائرات، ومثال على ذلك: كيف تزود الطائرات بالوقود في مطار اوهارا وكيف يتغير طاقم الخدمة في مطار لاغوارديا، ومتى، وكيف يتم تحميل وجبات الطعام في مطار دالاس.. كما يعرفان مكان الفتحات التسع في طائرة البوينغ ٧٢٧ ، وفيما اذا كان باستطاعتهما الدخول الى الطائرة عن طريق فتحة المجلات واي ضوء يومض عندما تفتح فتحة ما في طائرة الدي سي ١٠ .. وليس هنالك اي خافية لا يعلمها هذان الرجلان عن الطائرات.. وكيفية اقتحامها.

وبالطبع فان المهارة في اطلاق النار تعتبر مهمة في عمليات مداهمة الطائرات .. انها تشبه اطلاق النار على سمكة في بركة.. وينبغي التمييز بين اسماك القرش والاسماك الاخرى.. بين الارهابيين والركاب، وقد تدرب المتطوعون في دلتا على هذا التمييز عدة مرات في الغرفة الثانية من مباني التدريب على الرماية خلف الحظائر.

وعندما يبدأ اطلاق الرصاص (وهذا جزء من عمل دلتا) تتساقط الضحايا.. ونوعية الضحايا الذين يتساقطون تعتمد على مهارة الشخص الذي يشد على الزناد.. وفي هذا المجال تعتبر دلتا فريدة.

اشخاص رسموا ملامح دلتا

وفي المراحل الاولى من مسابقات الاختيار انضم الى دلتا البعض ممن رسموا مستقبلها ولونها وشخصيتها وحددوا اسلوبها واعطوها وضعها المميز.

ومن بين هؤلاء ادوارد وستفول.. المشهور في اوساط دلتا باسم «فاست ايدي».. ثم تحول الاسم الى «فاست» اي «السريع» وهو كذلك بالفعل.

وكان «فاست» واحدا من سبعة اشخاص تم اختيارهم في مسابقات الاختيار الاولى.. وفي الاختبارات النفسية التي اجريت للمتسابقين اكتشفنا في «فاست» شخصية مختلفة، فطوال ساعة الاستجواب التي اجريت له، كان يجيب عن اسئلتنا بصراحة ومرح.

وكان فاست يتمتع بلياقة جسدية كاملة وشعر احمر.. وهو ليس من النوع الذي يرتدي بذله من ثلاث قطع.. اذ انه سيشعر في هذه الحالة انه مضطر لاغلاق كل ازرار الجاكيت.. وكان فاست يتمتع بمهارة تشعر دلتا انها بالفعل بحاجة اليها.. وهي الخبرة في النسف والتفجير.. وهو كسائر الخبراء في المتفجرات، يحب الاصوات المفرقعة ويحرص على ان يتم التفجير بعناية.

وحيث انه لم يكن من غير المألوف ان ينساق فاست وراء اهوائه، فقد كنت اشعر دائما بالحاجة لوجود من يراقبه.. وهنالك تقاليد في فورت براغ تحدد عدد المتفجرات التي يمكن ان نستخدم.. ومثال على ذلك فان الحد الاقصى للمتفجرات في بعض الاماكن في فورت براغ يجب الا يزيد عن عشرة ارطال، وفي اماكن اخرى يسمح بعشرين وكنت احس ان ايدي فاست لا يأبه بهذه التعليمات، وانه ليس على استعداد لان يتقيد بها. وفي احد الايام جاء الي وقال:

● اريد ان اذهب الى مرسى البحرية في نورفولك واحاول الحصول على بعض «الاهداف»، وحيث ان هذا الطلب مشروع، فقد ارسلته، مشفوعا بدعواتي.. فقد كان في ذلك الحين يحاول معرفة اي انواع المتفجرات هي الافضل للسيارات والشاحنات والابواب الفولاذية وما شابه.

وبعد يوم، او يومين، من رحيل ايدي تلقيت مكالمة من ادميرال في البحرية يطلب مني ان اؤكد له ان السيرجنت وستفول يعمل معي في دلتا.

سكراب البحرية

وبعد اسبوع، واحد، وصل الى البوابة الرئيسية للحظائر شاحنات معبأة بما يطلق عليه «سكراب البحرية» .. وبعض هذا «السكراب» في حالة جيدة.. وفي الشحنة استطاع فاست ان يجلب سيارات شبه جديدة، وكرين للمرسى، وبولدوزر .. وغيرها من الامور.

وشعرت بالغضب، وخصوصا عندما علمت انه يطلب مني ان اوقع على القوائم.. وقد تم نقل المعدات باسرها، باستثناء البولدوزر، الى ساحات خاصة، حيث جرى تفجيرها خلال الاسابيع التالية، اما البولدوزر فقد احتفظنا به في الحظيرة، في مخبأ آمن، الى ان نجد وسيلة بناءة للتصرف به.

وبعد ذلك قام فاست بعدة زيارات الى نورفولك للحصول على «اهداف».. وعندما تصل الاهداف، يتم نسفها.. واذكر انه في احدى المقابلات طلب مني ان اؤكد له ان دلتا، عندما يتم تشكيلها، سوف تتقيد حرفيا بمتطلبات التدريب.. وبدا هذا الامر ذا اهمية كبيرة بالنسبة له.. وقد علمت ذلك بعد اشهر.

وكان هنالك ضابط يعمل في قسم الاتصالات في دلتا وفي احدى الليالي كان هذا الضابط هو الضابط المناوب وكان السيرجنت وستفول هو ضابط الصف المناوب. وقد قام الضابط المناوب بشكل مفاجىء بطرد وستفول وعقوبة هذا الخطأ بالطبع سهلة ومباشرة وهي الطرد على الفور، وقد ارسلت تحذيرات بهذا الخصوص الى مكانين في الحظائر.. وفي صباح اليوم التالي حضرت الى مقر قيادة دلتا لاجد ايدي بانتظاري ليرى ما سيكون عليه رد فعلي.. وكان الخيار المتاح لي سريعا ومباشرا، وهو اما ان اطرد الضابط او اسحب التحذيرات، وقد طردت الضابط في اقل من ٢٤ ساعة، وعاد فاست ايدي الى دلتا وهو يشعر بالرضا ان القوة حافظت على مثالياتها.

الين ذو الشعر الاحمر

وكان هنالك شخص اخر يعتبر من اكفأ العاملين في دلتا، احمر الشعر.. واسمه المستعار الين.. وهو خبير في كل ما يفعله، وقد جاء من المدرسة القديمة.. وهو يعتبر من افضل عناصر دلتا، ومن الذين ينفذون عملهم على اكمل وجه.. وما لم تكن تراقب كل شيء، وتعرف ما تبحث عنه، فانه سيكون من السهل عليك ان تتجاوز الين فقد كان هادئا جدا، ويكاد يكون انطوائيا.

وكان هذا الرجل يعطي لقوة دلتا اكثر مما يأخذ.. وبعد اجراء اي تدريب، يكون الين هو السباق الى انتقاده، وتحسينه بعد ذلك وفي اسلوب الدورية المؤلفة من اربعة اشخاص كان دائما يدخل تحسينات على تكتيكاته في اقتحام طائرة او مبنى.

وعندما اشتد ساعد دلتا واصبحت على وشك ان تشكل سريا ثانيا، اذكر ان قائدها الجديد لوغان فيتش كان يرغب، بكل ما اوتي من تصميم ان ينقل الين من السرب «أ».. ولم يكن هنالك اي نقاش في ذلك.. ولكن الاشهر التالية اثبتت ان وحدة الين هي الافضل في السربين.

واد استيموتو

وقد ورد اسم استيموتو امامي لاول مرة عندما تسلمت قيادة مدرسة القوات الخاصة.. ففي اليوم الاول من مباشرتي العمل، وقبل ان اعرف مكان الحمامات، او المكان الذي اعلق فيه قبعتي وجدت رسالة معنونة باسمي وقد وضعت على مكتبي.. فاخذت الرسالة ووضعتها في جيبي دون ان اقرأها.. وفي المساء وقعت الرسالة بين يدي من جديد.. ولاحظت انها موقعة من قبل ضابط الصف المندوب للجنة العمليات والمخابرات في المدرسة الذي انتقل من عمله في فورت براغ الى مكان اخر.

والرسالة تتألف من خمس صفحات، وهي مكتوبة باسلوب جيد، وتكشف عن اراء كاتبها بمنهج المدرسة واللجنة التي شكلها، وادركت ان هذا الضابط يعرف ما يتحدث عنه بالضبط وانه اجهد نفسه وصرف الكثير من الوقت في كتابة الرسالة.. وكانت الرسالة تحمل توقيع السيرجنت واد استيموتو.

وغابت الرسالة وكاتبها وسط زحمة العمل.. وبعد فترة، عندما بدأت دلتا تتشكل، طلبت من فوريست فورمان، وهو ضابط صف صديق ان ينضم الى دلتا ككبير ضباط العمليات كما طلبت منه ان يرشح لي بعض ضباط الصف من معارفه ممن يدرك هو انهم من النوع المناسب لدلتا.

وفي ذلك الحين، كان فوريست في الباسو في اكاديمية ضباط الصف العسكرية في فورت بليس.. وفي تلك الاثناء انضم الى الاكاديمية صديق من اخلص اصدقاء فورمان هو السيرجنت واد استيموتو.

وبعد فترة وجيزة انضم الصديقان الى دلتا وتسلم فوريست فورمان مسؤولية العمليات، وواد استيموتو المخابرات.. وانهى الاثنان دراستهما في فورت بليس بالمراسلة.

واستيموتو من مواليد هاواي، وقد سعى بدأب للانضمام الى جامعة هاواي، وكان بارعا في الجودو والملاكمة، وامضى فترة طويلة في تلقي الكورسات في هذين المجالين.

وفي احد الايام، بعد انضمام استيموتو الى الوحدة بعدة اشهر، كنت ازور وزارة الخارجية احاول ان اقنعهم بمنحنا قناة اتصال تتيح اشعار دلتا باي حادث ارهابي يحدث في اي مكان في العالم.. وعندما كنت في مركز العمليات الطارئة قال لي احد كبار المسؤولين.

● تذكر استيموتو الذي يعمل معك يا شارلي انه شاب رائع وذكي، ويفعل ما يقول انه سيفعله.. ومن المؤسف انه مجرد سيرجنت في وحدتك.. ولو كان ضابطا لسار في هذه الاروقة بثقة اكبر.

وهذا الكلام دفعني الى التفكير.. فانا اعلم ان استيموتو مجرد ضابط صف.. واذا نشبت الحرب ودخلتها اميركا فان استيموتو سيعين قائد كتيبة في اليوم التالي وفي المساء ذهبت الى ارلنغتون لرؤية زملائي في قسم الذاتية .. وسألتهم.

● ما هو احتمال ترقية احد ضباط الصف ممن يعملون معي الى كابتن؟

وخلال شهرين وصلت الترقية، واصبح الكابتن استيموتو هو الرجل الثاني في ادارة المخابرات في دلتا.

وشعرنا ان السياج الذي يحيط بالحظائر بحاجة الى تعزيز وانه من الضروري تركيب بوابة تعمل على الكهرباء.. وفي تلك الايام الاولى من انشاء دلتا كان كل واحد يعمل ما نحن بحاجة اليه بغض النظر عن اختصاصه العسكري، ولذلك فقد طلبت من واد استيموتو ان يتولى قضية السياج.. وبعد ذلك بفترة وجيزة وجدت على مكتبي قائمة بالتقديرات الخاصة باصلاح السياج وتركيب البوابة الكهربائية.. وكانت التقديرات تعادل ١٨ الف دولار.. وبالطبع لم يكن هنالك من وسيلة امام دلتا لتوفير هذا المبلغ.. ودونت ملاحظة على قائمة التقديرات ابلغ فيها استيموتو بذلك واطلب منه البحث عن وسيلة اقل تكلفة.

وفي اليوم التالي فتح باب مكتبي بشكل مفاجىء ورفعت نظري لاجد الكابتن استيموتو يقف غاضبا.. وقال:

● سيدي، اريد ان اتحدث لك.. انت لا تفهم .. اذا حاولنا ان نصلح السياج فانه سيكلفنا مبالغ كبيرة.

وقلت له:

- يا كابتن، ما لا تفهمه هو ما تتحدث عنه .. فانتم لا تجيدون تنفيذ واجباتكم و١٨ الف دولار مبلغ كبير.

وعند هذه اللحظة وضع كل الحقائق والارقام على طاولتي، وكيف توصل هو الى هذه الارقام.. وكانت الحقائق وافية، والارقام لا تكذب.. وبدأ يطلق النعوت دون حساب علي.

وامضينا نصف ساعة نتحدث عن الوضع، واقنعني في النهاية انه على حق.. واقترحت عليه ان نخفض التكاليف قليلا بان نقوم نحن بجزء من العمل بدلا من ان نمنحه بالكامل للمقاولين.. وكانت هذه هي المرة الاولى التي اجده فيها يلجأ للمساومات فقد وافقني على ان ذلك ممكن.. وخلال اسبوع واحد تم تدعيم السياج وركبت بوابة بقفل كهربائي، وبلغت التكاليف ١٥ الف دولار. وفي دلتا لا يشعر «الاستاذ نعم» بالراحة.

القناص بوريس

وقامت شركة رمينغتون للاسلحة بتزويد دلتا ببنادق للقنص ٤٠ × ب.. وعندما بدأت هذه البنادق بالوصول اعطيت اول بندقية منها الى قناص لنطلق عليه اسم بوريس، ولد لوالدين بولنديين ويتكلم البولندية والروسية، وهو قصير (١٦٥ سم) معتدل الجسم يزن حوالي ١٦٥ رطلا ازرق العينين يوحي بالثقة.. وقد قال عالم النفس الذي استعنا به ان هذا الرجل يمتلك كل المؤهلات التي ينبغي توفرها في القناص الجيد: دقة الاصابة، والصبر، والتركيز، والاستقرار، والهدوء، والاهتمام بالتفاصيل.

وفي يونيو ١٩٧٨ اجرت دلتا تدريبات في منطقة منعزلة خارج الباسو.. وكان سيناريو التدريبات يفترض اسر بعض الرهائن، على يد الارهابيين وكانت مسؤوليات احد القناصة تشمل ان يذهب الى المكان مبكرا، ويجمع بعض المعلومات عن الهدف.

وخيم الظلام بسرعة، كما يحدث عادة في تكساس وكان بوريس قد احتل موقعه قرب الهدف منذ ساعات يتخفى خلف صخرة.. وخرج احد الذين يقومون بدور الارهابيين، وهو لا يدري ان قناصا يتربص في المكان، واتجه نحو الصخرة، وبال عليه. ولو حدث ذلك لاي قناص، لخرج من مخبئه وصاح:

● مهلا يا رجل.. ماذا تفعل؟

ولكن بوريس لم يكن قناصا عاديا.. ولذلك فانه لم يتحرك، وعاد الذي يقوم بدور الارهابي وهو لا يدرك ما فعل.. وعندما احتلت قوات دلتا الهدف روى بوريس ما حدث، وشعرنا بالفخر من تصرفات بوريس.

والت شومات

واثناء مسابقات الاختيار الثانية التي كنا لا نزال نجريها في غابة اوهاري الوطنية، توجهت انا وبكشوط الى الغابة لنكون على استعداد لمقابلة المرشحين في موعدهم في الغابة صباح اليوم التالي.. واثناء الليل ساء الطقس وبدأ الثلج يتساقط.. وفي الساعة السادسة والنصف صباحا ازداد تساقط الثلج غزارة، وشاهدت والت شومات يصل الى موعده، للحصول على التعليمات التالية.. وكدت الا اتعرف عليه، فقد كان شارباه، وحاجباه وقبعته مغطاة بالثلج، وباقي جسده مبللا لانه سقط قبل ساعة في حفرة مغمورة بالماء.. لقد كان بائسا ويشعر بالبرد.. وعندما شاهدني، لم يبتسم فقد نفد صبره، وغاب عنه المرح.

وقبل اسابيع، كان الميجور شومات قد حضر الى فورت براغ وطلب مقابلتي، كصديق قديم، ليعرف كيف ينضم الى قوة دلتا.. وشرحت له الطريقة فقال لي: «انا لم اعد شابا يا كولونيل، ولا ادري فيما اذا كنت سأجتاز مسابقات الاختيار».. وقلت له «ينبغي ان تحاول» وكان شومات في الرابعة والاربعين من العمر يتمتع بلياقة جسمانية، وقد جاء للمشاركة في مسابقات الاختيار.. وذلك في شهر فبراير.

وتساقط الثلج بشكل اكثر غزارة، وبدأ بكشوط ينط ويحرك ذراعيه في الهواء ليحافظ على دفء جسده.

وتلقى شومات تعليماته التالية، وانتزع بوصلة وخارطة، وراجع الخارطة.. ثم انطلق في الاتجاه الخاطىء.. وسألته:

● هل تعلم الى اين تسير يا سيرجنت؟

- نعم يا سيدي.. ولكن رأسي مقلوب.

● لو كنت مكانك لراجعت الخارطة.

وراجع الخارطة، وقال:

- يا الهي.. انني اسير في الاتجاه الخاطىء.

وعدل اتجاهه، وغاب وسط الثلوج.

السيد والت

ومن الاشخاص الذين رسموا شخصية دلتا السيد والت.. وقد قابلته في فيتنام عامي ١٩٦٥/١٩٦٦ عندما كان ينفذ مشروعا لمشروع دلتا وقد نفذ المشروع بنجاح، وفقدت الاتصال به بعد ذلك، الى ان جاء الى فورت براغ في اوائل عام ١٩٧٨ عندما جاء للانضمام الى قوة دلتا. وقد عينته كبير ضباط الصف المسؤولين عن الاحتياط وكان والت معجبا الى حد بعيد بالجنرال ماك آرثر واثناء الاختبارات السيكولوجية كان والت يسأل المتطوعين عن رأيهم بقرار هاري ترومان بطرد الجنرال ماك آرثر.. وبالنسبة لوالت كان هنالك جواب واحد فقط.. ويضاف الى ذلك ان والت ان مناسبا لي، لاننا كنا معا في وحول فيتنام، وكنت ارى انني استطيع الثقة به.

ووالت من ولاية فرجينيا.. وعندما كان يذهب في اجازة كان يعود الي بزجاجة كبيرة من الويسكي المحلي الذي يصنعونه في فرجينيا من القمح ويطلقون عليه اسم «البرق الابيض».. وعندما انضم الى قوة دلتا فشل في سباق السباحة لمسافة ١٠٠ متر الذي يجرى بينما المرشح يرتدي كامل ملابسه وحذاءه العسكري، ولم يصدق احد ذلك، فهو بارع بالسباحة بالاقنعة واسطوانة الاوكسجين.. وقررنا ان نمنحه فرصة اخرى فاز بعدها بالاختبار.

وعندما يترك الجنود القوات الخاصة ويتقاعدون من الجيش ينضمون عادة الى نادي القوات الخاصة حيث تكثر الشائعات، وكنت عادة ارسل والت الى هذا النادي ليسمع ما يقال عنا.. وكما ذكرت فانه يستطيع تكوين الصداقات مع الاخرين بسهولة يضاف الى ذلك انه يعرف كل من عمل في القوات الخاصة وتركها، او مات.. وكثيرا ما كان يأتي الى مكتبي ويقول: «سيدي، اتذكر ذلك السيرجنت القصير الذي كان يعمل في مشروع سيغما عام ١٩٦٦ ..» واحاول ان اتذكر فاقول له: «نعم.. نعم.. اذكره» فيقول «لقد مات امس الاول فقد كان والت مغرما بمعرفة: من ذهب، ومن بقي».

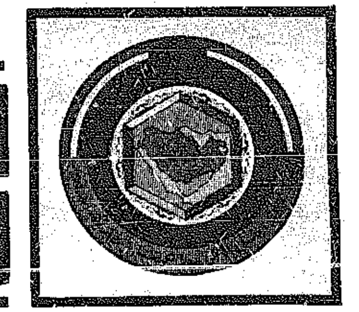
« البرق الأبيض » يأتي من فرجينيا الى فورت براغ

والت يتجسس على نادي القوات الخاصة وينقل اخباره الى وحدته


● دلتا اثناء التدريب

* الحلقة المقبلة *

التقييم





.. البذرة والحصاد 4











النفط: سياسة منسقة واحتياطي كبير

اعداد:
د. معصومة المبارك
د. عبدالله هديــة

تقضي المادة الحادية عشرة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة على ان: تعمل الدول الاعضاء على تنسيق سياستها في مجال الصناعة النفطية بجميع مراحلها من استخراج وتكرير وتسويق وتصنيع وتسعير واستغلال الغاز الطبيعي وتطوير مصادر الطاقة، وتعمل الدول الاعضاء على وضع سياسات نفطية موحدة واتخاذ مواقف مشتركة ازاء العالم الخارجي وفي المنظمات الدولية المتخصصة.

ولوضع هذه النصوص موضع التطبيق، توالت اجتماعات وزراء البترول من اجل تنسيق السياسة البترولية، فعقدت اول جلسة في ٣١ يناير ١٩٨٢ ثم عقد المؤتمر الطارىء بالرياض في ٢٩ ابريل ١٩٨٢ ثم مؤتمر «صلالة» في عمان في اكتوبر ١٩٨٢ (٤٩).

ودول مجلس التعاون مطالبة في مواجهة التحديات الكبيرة من الدول الغربية المستهلكة ان تضع استراتيجية مشتركة للسياسة النفطية في مواجهة استراتيجية الغرب، تهدف الى التحكم في عرض المنتج من البترول واطالة عمر الاحتياطيات النفطية حتى يستمر النمو الاقتصادي لدول المنطقة، ويتعين ان تهتم هذه الاستراتيجية المشتركة بالنقاط التالية:

أ ـ صناعة تكرير النفط:

ما زالت هذه الصناعة محدودة جدا في دول مجلس التعاون، وما زال النفط يصدر في الجزء الاكبر منه في صورته كزيت خام، ولا تتجاوز الطاقة التكريرية لدول الخليج حوالي ٤٪ من طاقة التكرير العالمية. الامر الذي يفقد هذه الدول دخولا اضافية هائلة كانت هي والاجيال المستقبلية اولى بها.

ولكي تكون علاقة دول مجلس التعاون مع الدول الصناعية اكثر عدالة وتكافئا يتعين ان تتجه السياسة الانتاجية لدول المجلس الى تصدير النفط المكرر وليس الخام.

وتعد الكويت في المرتبة الاولى من بين دول المجلس في قدرتها على تكرير نفطها تليها السعودية والبحرين وقطر(٥٠).

ب ـ صناعة البتروكيماويات:

بالرغم من توافر الخامات الرئيسية اللازمة لصناعة البتروكيماويات الا ان دول الخليج تاخرت كثيرا في اقامة هذه الصناعة.

واذا كانت هذه الصناعة تحتاج الى اسواق واسعة لاستيعاب المنتج، فاسواق الدول العربية قادرة على هذا الاستيعاب، بجانب الاسواق خارج المنطقة العربية(٥١).

جـ ـ استغلال الغاز الطبيعي:

تتزايد الحاجة الى استخدام الغاز الطبيعي كمصدر للطاقة، وتضم منطقة الشرق الاوسط احتياطيات ضخمة من هذا الغاز، الا ان كمية كبيرة منه تحرق هدرا، وقدرت هذه الكمية في المنطقة مع دول شمال افريقيا بـ٢ تريليون قدم مكعب سنويا.. لذا من الضروري وضع خطة سريعة تهدف الى الاستفادة منه والحفاظ عليه لاستخدامه في صناعتي الاسمدة والبتروكيماويات.

ومن المستحسن ان يكون الغاز الطبيعي غير مصاحب لانتاج الزيت الخام حتى يمكن رسم سياسة خاصة به بعيدة عن سياسة النفط، ويرى علي الخليفة الكواري ان مصلحة دول مجلس التعاون تتعارض مع الارتباط باستراتيجية تصدير الغاز الطبيعي، لذا يتعين التريث في انتاجه مع ربطه بالاحتياطيات المحلية اللازمة لتطوير صناعة البتروكيماويات حيث هي الاستراتيجية المثلى لدول مجلس التعاون(٥٢).

د ـ تسويق البترول(٥٣):

تتزايد قوة الدول المنتجة للبترول وقدرتها في تسويق نفطها، كلما كثر الطلب عليه وكلما استطاعت ان تحكم السيطرة على انتاجه.. ولكن امام استراتيجية واضحة للدول المستهلكة للبترول خاصة منذ ١٩٧٤ وبعد انشاء وكالة الطاقة الدولية وبعد اكتشافات بترولية متعددة في بعض الدول الغربية المستهلكة للبترول.. نرى ان الحاجة ملحة لوضع استراتيجية واضحة لتسويق النفط، لعل اهمها ضرورة اتفاق دول «الاوبك» على كمية الانتاج وعلى الاسعار الملائمة، وابتعادها عن الاتجاه الى المبيعات المنفردة وتدعيم المركز التسويقي لبترول مجلس التعاون سواء كان ذلك من خلال اساليب الترويج ام من خلال تطوير الاستخدامات.

هـ ـ تطوير مصادر الطاقة:

يجزم الكثير من ان احتياطيات الولايات المتحدة الاميركية من الطاقة تكفي ما يربو على ١٠٠ عام، وذلك طبقا لمستويات الانتاج الحالية، يقابلها خمسون سنة للاقطار العربية، فالولايات المتحدة تنتج اقل بكثير مما تستهلكه من الطاقة بينما تنتج الاقطار العربية المصدرة للنفط ١٥ مثلا من الطاقة التي تستهلكها الاقطار العربية كلها مجتمعة، اي ان الدول المنتجة للنفط تبدد ثروتها النفطية.. ومن جانب اخر يتوقع الكثير في مطلع القرن المقبل ان تتوصل الدول الصناعية المتقدمة الى مصادر جديدة للطاقة بينما تكون الاحتياطيات النفطية العربية والانتاج عند مستويات متدنية(٥٤).

ومن هنا امام دول مجلس التعاون تحديات ضخمة في هذا المجال، اذ يتعين ان تحدد معدلات انتاج نفطها عند المستويات التي تتطلبها عمليات التنمية، مع الاخذ بعين الاعتبار ما تقتضيه عمليات تحويل الاحتياطيات الى مصادر بديلة للثروة.. لذلك يجب ان تكون هناك رؤية مشتركة لتوفير طاقة بديلة.. حقيقة توجد جهود منفردة خاصة بكل دولة لتطوير الطاقة الشمسية، الا انه من المستحسن ان توحد هذه الجهود وترسم استراتيجية واضحة المعالم لتحديد مستويات انتاج النفط وتطوير المصادر البديلة للطاقة في دول المجلس.

و ـ مكافحة التلوث في دول مجلس التعاون:

ان الحاجة ماسة لمكافحة التلوث في منطقة الخليج اكثر من اي منطقة اخرى، حيث تتجمع عدة عوامل تجعل من مشكلة التلوث مشكلة شديدة الوطأة على المنطقة، فالخليج يطل على بحر ضحل ودافىء ومالح ملوحة شديدة، بالاضافة الى ارتفاع الحرارة والرطوبة والمجمعات البترولية والسفن العابرة الخليج الناقلة للنفط، فضلا عن ان الرياح والتيارات البحرية تدفع الفضلات الى الشواطىء، كما ان المصافي والصناعات البتروكيماوية والاسمنت والمعادن مسببة لتلوث الهواء.

وفي سبيل مكافحة التلوث وقعت الدول الخليجية (دول مجلس التعاون بالاضافة الى العراق وايران) على اتفاقيتين في ١٩٧٨ في اجتماع عقده برنامج الامم المتحدة للبيئة، الاتفاقية الاولى تعرف بـ «اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث» ومجال تطبيقها يمتد ليشمل مياه الخليج ومياه خليج عمان ومياه بحر العرب الممتدة على طول ساحل سلطنة عمان.

والاتفاقية الثانية تتعلق «ببروتوكول» التعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى في الحالات الطارئة وتدعو هذه المعاهدة الدول المتعاقدة الى التعاون في اتخاذ الاجراءات الضرورية والفعالة لحماية الساحل من خطر واثار التلوث الناجم عن وجود الزيت او المواد الضارة في البيئة البحرية والناجم عن الطوارىء البحرية(٥٥).

ولا يخفى ان الحرب العراقية ـ الايرانية وما نتج عنها من اصابة ابار البترول وتسرب النفط الى مياه الخليج على شكل بقع زيتية كبيرة مما يهدد الثروة البحرية ويحمل الاخطار على صحة السكان. لذا اوصى خبراء البيئة في اجتماعهم في المنامة يوم ٤ ابريل ١٩٨٣ الى ضرورة اغلاق بئري البترول الايرانيتين اللتين يتسرب منهما النفط الخام حتى يمكن القيام بتنظيف مياه الخليج.. كما بدأت اجتماعات المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الكويت يوم ١٩٨٣/٤/٧ وحضرها وزراء الصحة في دول الخليج ثم اجتمعت وفود المنظمة مرة اخرى في ٢٧ ابريل ١٩٨٣ بقصد الوصول الى اتفاق لوقف تسرب النفط في مياه الخليج الا ان الاجتماع فض بعد ساعتين، نظرا لان الموضوع له جوانب سياسية تخرج عن صلاحية المنظمة.. لذا يبذل مجلس التعاون جهوده السخية بين العراق وايران للتوصل الى حل يقضي بوقف تسرب النفط والحفاظ على البيئة، وتاتي في هذه الاطار زيارة الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية لدولة الكويت والسيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية الى العراق وايران كمبعوثين من قبل مجلس التعاون وذلك لبحث الجوانب التي تم الاتفاق عليها في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الخليج وايقاف التسرب النفطي في مياه الخليج(٥٦).

الاحتياطيات النفطية في دول مجلس التعاون

تتفاوت هذه الاحتياطيات النفطية من دولة لاخرى من دول المجلس الا ان هذا لا ينفي ان هذه الدول مجتمعة تضم اكبر احتياطي عالمي من النفط.

المملكة العربية السعودية:

تقدر احتياطيات النفط الثابتة في السعودية في اول يناير ١٩٨٢ بحوالي ١٦٨ مليار برميل، ويشكل هذا القدر نسبة ٢٥٪ من جملة احتياطيات النفط في العالم، كما يشكل هذا الاحتياطي نسبة ٣٨٫٦٪ من جملة احتياطيات «اوبك».

وطبقا لتقديرات ١٩٨١ فالمملكة العربية السعودية لا تستهلك سوى ٥٪ من جملة انتاج النفط الخام.

وتاتي منطقة اوروبا في مقدمة المناطق المستوردة للنفط الخام من المملكة، ففي عام ١٩٨٠ بلغت هذه النسبة ٤٢٫٤٪، ثم تاتي في المرتبة الثانية بعض مناطق آسيا والشرق الاقصى اذ بلغت نسبة صادرات الخام اليها في السنة نفسها حوالي ٣٠٪ من اجمالي النفط المستخرج ثم تاتي منطقة اميركا الشمالية بنسبة ١٨٫٣٪.

وعلى صعيد الدول، تعتبر الولايات المتحدة الاميركية اهم مستورد لخام المملكة العربية السعودية، اذ تستاثر وحدها بنسبة ١٦٪ تقريبا من جملة صادرات الخام تليها اليابان التي تستورد نسبة ١٥٪ ثم فرنسا ٨٫٥٪ وايطاليا ٦٫٤٪.

وتقدر الاحتياطيات الثابتة من الغاز الطبيعي في المملكة نحو ١١٨ تريليون قدم مكعب وذلك طبقا لحسابات اول يناير ١٩٨٢، وتشكل هذه الاحتياطيات نسبة ٤٪ من جملة احتياطيات الغاز في العالم(٥٧).

دولة الكويت

تضم الكويت ثاني اكبر حجم من الاحتياطيات النفطية بعد المملكة العربية السعودية، حيث تقدر احتياطياتها الثابتة من النفط الخام بحدود ٦٧٫٧ بليون برميل وذلك في اول يناير ١٩٨٢.. وتشكل هذه الاحتياطيات نسبة ٢٢٫٣٪ من جملة احتياطيات دول مجلس التعاون، حيث تبلغ جملة احتياطيات دول المجلس في التاريخ السالف حوالي ٣٠٣٫٧ بلايين برميل من النفط. وتمتلك الكويت ثلاث مصافي للتكرير من اجل الاستفادة من القيمة المضافة الناتجة من هذه الصناعة، حيث تكرر ٦٠٪ من انتاجها من النفط الخام.

وتعتبر منطقة اسيا والشرق الاقصى من اهم مناطق استيراد النفط الخام الكويتي تليها منطقة اوروبا الغربية ثم اميركا اللاتينية وتليها اميركا الشمالية والشرق الاوسط واوروبا الشرقية ثم افريقيا.. وبالنسبة للدول المستوردة للنفط الخام الكويتي، تاتي اليابان في المقدمة بحصة بلغت ٨٤٫٢ بليون برميل ثم هولندا بحصة بلغت ٧٣٫٧ مليون برميل ثم تايوان وكوريا الجنوبية وماليزيا.

وتقدر الاحتياطيات الثابتة من الغاز الطبيعي بالكويت في بداية ١٩٨٢ بحوالي ٣٤٫٧ تريليون قدم مكعب، وهي تشكل نسبة ١٣٪ تقريبا من احتياطيات الغاز في الدول العربية المطلة على الخليج العربي.

الامارات العربية المتحدة

تاتي الامارات العربية في المرتبة الثالثة من حيث ملكيتها لاحتياطيات النفط بعد السعودية والكويت، وتشكل احتياطياتها نسبة ١٠٫٦٪ من جملة احتياطيات النفط في الدول العربية المطلة على الخليج، وتقدر بحوالي ٣٢٫٢ بليون برميل.

وتعتبر اليابان الدولة الاولى التي تستورد نفط الامارات حيث استوردت عام ١٩٨٠ حوالي ٢٣٠٫٥ مليون برميل ثم تليها فرنسا وهولندا والمانيا الغربية.

وتقدر احتياطيات الغاز الثابتة في دولة الامارات في اول يناير ١٩٨٢ بحوالي ٢٣٫٣ تريليون قدم مكعب، وتتوزع هذه الاحتياطيات بين امارات ابوظبي والشارقة ودبي(٥٩).

دولة قطر

تقدر احتياطيات النفط الثابتة في قطر في بداية ١٩٨٢ بحوالي ٣٤٣٤ مليون برميل، وهذه النسبة تشكل حوالي ١٪ من جملة الاحتياطيات الثابتة في «اوبك».

وتعتبر منطقة اوروبا الغربية اكبر منطقة مستوردة للنفط القطري اذ بلغ ما استوردته في عام ١٩٨٠ حوالي ٢٠٧ الاف برميل يوميا تشكل نسبة ٤٤٫٤٪ من جملة الصادرات القطرية. وتاتي هولندا في المقدمة مستورد للنفط القطري ثم فرنسا.

وتصدر احتياطيات الغاز الطبيعي الثابتة في قطر حاليا بحوالي ٦٠ تريليون قدم مكعب، كما تقدر الاحتياطيات القابلة للاستخراج ما بين ٧٠ ـ ١٥٠ تريليون قدم مكعب، وترفع بعض التنبؤات ارقام هذا الاحتياطي الى ٣٠٠ تريليون قدم مكعب.. وبالتالي يعتبر مخزون قطر من الغاز من اكبر النسب في العالم(٦٠).

سلطنة عمان

تتميز عمان بنقص انتاجها من النفط، فبرغم تزايد الانتاج خلال الفترة ١٩٦٧ ـ ١٩٧٠ الا انه بدأ في الانخفاض منذ عام ١٩٧١، ويعزى هذا الانخفاض الى تناقص انتاجية الحقول الرئيسية خاصة في منطقة فهود، وقد وصل الانتاج في ١٩٧٧ الى ١٢٤ مليون برميل ثم واصل الانخفاض الى ١١٤٫٨ عام ١٩٧٨ بالرغم من استخدام الدولة بعض الاساليب الفنية المتقدمة بالاضافة الى حقن الغاز في بعض الحقول.

وتبلغ الاحتياطيات المؤكدة ٢٫٦٤ بليون برميل.. ولا يوجد في السلطنة اية طاقات لتكرير النفط الخام(٦١).

وتستورد اليابان اكثر من نصف انتاج السلطنة من الخام ثم الولايات المتحدة وهولندا والنرويج.

اما الاحتياطيات الثابتة من الغاز فتبلغ حوالي ٢٫٦ تريليون قدم مكعب.. كما تشير الدراسات الى وجود كميات كبيرة من الغاز الطبيعي في الاراضي العمانية.

البحرين

قدرت الاحتياطيات النفطية الثابتة في البحرين حتى اول يناير ١٩٨١ بحوالي ٢٢٥ مليون برميل. وهي احتياطيات ضئيلة بالنسبة للاحتياطيات الموجودة في دول مجلس التعاون(٦٢).

وتوجد في البحرين مصفاة «ستره» وهي من اكبر المصافي في منطقة الخليج بعد مصفاة «رأس تنورة» في المملكة العربية السعودية.

ويتجه بترول البحرين الى دول متعددة اهمها الهند وباكستان ودول شرق افريقيا والشرق الاقصى.

وقدرت الاحتياطيات الثابتة للغاز الطبيعي في البحرين في بداية عام ١٩٨١ بنحو ٩ مليارات قدم مكعب، ويقع معظمها في جبل دخان.. وفي عام ١٩٧٩، انشئت شركة غاز البحرين الوطنية لاحكام السيطرة على الثروة الوطنية.

موقف كل دولة من تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة(٦٢)

اذا كان المجلس الاعلى وقع على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة في ١٩٨١/١١/١١ فان هذه الاتفاقية تصبح سارية المفعول بعد اربعة اشهر من موافقة المجلس الاعلى عليها، الا ان هذا لا ينفي ضرورة المصادقة عليها من قبل الدول الاعضاء.. لذا قامت الامانة العامة بالاتصال بالدول الاعضاء للمصادقة عليها.. وصادقت عليها جميعا تباعا كالاتي:

١ ـ صادقت عليها دولة البحرين في ١٩٨١/١٢/٢٦.

٢ ـ صادقت عليها دولة الامارات العربية المتحدة في ١٩٨٢/٤/١٠.

٣ ـ صادقت عليها المملكة العربية السعودية في ١٩٨٢/٤/١٨.

٤ ـ صادقت عليها دولة قطر في ١٩٨٢/٥/٢٤.

٥ ـ صادقت عليها دولة الكويت في ١٩٨٢/١١/١.

٦ ـ وافت سلطنة عمان الامانة العامة بخطاب رقم ٤٨٦٤/٣/٣ بتاريخ ١٩٨٢/٧/٨ مفاده انه «طبقا لنص المادة الثالثة من قانون تنظيم الجهاز الاداري لسلطنة عمان لا يلزم التصديق على الاتفاقية التي يتفضل جلالة السلطان بتوقيعها شخصيا.

ثم قرر المجلس الاعلى في دورته الثالثة التي عقدت في المنامة من ١٩٨٢/١١/٩ ضرورة البدء بالخطوات التنفيذية للاتفاقية الاقتصادية الموحدة اعتبارا من غرة مارس ١٩٨٣.

وتتبلور هذه الخطوات في النقاط التالية:

١ ـ اضفاء صفة وسائط النقل الوطنية على وسائط النقل العائدة لمواطني اي من دول المجلس.

٢ ـ منح التسهيلات اللازمة لمرور البضائع بطريق العبور (الترانزيت)

٣ ـ اعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية من الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل.

٤ ـ يتمين مشاركة مواطني الدولة التي تجري على ارضها ممارسة النشاط الاقتصادي في المجالات الصناعية والزراعية والثروة الحيوانية والسمكية والمقاولات، بنسبة لا تزيد عن ٢٥٪ وذلك خلال خمس سنوات، يتم بعدها اطلاق النشاط في هذه المجالات.

٥ ـ فتح باب التسجيل في دول المجلس لاصحاب المهن التالية والحاملين لجنسية اي من الدول الاعضاء: الطب، المحاماة، المحاسبة، الهندسة والاستشارات الادارية والاقتصادية والفنية والزراعية والسمكية والصناعية(٦٤).

ويسمح لهم بممارسة مهنهم بشرط الحصول على التسجيل والترخيص المطلوبين عادة ممن يماثلونهم من مواطني الدولة العضو المضيفة.

٦ ـ منح التسهيلات للبواخر والسفن والقوارب المملوكة لاي من الدول الاعضاء ومعاملتها كمثيلاتها الوطنية سواء عند رسوها في موانئها او مرورها بها.

وقد اصدرت كل دول مجلس التعاون القرارات الوزارية اللازمة لتنفيذ الخطوات السابقة.. غير ان سلطنة عمان لم تشمل بالاعفاء من الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية والزراعية والحيوانية ومنتجات الثورة الطبيعية التي يكون منشاها احدى دول مجلس التعاون فقد استثنت المنتجات التالية من الاعفاء طبقا للمادة ٢ من القرار الوزاري رقم ١٩٨٣/٦.

١ ـ الاسمنت ومشتقاته.

٢ ـ منتجات الاسبستوس.

٣ ـ منتجات البلاستيك والبوليبورين.

٤ ـ الاصباغ.

٥ ـ الزيوت النباتية والزيوت المهدرجة (السمن).

٦ ـ المنظفات الصناعية.

٧ ـ بطاريات السيارات.

٨ ـ المصابيح الكهربائية(٦٥).

ويبدو ان سلطنة عمان تريد ان تفرض حماية على هذه المنتجات بالرغم من انف الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وبالرغم من ان دول المجلس الباقية تعفي منتجاتها من الرسوم الجمركية، الا انه بعد ذلك تم الاتفاق على نقطتين: الاولى، ان تتقاضى الدول الاعضاء رسوما جمركية بحدود ٤٪ كحد ادنى و٢٠٪ كحد اعلى، والثانية: تم الاتفاق على قائمة بالسلع التي يمكن لاي دولة عضو ان تحميها.

وفي التطبيق توسعت بعض الدول في تطبيق هذا الحق ووصلت فيها الى حدود ٦٠٪ من السلع المعفاة.. من هذه الدول السعودية والامارات بينما قلصت البحرين وعمان من استخدام هذه القائمة وكانت البحرين تاخذ اكثر من الحد الادنى ثم قامت السعودية بعد ذلك. بزيادة الرسوم الجمركية من ٤٪ الى ٧٪.

واذا كان يتمين على دول المجلس ان تعطي الافضلية للسلع المنتجة محليا او المشاريع التي تاخذ قروضا من الدولة، الا ان معظم دول المجلس لا تعطي اية افضلية للسلع المحلية.

واهم المشاكل التي واجهت الاتفاقية الاقتصادية في التطبيق، هي عمومية بنود الاتفاقية وعدم دقة بعض المصطلحات والمفاهيم التي وردت بها مثل تعبير القيمة المضافة والمنتجات الوطنية. كما ان الاتفاقية لم تتصد للمشكلة الاساسية التي تواجه دول المنطقة وهي سبل توزيع القاعدة الانتاجية او المساندة للنفط بما يكفل اعادة المواطن العربي الخليجي الى طبيعته المنتجة بدلا من طبيعته الاستهلاكية التي سببها هذا النمط من الاعتماد المبالغ فيه على عوائد الثروة النفطية.

بيد ان اهم عقبة تواجه تنفيذ هذه الاتفاقية، وهي عقبة عامة لا تخص الاتفاقية الاقتصادية فقط بقدر ما تخص تنفيذ اي قرار لمجلس التعاون، هو الحساسية المفرطة في التمسك بسيادة كل دولة، فلا اللجان الوزارية ولا المجلس الاعلى يستطيع ان ينفذ قراراته فورا دون الرجوع الى السلطة الوطنية لكل دولة مرة اخرى، بمعنى ان هناك مطالبة مستمرة في كل مرحلة من مراحل تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية باصدار مراسيم وتشريعات في كل دولة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.. ويعني هذا ان الجهاز المشرف على التعاون وهو الامانة العامة لم يصل بعد الى ما فوق السلطة الوطنية فالدول الاعضاء لم تتنازل عن سيادتها الوطنية او عن جزء منها للسلطة المشتركة «مجلس التعاون».. بجانب عدم وجود سلطة قضائية عند بروز اي نزاع اقتصادي بين الامانة العامة ودولة من دول المجلس او بين دولتين في المجلس بحيث يمكن اللجوء لهذه السلطة كما هو متبع في المحكمة الاوروبية. كما يتعين ان تمتد مجالات المواطنة الاقتصادية لتشمل المصارف بحيث يستطيع بنك في الكويت ان يفتح فرعا له في دولة خليجية اخرى(٦٦) ونعتقد ان هذا الموضوع محل نقاش الان من عدة زوايا خاصة ان القوانين في دول المجلس مختلفة فالسعودية والكويت ليس لديها اي فرع لبنك اجنبي في حين ان الدول الاخرى تسمح للبنوك الاجنبية بممارسة نشاطها.

ثانيا، الامن والشؤون الداخلية:

تطل مشكلة الامن على كل دول المجلس، وتفرض نفسها بالحاح وقوة، سواء الامن على صعيد الخارج او الداخل، فالارتباط واضح بينهما، لا انفصام.. ونعتقد ان هذه المشكلة تستفحل يوما بعد يوم لانها نتاج معطيات واقع دول الخليج: الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.. فالاطماع الاجنبية الدولية تتهدد دول الخليج برمتها وصراع القوى على المنطقة والسيطرة عليها من اجل ثرواتها النفطية وموقعها الاستراتيجي القريب من الاتحاد السوفيتي مما يجعل الولايات المتحدة تتمسك بالمنطقة وتحاول تثبيت قواعد عسكرية فيها لمحاصرة الاتحاد السوفيتي.. كذلك مشاكل السكان والتركيبة الاجتماعية غير المتجانسة من سكان اصليين وقبائل رحل غير مستقرة ووافدين عرب واجانب.. وتباين القوانين وتفرقها بين السكان حتى بين الاصليين، وهبوب كافة التيارات السياسية على المنطقة.. وتاثير كل ذلك على الانتماء والولاء للدولة.. الامر الذي يوفر بيئة ملائمة لزعزعة الاستقرار والامن في المنطقة.

والحل في رأينا ينبع من حل هذه المشاكل وضرورة العمل على التفكير فيها لا تركها معلقة.. الحل ينبع من حل المشكلة السكانية في اتجاه يقضي على التفرقة العميقة بينهم، مما يعزز روح الانتماء.. الحل ياتي من فرز العمالة الوافدة ووضع ضوابط محددة اقتصادية واجتماعية من اجل قدومها.. الحل ياتي من الاتجاه نحو التاكيد على نوعية التعليم وتعزيز المناهج الوطنية وغرسها في نفوس النشء.. الحل ينبع من اتخاذ خطوات تبعد المنطقة عن تاثيرات الصراع وانتهاج سياسة متوازنة بين القوى الكبرى.. الحل ياتي من ضرورة تشجيع قيام المؤسسات السياسية والاقتصادية واتخاذ مواقعها الملائمة في بنية السلطة السياسية.. الحل ياتي بعد ذلك في تهيئة مناخ حر يلفظ هو ذاته كل افكار الارهاب والانحياز والتبعية لقوة من القوى الكبرى.

اما الاعتماد على مفاهيم عفى عليها الزمن للامن السياسي، تنحصر في تعزيز اجهزة الرصد والاعتقال خاصة للمخالفين في الرأي ـ وخنق كل رأي معارض.. فان ترشيد هذه المفاهيم للامن والاعتماد عليها لا تكفي بمفردها لاشاعة الاستقرار والامن في الخليج.. وتدل تجارب المنطقة العربية من حولنا وتجارب العالم على فشل هذه المفاهيم وعدم قدرتها على توفير سياج واق يمنع الارهاب والتخريب.

ولما كان هاجس الامن هو الشغل الشاغل اليوم لدول المنطقة، فقد جاء مشروع الاتفاقية الامنية مستمدا من مفهوم الامن القائم على اجهزة الامن وحدها.. ولذلك عارضته بعض الدول خاصة دولة الكويت التي قطعت شوطا كبيرا في اتجاه حرية المواطن وامنه وبالتالي جاء هذا المشروع ليخالف مخالفة واضحة دستورها وقوانينها المتعلقة بحقوق المواطن وواجباته.

ومن نافلة القول، ان نشير الى ان الاحداث التخريبية في دولة البحرين، دفعت المجلس الوزاري لمجلس التعاون الى عقد دورة استثنائية في البحرين يومي ٦ ـ ٧ فبراير ١٩٨٢، واستعرض المجلس خلال اجتماعاته الاحداث التخريبية التي حدثت في البحرين، واعلن عزمه على مقاومة اعمال التخريب التي تستهدف تقويض الامن والاستقرار وبث الفوضى والبلبلة وتهديد مصالح المواطنين.

ثم اجتمعت لجنة خبراء وزارات الداخلية بدول المجلس في الرياض يومي ٢٠ ـ ٢١ فبراير ١٩٨٢، حيث اعدت التوصيات الامنية التي رفعت الى المؤتمر الاول لوزراء داخلية دول المجلس، الذي انعقد في الرياض في ٢٣ ـ ٢٤ فبراير ١٩٨٢، حيث استعرض المجلس الوثائق التي قدمتها دولة البحرين حول المؤامرة التخريبية التي استهدفت تقويض المؤسسات الشرعية.. واعتبر المجلس ان اي تدخل في الشؤون الداخلية لاحدى الدول الاعضاء هو تدخل في الشؤون الداخلية لجميع دول المجلس.

وكانت العربية السعودية قد وقعت مع اربع دول من دول المجلس، كل على انفراد اتفاقيات امنية ثنائية: بينها وبين البحرين في ٢٠ ديسمبر ١٩٨١ في اعقاب اكتشاف مؤامرة التخريب، وبينها وبين قطر ودولة الامارات العربية المتحدة في اليوم نفسه، ثم بينها وبين سلطنة عمان في ٢٣ فبراير ١٩٨٢(٦٧).

وفي الدورة الثالثة للمجلس الوزاري الذي عقد بالرياض في ٧ مارس ١٩٨٢ وافق المجلس على ان توقع الدول الاعضاء اتفاقية امنية شاملة بينها وان تقوم الامانة العامة باعداد مشروع هذه الاتفاقية التي يناقشها وزراء داخلية دول المجلس.

بيد ان مشروع هذه الاتفاقية لم يجد القبول الكافي والرضا التام من قبل دولة الكويت ووجهت له انتقادات عدة نعرض لها في السطور المقبلة.. الامر الذي يمكن القول معه ان دولة الكويت تتخذ موقفا متميزا ازاء هذا المشروع.

اسباب تحفظ دولة الكويت على مشروع الاتفاقية:

اثار مشروع الاتفاقية الامنية ردود فعل واسعة داخل دول مجلس التعاون خاصة في دولة الكويت، وتركزت اهم الانتقادات لمشروع هذه الاتفاقية في النقاط التالية:

١ ـ صيغت عبارات المادة الاولى من المشروع بالفاظ مرنة ومطاطة غير محددة، الامر الذي يتنافى مع الدقة في الصياغة خاصة ان الموضوع يتعلق بحريات الافراد وامنهم، لذا يصبح من الضروري ان تصاغ الجرائم والعقوبات بشكل محدد ودقيق لا يترك المجال للبس او تاويل او سوء ظن.. ولكن يترك الامر هكذا في عبارات من نوع القانون.. والنظام بدون تحديد يعتبر امرا غير مقبول.

٢ ـ تجيز المادتين ١٢، ١٣ من المشروع لدوريات المطاردة اجتياز حدود الدول المجاورة لمسافة عشرين كيلومترا.. ثم تنص في الفقرة «هـ» من المادة ١٣، ان عمليات المطاردة تقف عند وصولها لاقرب مدينة او قرية او مضارب بادية مجتمعة.. ولم يوضح المشروع، ما اذا كانت هذه القرية او المدينة ابعد من عشرين كيلومترا او تدخل في نطاق العشرين كيلومترا، وبعبارة اخرى لم يحدد المشروع بدقة المسافة التي يحق لدوريات المطاردة ان تصل اليها بعد اجتيازها حدود الدولة.

وبصرف النظر عن هذا كله، فان تطبيق مبدأ اجتياز الحدود نفسه يخلق حساسيات متعددة بين الدول الكبيرة والصغيرة خاصة ان كل دولة لها دوريات امن خاصة بها.

٣ ـ ينص المشروع على تبادل اسماء المشبوهين والتبليغ عن تحركاتهم، بالاضافة الى تبادل قوائم الاشخاص غير المرغوب فيهم، وكلمة المشبوهين مطاطة جدا ومن الممكن ان تفسر تفسيرا واسعا، لتعني كل من يعارض النظام او الحكومة او تطلق على كل صاحب رأي مخالف(٦٨)، وسيترتب على تطبيق هذا النص ان يضيق الحريات في الدول التي تتمتع بحريات اكثر من الدول الاخرى لان من يعتبر مشبوها في دولة خليجية وفقا لقوانينها قد لا يعتبر مشبوها في دولة اخرى.

٤ ـ لم يعرف الجرائم السياسية تعريفا دقيقا، بحيث قلص نطاقها تماما فاذا كان لا يسمح بتسليم المجرمين السياسيين، فان المشروع اخرج الكثير من الجرائم المعتبرة سياسية والداخلة في نطاقها وحولها الى جرائم عادية يتعين ان يسلم المجرم فيها.

٥ ـ ينص مشروع الاتفاقية على تبادل تسليم المجرمين العاديين بشرط ان تكون عقوبة الجريمة المطلوب تسليم المجرم فيها لا تقل عن ستة اشهر طبقا للقواعد المعمول بها في دول المجلس.. والمعروف ان عددا من دول المجلس ليس بها قانون او عقوبات، ويعني هذا ان سلطات اي بلد تستطيع بقرار اداري فرض عقوبة على احد الاشخاص ليكون لها حق المطالبة بتسليمه.

وقد اسفرت هذه الانتقادات على ان تتحفظ دولة الكويت على التوقيع على هذا المشروع، فيصرح الشيخ نواف الاحمد في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٤، «بان هذه الاتفاقية تخالف روح الدستور ولا تتمشى مع القوانين الكويتية».. ثم يصرح الشيخ صباح الاحمد في ٢٣ مايو ١٩٨٥ «اننا اجرينا تعديلات على الاتفاقية الامنية واعدناها للامانة».

وفي ١٨ سبتمبر ١٩٨٥ يصرح الشيخ نواف «بان دول المجلس ستكتفي باستراتيجية امنية بدلا من الاتفاقية».

وفي ١٧ اكتوبر ١٩٨٥، يؤكد الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية بان دول مجلس التعاون قطعت شوطا طويلا وجيدا في التفاهم الامني والتقويم لجميع الاجهزة الامنية.. واشار الى ان هناك تعاونا امنيا جيدا اذا قيس بقصر المدة الزمنية، وعن الاتفاقية الامنية الخليجية الموحدة قال ان هناك مزيدا من الدراسات حول هذا الموضوع وان الاتفاقية موجودة الان امام وزراء الداخلية وهي محل اهتمامهم واملنا ان يتم الاتفاق عليها ويتم توقيعها من قبل جميع دول المجلس(٦٩).

(يتبع)



من افتتاح مؤتمر القمة الثاني لمجلس التعاون

الهوامش والمصادر:

٤٩ ـ مجلة التعاون الصناعي في الخليج العربي ـ منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ـ العدد العاشر ـ اكتوبر ١٩٨٢ ـ الدوحة ـ قطر.

٥٠ ـ يحيى رجب ـ مرجع سابق ـ ص٢٨٣.

٥١ ـ علي عبدالرحمن الخلف ـ التطور الهيكلي للصناعات الاساسية غير البترولية في دول الخليج العربي ـ مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ـ عدد ٣٢ السنة الثامنة اكتوبر ١٩٨٢.

٥٢ ـ علي خليفة الكواري ـ اقتصاديات الاستخدامات البديلة للغاز الطبيعي غير المصاب في الخليج العربي ـ مجلة النفط والتعاون العربي ـ المجلد السادس ـ العدد الثالث ١٩٨٠ ص٢٩.

٥٣ ـ صديقة محمد عفيفي ـ تسويق البترول العربي واحتمالاته المستقبلية ـ ندوة البترول العربية والافاق المستقبلية لمشكلة الطاقة ـ بغداد ٢٠ ـ ٢٣ نوفمبر ١٩٧٦ معهد البحوث والدراسات العربية ـ القاهرة ١٩٧٧ ـ المجلد الاول.

٥٤ ـ علي احمد عتيقة ـ اثر التحول الى مصادر الطاقة غير النفطية على الاقطار العربية ـ النفط والتعاون العربي ـ المجلد السادس ـ العدد الثالث ١٩٨٠.

٥٥ ـ يحيى رجب ـ مرجع سابق ص٢٩٨.

٥٦ ـ يحيى رجب ـ مرجع سابق ص٣٠٢.

٥٧ ـ الموسوعة الاقتصادية لدول مجلس التعاون لعام ١٩٨٢ ـ المركز العربي للاعلام ـ الكويت.

٥٨ ـ الموسوعة الاقتصادية لدول مجلس التعاون لعام ١٩٨٢ ـ مرجع سابق ـ ص٣٥٦.

٥٩ ـ الموسوعة الاقتصادية ـ مرجع سابق ـ ص٥٢ وما بعدها.

٦٠ ـ الموسوعة الاقتصادية ـ مرجع سابق ـ ص٢٩٩ وما بعدها.

٦١ ـ ملامح الاقتصاد الصناعي لدول الخليج العربية ـ سلطنة عمان ـ منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ـ اغسطس ١٩٨١ ـ ص٣١.

٦٢ ـ الموسوعة الاقتصادية ـ مرجع سابق ـ ص١٢٣ وما بعدها.

٦٣ ـ راجع ـ مجلس التعاون لدول الخليج العربية ـ الامانة العامة ـ الرياض ـ الخطوات التي اتخذت من قبل الدول الاعضاء لتطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ـ اكتوبر ١٩٨٣.

٦٤ ـ مرجع سابق ـ ص٥.

٦٥ ـ مرجع سابق ـ ص١٤.

٦٦ ـ القبس ـ عدد ٣٦٧٣ ـ ص١١.

٦٧ ـ مجلس التعاون لدول الخليج ـ امل يتحقق ـ وزارة الاعلام ـ الكويت ـ ١٩٨٤ ـ ص١٢٩.

٦٨ ـ «الوطن» الكويتية.

٦٩ ـ جريدة «السياسة» الكويتية ـ ١٨ اكتوبر ١٩٨٥.

السلاح العربي.. السلاح السلمي

قال احد الظرفاء: انا اشجع الناس في التعبير عن جبني. انني اخاف من الحرب، وسأغادر بلدي ولن أعود اليه الا بعد ان تجمع منه السكاكين. انه الحل السوريالي عند البعض. والعملي عند من لا يجد وسيلة للابتعاد عن الرصاص غير الرحيل.

وتعهد شاعر عربي بان يجمع هراوات الشرطة والمتظاهرين فيلوكها على قارعة الطريق، ولن يغادر الا اذا عادت اغصانا مزهرة على الاشجار، مواجهة السلاح مقابل الهروب منه. وفي الحالتين يبدو الحل شعريا.

اما الحل غير الشعري فقد ظهر في اعقاب اتفاق دمشق حول احداث طرابلس. فقد برزت مظاهر الارتياح على وجوه الناس، الى اي خندق انتموا لان احد بنود الاتفاق تنص صراحة على جمع السلاح الحربي.

انها المرة الاولى التي تدخل كلمة «حربي» في نصوص اتفاق حول الاسلحة. ففي المرات السابقة تداول المعنيون بكلمات اخرى كالسلاح الثقيل، الاسلحة التي يشغلها اكثر من مقاتل، السلاح الفردي. هذه المرة كان الامر اكثر تحديدا. انه كل سلاح يمكن استخدامه في الحرب، وربما كان افضل بكثير لو تحققت مطالب الشجاع ـ الجبان، فوردت في النص اشارة الى السلاح، دون اي تحديد لنوعه، بما يمكن ان يشمل ايضا انواع السكاكين والعصي.

بصرف النظر عن خلفيات ما حصل في طرابلس وعن الاتهامات التي يتراشق بها الاطراف للدفاع عن مواقعهم السياسية بدا واضحا ان كثيرين بداوا يتسابقون على الاشادة بما حصل، ويطالبون بضرورة تعميمه على مناطق اخرى من لبنان.

انهم لا يقصدون طبعا الاشادة بالعنف والدمار والخراب والقتل. بل على العكس من ذلك، يتوقفون عند جوانب يرون فيها املا كبيرا وطريقا يوصل الى خارج دائرة العنف والقتل. انهم يقصدون بالضبط وضع اليد على السلاح الحربي لا سيما وانه للحرب ضد بعضنا، ويا ليته للحرب ضد العدو.

على الطرف النقيض من ذلك وقف احد رؤساء الوزارة السابقين في لبنان يقول: «انني مع دولة فلسطينية تقوم على العنف، لان الدولة الاسرائيلية قامت على الارهاب»! اذن هناك عنف مبرر واخر يتعبر من المحرمات.

في لبنان كل اشكال العنف غدت مبررة، ما خلا واحدا فقط التي يقوم بها المقاتلون الوطنيون ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. وكثيرا ما كان المقاتل يحتمي بالمدنيين هو وبندقيته عندما يداهمه الخطر الاسرائيلي. غير ان المقاتل اياه يعتبر منتهكا لحرمات الناس، اذا كان يحمل بندقية خارج الجبهة مع العدو.

احد القادة الوطنيين قال: كيف لا تحترمون المقاتلين الذين دحروا اسرائيل والمشروع الكتائبي وقضوا على اتفاق ١٧ مايو وغير ذلك من الانجازات؟ وياتيه الجواب من افواه الناس: اننا معهم ونعتز بهم ونتضامن معهم في كل ما انجزوه لكننا ضدهم حين يحملون السلاح الحربي في غير مناسبة الحرب ضد العدو.

الشعب اللبناني يطالب بان يجمع كل سلاح حربي، من طرابلس الى الجنوب، الا ما كان منه موجها باتجاه الدولة الصهيونية... والشعب اللبناني يقول ليس هناك سلاح مسالم الا اذا كانت القضية الوطنية هي الاساس. اما مع حروب العشائر والطوائف والملل والمذاهب، فالحرب لا يمكن ان تكون مقدسة.

غازي ابو يعرب

أين العرب في يوم الغذاء العالمي ؟

في الذكرى الاربعين لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) الذي صادف وقوعه في الرابع عشر من اكتوبر الجاري القى مديرها العام ادوار صوما كلمة بالمناسبة يحضرنا منها هذا القول : « بالرغم من ان الصلة بين مسألة الامن الغذائي والشؤون العسكرية تبدو من النظرة الاولى بعيدة كل البعد عن بعضها البعض ، غير ان الواقع يشير الى ان الازمات التي يتسبب فيها نقص الغذاء هي اقوى الازمات واشدها تأثيرا على استقرار السلام العالمي ، ومن الافضل ان تقوم الحكومات التي تخشى على امنها ببناء ترسانة غذائية بدلا من دهاليز القنابل» .

لا شيء يمكن ان يثبت صحة هذا القول ، اكثر من النظرة الثاقبة الى الواقع العربي الراهن .

في السبعينات ، على ما يذكر الكل ، كانت الصحافة العربية تنشر الدراسات والمقالات تحذر بها من القوة المالية لدى العرب ومن قدرتهم على السيطرة على الاقتصاد الاوروبي ، وحتى الاميركي . ومن ممارسة ابتزاز سياسي لفرض الرغبات العربية . اما الان فان مثل هذه التوقعات تدعو الى الابتسام ، ذلك ان العرب لم ينفقوا اموالهم من دون ان يطلبوا شيئا في المقابل فحسب ، وانما زادت تبعيتهم للقوى الصناعية سواء بسبب تسويقهم لانتاجهم الغذائي والصناعي او انهم كانوا افضل زبائنها في تسويق السلاح .

وفي هذا الصدد تكتسب دراستان واحدة من معهد الاستراتيجية الشهير في لندن عن حصة العرب من شراء السلاح العالمي ، والثانية من معهد النفط والغاز العربي في باريس تثبت نسبة حصص الدفاع والامن الى حصص التنمية في ميزانيات البلاد العربية .

الاولى تبين ان ٧٥٪ من مشتريات السلاح تذهب الى الشرق الاوسط ، و٦٠٪ من هذه الكمية تسوق في البلاد العربية .

اما الثانية فتظهر انه منذ اوائل الثمانينات حتى السنة الماضية تلقت البلدان الـ ١٢ المصدرة للنفط في الشرق الاوسط (بما فيها ايران) وشمال افريقيا ، في مقابل نفطها ، حوالي ١١١٢ مليار دولار استخدمتها كالاتي :

١ ـ الدفاع والامن : ٣٧١,٤ مليار دولار اي نسبة ٤٢٪ من مجمل العائدات . ويذكر التقرير ايضا « ان البلاد العربية الـ ٢٢ تشكل اكبر مستورد للسلاح في العالم » . وبذلك تساهم بخفض العجز في ميزان المدفوعات للقوى الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة . كما انها توفر لهذه القوى امكانات ضغط كبيرة اذ ان وجود التقنيين والخبراء العسكريين المكلفين تدريب القوات وصيانة الاعتدة وضرورة تأمين قطع الغيار يحدان من هامش استقلال الدول المستوردة .

٢ ـ التنمية : ٣١٣,٥ مليار دولار اي نسبة ٢٠٪ استخدمت في تمويل مشاريع صناعية وزراعية وبنى تحتية تخضع ايضا للتقنية والاسواق الاجنبية . كما ان بعض هذه المشاريع ، نظرا الى ضخامتها ، كان مفيدا للصناعات الاجنبية .

٣ ـ موازنات الدول : ١٨٣,٤ مليار دولار ، اي نسبة ١٦٪ خصصت للنفقات العامة للدول باستثناء المشاريع المنتجة .

٤ ـ الفوائق النقدية : ٢٤٣,٩ مليار دولار ، اي نسبة ٢٢٪ ، وظفت في الخارج ، قسم كبير منها في الولايات المتحدة الاميركية . وعلى عكس الادعاءات التي شاعت في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات ، بان البترودولارات ايست سلاحا في ايدي الذي توظف لديه . فان الجمهورية الاسلامية الايرانية ، كما اظهرت التجربة ، اضطرت الى الرضوخ امام تجميد املاكها المنقولة وغير المنقولة في الولايات المتحدة الاميركية .

ان العرب يمثلون ٤٪ من سكان العالم ، و٥٪ من سكان العالم الثالث . وحسب بعض التقديرات الاحصائية (لا توجد احصاءات صحيحة في دول العالم الثالث) انهم يزيدون قليلا عن ١٥٠ مليون نسمة ، وبهذا الرقم يصبحون التجمع البشري الخامس في العالم ، بعد الصين التي تحتل المركز الاول في العالم ثم تليها الهند ثم الاتحاد السوفيتي ثم الولايات المتحدة الاميركية .

هذه المجموعة البشرية تمتلك مجتمعة تكوينا اقتصاديا وفعالا اذا استخدمت موارده الاقتصادية المادية والبشرية بصورة عقلانية مخططة ومنسقة ومشتركة . وتشير واحدة من اهم الدراسات العربية حول الموارد الزراعية العربية الى ما يلي : « تبين لاعضاء فريق هذه الدراسة ، انها تبلغ ١٣,٧ مليون كلم² في الدول العربية (اي مساحة الموارد الزراعية) ، في حين تبلغ في الولايات المتحدة الاميركية قرابة ٩,٤ مليون كلم² فقط . يضاف الى هذا ان الرقعة الارضية الاميركية الاصغر ، لا تتسم باية مزايا فسيوجرافية لا تتوافر في الرقعة الارضية العربية من حيث طبوجرافتها ومناخها . ليس هذا فحسب بل ان الرقعة العربية تطل على اثنين من محيطات العالم الاربعة وعلى اثنين من اكبر خمسة بحار » . (الموارد الزراعية العربية ـ جامعة الدول العربية ـ الخرطوم ١٩٧٥ صفحة ١٦) .

رغم اهمية هذه المعطيات فان الدول العربية تستورد ٨٠٪ من انتاجها الغذائي من الخارج .

طبعا مشكلة العرب ليست خاصتهم وحدهم . انها مشكلة العالم الثالث او الرابع كله .. ولكن لدى العرب من الامكانات على مختلف الاصعدة ، ما يفوق بكثير امكانات سائر الدول النامية ولذلك فان خطأهم ، في هذا المجال ، هو بمثابة خطيئة جعلت تبعيتهم الغذائية تتزايد بشكل هائل منذ ١٩٧٣ ، عام الفورة النفطية ودخول العرب عصر النفط الذهبي .

في الاسبوع الاول من هذا الشهر نشرت ثلاث منظمات تابعة للامم المتحدة : اليونيسف ، الفاو ، لجنة تنمية جنوب غربي آسيا ، تقريرا يضع المشكلة الغذائية في العالم النامي في اطارها العالمي الصحيح . فقالت ان « تسييس » المواد الغذائية ناتج عن وجود ازمة غذائية عالمية لانها تضع المواد الغذائية في خانة المواد النادرة . وقالت ايضا ان ما ينفق يوميا وعالميا على التسلح يكفي لاطعام كل الجائعين في العالم .. ويقترح اخيرا التقرير خصم ١٪ فقط من مبيعات السلاح لتستطيع الامم المتحدة خلال خمس سنوات سد المجاعة في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية .

انما رغم هذه اللوحة القاتمة فان النظام الغذائي الدولي يبدو اليوم وكأنه في مرحلة انتقالية بين فترة تحكمت بمقدراته الولايات المتحدة وتجهيل العالم النامي لحقيقة مشكلته وخطورتها ، الى فترة لم تحدد معالمها بعد . فقد كان المؤتمر الخامس الذي عقدته الامم المتحدة السنة الماضية قد دعا الى تعاون دولي واسع من خلال منظمة الاغذية (الفاو) في مجال انشاء المخزونات الغذائية ، والى العودة الى المساعدات وتخفيف تبعية الدول الفقيرة لنظام السوق ، وبالتالي ، للدول الكبرى . الا ان قدرا من الطوباوية يبدو واضحا في هذه المقترحات ، لذلك لم تأخذ بعد طريقها الى التطبيق .

لكن هذا لا يمنع في ان تاخذ الدول العربية المبادرة في طرح المسألة لانها في حاجة اشد من غيرها اليها ، ولانها تملك الامكانات ، كما ذكرنا ، اكثر من سواها لتحقيق ذلك . فالتقديرات حول سكان العالم العربي ستقارب سنة ٢٠٠٠ الثلاثمائة مليون نسمة بمعدل نمو سنوي ٢,٩٪ ، بينما الانتاج الزراعي ينمو بنسبة لا تصل الى ١,٥٪ سنويا . وهذا يعني ان العرب الذين يستوردون اكثر من نصف حاجتهم من المنتجات الزراعية سوف يضطرون انذاك الى استيراد ٦٥٪ من هذه الحاجات ، اما مستوى الدخل في العالم العربي فهو بحدود معدل ٢٪ حاليا فقط .

هذان العنصران يحملان على الجزم بان العجز العربي سوف يكون مستمرا ومتزايدا . وهو سوف يتألف بعد ١٥ سنة من الآن من ٥٠ الى ٦٠ مليون طن من القمح حسب تقدير الخبراء ، ومليون طن ارز و٥,٥ ملايين طن سكر و١٠ ملايين طن من الفواكه الطازجة وحوالي ٥٠٥ ملايين طن من اللحوم و١٤ مليون طن من مشتقات الحليب (تقرير المؤتمر الاقتصادي العربي للقمة الاقتصادية الاولى) .

ان الامانة تقضينا القول بان بعض الدول العربية قد تنبهت اخيرا الى خطورة الاوضاع القائمة . وقد عُقد عدد لا بأس به من المؤتمرات العلمية لدراسة الموضوع من نواحيه المختلفة مثل : التحضر والتعاونيات والتسويق والابحاث الزراعية الخ .. كما انشئت هيئة عربية مختصة على مثال منظمة التغذية الدولية (الفاو) هدفها تنمية القطاع الزراعي العربي وتهيئة خطة لتأمين الامن الغذائي العربي الجماعي .

غير ان ما يؤخر نجاح الخطة العامة هو اولا ، عدم تخصيصها المال الكافي ، نظرا للانفاق الكبير على وسائل الدفاع . ثانيا : لعدم القناعة الكافية بعد لدى العرب بالعمل الجماعي الذي يتطلبه الامن الغذائي . فالبلاد العربية هي وحدة زراعية قبل اي شيء اخر . وتحقيق الوحدة الزراعية يتطلب الدخول ايضا سائر انواع الوحدات ، وهذا ما لا تتيح تحقيقه الاجواء العربية الحالية .

وهكذا يبدو انه بعيدا عن الاحلام وخيالات الترف والاماني القومية الكبيرة . لا بد من التواضع والقول ان اية خطة لقطاع خاص في العالم العربي من الصعب تحقيقها او تحقيق النجاح فيها ان لم تكن ضمن استراتيجية عامة للتنمية . فالتنمية هي اساس التكامل والوحدة الاقتصادية . والتكامل والوحدة الاقتصادية لا تتمان بغير حركة ديناميكية . وهذه الحركة الديناميكية اما ان تكون مبنية على اسس فكرية اقتصادية سياسية او لا تكون .

وهذه لب مشكلة فشل العمل الجماعي العربي على مختلف الاصعدة .

د. شكري نجار

قراءة اولى في سورة الغضب

بعد أن خرق ريغن الدستور الاميركي وعطل القانون الدولي ؟

اذا صح ما يقوله فقهاء القانون وعلماء القانون الدولي ـ وهو صحيح مائة بالمائة ـ فقد يجد الرئيس الاميركي رونالد ريغن نفسه مضطرا للاعتذار علنا عن اجبار الطائرة المصرية الخاصة على الهبوط في ايطاليا لا لشعب مصر وحده وانما أيضا للشعب الاميركي والشعب الايطالي واليوغوسلافي والفلسطيني وبقية الشعوب .

فقد كتب أحد أكبر رجال القانون في الولايات المتحدة مقالا في احدى الجرائد الاميركية المرموقة ذكر فيه أن الرئيس ريغن قد خرق الدستور الاميركي باختطاف الطائرة المصرية ومحاولة استخراج أبو العباس من ايطاليا ويوغوسلافيا لمحاكمته في اميركا . ذلك أن الدستور الاميركي لا يبيح اولا القاء القبض على أي انسان متهم في جنحة أو جريمة قبل صدور قرار ظني من المحكمة بذلك . ثم ان هذا الدستور لا يعطي السلطة التنفيذية في أميركا حق تقرير العقاب وانما يعطيها حق تنفيذه بعد أن تقرره المحكمة .

وهكذا فقد سقطت اسرائيل أولا في هذا المطب القانوني الاخلاقي في غارتها على حمام الشط انتقاما كما زعمت لحادث لارنكا حيث ان المتهمين في حادث لارنكا كانوا لا يزالون في ايدي السلطات القبرصية ينتظرون حكم القضاء القبرصي وهم المسؤولون قانونيا عن الحادث وليس الذين سقطوا ضحايا في حمام الشط من تونسيين وفلسطينيين . وسقط الرئيس ريغن قانونيا واخلاقيا حينما استباح هذا العمل وأيده فورا بغض النظر عن احتمال مشاركته فيه . ثم سقط الرئيس ريغن في نظر القانون الدولي والدستور الاميركي ذاته حينما اعتدت الطائرات الحربية الاميركية على الحرمات المصرية والايطالية معا بحيث اعترف جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي ورئيس الحزب الجمهوري ذاته بأن ايطاليا قد أعدت احتجاجا قانونيا ضد حليفتها أميركا بخرق حرمة الاجواء الايطالية . هذا بالرغم من أن سبادوليني قد استقال من الحكومة الايطالية احتجاجا على عدم مسايرة كراكسي رئيس وزرائها للخط الارهابي الذي انتهجته ادارة ريغن فيما يتعلق بأبو العباس .

ان الذي فعله ريغن خلال سورة الغضب التي اجتاحت منطقة حوض البحر الابيض المتوسط خلال اسبوعين من الزمن هو بالتاكيد أكثر خطرا على الشعب الاميركي من فضيحة الرئيس ريتشارد نيكسون في ووترغيت والتي لم تتجاوز في خرقها للدستور مجرد التنصت على الخصوم السياسيين وكسر حقهم في الخلوة السياسية . وهو أخطر أيضا من قرار اميركا التورط في حرب فيتنام ، تلك الحرب التي قسمت الشعب الاميركي الى قسمين متعارضين . اذ أن ما فعله ريغن هو استباحة الارهاب الدولي على مستوى الدول ونسف الاساس الاخلاقي والشرعي للدستور الاميركي كله وللقانون الدولي .

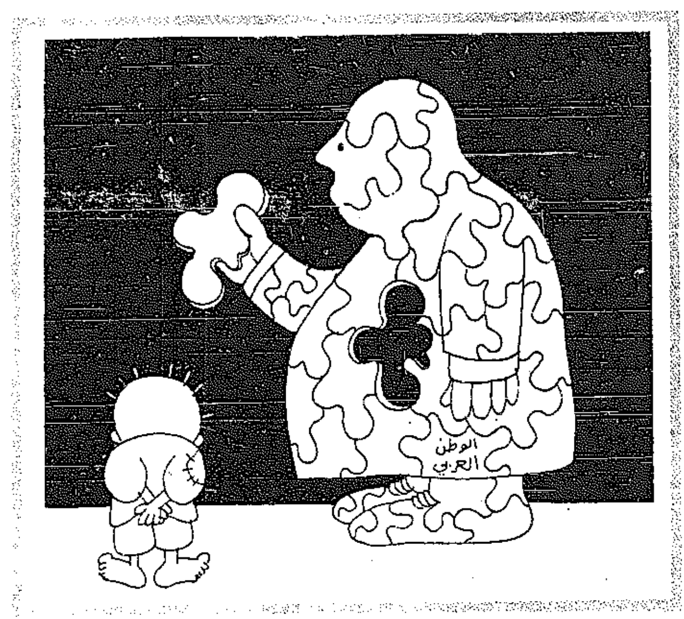
والحقيقة ان الادارة الاميركية لم تسقط في هذه الوهدة السحيقة فجاة أو صدفة وبلا مقدمات أو سابق تصميم واصرار . فان ما سبق واتخذته من اجراءات بتلغيم المياه الاقليمية لنيكاراغوا هو من قبيل ارهاب الدولة مما حمل نيكاراغوا على رفع قضية على الولايات المتحدة أمام محكمة العدل الدولية العليا في لاهاي وحمل ادارة الرئيس ريغن على اصدار قرار بعدم اعترافها بقرارات محكمة العدل الدولية لمدة عامين مقبلين .

فهل يجوز لاي فرد من الافراد أن يعلن عدم اعترافه بالمحاكم لمدة سنتين وهل يجوز لاي دولة من الدول أن تفعل الشيء ذاته خصوصا وأن محكمة العدل الدولية بالنسبة للدول هي مثل المحكمة القضائية بالنسبة للافراد ؟

وسواء تابع الشعب الاميركي والشعوب الأخرى مثل هذه القضية بالحاح وثبات مثلما تابع الشعب الاميركي قضية ووترغيت او لم يتابعها فانها ولا شك قد حدثت وفتحت ثغرة هائلة في بناء النظام العالمي القائم مما لا يمكن ردمها بسهولة او في وقت قصير . وستظل هذه الاحداث تتفاعل الى أن تقضي على هذا البناء وعلى أسسه واركانه لانه بناء هش لم يصمد للرياح والزوابع أكثر من ستين عاما منذ انشائه في عصبة الامم بعيد الحرب العالمية الاولى .

لا بد لنا من عودة لتفسير قصة هذا القانون الدولي الزائف وما كان له من أمر مع القضية الفلسطينية وكيف أن هذه القضية هي القنبلة الموقوتة التي ستفجر هذا البناء . ولكن ما أريد أن أقوله هنا هو أن المحلل القانوني لا يستطيع أن يرى ما هو أبعد من القانون وأن المحلل السياسي لا يستطيع أن يرى ما هو أبعد من السياسة . وهذان المحللان يقفان اليوم عاجزين ليس فقط عن التحليل في مجاليهما ومد يد الواحد منهما للاخر لانتشاله من دوامته وصعوباتها بل انهما يقفان عاجزين تماما عن رؤية العلاقة بين الاعاصير والكوارث والنوازل والزلازل التي تجتاح العالم وبين ضرب عرض الحائط بالقانون الدولي والاخلاق .

اعصار غلوريا الذي ضرب شرق الولايات المتحدة فاحدث خسائر فادحة والاعصار الذي ضرب بنغلادش ثم الفيلبين والزلزال الذي ضرب عاصمة المكسيك قد تنتهي آثارها في وقت أقل من آثار الاعصار السياسي الاخلاقي الذي ضرب الدستور الاميركي والقانون الدولي في سورة الغضب التي اجتاحت منطقة حوض البحر الابيض المتوسط . وأنا أسميها سورة لان السورة تتالف من عدة أيات وكل آية هي عبارة عن معجزة أو دليل او نذير من عند الله ردا أو انعكاسا لم يقوم به الانسان من أفعال . «يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم» .



ابراهيم أبوناب

مواقف غير متزنة لاميركا وبريطانيا

هذا الموقف الاميركي الذي كان في الاسابيع القليلة الماضية بين الغزوة الاسرائيلية لتونس والقرصنة على الطائرة المصرية.. وما احاط بهذه القرصنة من موقف الرئيس الاميركي، والذي وضحه بدراماتيكية قد تثير الضحك! من مثل اشارته الى الكمين الاميركي في الظلام.. والمبالغة في اللعب على عواطف الاميركان في اضفاء صفة البطولة الخارقة على عملية الخطف!! ثم ضرب ناقوس الخطر وتصميم انظواريء بهذا الشكل غير المتوقع.. هذا الموقف بمجمله اقل ما يقال فيه انه موقف غير متزن! ذلك ان اميركا بالغت في رد الفعل بشكل لا يتوقع من عصابة، فكيف بدولة بحجم اميركا وعظمتها!! زعيمة العالم الحر كما تزعم! والخط الاول في الدفاع عن حقوق الانسان، ومن تفخر بوثيقة حقوق الانسان، وتعتبر نفسها حامية الديمقراطية، وحق تقرير المصير.. وفي تاريخها تظهر في القاموس السياسي والتاريخي اسماء لامعة في هذه المجالات: جورج واشنطن وجفرسن وابراهام لنكولن، وويلسون.. ولو انه من ناحية اخرى سرعان ما تقفز صورة عدد من الممارسات البشعة لتشوه هذه الصورة: ابادة شعب كامل عن بكرة ابيه وهم الهنود الحمر اهل اميركا الاصليين وبوحشية متناهية.. الى القاء القنبلة الذرية على هيروشيما ونغازاكي.. واعتراف ترومان شرير قنبلة هيروشيما باسرائيل بعد قيامها بدقائق، على انقاض شعب كامل هو الشعب الفلسطيني.. وما يحصل حاليا من تجليات شريرة نحو العرب بصورة خاصة...

وآية هذه التجليات ثلاث مبالغات رئيسية:

● الحملة السياسية المركزة والمتكاملة الحلقات.. من ريغن الى شولتز الى السفير الاميركي في مصر وغيرهم كثيرون، والتي كان ابرز مظاهرها تهديد ريغن بعدم القاء خطبته في الامم المتحدة، الا اذا امتنعت دول عدم الانحياز عن توجيه الدعوة لياسر عرفات، والذي هو عنوان على الاعتدال في الصف الفلسطيني، وقد كان! فقد تمكن ريغن من حرمان العالم من سماع الصوت الفلسطيني عن هذا المنبر المهم.

● الحملة الدعائية الرهيبة والتي لا ترحم، وتعبئة الجمهور الاميركي الى درجة قريبة من الانفجار! حتى انه حين سمع هذا الجمهور بان طائراته اسرت الفدائيين الذين استولوا على السفينة «اشيل لورو» قال مذيع تلفزيوني اميركي: «هذا اعظم انجاز اميركي منذ الحرب العالمية الثانية» هكذا!

● والموقف الثالث، هو القرصنة باعتراض طائرة مصرية وتهديد ركابها وملاحيها بالموت، حتى انه عندما سئل شولتز عن اخطار اختطاف الطائرة على ركابها وملاحيها اجاب: لم نفكر بالنتائج!.. اكثر من ذلك التخطيط للاستيلاء على السفينة المختطفة وما يحمله ذلك من خطر الموت على ركابها الاربعمائة.

ومجمل القول ان من [illegible] هذه المواقف الثلاثة لا يملك الا [illegible] ان هذه الدولة العملاقة.. في حالة حرب! ولكن ضد من؟! ضد شعب صغير يطالب بوطنه ويقاسي افظع الظلامات من جراء مواقفة وممارساته السياسية الاستعمارية الصهيونية هذه ومنذ زمن طويل!!

ولكن ماذا تريد امريكا من وراء هذا؟... وكثيرة هي التفسيرات لهذا الموقف الذي يخرج باميركا عن مركز ثقلها ويزج بها في دائرة الرعونة والطفولة السياسية والاستهتار. لكننا يمكن أن نختار الجوانب التالية لتفسير الموقف الاميركي:

● التناغم مع الدوائر الصهيونية في اصدار حكم الاعدام على القضية الفلسطينية .. آية ذلك هذه الممارسات التي تريد دفع الفلسطينيين الى الحائط، أو تسديد الضربة القاضية لهم وشطب اسمهم من الخريطة السياسية والمشاركة في تقرير مصير قضيتهم في وقت هي في أشد الحاجة لذلك .. وهي الآن موضوعة على المحك !!

● ارهاب الفلسطينيين باتهامهم بالارهاب بهذه الطريقة الهستيرية المجنونة ، وفوق كل حساب ! على طريقة رمتني بدائها وانسلت .. أو ضربني وبكى وسبقني واشتكى ! وكسر المقاومة الفلسطينية الشريفة التي بدأت تؤتي أكلها وبخاصة على أرض الوطن .

● ومن خلال هذين الاجراءين يحاولون كسر الخط الاستراتيجي السديد في التحرك السياسي الفلسطيني الذي يقدم على قاعدتين متكاملتين : البندقية وغصن الزيتون . على ان هذا الموقف الاميركي المتسرع والمتشنج وغير المسؤول سوف لن يعود ـ فيما نرى ـ على الاميركيين الا بنتيجة واحدة وليس غير : الندم أو يكفي أن نرصد ردود فعل معينة هنا وهناك حتى نشعر كم هو مظلم مستقبل أميركا في هذه المنطقة من العالم ، وشاهدنا على ما تذهب اليه هذا الموقف الطبيعي والعفوي للشارع المصري الذي يؤرق أميركا أكثر من أي شيء آخر .. والذي تحسب له الدوائر الاميركية والصهيونية الف حساب !! والذي ينذر بنسف كل المقولة أو الصيغة السياسية التي تعبت أميركا ومعها اسرائيل في نسج شباكها حول الشعب المصري ، مركز ثقل الامة العربية : كمب دايفيد ، والتوجه نحو الغرب ، والصلح مع اسرائيل والتنكر للاشقاء .. وبالتالي التفريط بالقضية الفلسطينية .. الخ أجل ! ان البناء الذي تعبت أميركا في تشييده .. يوشك ان يصيبه زلزال من درجة عالية ! وصدق أحد المعلقين السياسيين الغربيين عندما قال : «ان العالم العربي يسوده مزاج خطر ويسعى الى نزع فتيل اشتعاله» كما قال غيره ايضا : «سيواجه الاوروبيون والاميركيون أكثر من أي وقت مضى هجمات ضارية في الداخل والخارج . ويبدو ان فترة حالة سواد قد اقتربت . وهذه حقيقة أصبحت مصر والدول العربية متأكدة منها » .

والموقف البريطاني ، ليس من شك انه انعكاس للموقف الاميركي .. واستجابة غير صحيحة وغير متزنة له أيضا ! والا فما تبرير هذا الذي يحاك ضد الفلسطينيين في الظلام ، والطلب اليهم ان يوقعوا ، بعد دعوتهم الى لندن ، وكأنهم انما يساقون الى حتفهم ! ، ان يوقعوا على الاعتراف باسرائيل كحقيقة قائمة وعلى حدود آمنة لها . ولعل من الحق ان نتساءل هنا هل كانت بريطانيا لو دعت وفدا اسرائيليا لمقابلة مسؤوليها ، ستطلب منهم الموافقة على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة وحق تقرير المصير !! وفوق هذا جعل الفلسطينيين يعترفون بطريقة غير مباشرة بانهم ارهابيون ودعاة عنف ؟! وبذلك يتناغم اعترافهم هذا مع هذه المزية الدولية التي تروج ضدهم وبكل وسيلة . وهنا يظهر موقف محمد ملحم وحديثة للتلفزيون البريطاني هو الرد الاصدق والاوقع : اننا عندما نقاوم في وطننا المحتل فنحن لسنا ارهابيين ولسنا دعاة عنف ! وسند موقفه هذا واضح كذلك في القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ، الذي يبيح للمحتلة أرضه الوقوف في وجه المحتل ومقاومته بكل قوة بالحديد والنار .. والحجارة والاسنان .. وكل شيء !! حتى يتم تحرير بلاده ، حتى اذا حصدته الاداة القمعية للمحتل صنف بين الشهداء والقديسين .. وشتان بين الشهداء والقديسين والارهابيين !!

وتتبدى صفة الانحراف وعدم الاتزان والعرج السياسي في الموقف البريطاني اذا نحن رصدنا بعض الاصوات المخلصة والمسؤولة في بريطانيا نفسها من مثل أدلي رئيس اللجنة البريطانية الاردنية ، ودنسي هيلي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ، وروبرت اوين زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي . لقد قال دنيس هيلي ، على سبيل المثال : «أكبر غلطة دبلوماسية تحمل مسؤوليتها الحكومة البريطانية» كما قال أيضا «ان وزير الخارجية جيفري هاو ارتكب مجزرة دبلوماسية مرعبة» .

وبعد فان هذين الموقفين الخاطئين من دولتين غربيتين ، وبهذه الصورة التي ترمي بها حركة وطنية ، فضلا عن الامة العربية ، عن قوس واحدة .. وتستهتر بالانسان العربي بهذه القسوة والغطرسة والابتزاز تجعلنا نبادر الى القول أنه آن الاوان للرد من أجل تصحيح هذا الانحراف في الموقف الانجلوأميركي نحو العرب . ويلوح لنا أن هذه الاجراءات لا بد منها :

● لا بد ـ وبصورة خاصة فلسطينيا ـ من التوبة عن زج الذات في أحابيل الدول الغربية ، واعادة النظر في اجراءات التحرك السياسي بمجملها التي لم نجن من حصادها الاهذا المر ! والعد الى العشرة قبل الاقدام على أية خطوة في هذا الحقل المليء بالالغام !

● لا بد من التعامل مع دول العالم أجمع بصيغة متكافئة .. وعدم الارتهان او الاعتماد على معسكر واحد فقط وهو معسكر العالم العربي .. وبالذات أميركا وبريطانيا .. نقول هذا ونحن نعتقد ان بعض القيادات العربية لا تزال تؤمن ان صداقة اميركا بصورة خاصة يجب ان تكون لها الاولوية ، رغبة أو رهبة !! ، ولو ان هذه القيادات تأملت الامور جيدا لوجدت ان الحماية الوحيدة لها ليس سوى مزيد من الالتحام مع شعوبها .. والوقوف صفا واحدا في وجه العدو المشترك ! الذي يعمل على شق الجبهة الداخلية وايقاع الشقاق بين الشعوب وقادتها .

● لا بد من ضرب هذه الدول التي تبادرنا بالعداء ضربات موجعة في مصالحها في المنطقة .. وبهذه الضربات ربما تستيقظ هذه الدول على الموقف الصحيح وتسدد من خطواتها في التعامل مع العرب وقضاياهم .

ان المرء ليعجب أشد العجب من هذا التصرف البريطاني والحبر الذي وقعت به صفقة بيع السلاح للسعودية بآلاف الجنيهات لم يجف بعد ! وبريطانيا تعلم حق العلم ، بريطانيا وعد بلفور ، أن المقدسات الاسلامية في فلسطين تشكل بالنسبة للسعودية وكل عربي أهمية مساوية للمقدسات الاسلامية في مكة والمدينة . وان المعسكر الغربي بتبنيه الخط الصهيوني معناه اعلان الحرب الابدية على عالم الاسلام حتى تحل هذه المعضلة !

خاتمة القول اذن ان الميزان الاميركي والبريطاني الذي اختل واعتل ولم يعد يحسن المقياس والمعيار في التعامل مع القضايا القومية العربية .. وفي طليعتها القضية الفلسطينية .. يحتاج منا ان نعيده الى اتزانه .. وفي يدنا ذلك ... ولعلنا نفعل !!

د . علي سعود عطيه

لا تنتظروا قمة جنيف!

كثيرة هي الدول والشعوب التي تراهن، في حل ازماتها وفي معالجة مشكلاتها، على القمة المرتقبة بين ريغن وغورباتشيف.

ان يكون الرهان في محله بالنسبة لهذه الازمة او تلك، ليست هذه المشكلة!

لكن المشكلة هي ان كثيرين لا يعلمون، حتى الساعة، او يعلمون ويتجاهلون، الحقيقة الواضحة وهي ان الزعيمين السوفيتي والاميركي سيكونان في لقائهما المرتقب منشغلين بقضايا الفضاء الكوني و «حرب النجوم» وقد لا يتسع لهما الوقت الكافي «للنزول الى الارض» ومعالجة امور سكانها.

وحتى اذا عالجا قضاياها «الارضية» فالقاسم المشترك لن يتوفر بين الجبارين في حال عدم اتفاقهما على اسلحة الفضاء وعلى درء خطر المجابهة في اجواء الكواكب.

هذا الكلام ليس معناه ان الدولتين الكبريين «تتجاهلان» الازمات الحادة التي تعصف بالعالم. بل على النقيض تماما، فاهتمامهما بامور الارض هو الذي يدفعهما للتحديق باتجاه السماء. والكوكب الارضي صار صغيرا ومشاكله اضحت مترابطة، وقد يؤدي اي تفجر للصراع في منطقة من المناطق الى توتير في العلاقات بين الشرق والغرب، والى هذه الدرجة اوتلك من الشمول. وفي المقابل، فاي توتير او خلل في العلاقة بين المعسكرين قد يؤدي الى تفاقم الصراعات هنا وهناك وهنالك.

لكن الخطأ، كل الخطأ، هو ان يراهن هذا الشعب او ذاك رهانا «كاملا» و «مطلقا» على اجتماع ريغن وغورباتشيف، وان تبقى دول العالم مشدودة الى هذا اللقاء وكانما فيه الترياق العجيب الذي ينقذ من جميع السموم... وجميع الاوبئة!

اشياء كثيرة ستشغل خريطة المناقشات بين الزعيمين. هنا يلتقيان بنسبة معينة وهناك يختلفان. هذا توتر متفاقم وهناك ازمة قابلة للحل في مستقبل منظور. ازمة راكدة في منطقة معينة وازمة «متحركة» في مناطق اخرى... غير ان الحقيقة التي يجب ان تقال هي انه ليس من خلال التوازن بين الجبارين، وحده، تكون الحلول لازمات العالم «المحلية» او الاقليمية.

فحتى لو توصل الزعيمان الى صيغة معينة بالنسبة للاسلحة النووية والاسلحة الاستراتيجية بصورة خاصة، فهذا ليس معناه، بشكل الي، ان تتوفر قناعة لديهما بان قضية الشرق الاوسط مثلا، او حرب الخليج، او الازمة اللبنانية، او «حروب المغرب العربي» او اسعار النفط او عدوان جمهورية جنوب افريقيا على جاراتها السوداء، او قضايا وازمات الشرق الاقصى وافغانستان.. يجب ان تجد طريقها الى الحل بصورة عاجلة.

ذلك ان المفاتيح ليست كلها في يد غورباتشيف وريغن. وحتى المتوفر في يدهما من مفاتيح، فالقدرة على استعماله مرتبطة بجملة من العوامل: عامل الوقت، مثلا. وهناك العنصر الداخلي والاقليمي، المؤثر في بعض الاحيان تاثيرا حاسما في مجرى تطور الصراع فكيف نتجاهله؟!.

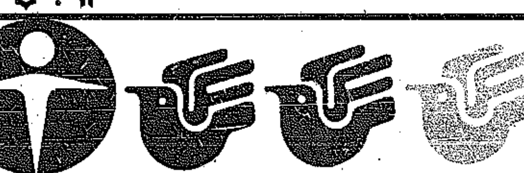
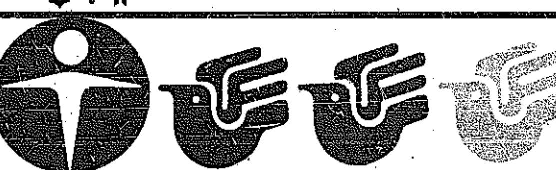
فلو كان الشعب اللبناني، على سبيل المثال، قد قبل بالاحتلال الاسرائيلي او خضع لشروط المحتل واحجم عن مقاومته وعن اقصاء الجيوش الاميركية عن ارض لبنان، ففي هذه الحالة المعطيات الموضوعة امام مؤتمر قمة الجبارين تكون مخالفة تماما، بل معاكسة تماما لما هو الوضع الان.

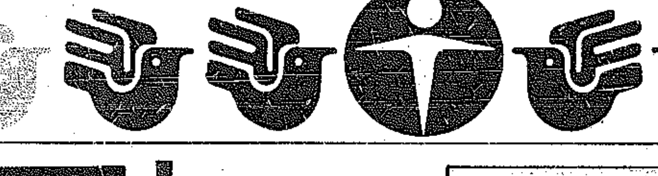
ولو كانت الدول والقوى العربية المعنية بالقضية الفلسطينية حافظت على «اللاءات» العربية ورفضت اي اعتراف او صلح او تفاوض مع العدو الاسرائيلي، واتخذت تدابير سياسية واقتصادية ودبلوماسية حاسمة تجاه الدول التي تدعم العدوان والارهاب الاسرائيلي داخل فلسطين المحتلة وخارجها، لكانت المعطيات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط مختلفة نوعا، عما هي عليه الان... ولكانت توفرت، مثلا، ظروف مشابهة للظروف التي صدر فيها البيان الاميركي ـ السوفيتي المشترك حول حل قضية الشرق الاوسط في العام ١٩٧٧، هذا البيان الذي ركز على حق تقرير المصير والدولة الفلسطينية والمؤتمر الدولي، الذي شكل ضربة كبيرة للاستئثار الاميركي سرعان ما استوعبتها واشنطن وتجاوزتها بصورة صارخة ضاربة عرض الحائط مجمل تعهداتها السابقة.

ولو كان فريقا الحرب العراقية ـ الايرانية احجما عن مواصلة التصعيد العسكري وعن تدمير قدرات بعضهما بعضا وعن تعطيل حركة النفط استخراجا وتصديرا، لكانت الجهود الدولية المتعلقة بهذه الازمة تؤتي ثمارا معينة بلا شك..

امثلة لا تحصى، كلها تؤكد على اهمية العامل الداخلي، وكلها تثبت بان من الخطورة بمكان ان نبقى مكاننا وان ننتظر الضوء الابيض من محادثات جنيف بين الجبارين.

اكرم عواد


حكاية يابانية

كعك الارز الهارب

اعداد : مصطفى بدوي

منذ زمن بعيد كان يعيش حطاب عجوز وزوجته المسنة .

وفي أحد الايام قال لها : سأذهب اليوم لاجمع بعض الحطب فأرجو أن تصنعي لي بعضا من كعك الارز لاتناوله وقت الغداء ، وهكذا قامت زوجته وصنعت له الكعك وقدمته اليه . عندئذ خرج الرجل من البيت في الصباحوذهب الى الغابة . راح يعمل ويعمل حتى حان وقت الظهيرة فجلس وفتح الصندوق قائلا : أما الآن فسآكل من الكعك اللذيذ الذي صنعته لي زوجتي .

وما كاد يفعل ذلك حتى صرخ مندهشا ذلك أن الكعك راح يقفز من الصندوق ويتدحرج بعيدا ليستقر في ثقب من الارض .

ماذا يصنع الآن ؟ قال لنفسه لقد سمع الرجل صوتا رفيعا يغني من داخل الثقب فقال لنفسه سأضع مزيدا من الكعك وأرى ماذا سيحدث بعدها .

أخذ يسقط الكعك في ذلك الثقب ثم وضع أذنه وراح ينصت لكلمات الاغنية التي كان يغنيها ذلك الصوت الرفيع وهي :

يا كعك الارز
يا كعك الارز
أيها المنتفخ الجميل
يا كعك الأرز
تدحرج .. تدحرج الى الاسفل

وقال الرجل : يا لها من أغنية جميلة .

فراح يسقط الكعك في ذلك الثقب حتى نفد جميعه .

وفجأة صرخ : النجدة .. النجدة .

غير أن صراخه جاء متأخرا ذلك أنه تدحرج وتدحرج حتى سقط في ذلك الثقب .

وفي أسفل ذلك الثقب شاهد حقلا من الفئران الذين أكلوا كعكه الطازج وهم يغنون :

تقدم منه رئيس الفئران قائلا : شكرا لك كثيرا على هذا الكعك الفاخر ، ولكي نثبت لك شكرنا على ذلك سأعطيك هذه الحقيبة الملآى بالارز قال ذلك وقدم له حقيبة صغيرة ملأى بالارز النقي وقال له : وداعا أيها الرجل العجوز .

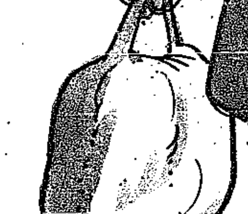
ثم راح جميع الفئران يرددون هذه الاغنية :

يا رجل الارز الطيب
يا رجل القطط السمينة
تدحرج تدحرج الى الاعلى

وفيما كانوا يغنون شعر الرجل بانه أصبح خارج الثقب فنهض واقفا وراح ينفض عنه الغبار ثم حمل حقيبة الأرز وسار في طريقه الى البيت .

وحينما وصل شاهدت زوجته تلك الحقيبة الصغيرة فقالت : إن ما في هذه الحقيبة من الارز لا يصنع أكثر من كعكتين أو ثلاث ولكن حينما بدأت بإخراج الأرز دهشت كثيرا لانها اكتشفت بأنها قد أخرجت الكثير من الارز وما زالت تلك الحقيبة ممتلئة عندئذ أدركت أنها حقيبة سحرية ، تلك التي أعطاهما إياها الفأر .

وقد أصبح إيجاد الأرز ممكنا على وجه العموم وعكفت المرأة على أخذ الارز من الحقيبة كلما دعت الحاجة الى ذلك ولم يعد الرجل يخرج للاحتطاب وهكذا عاشا سعيدين .



عالم النبات

الفراولة أو الفريز

الفراولة نبات عشبي زاحف ، شتوي ، ينتمي الى الفصيلة الوردية ، جذوره ليفية وساقه لا تعلو عن سطح الارض ، بمعنى ان ساقه أرضية ، منها تنمو الاوراق وأعناق الازهار ، وأوراق الفراولة من النوع الذي يوصف بأنه ثلاثي الوريقات .. لأن كل ورقة تتألف من ثلاثة وريقات .. حافة الوريقة مفصصة ، وسطح الاوراق مزغب قليلا . والازهار بيضاء ينتج عنها ثمار لحمية حمراء في الربيع .

وللفراولة موسم خاص حيث تبدأ زراعتها في شهري اكتوبر ونوفمبر ، وتروى بمياه حلوة أما الحصاد فيكون في شهر يونيو .

ونبات الفراولة لا يستطيع مقاومة الصقيع لذلك حينما يكون هناك بوادر بقدوم الصقيع أثناء تفتح الازهار فانه يجب تغطيتها .

والفراولة عموما ثمرة ممتازة وصحية ومن الفواكه المحببة للكبار والصغار .

وفي البلاد العربية يوجد الفريز أو الفراولة في لبنان كما يوجد في الكويت وسوريا .. وفي البلاد الاخرى .

ويقال ان موطنه الاصلي هو جبال الالب ، ولم يزرع في الحدائق الا في القرن السابع عشر عندما أمر الملك لويس الرابع عشر بزرعه في حدائق قصر فرساي .. وقيل أيضا أن الثمرة استمدت اسمها من الشاب الذي كان أول من حملها الى فرنسا في عهد الملك لويس والذي كان يسمى فريزييه .

وثمرة الفراولة غنية بالاملاح المعدنية وخاصة الكلس والفوسفور والحديد ، وتفيد المصابين بالسكري الذين يستطيعون تناولها دون أي محذور .

تؤكل الفراولة مع الكريم والسكر ومن الضروري تنظيف الثمار جيدا .. وأكلها بعد التنظيف مباشرة لأن غسلها بالماء ثم تركها بعض الوقت يخرب خواصها المضادة للجراثيم .



عالم الاطفال

ساحر أوز

من بين ١٥٠٠ متسابقة تم اختيار الصغيرة «فيروز» لتمثيل النسخة الجديدة للفيلم المعروف «ساحر اوز» الذي كانت جودي غارلند قد قامت ببطولته قبل عشرات السنين .

ان اسم البطلة الجديدة لفيلم الاطفال هذا يذكر بحكايات الاطفال التي كنا نستمع اليها ونحن دون العاشرة .

وفيروز اسم تركي لها شعر ناعم أشقر يسقط على ذراعيها ، أما ابتسامتها فكلها سحر البراءة في الطفولة ، ونظرة عينيها تشبه شعاعا ضوئيا اتيا للتو من الشمس .

أحاديث جحا

حجاب للنوم

من سوء حظي ، ان زوجتي كانت تؤمن بالسحر والخرافات والشعوذات التي يقوم بها بعض الدجالين ..

وقد حاولت جهدي أن ارشدها الى طريق الصواب والعقل والمنطق ولكن كل جهودي راحت عبثا .

وفي أحد الايام ، فيما كنت مستغرقا في قراءة كتاب قيم دخلت علي وهي تصرخ وتصيح بصوت عال :

– ان ولدنا الصغير يبكي يا جحا .. وهو لا يستطيع النوم ..

قلت لها بهدوء ..

– ربما كان جائعا .

قالت :

– لا .. لقد أكل عشاءه ..

– اذن .. قد يكون مريضا .. فلناخذه الى الطبيب .

قالت ..

– انه سليم معافى ..

قلت :

– اذن دعيه حتى يتعب فينام .

قالت :

– انت رجل بلا قلب .. كيف أترك ولدي يبكي كما تقول ..

قلت :

– اذن ماذا تريدين أن أفعل .

قالت :

– لماذا لا تذهب وتعمل له حجابا للنوم .. أو تقرأ عليه دعاء من أهل الكهف ..

قلت ..

– هذا هراء يا امرأة .. وحرام ..

قالت :

– لقد تعبت يداي من حمل الطفل وهزّه .. اذهب واصنع له حجابا .. كفى تعذيبي يا رجل ..

قلت ..

– اخفضي صوتك وتكلمي بهدوء يا امرأة سوف أصنع لك حجابا للنوم على الفور .

قالت ..

– هذا عين العقل والصواب .

قلت وأنا أغادر المنزل :

– بل عين الجنون والهلوسة .

في الطريق اشتريت قطعة من الجلد من اسكافي ووضعت فيها قطعا صغيرة من الورق وطلبت من الاسكافي ان يخيطها لي على شكل مستطيل .. وحينما عدت الى المنزل قلت لزوجتي :

– هل نام الطفل؟

قالت ..

– كيف ينام بلا حجاب للنوم .. ألم تصنع له الحجاب ؟..

قلت ..

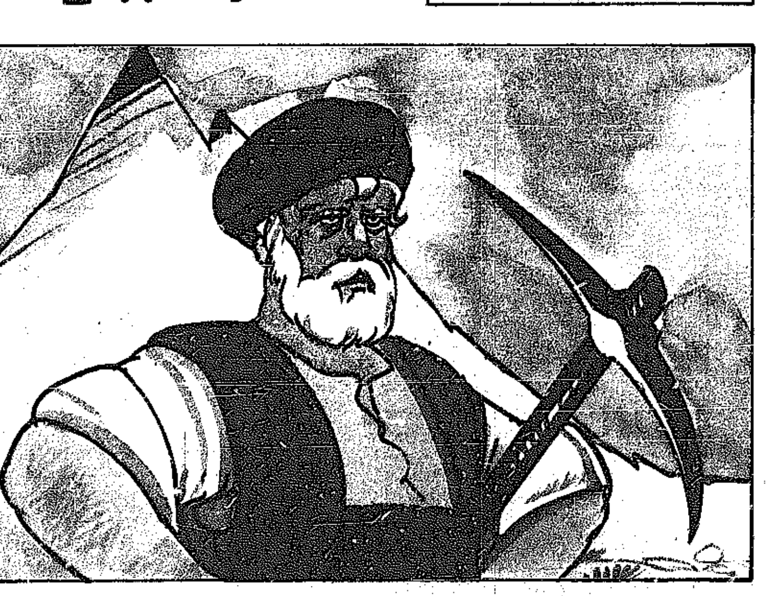
– بلى .. بلى .. اطمئني .. هذا هو الحجاب المطلوب .

وأخذت مني الحجاب وعلقته بالدبوس على صدر الطفل .. فيما عدت لمتابعة قراءة كتابي .. وأنا اسخر في اعماقي من بلاهة زوجتي ومعتقداتها الباطلة ..



قصة من التراث الشعبي

قاهر الجبال



كان هناك شيخ عجوز ، حمل معوله ذات يوم وبدأ يضرب به أسفل الجبل . وعندما يمر به الناس ويسالونه عن عمله يجيبهم قائلا :

– اريد أن أزيل الجبل .

فيضحك الناس ويمضون في طريقهم .

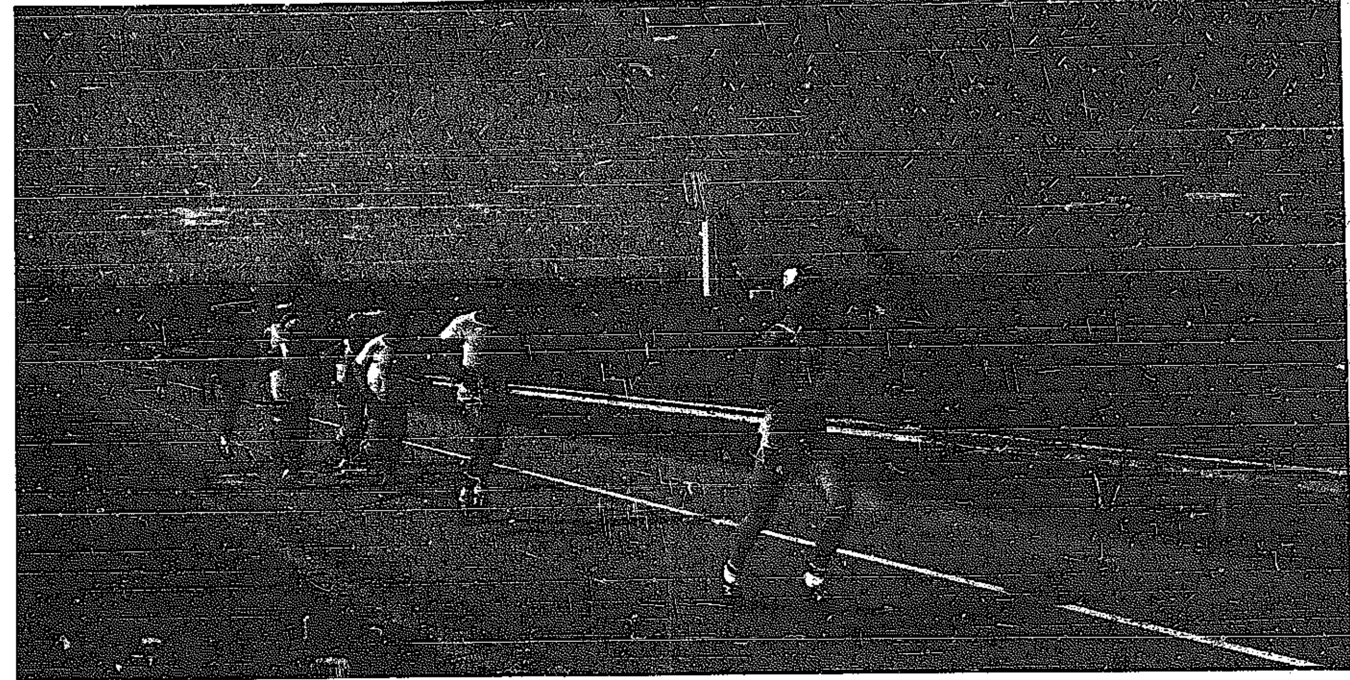
ومرت سنوات عديدة ، ومات الشيخ بعد أن ترك أثرا واضحا في الجبل .

وجاء أولاده من بعده يحفرون فيه .

مرت أجيال وأجيال ، واختفى ذلك الجبل ، واستطاع اولاد وأحفاد الشيخ الاول أن يزيلوا الجبل من الوجود .

وعندما يذكر الناس ذلك الشيخ ينسون ماذا كان اسمه ، لكن أحدا لا ينسى انه قاهر الجبال ، هذا هو لقبه الذي لم يمت مع السنين .





سؤال وجواب

سباق الماراثون

● سباق الماراثون ـ ما أصل الكلمة ولماذا سميّ كذلك ؟

ـ «ماراثون» اسم مكان في اليونان يبعد حوالي ٢٤ ميلا عن شمال شرق العاصمة أثينا . وفي هذا المكان وقعت عام ٤٩٠ قبل ميلاد السيد المسيح معركة بين الفرس واليونانيين .

وتقول الحكاية اليونانية انه عندما غزا الامبراطور الفارسي داريوس أثينا ، قام جندي يوناني يدعى فيدبيدس وكان عداء مشهورا بالعدو لابلاغ اسبرطه خبر غزو القوات الفارسية لأثينا .

وتذكر الرواية ان فيدبيدس كان يقطع المسافة الفاصلة بين أثينا واسبرطة عدوا خلال ٤٨ ساعة وتبلغ المسافة حوالي ١٥٠ ميلا .

وقد استمر ذلك الجندي بالركض خلال الـ ٤٨ ساعة فوق التلال ، ويقطع الانهار ، ويتسلق الجبال حتى وصل الى اسبرطة في الموعد المحدد . وبعدها خاض الجندي فيدبيدس معركة «ماراثون» والتي حقق فيها اليونانيون نصرا ساحقا على قوات داريوس الفارسي .

وبعدما تم احراز النصر قام فيدبيدس مرة أخرى بالعدو الى أثينا ليبلغهم أنباء النصر . وكان هذا الجهد الذي بذله الجندي العداء فوق طاقته فما كاد يصل أثينا حتى سقط على الارض وهو يقول : مرحى .. لقد انتصرنا .. وبعدها انتقلت روحه الى خالقها .

والمعروف ان أول دورة اولمبية في العصر الحديث اقيمت عام ١٨٩٦ ، وفي هذه الدورة عقد سباق عدو بين أثينا وماراثون تكريما للجندي اليوناني فيدبيدس ، وفي عام ١٩٠٨ حددت مسافة سباق الماراثون بـ ٢٦ ميلا و ٣٨٥ ياردة ومنذ ذلك الحين تحددت مسافة الماراثون دوليا .

المسابقة الجديدة

السؤال الاول :

● كم دولة في شبه الجزيرة الايطالية ؟

السؤال الثاني :

● من اين يستخرج العنبر ؟

قسيمة الاجوبة

● الجواب الاول: ....

● الجواب الثاني: ....

● اسم المتسابق وعنوانه: ....

للفائزين في المسابقة جوائز قيمة تعلن في حينها.

● ترسل الاجابة على العنوان التالي:

القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ ـ الصفاة
ويكتب على الظرف «مسابقة الاطفال»

● ملاحظة: : تقبل الردود حتى يوم ٢ نوفمبر

تسالي

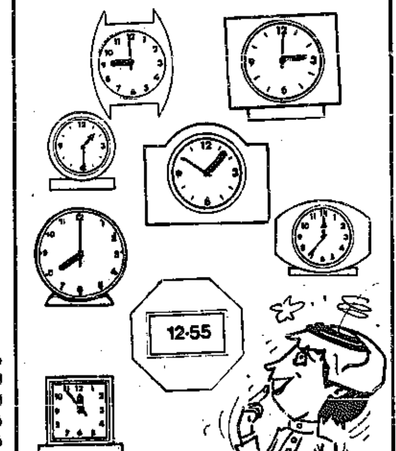
إعداد :
رؤوف عبده

كلام أغان !



● أثناء تسجيل هذه الاغنية في استديوهات الاذاعة .. حدثت ثلاثة أخطاء .. هل تستطيع معرفة الاخطاء التي وقعت فيها الفنانة الكبيرة فيروز ...؟!!

كم الساعة ؟



● هل تعرف كم الساعة الآن ..؟ راجع كل الساعات التي أمامك .. فقد تعرف الحل ؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح .



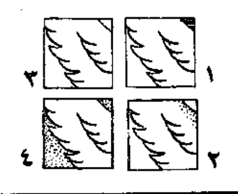
لأقوياء الذاكرة فقط !

● هل أنت قوي الذاكرة ..؟ اذا كنت قوي الذاكرة .. حاول أن تتذكر إسم هذا الفيلم ؟

المربع المفقود !





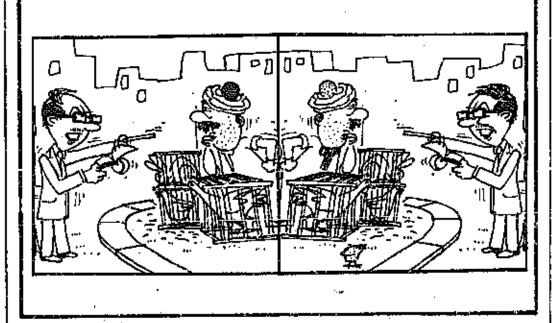


● هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة ..؟

بالمكياج



● دخلت هذه الفنانة غرفة المكياج وخرجت منها على هذه الصورة ! .. هل تستطيع التعرف عليها ؟ مع العلم بأنها : فنانة كويتية محبوبة ؟!!

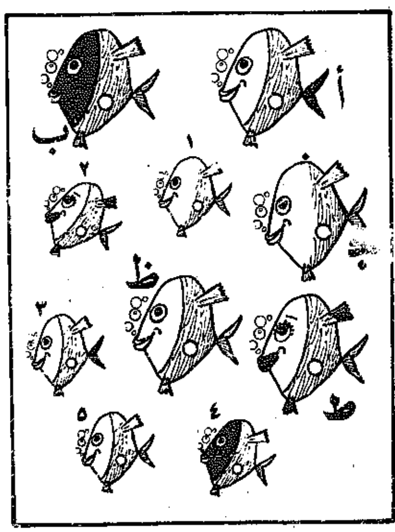


في المرآة !

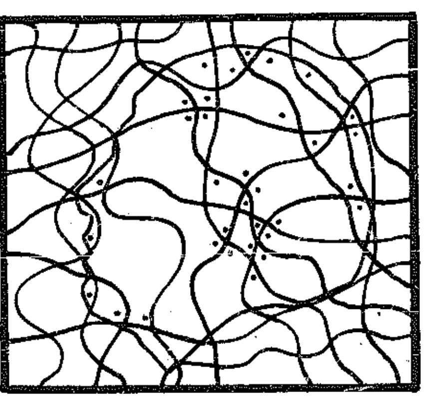
● عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة أخطاء .. فلم يكن العكس صحيحا .. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمرآة تضعها على الجانب الايسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى فقد تفوز بإحدى الجوائز ..

لعبة الكبار والصغار





● خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها التي أمضت وقتا طويلا في اللعب .. هل تستطيع أن تجمع بين كل صغير وأمه ؟



هل تعرف هذه الشخصية ؟

● اذا أردت أن تعرف اسم هذه الشخصية المختفية بين هذه الخطوط الكثيرة ..؟ ظلل المساحات التي بداخلها نقطة مع العلم بينها شخصية فنية خالدة ؟

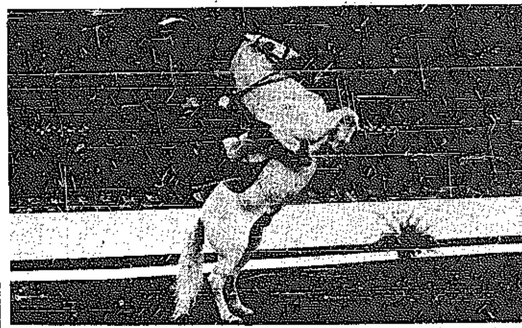
اثنان لا واحد !

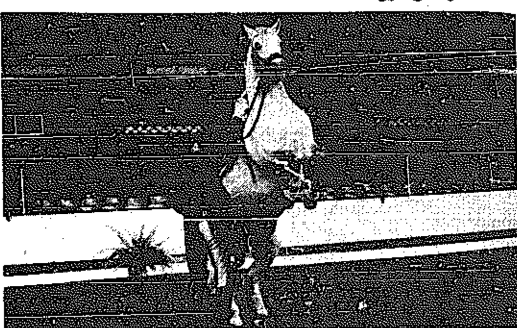


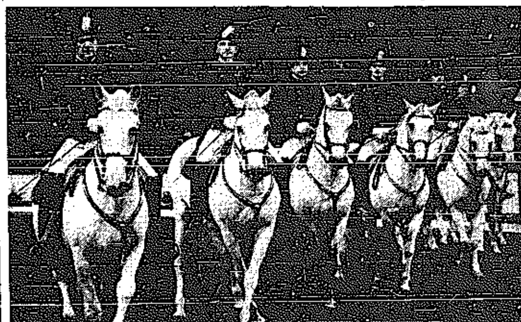
● دقق النظر جيدا .. لتعرف أن هذه الشخصية هي في الواقع لشخصيتين : حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة ؟

في المرآة : شعر المدرسة ـ عيناها ـ فستانها ـ حذاؤها ـ شعر التلميذ فمه ـ كراسته . الساعة : ٢٥ر١٠ . اثنان لا واحد : سميرة توفيق ـ سهير زكي . لعبة الكبار والصغار : ف ـ ٢ ، ق ـ ٤ ، ك ـ ٥ ، ل ـ ٣ ، م ـ ١ .
المربع المفقود : رقم ٣ . الشخصية : نزار قباني . بالماكياج : عبدالحسين عبدالرضا . كلام أغان : غميق : غريق ، البنية : البست . ثقف : تنظر الذاكرة : آخر الرجال المحترمين .

رقصة الفرسان !

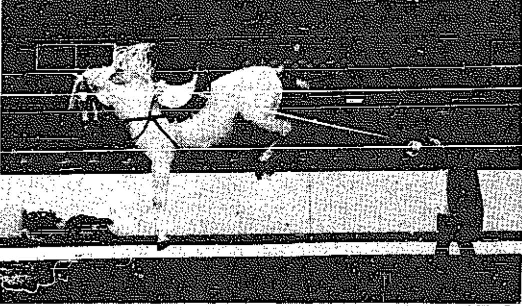

● الصعود الى فوق

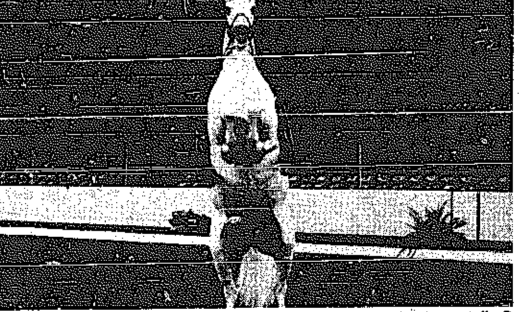

● قبل الايقاع

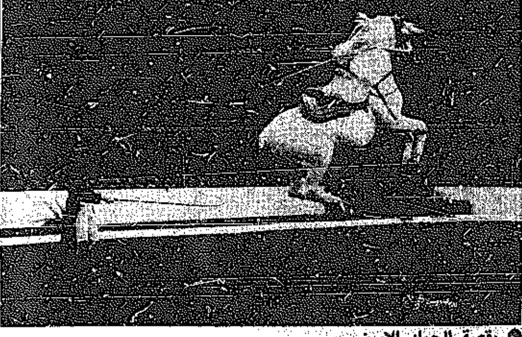

● سبعة على سبعة !



● حصان وفارس ... وموسيقى


● الكلام ... بالسوط


● الرقص ... على قدمين


● رقصة الجواد الابيض

استقبلت لندن الاسبوع الماضي، فرسان المدرسة الاسبانية للخيل، حيث قدموا مجموعة من الاستعراضات المدهشة على مسرح ملعب ويمبلي.

تضمنت الحفلات الجمعية البريطانية ـ النمساوية، بالاشتراك مع ادارة المدرسة الاسبانية في فيينا، وتضمنت عدة عروض مختلفة من الرقص الايقاعي الى اعمال الفروسية ... الى «الاكروبات» النوعية.

«القبس» شهدت التمارين التي سبقت الحفلات، والتقطت هذه المجموعة من الصور واللقطات.

مهنة جديدة ـ استعدوا

ان قابلت شخصا وقال لك ان مهنته صيد العقارب، فلا تستغرب لان هذا الشخص قد يصبح ثريا من تلك المهنة، ومن المتوقع ان تزدهر ويصبح هناك عملاء وباعة جملة واشخاص للصيد وغيرهم للتسويق، ذلك ان صيد العقارب صار مهنة لها قيمتها ـ والعقارب السامة تجتذب المغامرين اكثر مما تجتذبهم العقارب غير السامة.

اسس الماني اسمه رودلف بوكنر شركة مهمتها شراء وبيع العقارب السامة ـ اما الصيادون فهم من عامة الناس وخاصة في المناطق الريفية في افريقيا والهند وبلدان جنوب شرق اسيا ـ اما الزبائن فهم اصحاب محلات الذهب والمجوهرات بعد ان نجح الالماني في ان يثبت ان افضل حراسة لخزائن المجوهرات هي العقارب.

وتتسابق محلات المجوهرات في اوروبا واميركا اليوم على استخدام العقارب السامة لحراسة المجوهرات من السرقة ـ ويبدو ان نوعا معينا من العقارب يلدغ اي جسم يتحرك مهما كان ـ ولذلك لايمكن للص ـ مهما كان ـ ان يسرق قطعة مجوهرات من خزانة فيها عقرب من تلك العقارب.

بقي ان نعرف العقرب الواحد ـ من النوع السام جدا يباع بمبلغ يتراوح بين الفين الى اربعة الاف دولار اميركي ـ ويمكن ان نرى من هذا ان تجارة العقارب تجارة رابحة للصيادين وللتجار على حد سواء.

الطفل يتنبأ

السيدة اميليا سولياتو من مدينة نابولي في ايطاليا كانت حاملا حين ذهبت لزيارة قريبة لها في ضاحية المدينة ـ وكان لتلك القريبة ابن في الرابعة من عمره، ما ان رآها حتى قال لها انه ستلد بنتا. وكانت اميليا

تود لو تنجب صبيا ـ ولكن الوساوس مما قال الصغير دفعتها بعد ايام الى الذهاب للطبيب لاجراء فحص بالسونار فقال لها ان الجنين صبي، وفحصها اربعة اطباء

وتنقلت من طبيب الى طبيب والكل يؤكد ان الجنين ذكر ـ حتى العجائز اللواتي يتباهين بمعرفة جنس الجنين من طريقة مشية الحامل قلن انها حامل بصبي ـ الا ذلك الصغير فقد ظل يردد انها ستلد بنتا.

في اواسط شهر سبتمبر وضعت اميليا .. بنتا.

كيف يمكن ان يخطىء كل الاطباء، ويخطىء جهاز السونار ويعرف الصبي الصغير ابن الاربع سنوات؟

سئل الصغير كيف عرف انها ستلد بنتا فقال انه رأى ذلك في المنام ـ وانه متأكد من ذلك لانه شاهد اميليا في المستشفى ـ والغريب انها كانت في المستشفى تماما كما ذكر الصغير.

هل هي الحاسة السادسة ام انكشاف البصيرة ام .. هي شيء اخر لم يعرفه عقل بعد؟

الامراض ليست اكثر

نسمع من كل شخص تقريبا ما يوحي ان الامراض تنتشر في عصرنا الحاضر، وان السرطان مثلا لم يكن معروفا قبل مائة سنة.

الدكتورة ليندا موررن من لندن تقول ان هذا الزعم غير صحيح، ومن المؤكد ان نسبة الامراض وعدد تلك الامراض لا يمكن ان يكون اليوم اكثر مما كان، الا ان التقدم العلمي والاجهزة الحديثة في

التشخيص الدقيق، ثم المعلومات المتوافرة اليوم عن صحة الانسان وعن طبيعة المرض وعوارضه كلها عوامل تتيح لنا معرفة اكثر. السرطان كان موجودا قبل الاف او ملايين السنين واذا كان

الاقدمون لا يسمون به فذلك لانهم لم يكونوا يعرفون شيئا عن مرض السرطان مثلا والناس يقولون انه طاعون او غضب سماوي او مرض مجهول؟ وما ينطبق على السرطان ينطبق على اي مرض اخر.

الحقيقة، كما تقول الدكتورة ليندا موررن ـ ان الطب الحديث وانتشار الوعي الصحي والمعارف الطبية تدفع الانسان ان يتوجه الى الطبيب حين يشعر بعارض مرضي ولم يكن يفعل ذلك في القديم.



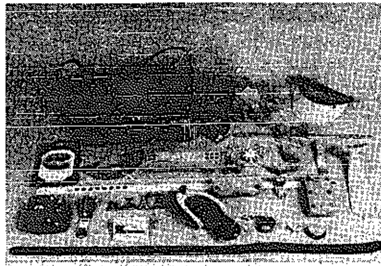
جهد كبير لاشياء صغيرة


● الصندال للصيف المقبل


● كعوب من البلاستيك لحذاء «ابيج»

● حقائب يد «فرانسوامارو»


● الكلب شعار الحقيبة



● اكسسوار الكاوتشوك من «ديفوزيون»


● خواتم وميداليات «دنبوش» كالازرار

بالامس كانت حفلة «اوسكار الموضة» في مبنى الاوبرا بباريس وبالامس كانت زوجة رئيس الجمهورية الفرنسية فرانسوا ميتيران في مقدمة الحضور والى جانبها وزير الثقافة الفرنسية جاك لانغ ووزيرة التجارة الخارجية اديت كريسمون وايضا السيدة «كراي» التي تجاوزت الثمانين من العمر والتي تعتبر من اقدم الخياطات الكبيرات في باريس والتي لاتزال موضتها الرصينة تثير حساسية كبار الدور الازيائية حتى الساعة.

ومليئة كانت قاعة الاوبرا ومقصورتها بالنخبة على كل صعيد وحيث لم يكن هناك موضع لقدم بدءا من شارع المدخل ونهاية بالمسرح. والحفلة ان تكن الاولى من نوعها حول ابتكارات الموضة الفنية، فهذه تاتي تتمة لمعرض الازياء الجاهزة الذي اقيم في باريس منذ اسبوعين وتبعه عرض الازياء في جادة فوش امام الجمهور والذي اشترك به ٥٠٠ عارضة من جميع انحاء العالم وايضا تتمة لعروض الازياء الجاهزة التي جرت في خيمة بساحة متحف اللوفر الشهير.

الا ان الملفت للنظر لكل تلك المهرجانات الازيائية الفنية كان ما يطعمها من لمسات جمالية والتي يطلق عليها في عالم الموضة اسم «الاكسسوار».

والاكسسوار يتالف في مجموعة من الاحذية والزنانير والحقائب والمجوهرات الثمينة والمقلدة لها من عقود واساور واقراط وساعات وامشاط زينة للرأس.

ولهذا، فخلال اقامة كل معرض ازياء بالبورت د فرساي بباريس، يقام في الوقت ذاته وفي الطابق الاعلى من الاجنحة العارضة، معرض للاكسسوار وفي تلك الاجنحة نقع على بازار يذكرنا بسوق سرسق القديم ببيروت حيث كانت الاكسسوارات من كل نوع مفروشة فوق بساط تلمع تحت صرخات اصحابها، ويذكرنا ايضا بسوق الحميدية الدمشقي بكل تقاليد صناعة حليه وبكل الاحذية والحقائب والزنانير المدنية والتراثية.

وفي الطابق ذاك من المعرض شبه اكشاك صغيرة تمتلىء حتى السقف «خرافيش» معلقة على حيطانها ومفناجه على بساطتها، وحتى يكاد النظر يتشابك محاولا ان يميز قطعة حلي عن اخرى، او يميز زنارا عريضا عن اخيه الضيق. وذلك ان مثل تلك الاكشاك موجودة فقط للمعنيين والمعنيات بالامر من اصحاب مصانع الازياء.

ويعني ان كل مصمم او مصممة يكون عليه زيارة تلك الاكشاك للتعرف على اخر موجوداتها في عالم الزينة ومن ثم اختيار مايناسب موضته الجديدة لها. والى جانب هؤلاء هناك تجار وتاجرات هذا النوع من الاكسسوار من جميع انحاء العالم وللتوصية على الحصة المناسبة من اجل بيعها بالمفرق [illegible] التي اتوا منها.

وتقول «فرانسواز [illegible]» احدى اكبر مصممات الحلي غير الثمينة بصدد هذه الظاهرة الموضوية التي تدير اكبر رؤوس السيدات رصانة لسحرها الغاوي، «ان الاكسسوار هو ان يكون الحذاء يتماشى شكلا ولونا مع الثوب وان تكون الحقيبة من اللون ذاته ومن تفصيلة الحذاء العريضة ايضا، والى جانب هذا وذاك يفترض عقد وقرط واسوارة مناسبة. والثوب او التايور او المعطف لن يكون لاي منهما اي رونق بدون الاكسسوار المناسب».

وبالمناسبة كانت «فرانسواز مونتاغ» في معرض الازياء الجاهزة الاخير، قسم «البوتيك» قد فرضت الحلي اللؤلؤي ـ ابيض واسود وبيج والماس قليل ـ كموضة اكسسوارية لسنة ١٩٨٦. وطبعا الحلي هذه هي من النوع غير الثمين. ومن الجولة السريعة على اكشاك الاكسسوار للموسم المقبل وقفنا على بعض الملامح الجمالية المكملة لشياكة السيدة العصرية.

فالفنان «موزنر» اختار الوردة اكسسوارا لزينة الشرنيون. تيد لابيدوس ابتكر الزنار العريض ـ مسامير كاوبوي مع شال معرق. «جيزيل بوميرانك» حقائب السبور، «اوبيج» الحذاء بكعب شفاف او بزخارفات ارابسك وسعر الواحد بالجملة ما بين ٧٠٠ ـ ٩٠٠ فرنك. «فيديو» الحذاء ـ الخف ومن اجل البلاج والرحلات، «مارو» الحقيبة كاوتشوكي، «دنبوش» ميداليات الازرار. «مانوكيان» قبعات وصور مهرجين على القمصان. «ساستري» الكولون المعرق. «مرسيدس» العقود من الحصى.

ومن لايكون في قلب العجلة الاكسسوارية لايمكنه في ان يدرك كم كلف من الجهد وعرق الفن ابتكار عقد او حقيبة او زنار او حذاء يرى كل منهما في واجهة ما، فيقلب شفاهه اما استنكارا لثمن مرتفع او نكرانا لجمال لم يكن رائقا في عينيه.


● القرط الكبير والوردة اكسسوار «موزنر»

● عالم الحقائب

قبسات باسمة

اعداد : سالم الجسر

اضحك

متى عرف السبب

قال الطبيب :

حدث لي امس اغرب حادث في حياتي الطبية، فلقد دعيت الى بيت سيدة توشك على الوضع. وكانت حالتها تدعو الى الاطمئنان. وتمت عملية الوضع بسهولة ... وكان المولود طفلا طبيعيا مكتمل النمو .. ولكنه كان يضحك بشدة، وقد لطبق احدى يديه فقضيت نحو ساعتين في محاولة فتح يده .. كل ذلك والطفل يضحك بكل قوته، واخيرا استطعت ان افتح يده فهل تعرف ماذا وجدت فيها ؟

– ماذا ؟ ماذا ؟

– احدى حبوب منع الحمل !

سين جيم

س : اذا قالت لك عروسك البشعة ليلة الدخلة .. انها ايضا ليست غنية .. فماذا تفعل ؟

ج : اقول لها فورا .. وانا لست رجلا يا شقيقتي !

س : ما هو العامل الرئيسي لرسوب الطلبة في الامتحانات ؟

ج : بنت الجيران.

س : من هي السيدة التي تروض الاطفال على الخضوع للمرأة ؟

ج : المعلمة.

س : من هو الرجل الذي يصدع رؤوس الناس بالفلوس ؟

ج : المطرب.

س : من هو الصديق المخلص للطبيب ؟

ج : المريض.

س : ما هي العملية الحسابية الذي يكون فيها الطرح اكثر من الجمع ؟

ج : عمر المرأة.

سالميات

سئلت يوما : كيف تلخص حياة فنانة باسطر ... قلت :

١ – تكسب مسابقة جمال ..
٢ – تنتقل الى ستديوهات السينما.
٣ – يصور لها اول فيلم ..
٤ – يتحدث عنها في مجالات ليس لها علاقة بالعمل السينمائي ...
٥ – تبحث عن ادوار ثانوية.
٦ – تتعلم القراءة والكتابة ..
٧ – تنشر مذكراتها ..

معجم الحياة

● شيب : فترة من الزمن نتذكر بها بحرقة ما فاتنا من مغامرات نسائية.

● بعض البشر يسأمون لدرجة في منازلهم او مع زوجاتهم ... ان طلبهم لخدمة العلم يعدونها فرحة العمر.

● كيلو : وزن يشعرني بسيطرة العقلية الاجنبية على العرب ... الذين كانوا يزنون بالرطل ..

● مكافحة الارهاب : اتفاق اميركي اسرائيلي على طريقة تغطية السموات بالقبعات.

● تاخر : قلة تهذيب مسموح بها عند الاثرياء بحجة ان فلوسهم تخولهم كل شيء.

رسالة خاصة

عزيزي سالم

عندما جئت الى باريس لم اكن اعرف عنوانك للاسف كي ادعوك الى مشوار معي في الشانزليزيه .. ولكن تعرفت على فتاة لا بأس بجمالها اثناء تناول سندويش همبرغر عند مطعم ماكدونالدا الشهير. وعندما عرفت انني عربي، زاد اعجابها بي وسالتني ما هي وسائل النقل الى استعملها في بلدي ... فاردت ان اتحفها بانني رياضي ايضا .. وكما ان الفرنسيين يحبون ركوب الدراجات قلت لها : استعمل «البيسكليت» اي الدراجة الهوائية .. تصور انها فقدت حماسها فورا .. بل انتقلت الى طاولة مجاورة لاكمال سندويشها ... هل لك ان تشرح لي سبب هذا التصرف الغريب ؟

بسام الهوائي

الجواب :

انك تذكرني يا اخ بسام بنكتة : صعد رجل قطارا فسار نهار الاحد بعد الظهر في بيروت ايام عزها عندما كان لا يزال هناك قطارات كهربائية تنقل الركاب من حي الى حي. وعندما جاء قاطع التذاكر قال له الرجل : باس (اي معي رخصة شهرية) فقال له : اسمح ارني اياه. هنا اراد حضرته ان يتمرجل على قاطع التذاكر لانه لم يكن معه «باس» فقال له : «وليه ما بتعرف مين انا ؟ وليه ما بتعرف مع مين عمتحكي — وليه ... هنا مسكه بائع التذاكر وقال له :

– وليه نحن نهار الاحد وحضرتك راكب قطار بفرنك وبعد الظهر .. مين بدك تكون ؟ وانت يا صديقي عربي جئت الى باريس ودخلت مطعم ماك دونالد الذي لا يدخله سوى المطفرين .. وليس عندك سيارة وتركب دراجة وتريد ان تحبك فرنسية على ماذا ؟ .. تعلم الكذب من الجنس الناعم .. لو قلت لها ان عندك رولس رويس كنت ترى محبتها لك !.

خبر وتعليق

اللبناني التائه

عندما تقع البقرة يكثر سلاخوها، مثل عامي يطبق على ما يحمل للبنانيين في الشاطىء العاجي حاليا ... خبر عادي ظهر في «جريدة الفيغارو» يقول : الملف المتفجر (٣٠٠,٠٠٠ لبناني في الشاطىء العاجي. ملخصه المفيد بالارقام : خلال عشر سنوات (اي زمن الحرب الاهلية اللبنانية)، ازدادت الجالية اللبنانية في الشاطىء العاجي من ٨٠,٠٠٠ الى ٣٠٠,٠٠٠ شخص. انها اكبر جالية اجنبية في البلد، خلال اجتماع افراد الحزب الحاكم الذي يترأسه الرئيس فيلكس هويي بواني منذ ١٩٦٠، هاجم اعضاء الحزب الوحيد هذا الاحتلال لبلدهم، كما وزعوا مناشير ضد اللبنانيين محملينهم كل مصائب البلد : فساد التجارة، الافلاسات المشبوهة، استعمال الرشوة على اعلى مستويات الدولة، افقار الفلاحين الخ ..

فاللبنانيون يسيطرون على ١٠٠ ٪ من تجارة البلد ابتداء من الشمعة الى السيارة. على ٨٠ ٪ من تجار القهوة والكاكاو ١٨ مليار من ٢٥ مليار الذي تمثله .. لا يمكن لفلاح ان يبيع انتاجه اذا لم يمر بواسطة لبناني الذي يسيطر على وسائل النقل كلها.

واطرف تعليق لتاجر افريقي : انا اترك البلد لان المرفأ يسيطر عليه اللبنانيون ولا اريد ان اتورط معهم ...

الخبر مفرح من ناحية ان اللبنانيين نجحوا بالخارج (سوف اضيفه على الكتابين اللذين نشرتهما عن اللبنانيين : اللبناني كما هو اللبناني بدون رتوش) ولكن الخوف هو ان يتحول اللبنانيون الى تائهين في العالم .. مرفوضين من الجميع تماما مثل الفلسطينيين حاليا لذكائهم ... لو كان لبنان كبيرا كفاية ليتسع لهؤلاء الشعبين لكانوا تحكموا بتجارة العالم ... مشكلة المنطقة هي ان فيها ٣ شعوب الاذكياء تجاريا لبلدين فقط ... عوض من ثلاثة .. «ابقى حلها» !






عطارد






عطارد يرصد المذنب هالي ويتابع اقترابه من الارض

هستيريا جماعية تصيب العالم مع اقتراب هالي منا

■ اميركي يصلب نفسه.. وعجول فضائية في مزرعة يمحى

■ هالي يسرق جيب موظف.. والمصلون يصلون في العراء

■ زنجي يزعم ان حماته وهالي يطاردانه

استقبل العالم عودة هالي في عام ١٩١٠ بنشوة عارمة وهستيريا جماعية وسجلت الصحف عدة احداث تمتزج فيها الكوميديا بالمأساة.. وفي ما يلي بعض هذه الاحداث، كما نشرتها الواشنطن بوست:

● في تالاديغا بولاية الاباما، استقبل الناس المذنب هالي بذهول، فقد تركوا صلواتهم في الكنائس وتجمع المئات منهم في ساحة المدينة يحدقون في الافق يبحثون عن الزائر الفضائي، بينما وقفت الانسة روث جوردان، التي تعيش على بعد ميلين من تالاديغا على باب منزلها ترصد المذنب، وعندما شاهدته سقطت ميتة. وقال الاطباء انها اصيبت بسكتة قلبية وهنالك زنجي شاهد المذنب فمات على الفور.

● وفي نيوجيرسي يقبع جيمس كلاين، وهو زنجي، في السجن حاليا بعد اصابته بالجنون بسبب ما يشاع من ان هالي سيحمل معه الرعب ويدمر العالم وكان هنالك شرطي يقف في الشارع الرئيسي صباح امس عندما تجاوزه كلاين وهو شبه عار ويصيح ان حماته والمذنب هالي يطاردانه.. وعندما صرخ الشرطي به، توقف الزنجي فجأة وبدأ يصلي وقبل اسبوع طاف كلاين في مستوطنة الزنوج وهو يبشر بنهاية العالم.

● وفي بتسبورغ قال ١٨ من القساوسة ان معدل المترددين على كنائسهم زاد ٣٠٪ عما كان عليه قبل اسابيع، والعديد من الذين لم يترددوا على الكنائس طوال حياتهم بدأوا يترددون على الكنيسة. وقد تبين ان القس رايت هو المسؤول عن ذلك.. فقد ذكر ان عودة المذنب هالي تدل على قرب عودة السيد المسيح.. وقد اخذ الناس هذه النبوة بجدية.

● وفي سان بيرناردينو بكاليفورنيا اصيب بول هامرتون بالجنون اثناء تحدثه عن الشرور المحتملة التي سوف تترتب على عودة هالي، وصلب نفسه.. فقد نصب صليبا وسمر قدميه واحدى يديه على الصليب، على مشهد عدد من عمال المناجم. وبالرغم من انه كان يعاني على الصليب، فقد كان يرجو الذين كانوا يحاولون انقاذه تركه مصلوبا.

ومنذ زيارة مذنب اخر للارض عام ١٩١٠ وهو يحس بقرب النهاية .. وعندما علم ان الارض ستمر في وسط ذيل المذنب هالي فقد عقله، لانه يعتقد ان ذلك سيكون نهاية العالم.

● ونشرت الواشنطن بوست في عدد ١٤ مايو خبرا قالت فيه ان يوم الجمعة ١٣ مايو لم يكن يوما نحسا في مزرعة اموس رونس فقد انجبت احدى بقراته اربعة عجول اثنان منها يحملان علامة النجمة على الجبهة فسره العاملون في المزرعة بانه عائد لمذنب هالي.

وفي ١٧ مايو نشرت شيكاغو تريبيون رسالة من باريس ذكرت فيها كيف يحمل الفرنسيون مذنب هالي مسؤولية كل ما يحدث.. وجاء في الرسالة:

كان مستشفى بيستير في باريس مسرحا لانفجار عنيف.. فقد تدمرت الجدران والدرج وظن سكان المستشفى، وكلهم من العجائز، ان المذنب اصطدم بالارض، ولذلك تدافعوا الى البوابة الرئيسية في المستشفى يحاولون الخروج، وقد تمت اعادتهم الى غرفهم بعد جهد جهيد.

ودلت التحقيقات ان الانفجار حدث بسبب عامل كان يجري اختبارات على النتروغليسرين وان العامل مات بسبب الانفجار.. والرجل مسكون بفكرة انه مخترع.

ونشرت النيويورك اميركان عدة طرائف عن هالي بينها هذه القصص:

● قال ميشيل سوتيني من رقم ٢٠٤، شارع ٢١ شرقا انه ارتبط بمذنب هالي الى الابد.. ففي الليلة الماضية عاد الى منزله وهو يحمل مغلف راتبه الذي يحوي ٢٧٫٥٠ دولارا، في جيبه واثناء عبوره الجادة الثانية لفت انتباهه مجموعة من الناس يطلون من نوافذ نادي اتاواندا، مؤسسة تشارلي ميرفي في منطقة غازهاوس وسمعهم يطلبون من المارة في الشارع مراقبة مذنب هالي.. وقال سوتيني للكابتن سيرفيند في قسم الشرطة في شارع ٢٢ شرقا «نظرت عبر الشارع، لاني كنت اعتقد ان شيئا ما سيحضر ورأيت مجموعة من الصبية ينظرون الى جدول، وعلمت انه ليس هنالك ما يهم حجارا مثلي.. فعدت مسرعا الى البيت لاكتشف ان جيبي قطع، وان راتبي سرق.. ومذنب هالي هو الذي فعل ذلك، فانا اعيش في منطقة غازهاوس منذ ٥٠ سنة ولم اضع فلسا واحدا من قبل «وخرج سوتيني مع اثنين من الشرطة للبحث عن المغلف .. والمذنب».

● وفي وودبري في نيوجيرسي طلب عمدة المدينة من الشرطة رصد المذنب هالي في الفضاء، والاتصال هاتفيا بالذين يرغبون في مشاهدته، وايقاظهم من النوم وذلك لكي لا يظل هؤلاء مستيقظين طوال الليل، وقد اتصلت الشرطة بعشرات العائلات في الساعة الثالثة صباحا عندما اصبح المذنب قابلا للرؤية.. وكان رجال الشرطة يقولون للعائلات الذين يتم ايقاظهم: استيقظوا لمشاهدة المذنب.

● وفي فيينا، نشرت الصحف في ٢٣ ابريل ١٩١٠ خبرا مثيرا عن الطريقة التي يستعد بها سكان احدى القرى النمساوية لاستقبال نهاية العالم قالت فيه ان سكان احدى القرى في تايس فالي يتوقعون نهاية العالم منذ اسابيع، وهم يعتقدون انه بمجرد ظهور المذنب هالي سيتحول العالم باسره الى ذرات، وقبل ايام شب حريق هائل، عند منتصف الليل، في القرية المجاورة، وعندما شاهد احد الحراس وهج النار يضيء الافق في القرية المجاورة خرج الى الشارع ينفخ في البوق ويصيح «يوم القيامة قد جاء».. فخرج الناس بملابسهم الداخلية، من منازلهم، ليموتوا في العراء.. وكان الرجال يرتجفون، والنسوة يصحن، والاطفال يبكون.

ورأى الناس العائدون انه ينبغي استهلاك كل مؤونة القرية في البداية، فاشعلت نار كبيرة في الساحة العامة امام الكنيسة.. واخرج الناس الاكل والمشروبات من منازلهم، وانضم الجميع في حفلة اباحية صاخبة وهم ياكلون ويشربون ويصلون من اجل خلاص ارواحهم.

● وفي تواكو في نيوجيرسي يندب المزارعون سرقة دجاجهم يوم امس عندما كانوا هم وعائلاتهم يشاهدون المذنب هالي من على قمة جبل واوخاو.. وذكرت نعميا دولتيل امس ان رجلين يرتديان ملابس انيقة ويدعيان انهما من العلماء مروا بالسيارة في تواكو بعد ظهر امس، وذكروا ان المذنب سيكون في اقرب نقطة له من الارض في الساعة الثالثة من صباح يوم الجمعة، وسيكون شديد الوضوح، وكل ذيله مرئيا، وقالا انهما سيدفعان ١٠ دولارات، وخمسة دولارات، ودولارين ونصف الدولار من الذهب لاحسن وصف للمذنب.. وفي الساعة الثانية من بعد الظهر خرج سكان تواكو الى الجبال.. ولم يظهر المذنب واثناء غيابهم سرقت دجاجاتهم.

وفي مايو ١٩١٠ بدأت الديلي ميل اللندنية خبرا عن المذنب هالي قائلة «يثير المذنب هالي هذه الايام اهتماما متزايدا في كل مكان في العالم». وقالت في الخبر الذي نشرته بعنوان: «الانسة هالي».

ستجرى حفلات عشاء المذنب ليلة الاربعاء عندما يتوقع الباريسيون رؤية هالي.. وخلال الايام الماضية باعت المكتبات مئات الصور والبطاقات البريدية التي تصور نهاية العالم لدى وصول «الانسة هالي» كما يسمى المذنب في باريس وازدادت مبيعات الملصقات والصور التي تظهر المذنب بذيله الطويل، والصحف التي تتحدث عن الكارثة الخيالية التي سيحملها هذا الزائر، ونشرت الصحف تفاصيل رؤية المذنب في المراصد العالمية.

ونستطيع ان نتكهن بردود فعل ادموند هالي على تسمية الفرنسيين المذنب الذي اكتشفه باسم «مدموزيل هالي»، فادموند هالي كثير الاسفار، ويعرف الفرنسيين جيدا، وهو يدرك ان المذنب، بشعره الطويل وقدرته على اجتذاب اهتمام الناس يمكن ان يصنف بانه انثى.. وعندما ظهر المذنب في سماء باريس اكد صفات الانثى.. فقد ذكرت الديلي ميل في رسالة لمراسلها من باريس:

اصيبت باريس بخيبة الامل من المذنب.. فبدلا من ان يظهر المذنب جميلا ومشعا، ظهر «الانسة هالي» كما يطلق عليه الباريسيون.. ظهرت غيوم يصحبها رعد قاصف، وحجبت السماء بالسحب.. ولذلك تخلى الناس عن فكرة الصعود بالبالونات، والذين امضوا ليلهم فوق برج ايفل او صعدوا الى كنيسة القلب الاقدس تجشموا العناء مقابل لا شيء وتحدثت الصحف عما جرى في مدريد:

تدفق الناس بالالاف الى الشوارع وصعدوا الى الاماكن العالية لرؤية المذنب الذي لن يكون واضحا للرؤيا اذا كانت السماء محجوبة بالسحب.. وقد تمازج الفرح بالنكته.. عندما شوهد بين الجماهير بعض الفلكيين بعدتهم الكاملة، لقياس ابعاد المذنب ويحتفل الناس في كل ارجاء اسبانيا بقدوم المذنب.

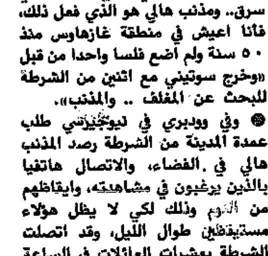
وفي ايطاليا بقيت المقاهي والمطاعم مفتوحة طوال الليل، كما يحدث ليلة راس السنة.. وذكرت الانباء التي نشرتها الصحف انه من بين كل الف شخص .. هنالك ١٠٠ استقبلوا المذنب بالخوف والتشاؤم و٨٥٠ استقبلوه بالبهجة والفرح و٥٠ وجدوا فيه مناسبة لاقامة حفلة طريفة.. فقد اقيمت مناسبات اجتماعية حافلة، ونظم الناس نوادي اطلق عليها اسم «نوادي المذنب» واقيمت حفلات رقص باسم هالي، ونظمت رحلات سياحية لمراقبته.. وجرت حفلات كوكتيل باسم المذنب.. وقد ظهرت مقالة في الدايلي ميل من مراسلها في نيويورك تعكس المزاج السائد في الولايات المتحدة.

«اميركا باسرها تتحدث.. وتتكت عن المذنب هالي، وقد نسيت كل ما عداه.. وحفلات هالي اصبحت هي الاكثر قدرة على اجتذاب الرواد.. وبشكل عام، فان سماء نيويورك غائمة هذه الايام ولذلك لم يتمكن الناس من رؤية المذنب ومع ذلك فان سطوح الفنادق تظل غاصة بالناس الذين يسهرون حتى الفجر على امل حدوث انفراج ولو بسيط بين النجوم.. وهنالك العشرات يقيمون الحفلات في الفنادق، وفي احدى هذه الحفلات قدمت تلسكوبات صغيرة من الفضة كهدية للمدعوين.

وفي كل صباح، يشاهد الناس مجموعات من طلبة المدارس في سنترال بارك يحدقون في الافق بحثا عن المذنب، وقد اصدر عمدة ميلتاون في كوناكتيكوت امرا بان يدق جرس الانذار في الساعة الثانية والنصف من صباح كل يوم ينذر بانه سيكون خاليا من السحب.

وقد سالت احدى صحف نيويورك مجموعة من الناس ماذا سيفعلون اذا تعرضت الارض للتدمير بواسطة المذنب، خلال ثلاثة ايام، فقال دي وولف هوبر انه سيستقل طائرة سريعة، ويراقب الحدث من الخارج.. وقالت نورابايز الممثلة التي تغني اشهر اغنية في اميركا «هل رأى احد كيلي»: ساوقف كل اعمالي وابقى الى جانب زوجي، وعندما تحين الكارثة ساطوق عنقه بذراعي ولن آبه اذا قتلنا المذنب.. ولن يابه هو.









الكاريكاتير يحتفل بعودة هالي



في عام ١٩١٠ استغل رسامو الكاريكاتير في العالم عودة هالي والهستيريا التي اصابت الناس لمراقبته في رسوماتهم فالعشاق العجائز.. والشباب ينفردون بعشاقهم في اماكن منعزلة، بحجة رصد المذنب .. بينما الاخرون لاهون عنهم، خارج اطار الصورة ..والحرامي ينسلق ماسورة المنزل وعندما يضبطه صاحب المنزل يدعي انه يريد الصعود الى السطح لمراقبة هالي..

اسعار العملات

العملـة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٤	—
دولار كندي	١	٢٢٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٠٥٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٢٦	—
مصري نقدي	١	١٧٩	—
مصري تحويل	٤٥٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٢٨	—
دينار اردني	١	٧٨١	—
دينار عراقي	١	٢٨٤	—
دينار تونسي	١	٣٧٨	—
دينار بحريني	١	٧٨٣	—
دينار يمني ج	١	٨٥٩	—
درهم امارات	١٠	٨٠٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣١
ريال سعودي	١٠	٨٠٧	—
ريال قطري	١٠	٨١١	—
ريال عماني	١	٨٥٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٠٩٠	٤٠
تومان ايراني	١٠٠٠	٧٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
ليرة سورية	١٠٠٠	٥٠٠	٢٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٤٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٥٠	١١٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥٠	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٠٠	١٣٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٣٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٦٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٣٩٩	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٥٠	١٠٠
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٤٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	—
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧٩٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٩٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٠٥

* المزيني (٨٥/١٠/٣١)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١٠/٣١

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١٠٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٩٠
ذهب عشر تولات	٣٦٣
ذهب اونصة	٩٩

الذهب في لندن

١٩٨٥/١٠/٣١

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٥,٧٥	٣٢٥,٨٥
الفضة بالدولار	—	٦,١٤

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١٠/٣٠)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المـدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٥ ٧/٨	٤ ٧/٨
شهر	٦ ٧/١٦	٦
٣ اشهر	٦ ١٣/١٦	٦ ٣/٨
٦ أشهر	٧ ١/١٦	٦ ٥/٨
سنة	٧ ٧/١٦	٧

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١٠/٣١

	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر
لندن	٨	٨ ١/١٦	٨ ١/٨
باريس	٧ ١١/١٦	٧ ١٣/١٦	٧ ٧/٨
زيوريخ	٨	٨ ١/٨	٨ ١/٤

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٧,٢٠	٥٧,٤٠
الريال السعودي	٤,٦١	٤,٦٢
الدولار الاميركي	١٦,٩٠	١٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤,٣٧	٢٤,٥٣
الفرنك الفرنسي	٢,١١	٢,١٢

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤٣	١,٣٥٦
غرام الذهب٩٩٩		١٧,١٠
غرام الفضة		٣,٣

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٣	فايف بروك	بنامية
٤	باسيفيك امبورتر	ليبيرية
٥	—	—
٩	هان ريفر	كوريا/ج
١٠	ابن الاثير	سعودية
١١	[illegible]	[illegible]
١٢	فيل دي لوبير	المانيا ع
١٣	[illegible]	[illegible]
١٤	ستيت اف ميسور	هندية
١٥	[illegible]	[illegible]
١٦	اي. جي. جي. برنس	هندية
١٧	جان جيانغ	صينية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية: كافشا مارو يابانية

آمال السلام انعشت الليرة اللبنانية
١٦,٨٠ ليرة للدولار
وتوقعات بارتفاعها الى ١٣,٥٠

ذكر متعاملون في سوق تبادل العملات ببيروت ان الليرة اللبنانية ارتفعت بشكل حاد في مقابل الدولار في حركة تعامل قوية امس وسط جو من التفاؤل يعود الى تقدم يبدو انه تحقق في الجهود لانهاء الحرب الاهلية التي مضى عليها ١٠ سنوات، وافتتح التعامل بالليرة بسعر ١٦,٩٠ – ١٧,٠٥ للدولار غير انها اقفلت بسعر ١٦,٧٦ – ١٦,٨٠ اي بارتفاع ٢٤ قرشا عن سعر ١٧,٠٠ – ١٧,٠٥ لاقفال امس الاول.

وكانت الليرة قد تراجعت من نحو تسعة ليرات للدولار في مستهل السنة الى مستوى قياسي في الشهر الماضي بلغ ١٩,١٨ ليرة مقابل الدولار.

وبدأت الليرة بالارتفاع بعد توصل الميليشيات المسيحية والاسلامية الى مسودة خطة اصلاح سياسية في ١٩ اكتوبر الماضي، وبعد ذلك بيومين ارتفعت ووصلت الى ما فوق ١٨,٠٠ ليرة للدولار وذلك لاول مرة في غضون شهرين.

وقال احد المتعاملين ان الليرة خرقت امس الحاجز النفسي البالغ ١٧,٠٠ ليرة واخذ العديد من الناس يبيعون الدولار، واذا استمر التقدم السياسي والامني فان انتعاش الليرة سيستمر.

واضاف المتعامل يقول ان البنك المركزي كان الشاري الوحيد للعملة الاميركية اذ لم يكن هناك طلب تجاري عليها، وقدر ان الكميات التي اشتراها البنك تتراوح بين ٥٠ و٦٠ مليون دولار في اليومين الماضيين.

ولم يتوفر تعليق من مسؤولي البنك المركزي على ذلك.

وقالت مصادر مصرفية انه اذا استمرت حملة السلام الحالية على زخمها فان الليرة يمكن ان ترتفع الى ١٣,٥٠ للدولار او ١٤,٠٠ في الشهر الجاري.

ارتفاع استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة

قالت نشرة اقتصادية مستقلة نشرت في نيويورك الليلة قبل الماضية بان الاستهلاك العام للطاقة في الولايات المتحدة خلال العام المقبل سوف يسجل زيادة طفيفة عنه في العام الجاري.

وتنبات المنظمة النفطية المستقلة في نشرة لها امس الاول بان يرتفع الاستهلاك المحلي للطاقة في الولايات المتحدة بنسبة ١,٥ بالمائة خلال عام ١٩٨٦ مقارنة مع ١ بالمائة في العام الجاري، وقالت بان هذه الزيادة هي نتيجة طبيعية لقوة الاقتصاد الاميركي في السنوات المقبلة.

وتوقعت النشرة ان يزداد الطلب على النفط في عام ١٩٨٦ بنسبة ٠,٥ بالمائة بعد تدنيه هذا العام بنسبة ٠,٥ بالمائة ايضا.

وقالت النشرة ان النمو الاقتصادي النسبي سوف يزيد من الطلب على النفط على الرغم من القيود التي ستوضع على هذه الزيادة بسبب اللجوء الى انواع اخرى من المحروقات.

وتوقعت النشرة ان يزداد استهلاك الغاز الطبيعي في العام المقبل بنسبة ٠,٥ بالمائة بالرغم من عدم تحقيق اي تقدم في هذا المجال في العام الجاري.

اختتام الدورة التدريبية الخليجية لدراسات جدوى المشروعات الصناعية

انتهت امس اعمال الدورة التدريبية لدراسات جدوى المشروعات الصناعية التي نظمتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بمقر المنظمة بالدوحة.

وذكر المهندس عبدالله علي عبدالرحمن العبدالله، الامين العام المساعد للمنظمة في اختتام الدورة ان المشاركة الفعالة في هذه الدورة سيكون لها الاثر الفعال على دعم مسيرة التنمية الصناعية في دول الخليج العربية، اضافة الى ان البيانات والدراسات التي شملتها الدورة ستكون لها نتائج ايجابية على تقييم المشروعات الصناعية.

وقام الامين العام المساعد للمنظمة بتوزيع الشهادات على المشاركين الثلاثين في هذه الدورة من ممثلي الوزارات والهيئات والمؤسسات الصناعية العاملين في مجال اعداد وتقييم المشروعات الصناعية بالدول الاعضاء بالمنظمة.

وتلقى المشاركون في هذه الدورة التي بدأت يوم ١٩ أكتوبر الجاري محاضرات من قبل خبراء منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول عدد من الموضوعات المتعلقة بهذا المجال، منها تطور دورة المشروع الصناعي وانواع دراسات جدوى المشروعات وتحديد حجم السوق وبرنامج الانتاج وطاقة المشروع.

واستهدفت هذه الدورة تنمية وتطوير الكوادر الوطنية العاملة في حقل اعداد وتقييم دراسات جدوى المشروعات الصناعية في دول الخليج العربية الاعضاء في المنظمة.

اجتماع مجلس محافظي «اوبك»

يتوقع ان يشهد مقر منظمة البلدان المصدرة للنفط للبترول «اوبك» نشاطات مكثفة خلال شهر نوفمبر الجاري تتمثل باجتماعين يعقدان لمجلس اللجنة الاقتصادية ومجلس المحافظين.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية بان مجلس المحافظين الاوبك الذي يضم ممثلين عن الدول الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة سوف يجتمع في مقر المنظمة في ١٨ نوفمبر الجاري ولمدة يومين، كما يجتمع مجلس اللجنة الاقتصادية المنبثق عن «اوبك» في ٢٥ نوفمبر الجاري ايضا.

ويتألف المجلس من ممثلي الدول الاعضاء في المنظمة الذين يؤلفون بحد ذاتهم مجلس اللجنة الاقتصادية ويجتمع مجلس اللجنة الاقتصادية اربع مرات في السنة على الاقل.

ولم يتقرر بعد موعد اجتماع لجنة مراقبة الاسعار المنبثقة عن المجلس الوزاري الا ان مصادر غير مؤكدة في فيينا تشير الى امكانية اجتماعها قبل انعقاد المجلس الوزاري لـ «اوبك» في شهر ديسمبر المقبل.

بحث أوضاع صناعة الصلب العربية في ندوة دولية

توجه نائب رئيس الاتحاد العربي لصناعة الحديد، خبير صناعة الصلب المصري الدكتور عزت معروف الى بكين امس لحضور اجتماعات المؤتمر العالمي لصناعة الصلب الذي سيبدأ هناك يوم غد السبت ويستمر اسبوعا كاملا.

وسيناقش المؤتمر الذي يمثل فيه الدكتور معروف الدول العربية ابحاثا مقدمة من الدول الصناعية عن احدث الاساليب التكنولوجية في صناعة الصلب.

وسيتوجه الدكتور معروف في ختام اعمال المؤتمر الى الجزائر للمشاركة في ندوة صناعة الصلب في العالم العربي التي ستعقد بالعاصمة الجزائرية في الفترة من ١٧ الى ١٩ نوفمبر الجاري.

وستناقش هذه الندوة وضع صناعة الحديد والصلب في الدول العربية.

١٣ مليون دولار قرض كندي لبنغلادش

وقعت حكومة بنغلادش امس الاول على اتفاقية قرض مع الحكومة الكندية بقيمة ١٣ مليون دولار كندي لتوسيع السكة الحديدية.

وستزود الحكومة الكندية بموجب هذا العقد بنغلادش بعشر قاطرات ديزل للسكة الحديد اضافة الى ماكانت قد زودتها به مؤخرا وهي ٢٢ قاطرة ديزل لخطوط سكة الحديد الداخلية و١٢ قاطرة للخطوط الخارجية.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الكندي المندوب السامي لدى بنغلادش انتوني فنسنت، وعن الجانب البنغلادشي وزير الموارد الخارجية ام. ك. انور.

الغرف الخليجية ترسم صورة لتطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

■ مشاركة القطاع الخاص في ملكية وادارة المشاريع المشتركة

■ توحيد الانظمة النقدية وتنظيم أسواق تداول الاوراق المالية

■ تنسيق سياسات النفط وانشاء مخزون غذائي استراتيجي

■ التدرج في ازالة الحواجز الجمركية وتوحيد قوانين الاستثمار

وضعت غرف تجارة وصناعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عدة تصورات ينبغي الاخذ بها عند تطبيق الاتفاقية الاقتصدية الموحدة بين دول المجلس.

واشار تقرير صدر عن اتحاد الغرف العربية الخليجية الى ان الغرف الاعضاء في المجلس تؤكد على مبدأ الاولوية في التطبيق لاحكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة اذا تعارضت مع القوانين والانظمة المحلية للدول الاعضاء، حتى يتم تجاوز الثغرات الواسعة التي ظهرت عند تطبيق الاتفاقيات الاقتصادية العربية المماثلة.

وقال التقرير ان مصلحة التكامل تتطلب ان يمنح ممثلو غرف التجارة والصناعة والزراعة لدول المجلس القدرة الكافية لمساعدتهم في اداء مهمتهم بالشكل الامثل والتشاور وفقا لصيغة مقبولة يتم الاتفاق عليها في اطار من الموضوعية والتفاهم على اساس استشاري، بحيث تتاح لغرف الدول الاعضاء الاطلاع على مشروعات القوانين والتشريعات الاقتصادية لدراستها قبل اصدارها لابداء وجهات النظر بشانها والتعرف على المشاكل والصعوبات التي قد تظهر عند التطبيق.

كما اكد التقرير على ان غرف دول المجلس ترى انه من بين وسائل تشجيع القطاع الخاص لاقامة المشاريع المشتركة، ضرورة توافق الجدوى الاقتصادية لهذه المشروعات مع خطط التنمية بين الدول الاعضاء وأولويات التنمية المحلية فيها، والتي وردت الاشارة اليها في المادة الرابعة والعشرين من الاتفاقية.

وشدد التقرير على ضرورة ان تتخذ الخطوات الكفيلة بان يكون للقطاع الخاص في دول مجلس التعاون نصيب من الملكية والمشاركة في ادارة المشاريع المشتركة القائمة او التي ستقام بين حكومات دول المجلس .. بحيث لا يتم ذلك عن طريق تحقيق المشاركة في الثمار فحسب بل لكي يتلمس المواطن مزايا التعاون الخليجي وحتى يتفاعل معه.

وأشار التقرير الى انه حتى تستطيع غرف الدول الاعضاء في مجلس التعاون استقصاء مجالات الاستثمار وتقديم الرأي والمشورة، فان اتحاد الغرف الخليجية طالب بضرورة الاستفادة من الدور المهم الذي تلعبه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والذي يتجسد في تقديمها الرأي والبحوث الخاصة بالمشروعات المشتركة.

كما طالب التقرير نفسه بضرورة التدرج الزمني في تنفيذ الاتفاقية وعدم تدخل الدولة عن طريق اعطاء معونات غير عادية باشكال مختلفة للمشاريع او منتجاتها، الا في ما يتعلق بالسوق المحلية، بمعنى ان يمنع تصدير المنتجات التي تتلقى اعانات غير عادية من احدى دول مجلس التعاون الى بقية دول المجلس.

وذكر تقرير امانة اتحاد الغرف العربية الخليجية انه من بين التصورات التي اكدت عليها غرف تجارة وصناعة وزراعة دول مجلس التعاون حول الاتفاقية الاقتصادية الموحدة هي تلك التي تعلقت باهمية خلق المزيد من التعاون المالي والنقدي بين الدول الاعضاء حيث ترى هذه الغرف ضرورة اتخاذ الخطوات المؤدية الى توحيد الانظمة المالية والنقدية وقوانين العملة وتنظيم اسواق تداول الاوراق المالية في الدول الاعضاء ودراسة امكانية وضع نظام موحد يحكم العمل في السوق الموحدة للاوراق المالية.

وتقترح الغرف الاعضاء في المجلس ايضا اهمية السعي للتنسيق بين أحكام ونصوص التشريعات الاقتصادية في كافة دول المجلس

وبصفة خاصة قوانين التجارة والشركات والوكالات، حيث ان تنسيق التشريعات المذكورة لا يسهل فقط خطوات تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية، بل يعتبر في بعض الحالات شرطا لازما لهذا التنفيذ.

وفي هذا المجال ابدت الغرف الاعضاء في المجلس استعدادها من خلال اتحاد الغرف العربية الخليجية للقيام باعمال التوفيق والتحكيم والوساطة لحل الخلافات في التعامل التجاري والتي قد تنشا بين بعض الاطراف المعنية عند تنفيذ احكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

وترى غرف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان التكامل الاقتصادي الخليجي يوفر فرصة جيدة لمقاومة الاثار الناشئة عن انخفاض اسعار النفط والضغوط التي يتعرض لها في السوق العالمية.

وتؤكد الغرف على ان تنسيق السياسات المتعلقة بانتاج النفط وتسويقه يمكن ان يحقق نتائج جيدة بالحصول على افضل الاسعار بالاضافة الى اهمية الربط بين سياسات الاستيراد والتصدير والتنسيق في ما بين دول المجلس، الامر الذي يتيح فرصة الحصول على شروط افضل لشراء الاحتياجات الاستهلاكية عند عقد الصفقات التجارية بصيغة موحدة والاستفادة من الثقل التجاري للدول الاعضاء باعتبارها مستوردا مهما لكثير من السلع وابرزها السلع الغذائية لتوفير مخزون غذائي استراتيجي لدول المنطقة.

وفي هذا المجال تبدي غرف دول مجلس التعاون الخليجي استعدادها للتعاون مع القطاع الحكومي في اقامة الاجهزة الفنية وتاسيس الشركات المساهمة المشتركة المتخصصة في عمليات الاستيراد والتصدير ضمانا لحقوق المستوردين والمستهلكين وكافة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أما في ما يتعلق بالبند الخاص بالاعفاءات الجمركية على المنتجات الوطنية المتبادلة في اطار الاتفاقية الاقتصادية، ترى غرف مجلس التعاون انه نظرا لضعف القواعد الانتاجية ونتيجة لتشابه المنتجات ولاحتمال حدوث اثار سلبية لمجموعة المنتجين الذين وضعتهم ظروف بلادهم الاقتصادية او قوانينها الاستثمارية في اوضاع تنافسية غير متكافئة، نظرا لذلك لا بد من الاخذ بمبدأ التطبيق التدريجي لازالة الحواجز الجمركية للسلع ذات المنشا الوطني المتبادلة بين الدول الاعضاء في المجلس، وذلك خلال فترة زمنية محدودة على ان يسمح خلال هذه الفترة للدول الاعضاء بحماية منتجاتها التي تقتضي المصلحة الوطنية حمايتها،

وان يوضع حد اقصى لهذه الحماية من حيث مستوى الرسوم الجمركية والمدى الزمني لسريان الحماية، كما ينبغي ان يتم خلال هذه الفترة توحيد الانظمة والقوانين المتعلقة بالاستثمار لتهيئة المناخ الملائم لمنافسة متكافئة بين الوحدات الانتاجية في مختلف الدول الاعضاء.

«جنرال موتورز» تعرض طرازا مطورا من «الكاديلاك»

قال مدير شركة «جنرال موتورز» الاميركية لانتاج السيارات ان الشركة ستعرض طرازا جديدا مطورا من «الكاديلاك سيفيل» و«اولدرادو» لمنافسة السيارات الاوروبية الفاخرة.

واضاف ان ١٠٤ الاف سيارة من الموديلات الجديدة ستطرح في السوق في نوفمبر ١٩٨٦.

وذكر محللون صناعيون انه يتوقع ان يكون سعر سيارات «اولدرادو» بـ ٢٢ الف دولار اميركي فيما يبلغ سعر سيارات الكاديلاك سيفيل ٢٤ الف دولار اميركي.

وتنبأ مدير عام شركة «الكاديلاك» جان جرتنبرغ بان معدل شراء الاميركيين لهذين النوعين من السيارات خلال عام ١٩٨٦ سيكون مليون سيارة من اجمالي الانواع المعروضة في السوق والمقدرة بـ ١٠,٥ ملايين سيارة.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريـخ ١٩٨٥/١٠/٣١	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٢	٣,٦٥٠	٠,٢٩٣	١,٧٦٦	٧,٩٧٥	٢,١١٥	٢,١٤٥	٠,٨٩٣	٢,٦١٦
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٠	٩,٦٨٢	٠,٧٧٩	٤,٦٨٥	٢١,١٥٣	٥,٦١٠	٥,٦٨٩	١,٨٣٨	٦,٩٣٨
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢	—	٠,٩٩٤	٠,٠٨٠	٠,٤٨١	٢,١٧١	٠,٥٧٥	٠,٥٨٤	٠,١٨٨	٠,٧١٢
ريال سعودي	٠,٢٧٣	٠,١٠٣	١,٠٠٥	—	٠,٠٨٠	٠,٤٨٣	٢,١٨٤	٠,٥٧٩	٠,٥٨٧	٠,١٨٩	٠,٧١٦
دينار كويتي	٣,٤٠٣	١,٢٨٣	١٢,٤٩٩	١٢,٤٢٤	—	٦,٠١٢	٢٧,١٤٤	٧,١٩٨	٧,٣٠٠	٢,٣٥٦	٨,٩٠٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٦٦	٠,٢١٣	٢,٠٧٨	٢,٠٦٦	٠,١٦٦	—	٤,٥١٤	١,١٩٧	١,٢١٤	٠,٣٩٢	١,٤٨٠
فرنك فرنسي	٠,١٢٥	٠,٠٤٧	٠,٤٦٠	٠,٤٥٧	٠,٠٣٦	٠,٢٢١	—	٠,٢٦٥	٠,٢٦٨	٠,٠٨٦	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٧٢	٠,١٧٨	١,٧٣٦	١,٧٢٥	٠,١٣٨	٠,٨٣٥	٣,٧٧٠	—	١,٠١٤	٠,٣٢٧	١,٢٣٦
فرنك سويسري	٠,٤٦٦	٠,١٧٥	١,٧١١	١,٧٠١	٠,١٣٦	٠,٨٢٣	٣,٧١٧	٠,٩٨٦	—	٠,٣٢٣	١,٢١٩
جنيه استرليني	١,٤٤٣	٠,٥٤٤	٥,٢٩٨	٥,٢٦٧	٠,٤٢٣	٢,٥٤٩	١١,٥٠٧	٣,٠٥١	٣,٠٩٥	—	٣,٧٧٤
مارك الماني	٠,٣٨٢	٠,١٤٤	١,٤٠٣	١,٣٩٥	٠,١١٢	٠,٦٧٥	٣,٠٤٨	٠,٨٠٨	٠,٨١٩	٠,٢٦٤	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١٠/٣٠

الرقم	اسـم السنـد	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح شراء	اسعار الافتتاح بيع	اسعار الاغلاق شراء	اسعار الاغلاق بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٣٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٥		١
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١	١٠١,٥	١٠١	١٠١,٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	أسيـا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٣٧٥	١٠٢,٩٢٥	١٠٣,٣٧٥		
١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٦	بنك الكويت المتحدة	عائم	[illegible]	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	[illegible]	١٠	[illegible]	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربونتاج دي فرانس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٠٠٠٠	١
١٩	تيليفونيكو دي اسبانيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٠	يونيليفا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢١	البنك الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٤	الصناعي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٥	العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع الكلي							٥٠٠٠٠	٢

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٥/١٠/٣٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	اسعار اليوم الادنى	اسعار اليوم الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق الاقفال	الاقفال السابق التاريخ	اخر أمر بيع	أخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٥,٨٥٠		٥,٨٥٠	٩٠٠٠	٥٢٦٥٠	٣	٥,٩٠٠	١٠/٢٩		٥,٨٠٠	٠,٠٥٠-
٢	بنك الخليج	٤,٦٨٠	٤,٦٤٠	٤,٦٦٠	٢٤٠٠٠	١١١١٩٠٠	٧	٤,٧٠٠	١٠/٢٩	٤,٦٨٠	٤,٦٦٠	٠,٠٤٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٦٦٠		٣,٦٦٠	٩٠٠٠	٣٢٩٤٠	٣	٣,٧٠٠	١٠/٢٩	٣,٦٨٠	٣,٦٤٠	٠,٠٤٠-
٤	البنك الاهلي الكويت							٤,٦٠٠	١٠/١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٩٢٠	١٠/٢٨	٣,٩٢٠		
٦	البنك العقاري الكويتي	٣,٠٠٠		٣,٠٠٠	٣٠٠٠	٩٠٠٠	١	٣,٠٠٠	١٠/٢٩			
٧	بنك برقان	٣,١٠٠		٣,١٠٠	٦٠٠٠	١٨٦٠٠	٢	٣,١٢٠	١٠/٢٨		٣,٠٦٠	٠,٠٢٠-
٨	بيت التمويل الكويتي	٢,٨٤٠		٢,٨٤٠	٣٠٠٠	٨٥٢٠	١	٢,٨٠٠	١٠/٢٧	٢,٨٦٠	٢,٨٢٠	٠,٠٤٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار											
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية الكويتية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٧			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت							٣,٦٢٠	١٠/٢٧			
١٧	العقارات المتحدة							١,٥٧٠	٩/٣٠			
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١٠/١٤			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٥٠٠	١٠/١٦			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات							٩,٠٠٠	١٠/٩			
٢٥	صناعة الميلامين الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت											
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							٠,٨٠٠	١٠/٦		٠,٩٨٠	
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي	١,٢٠٠	١,١٩٠	١,١٩٠	٢١٠٠٠	٢٥١٤٠	٦	١,٢١٠	١٠/٢٩	١,٢٠٠	١,١٩٠	٠,٠٢٠-
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية											
٣٤	[illegible]	[illegible]		[illegible]				٠,٩٥٠	١٠/٢٩		٠,٩٥٠	
٣٥	[illegible]	٠,٩٩٠		٠,٩٩٠	٤٩٢٣٠	٤٨٨٥٥	١٢	٠,٩٩٠	١٠/٢٩		٠,٩٩٠	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي	٢,٤٥٠		٢,٤٥٠	٦٠٠٠	١٤٧٢٣	١٦	٢,٤٧٠	١٠/٢٩		٢,٤٤٠	[illegible]
٣٧	الكويتية للاغذية	[illegible]		[illegible]				[illegible]	١٠/٢٩	[illegible]		
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن	١,٧٢٠		١,٧٠٠	١٠٦٦٢	١٨٧٤٥	١٠	[illegible]	١٠/٢٩		[illegible]	
٣٩	[illegible]							٢,٩٦٠	١٠/٢٩	٢,٩٩٠	٢,٩٦٠	
٤٠	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
	المجموع الكلي				١٧٠٨٩٢	٣٤٦٠٤٠	٤٠					

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسـم الشركـة ١٩٨٥/١٠/٢٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٥ ١/٢
بوردن انك	٤١ ٣/٤
بوروز كوربوريشن	٥٦ ١/٤
داتا جنرال	٤١ ٧/٨
كاتربيلر	٣٥
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٥٧ ١/٢
كرايزلر	٣٩ ١/٢
سيتي كورب	٤٣ ٣/٨
كلوريكس	٤٣ ١/٢
دير آند كومباني	٢٥ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١١٢ ٧/٨
دو كيميكالز	٣٦ ١/٢
دوبوند	٥٩ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٣ ٣/٨
ايكسون	٥٤ ٣/٨
فايرستون	١٨ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٤ ١/٢
فوستر ويلر	١١ ١/٨
جنرال اليكتريك	٥٨ ٧/٨
جنرال موتورز	٦٦ ١/٤
جنرال داينامكس	٦٣ ٥/٨
كوديع	٣٦ ١/٤
هاليبرتون	٢٥ ١/٨
هيلت اند باكارد	٣٠ ١/٢
هيلتون هوتيل	٦٥ ١/٢
هوليداي ان	٥١ ٣/٤
هوندا موتورز	٥٧ ١/٤
اي بي ام	١٣٠ ٣/٨
اي تي تي	٣٤ ١/٢
جونسون – جونسون	٤٦ ٥/٨
ليتون اندستريز	٨١ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ٥/٨
مينسوتا ماينغ	٧٧ ٣/٨
جيه بي مورغان	٥١ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٣٤ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٨
بان اميركان	٨
بيبسي كومباني	٦٢ ١/٤
بولارويد	٣٦ ٥/٨
شلومبرغر	٣٣ ١/٤
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ٣/٤
سينجر كومباني	٣٨ ٣/٨
سوني كوربوريشن	١٨ ١/٢
سكويب	٦٩
سينتكس	٦٧ ٣/٤
تيليداين	٢٥٤
تكساسكو	٣٩ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	
أب جونز	١٢١ ١/٨
وستنغ هاوس	٤٣ ١/٨
مؤشر داو	١٣٦٨,٧٣
حجم التعامل بالملايين	١١٠,٦٠

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١٠ / ٣٠

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسـم الشـركـة	السعر بنس	السعر جنيه
بريتش بتروليوم	٧٦	٥
بيتشام	٢٣	٣
بووتر	١٨	٣
امبريال كروب	١٥	٢
اي.سي.اي	٤٤	٦
نات وست	٩٧	٦
رانك اورغانيزيشن	٦٧	٤
راكـال	٢٨	١
صن الليانس	٠٨	٥
فيتش لافل	٤٠	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٤١٠	
بلغ مؤشر الفاينتشال تايمز	١٠٦٧,٣	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٢٩٣٦,٤٧
معدل الفايننشال تايمزالصناعي	١٠٦٦,١
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٦٩,١٦
معدل الداوجونز الصناعي	١٣٧٥,٥٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٩٠,٠٧
حجم التداول في نيويورك	١٢٠٣٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١٠/٣١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يو.اس.استيل	٢٦ ٣/٤	٣/٤-
٢) تيكساس أويل	١٦ ١/٢	١ ٣/٨-
٣) ويستغ ايلي	٤٣ ٧/٨	٣/٤+
٤) بياترس كو	٤٢ ١/٤	١ ١/٤-
٥) تومو ايد	٢٨ ٥/٨	٥/٨+
٦) اي.تي.تي.	٢٠ ٣/٤	١/٨-
٧) ارسي.ايه	٤٧ ١/٢	١ ١/٨+
٨) اي.سي.ام.	١٣١ ١/٨	٥/٨+
٩) اي.تي.تي. كورب.	٣٣ ٥/٨	٣/٤-
١٠) ابست اير	٦ ٥/٨	١/٢-

أسواق المال العالمية

١٩٨٥/١٠/٣١ — آخر سعر

سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٧ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧ ٣/٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	[illegible]
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
الانتربانك (اسبوعان)	١١ ٣/٤
سندات الخزانة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧ ٣/١٦
الانتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٣/١٦

■ تقرير القبس التجاري ■

سوق لندن تشهد انخفاضاً قياسياً في أسعار الزنك والألمنيوم والنيكل

● انخفضت اسعار المعادن في عمليات البيع والشراء المبكرة في لندن امس بعد تعرضها لضغط جديد من جراء ارتفاع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الاميركي.

وقد انخفضت اسعار الزنك والالمنيوم والنيكل الى ادنى مستوياتها خلال ثلاث سنوات.

ازمة

● قال احد المسؤولين عن تنظيم الاسواق في لندن ان الازمة التي سببها تعليق مجلس القصدير الدولي لعملياته في سوق لندن للمعادن في الاسبوع الماضي سوف لن يتاثر بتطبيق قوانين اقوى في هذا السوق.

واضاف رئيس مجلس تنظيم الاسواق البريطانية ان سوقا يسيطر عليه جانب واحد يكون في موقع خطر.

ذرة

● قالت مكاتب تصدير خاصة في واشنطن ان مجموع ما باعته مكاتبها من الذرة للاتحاد السوفيتي لموسم عام ٨٥ - ١٩٨٦ المنتهي في ٣٠ سبتمبر الماضي بلغ ١٠٠٫٠٠٠ طن.

الا ان هذه المكاتب لم تحدد تكاليف الشحن او التامين على هذه الشحنات أو الموانىء التي سيتم تسليمها فيها.

صادرات

● قال مجلس الحبوب في بيونس ايرس ان اجمالي صادرات الارجنتين من زيت الطعام خلال الفترةمن شهر يناير حتى شهر سبتمبر الماضيين بلغ حوالي ١٫٢٥٦٫٩٥٨ طنا مقارنة مع ١٫٠٣٠٫٦٤٦ طنا في الفترة نفسها قبل عام.

واظهرت احصائيات المجلس ان اجمالي الصادرات خلال شهر سبتمبر بلغ ١٣٠٫٠٦٣ طنا مقارنة مع ١٤٠٫٣٧٥ طنا قبل اسبوع مضى.

بن

● وافق اتحاد مصدري البن في اندونيسيا على وقف تخفيض اسعار البن عن طريق تنظيم عمليات البيع لدول ليست اعضاء في منظمة البن الدولية.

وكانت اندونيسيا قد اتهمت من قبل بعض اعضاء المنظمة باغراق اسواق بعض الدول غير الاعضاء في المنظمة بالبن الذي تشتهر بزراعته.

قمح

● تكهنت وزارة الزراعة الفرنسية بان يصل محصول فرنسا من القمح خلال موسم ٨٥ - ١٩٨٦ الى ٢٨٫٣٦ مليون طن وذلك بزيادة عن تقديرات شهر يوليو البالغة حوالي ٢٨٫١٥ مليونا وبالمقارنة مع محصول الموسم الماضي البالغ ٣٢٫٣٩ مليون طن.

سكر

● قال المدير التنفيذي لشركة السكر البريطانية ان الحصة الحالية التي تخصصها المجموعة الاوروبية لبلاده منخفضة جدا ويجب زيادتها لسد الطلب على الاستخدامات الاخرى لهذه المادة الغذائية.

تونس استثمرت ٣٫٥ بلايين دولار لتنمية صناعاتها في خمس سنوات

ذكر تقرير حصلت عليه وكالة الانباء الكويتية أمس ان الصناعة التونسية استقطبت بمختلف فروعها في ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٤ حوالي ٣ بلايين و١٢٠ مليون دينار تونسي (حوالي ٣,٥ بلايين دولار اميركي)

مثلت حوالي ٤٢,٣ بالمائة من مجموع استثمارات البلاد، منها ٢٠,٢ بالمائة للصناعات التحويلية و٢٢,١ بالمائة لبقية الصناعات من مناجم ونفط وكهرباء وماء.

وقال التقرير الذي اعده الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة ان النصيب الاجمالي للانتاج الصناعي من مجموع انتاج البلاد باستثناء الخدمات الادارية استقر خلال المدة

نفسها في حدود ٣٢,٥ بالمائة وقد تقدم نصيب الصناعات التحويلية من ١٥,٥ بالمائة الى ١٦,٣ بالمائة، فيما تقهقر نصيب بقية الصناعات من ١٧ بالمائة الى ١٦,٢ بالمائة.

واضاف التقرير انه لم تستحدث قطاعات الصناعات غير التحويلية اثناء السنوات الخمس الماضية رغم الاستثمارات الضخمة المحققة فيها الا ٤,٤٣٠ موطن شغل، واوضح «ان هذه الاستثمارات مكنت من احكام استغلال ثرواتنا المائية وتوسيع شبكات التوزيع

والصعود بانتاج الفوسفات السنوي من ٤,٥٠٠ الاف طن الى ٥,٣٠٠ الاف طن وانتاج الكهرباء من ٢,٨١٠ مليون كيلو واط مباعة الى ٤ ملايين والمحافظة على انتاج النفط في مستوى ٥,٥٠٠ الاف طن في السنة وانتاج المحروقات في حدود مليون ونصف مليون طن.

وقال التقرير وقد ذهب ربع هذه الاستثمارات، اي ٣٧١ مليون دينار لصناعات مواد البناء حيث ارتفع انتاج الاسمنت من ١,٧٨٠ مليون طن ٢,٦٧٧ مليون طن، وانتاج الجير من ٤٨٤ الف طن الى ٥٩٥الفا وانتاج

الخزف الاحمر من ١,٠٣٦ مليون طن الى ١,٤٧٠ مليون وانتاج البلاط الارضي من ٧ ملايين متر مربع الى ٩,٥ ملايين وانتاج بلاط الجدران من مليون ونصف مليون من الامتار المربعة الى ٣,٧ ملايين.

وأوضح التقرير ان قطاعي النسيج والكيمياء ياتيان في المقام الثاني من حجم الاستثمارات المنجزة. أما القطاع الثالث فقد نال ٢٧٥,١ مليون دينار،

اي ١٨,٤ بالمائة ارتفع بفضلها انتاج الحامض الفوسفوري من ٤٧٢ الف طن الى ٥٥٠ الف طن وازداد انتاج بقية فروع القطاع تنوعا وحجما.

وياتي قطاع الصناعات الزراعية الغذائية في المقام الرابع بـ ٢٢٨,٢ مليون دينار من الاستثمارات.

أما قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية فيحتل المقام الخامس بـ ٢٢٢,٥ مليون دينار من الاستثمارات مثلت ١٤,٩ بالمائة ومكنت من

المحافظة على انتاج الفولاذ في مستوى ٦٥٠ الف طن، ورفع انتاج تركيب السيارات والشاحنات والحافلات من ٨٧٤٧ وحدة الى ١٣٧٥٧ وحدة واجهزة التلفزة من ٨٨ الفا الى ١٢٤ الفا واجهزة الراديو من ٦٢ الفا الى ١٢٥ الفا والمطابخ الغازية من ٣٩ الفا الى ٤٩ الفا، فيما انحدر انتاج الثلاجات من ٥٦ الفا الى ٤٧ الفا.

وكان نصيب القطاع السادس والاخير، اي قطاع الخشب والورش والبلاستيك وبقية الصناعات ١١٧ مليون دينار مثلت ٧,٣ بالمائة ومكنت الصناعات المنتمية اليه من تطوير انتاجها بحوالي ١٠ بالمائة سنويا.

وأشار التقرير الى انه مما ساعد على اعطاء الحركة التصنيعية التونسية نفسا جديدا في السنوات الخمس الاخيرة الترتيبات التشجيعية التي جاء بها القانون عدد (٥٦) لسنة ١٩٨١ المؤرخ في ٢٣ يونيو ١٩٨١ تماشيا مع الاولويات الجديدة المرسومة للصناعات التحويلية، وهي احداث اقصى ما يمكن من مواطن الشغل

الدائمة والمضي بخطى اسرع في تحقيق اللامركزية للحد من الفوارق بين الجهات ورفع نسبة القيمة المضافة للانتاج الصناعي بتوثيق عرى التعامل بين المشاريع القائمة واحداث المزيد من المشاريع الجديدة المتكاملة معها ومساهمة القطاع مساهمة انجع في تنمية الصادرات وتنويعها.

وتناول التقرير الصناعات التقليدية والمهن الصغرى، فقال ان هذه الصناعات «لم تحظ طوال سنوات الاستقلال الثلاثين بما حظيت به خلال السنوات الخمس الاخيرة»،

واوضح ان من التدابير التشجيعية التي ردت الى الصناعات التقليدية والمهن الصغرى مكانتها واعتبارها احداث الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى وضبط شروط وكيفية تدخل الصندوق القومي للضمان، وضبط شروط الانتفاع بصندوق التعاضد،

واعفاء التجهيزات الموجهة الى الصناعات التقليدية والمهن الصغرى سواء كانت مستوردة او مصنوعة محليا وذلك بمقتضى قانون المالية لسنة ١٩٨٢، واعفاء الكثير من المواد الاولية المستوردة والموجهة الى هذا القطاع بمقتضى قانون المالية الاضافي لسنة ١٩٨٢.

وذكر التقرير انه على صعيد التنظيم والتاطير فقد تم احداث ادارة خاصة للمهن الصغرى بوزارة الاقتصاد الوطني، ثم جاءت وزارة السياحة والصناعات التقليدية لاول مرة في التاريخ وكان من باكورة اعمالهما اصدار القانون الاساسي «للصناعي التقليدي» المعروف بمؤسسة الصناعات التقليدية والقاضي باحداث البطاقة المهنية واللجان المهنية بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى.

الطاقة والتنمية في عامها الاول



صدر العدد الثاني عشر من مجلة الطاقة والتنمية التي تصدر عن المجلس الانتاجي للشركة السورية للنفط مختتمة بذلك عامها الاول حيث اشتمل على العديد من الموضوعات المتخصصة مثل خطر الحريق، واخبار الطاقة والتنمية، والمواد المستعملة في في اطفاء الحرائق، تخطيط المشروعات سوائل الحفر الزيتية، كيمياء الوقود الصاروخي، التمويل الكيميائي للفضلات، مواسير التغليف في الحفر، واحصاءات وكثير من المواضيع والابواب الثابتة الاخرى.

في اولى محاضرات دورة اساسيات صناعة النفط

«ناسا» اهدت الدول العربية صورا جيولوجية فضائية

■ كلفة برميل النفط العربي ٧ دولارات والغربي ١٣ دولارا

في مستهل محاضرات الدورة الرابعة لاساسيات صناعة النفط والغاز للاعلاميين النفطيين التي تقام في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» قدم مساعد مدير ادارة مصادر الطاقة في المنظمة، الدكتور محمد مختار اللبابيدي محاضرة صباح امس بعنوان «التنقيب عن البترول وواقع الاستكشاف في الوطن العربي».

استهل المحاضر محاضرته بتعريف النفط واعطاء نبذة عن تركيبه الكيميائي وتصنيفه واهم خواصه، وشروط وجوده في الطبيعة، ثم استعرض انواع المصائد التي يتواجد فيها. وانتقل المحاضر بعد ذلك الى تقديم فكرة مبسطة عن مراحل الاستكشاف والطرق المتبعة في التنقيب عن النفط، حيث قسم مراحل الاستكشاف الى:

١ - مرحلة ما قبل الحفر: والتي تتضمن المسوحات الجيولوجية والجيوفيزيائية (الجذبية والمغناطيسية والزلزالية)، والدراسات الجيوكيميائية ووضع النماذج الرياضية، واخيرا اختيار مواقع الابار الاستكشافية.

٢ - الحفر: وقد تناول المحاضر طرق الحفر وتطورها من الناحية التاريخية، كما استعرض خواص سائل الحفر وتبطين الابار وتسميتها.

٣ - ثم استعرض المحاضر الاعمال الاستكشافية والدراسات التي تنفذ اثناء الحفر مثل دراسة النماذج الصخرية، ومتابعة مواصفات سائل الحفر، وسجلات جس الابار، واختبارها، وانتهى بعرض سريع لتقييم نتائج الابار وحساب الاحتياطي المكتشف.

بعد ذلك تحدث المحاضر عن واقع الاستكشاف في الوطن العربي، حيث اشار الى ان عمليات الاستكشاف بدأت في منطقة المشرق العربي منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وان اول الاكتشافات العملاقة تحققت عام ١٩٢٧ باكتشاف حقل كركوك في العراق ثم تبع ذلك الاكتشاف في منطقة الخليج العربي. اما في شمال افريقيا فان الاكتشافات الكبيرة تعود الى الخمسينات من هذا القرن.

كذلك اشار المحاضر الى احتياطيات الوطن العربي المكتشفة من النفط، وبين انها قد وصلت في ١٩٨٥/١/١ الى ٤٠٥ بلايين برميل منها ٣٧٠ بليون برميل في اقطار المشرق العربي و ٣٥ بليون برميل في اقطار شمال افريقيا، وان هذه الكميات تشكل ٥٦,٣ بالمائة من الاحتياطي العالمي المكتشف، كما اشار الى ان احتياطي الوطن العربي المكتشف من الغاز الطبيعي يساوي ١٥,٦ بالمائة من الاحتياطي العالمي.

ثم تطرق المحاضر الى النشاط الاستكشافي في الوطن العربي خلال السنوات العشر الاخيرة حيث بين ان المسوحات الجيوفيزيائية وعدد الابار الاستكشافية المحفورة لا يتناسب مع احتمالات العثور على احتياطيات جديدة في الاقطار العربية والتي تقدر في الاقطار المنتجة بحوالي ٢١٠ بلايين برميل، اي اكثر من نصف الاحتياطيات الحالية. وقد اشار المحاضر الى نتائج الاستكشاف في الاقطار العربية غير المنتجة.

وفي ختام المحاضرة ناقش الدكتور اللبابيدي حاجة الوطن العربي الى مزيد من الاستكشاف مشيرا الى الاحتمالات الجيدة للعثور على احتياطيات جديدة خاصة في منطقة الخليج العربي، حيث بين ان الكميات المكتشفة مقابل كل قدم استكشافي محفور تساوي ١٥٠٠ برميل نفط في منطقة الخليج العربي، بينما بلغت هذه القيمة خلال السبعينات في الولايات المتحدة واميركا الشمالية حوالي ٣٠ برميلا للقدم المكعب الواحد، وفي أوروبا الغربية ٣ برميل للقدم المكعب الواحد، وفي اميركا اللاتينية حوالي ١٢٠٠ برميل للقدم المكعب الواحد.

وخلص المحاضر الى ضرورة تكثيف النشاط الاستكشافي في الاقطار العربية غير المنتجة بشكل خاص والاقطار الاخرى بشكل عام، واكد ان ازمة السوق النفطية الحالية يجب ان لا تنعكس سلبا على النشاط الاستكشافي كما حدث في السنوات الاخيرة، وانه لا بد لكل قطر عربي على حدة وللاقطار العربية مجتمعة من الكشف عن ثرواتها الدفينة، التي ستساعدها في بناء استراتيجية طويلة الامد.

ومما قاله الدكتور اللبابيدي ان وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» قد اهدت كافة الدول العربية صورا للاقمار الصناعية لكافة دول المنطقة حتى يمكن الاستفادة منها في المسوحات الاستكشافية للنفط في اراضي تلك الدول.

وتحدث عن توقعاته بشأن اسعار النفط فقال انه لا يتوقع تراجع سعر البرميل الى ما دون العشرين دولارا وقال ان كلفة انتاج البرميل العربي تبلغ ٧ دولارات بينما تبلغ كلفة مثيله في الغرب حوالي ١٣ دولارا مما يعني ان أوروبا هي المستفيد الاول من الحفاظ على اسعار النفط مرتفعة.

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

البنوك الاميركية تطالب الدول الصناعية بزيادة اقراضها للدول الاكثر فقرا

● اتخذت البنوك التجارية في الولايات المتحدة موقف المنتظر في تقديم وعود اكيدة بشأن قروض جديدة للدول المدينة، في الوقت ذاته الذي طالبت فيه هذه البنوك الحكومات الغربية بتحمل نسبة اكبر من الديون العالمية مستخدمة ذلك كطعم للحصول على مساعدات رسمية.

وقال احد المسؤولين المصرفيين الاميركيين ان المسالة اصبحت مثل لعبة القط والفار.

ودعا هذا المسؤول في اجتماع للمصرفيين الدوليين في واشنطن الى اعادة البحث في الخطة الاميركية الخاصة بالبنوك التجارية بهدف تخفيف المشاكل المترتبة من الديون العالمية.

وكان وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر قد دعا من خلال اقتراح كشف النقاب عنه قبل ثلاثة اسابيع البنوك الى اعداد قروض جديدة للدول المدينة بحوالي ٢٠ بليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة.

موظفو المصارف النيوزيلاندية مستمرون في اضرابهم

● قال مضاربو عملات اجنبية في ولنغتون ان تبادل العملات في نيوزيلاندا سيبقى عند مستوى منخفض حتى الاسبوع المقبل. وذلك في اعقاب قرار عمال البنوك المضربين عن العمل بشأن استمرار اضرابهم حتى يوم الاثنين المقبل.

وقد حافظت البنوك في نيوزيلاندا على مستوى منخفض من عملياتها لليوم الثالث على التوالي.

باكستان ترفع سعر الروبية مقابل الدولار

● قال بنك باكستان المركزي انه تم رفع سعر صرف الروبية الباكستانية الى ١٥٫٩٨٠٠ و١٥٫٩٩٥٦ روبية مقابل كل دولار اميركي اعتبارا من امس مقارنة مع ١٦٫٠٥٠٠ و١٦٫٠٦٥٦ روبية يوم ٢٤ سبتمبر الماضي.

مقرضو اندونيسيا يثقون بقدرتها على السداد

● قال محافظ البنك المركزي في جاكرتا ارفين سيرغار انه سيتم الاستمرار في توجيه السياسات الاقتصادية نحو الحفاظ على الاستقرار المالي لاندونيسيا للحفاظ على السمعة الاندونيسية وثقة العالم بها لمنحها القروض من خلال الاسواق العالمية.

واضاف سيرغار امام مؤتمر للعملات الصعبة ان موقف اندونيسيا من البنوك مشرف للغاية لانها تفي بالقروض في الاوقات المتفق عليها وتتجنب الدخول في مشاكل بهذا الشأن.

اصدارات يابانية للسندات المضمونة

● قال اتحاد الاسهم والسندات الياباني انه اعتبارا من مطلع نوفمبر المقبل سيسمح ببعض اصدارات محلية للسندات المضمونة وانه اعتبارا من اول يناير فانه سيسمح بالكامل بالمبيعات المحلية للسندات المضمونة المؤمنة في الخارج.

«بانكرز ترست» يخفض الفائدة على الاقراض

● قال بنك «بانكرز ترست» انه خفض معدل الفائدة الذي يفرضه على القروض لزبائنه الى ٨ ٣/٤ بالمائة من تسعة بالمائة وذلك باثر فوري.

ارتفاع الناتج القومي في كندا

اعلنت هيئة الاحصاء الكندية في اوتاوا ان الناتج القومي المحلي لكندا ارتفع بنسبة ٠٫٣ بالمائة في شهر اغسطس الماضي مقارنة مع زيادة بنسبة ٠٫٩ بالمائة في شهر يوليو الذي سبقه.

واظهرت احصائيات هذه الهيئة الحكومية ان الزيادة السنوية للناتج القومي كانت ٤٫٣ بالمائة.

«كوكا كولا» تصدر سندات باليوروبوند

● اعلنت شركة «كوكا كولا» انها ستصدر سندات اوروبية - يوروبوند - تستحق السداد في عام ١٩٩٢.

وقال بنك «مورغان ستانلي» الدولي الذي يقود اصدار هذه السندات ان رسوم الاصدار هي ١٧/٨ بالمائة وقيمة كل سند ١٠٠٫٧٥ دولار.

تراجع نمو الانتاج الصناعي الالماني

● قال تقرير «للاندز بانك غوريزنتريل» الالماني الغربي ان نمو الانتاج الصناعي في المانيا الغربية من المحتمل ان ينخفض في العام المقبل ولكن الاقتصاد بشكل عام سيتسع بمعدل اسرع مما هو عليه في العام الحالي.

ولكهن التقرير بان ينخفض الانتاج الصناعي في العام المقبل بنسبة ٣٫٥ بالمائة بالمقارنة مع ٤٫٥ بالمائة في العام الحالي.

.. وانخفاض الانتاج الصناعي في كندا

● اعلنت هيئة الاحصاء الكندية ان الانتاج الصناعي في كندا معدل على اساس فصلي قد انخفض بنسبة ٠٫٨ بالمائة في شهر اغسطس الماضي بعد ان ازداد بنسبة ١٫٧٩ بالمائة في شهر يوليو.

وبينت احصائيات هذه الهيئة الحكومية ان الزيادة السنوية للانتاج الصناعي كانت ٣٫٣٣ بالمائة.

من ناحية ثانية اظهرت احصائيات الهيئة ان قيمة تصاريح البناء الصادرة في شهر اغسطس ازدادت بنسبة ٥٫٨ بالمائة الى ١٫٨ بليون دولار مقارنة مع ١٫٦٦ بليون دولار في شهر يوليو الذي سبقه لتسجل اعلى مستوى لها منذ شهر ديسمبر عام ١٩٨١.

عمال اليونان يحتجون على تقشف حكومتهم.. بالاضراب

● قال ناطق بلسان اتحاد العمال في اثينا ان ٢٥٠٫٠٠٠ عامل يوناني بدأوا اضرابا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على اجراءات تقشفية طبقتها الحكومة.

وقد جاءت الدعوة لهذا الاضراب من قبل اتحاد العمال الرئيسي «اديدي» الذي حث الحكومة على مناقشة زيادات في رواتب العمال بما يتمشى مع التضخم.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاجراءات التقشفية التي طبقتها الحكومة اليونانية في ١١ اكتوبر الماضي والتي تضم بين امور اخرى تخفيض سعر صرف الدراخما بنسبة ١٥ بالمائة جنبا الى جنب مع تخفيضات في الاجور والنفقات العامة اثارت الاحتجاجات والاعتراضات التي تمثلت بالاضراب المذكور.

دائنو فنزويلا يمنحونها شهرا لاعادة جدولة ديونها

ذكر مصدر في بنك «تشيز مانهاتن» ان البنوك الدائنة لفنزويلا قررت منحها مهلة جديدة لمدة ثلاثين يوما تسمح لها بانهاء المفاوضات الجارية

حول اعادة جدولة ديونها الخارجية البالغة ٢١ الفا و ٧٠٠ مليون دولار.

وذكر المصدر ذاته انه تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال اجتماع اشترك فيه مانويل ازبورا وزير مالية فنزويلا.

وقد بدات المفاوضات الجارية في نهاية شهر سبتمبر الماضي، وكان الرئيس الفنزويلي قد طلب اضافة عبارة تسمح باعادة بحث مبلغ التسديد في حالة انخفاض عائدات البلاد والاسباب خارجة عن ارادتها» مثل انخفاض اسعار النفط.

اسعار النفط في المكسيك رفع الخفيف وتخفيض الثقيل

علم في الشركة الوطنية المكسيكية للبترول مساء امس الاول في مكسيكو ان المكسيك قررت زيادة سعر الخام الخفيف «ايستمو» بمقدار ٦٠ سنتا في المتوسط للبرميل، وخفض سعر النفط الثقيل «مايا» ٤٠ سنتا ابتداء من اول نوفمبر الجاري.

وقد تم تعديل الاسعار بناء على قرار من اللجنة الوزارية التي تحدد شهريا سعر الخام المكسيكي. وذكرت اللجنة ايضا ان صادرات النفط الخام في النصف الثاني من العام بلغت في المتوسط ١٫٥٢٥ مليون برميل يوميا في الفترة من يوليو الى اكتوبر الماضيين.

واوصت اللجنة بالاستمرار في وضع اسعار تختلف تبعا للمناطق. وهكذا ارتفع سعر برميل الخام الخفيف «ايستمو» بنسبة ٧٥ سنتا في اميركا و٥٠ سنتا في اوروبا و٤٠ سنتا في الشرق الاقصى. وفي المقابل انخفض سعر برميل الخام الثقيل «مايا» بنسبة ٤٠ سنتا في كل مكان.

واضافت الشركة ان الاسعار الجديدة تساير «تحسن الموقف في سوق الخام الخفيف والضعف النسبي الذي يعاني منه سوق الخام الثقيل».

الخرافي يجتمع الى وزير التجارة الهندي





● جاسم الخرافي

استقبل وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي في مكتبه صباح امس وزير الدولة للشؤون التجارية الهندي خورشيد علم خان.

وبحث الجانبان خلال اللقاء اوجه التعاون بين البلدين ومناقشة العلاقات التجارية بين الهند والكويت.

وغادر الوزير خان البلاد مساء امس متوجها الى بغداد لحضور معرض بغداد الدولي الذي سيفتتح صباح اليوم.

غرف التعاون تناقش تأسيس مركز مشترك للتحكيم التجاري

يناقش ممثلو غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقترحات التي تقدمت بها هذه الدول بشأن مشروع تاسيس مركز للتحكيم التجاري بين دول المجلس الذي اقرته لجنة التعاون التجاري في اجتماع لها عقدته بالرياض خلال شهر يونيو الماضي.

وذكرت صحيفة «اسواق الخليج» ان ممثلي غرف التجارة والصناعة بدول المجلس سيعقدون اجتماعا لهم لمناقشة المشروع خلال الاسبوع الاول من شهر ديسمبر المقبل بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض.

ويهدف المشروع الى النظر في القضايا والمنازعات التي قد تنشا بين الحكومات والمؤسسات والافراد في المجالات الاقتصادية والعمرانية المختلفة.

تذبذب اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي المحلية تراوحت امس بين الاستقرار والهبوط في تعاملات باهتة.

واشار المتعاملون الى عدم الاهتمام بشكل عام بالتعامل، ويحتمل ان ذلك يرجع جزئيا الى يوم اعداد التقرير نصف الشهري للبنوك حيث يتعين عليها اخطار البنك المركزي بمراكزها.

وتم التعامل في فائدة ليلة واحدة بفائدة سبعة بالمائة وتراوحت ودائع غد والدفع بعد غد بين اربعة وخمسة بالمائة وودائع اسبوع بين خمسة وستة بالمائة.

وفي جانب الودائع محددة الاجل تراوحت فائدة شهر بين ٦ و ٦ ١/٤ بالمائة وثلاثة اشهر بين ٦ ٣/٨ و ٦ ٥/٨ بالمائة وستة اشهر بين ٦ ٣/٤ و ٧ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٩٣٦٤/٤٠٠ مقابل الدولار ارتفاعا من ٠,٢٩٣٧٢/٤٠٨ امس الاول، ودار السعر الفوري للدينار حول ٠,٢٩٣٧٠/٨٠ مقابل العملة الاميركية.

٤ بلايين درهم قروض صندوق ابو ظبي في ١١ عاما

بلغ اجمالي القروض التي قدمها صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي خلال ١١ عاما للدول العربية والافريقية والاسيوية وبعض الدول الصديقة ثلاثة بلايين وتسعمائة وخمسة عشر مليونا وستمائة الف درهم.

وقال التقرير السنوي الاخير للصندوق لعامي ٨٣/ ٨٤ ان عدد الدول التي استفادت من قروض الصندوق خلال الفترة من عام ٧٤ حتى عام ٨٤ بلغ ٤٠ دولة منها ١٢ دولة عربية و ٨ دول افريقية و ٨ دول اسيوية بالاضافة الى دولتين اوروبيتين.

وذكر التقرير ان نصيب الدول العربية من قروض الصندوق خلال الفترة المذكورة بلغ بليونين و ٩٦٢ مليون درهم بنسبة ٧٥,٦٥٪ بينما بلغ نصيب الدول الافريقية ٣١٣ مليونا و ٩٠٢ الف درهم بنسبة ٨٪

وبلغ نصيب الدول الاسيوية ٤٩١ مليونا و ٧٠٠ الف درهم بنسبة ١٢,٥٪ في حين بلغ نصيب الدول الاوروبية ١٤٨ مليون درهم بنسبة ٤٪ تقريبا.

وتضمنت مجموعة الدول العربية المستفيدة من قروض الصندوق خلال الفترة المشار اليها لسلطنة عمان بقيمة ٨٣٨,٧ مليون درهم وتونس بقيمة ٣٧٩,٨ مليون درهم، ومصر بقيمة ٢٦٥ مليون درهم والمغرب بقيمة ٢٥٠ مليون درهم والبحرين بقيمة ٢٢٠ مليون درهم، واليمن الديمقراطي بقيمة ٢٠٨ ملايين درهم، اضافة الى مبالغ اخرى قدمت الى الاردن والسودان وسوريا وبعض الدول العربية الاخرى.

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يسجل ارتفاعات هامشية

■ والبنوك المركزية الاوروبية مستعدة للتدخل

انهى سعر صرف الدولار الاميركي ثلاثة ايام من الانخفاض وارتفع لدى بدء عمليات التداول في اسواق المال الاوروبية الرئيسية ما عدا لندن وميلانو امس، في حين انخفضت اسعار الذهب والفضة بشكل هامشي.

وفي لندن انخفض سعر صرف الدولار الاميركي في عمليات تداول اتسمت بالنشاط المعتدل لدى افتتاح الاسواق امس تخللتها عمليات جني ارباح، جنبا الى جنب مع الاعلان عن المؤشرات الاقتصادية الرئيسية للولايات المتحدة.

واستبعد متداولون في لندن ان تساعد هذه الارقام على رفع سعر صرف الدولار الاميركي من مستوياته المنخفضة.

واضاف المتداولون ان عددا من الطلبات على شراء المارك والجنيه الاسترليني ساعد على تخفيض سعر صرف الدولار الى ٢,٦١٧٠ و٢,٦١٨٥ مارك الماني مقارنة مع ٢,٦٢٠٠ و٢,٦٢٢٠ مارك لدى الاقفال في لندن يوم الاربعاء الماضي.

اما في ما يتعلق بالجنيه الاسترليني فقد انخفض سعر صرفه بشكل بسيط ليصل الى ١,٤٢٥ و١,٤٣٥ دولار اميركي مقارنة مع ١,٤٤١٠ و١,٤٤٢٠ دولار لدى الاقفال يوم الاربعاء الماضي.

وفي اسواق فرانكفورت المالية ارتفع سعر صرف الدولار في عمليات تداول مبكرة اتسمت بالتوتر المحموم بسبب تدفق طلبات بيع هائلة على السوق والتي قال متداولون انها جاءت من مكاتب ومؤسسات من مناطق الشرق الاقصى وسويسرا.

وكان التجار متحفزين لدى بدء جلسة التداول في اسواق فرانكفورت المالية امس بانتظار الاعلان عن ارقام التجارة والمؤشرات الرئيسية في اميركا. واستمر القلق حيال نشاط البنك المركزي الاميركي ردا على تحريك معدلات الفائدة من قبل بنك اليابان المركزي والبنك المركزي في المانيا الغربية «بوندسبانك».

وبلغ سعر صرف الدولار ٢,٦١٢٥ مارك الماني مقارنة مع ٢,٦١١٥ مارك يوم الاربعاء الماضي.

وفي اسواق زيوريخ المالية تخلى الدولار الاميركي عن مكاسب حققها في عمليات تغطية مراكز قصيرة الامد في نيويورك وواصل اتجاهه الانخفاضي لدى افتتاح جلسة التداول في زيوريخ امس.

وقال مضاربون ان ارتفاع سعر صرف الدولار في زيوريخ امس ما هو الا ارتفاع فني ولا يدل على اي قوة للعملة الاميركية.

ويلغ سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال في زيوريخ امس ٢,١٤٧٠ و٢,١٤٨٥ فرنك سويسري مرتفعا عن اقفال سابق حيث كان ٢,١٤٢٥ و٢,١٤٤٠ فرنك ولكن منخفضا عن سعر صرفه لدى الاقفال في نيويورك والبالغ ٢,١٥٦٠ و٢,١٥٨٠ فرنك سويسري.

وفي اسواق باريس المالية ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي بمقدار هامشي في عمليات التداول المبكرة امس ليصل الى ٧,٩٨١٠ و٧,٩٨٤٠ فرنكات فرنسية مقارنة مع ٧,٩٧٠٠ و٧,٩٧٧٥ فرنكات لدى الاقفال يوم الاربعاء الماضي.

وفي ميلانو انخفض سعر صرف الدولار من ١٧٦٦,٩٠ ليرة ايطالية الى ١٧٦٦,٥٠ ليرة ايطالية.

وفي اسواق المال في طوكيو التي تنتهي فيها عمليات التداول قبل بدئها في الاسواق الاوروبية، انخفض سعر صرف الدولار امس بعد عمليات بيع معتدلة في الوقت الذي شعر فيه التجار بان بنك اليابان المركزي سيستمر في رفع معدلات الفائدة.

وقال مضاربون في طوكيو ان عمليات تغطية مراكز قصيرة الاجل في ما بين البنوك ساعدت على رفع سعر صرف الدولار من مستوى ٢١١,٣٥ ينا والذي حققه الدولار قبل وقت قصيرة من نهاية جلسة التداول الصباحية امس وهو ادنى مستوى منذ عام ١٩٨١.

وبلغ سعر صرف الدولار في اسواق المال في طوكيو امس ٢١١,٨٠ ينا مقارنة مع ٢١٢,٣٥ ينا لدى الاقفال في نيويورك و٢١١,٦٧ ينا لدى الاقفال في طوكيو يوم الاربعاء الماضي.

وبلغ حجم التداول الفوري ١٧٦٦ مليون دولار وبلغت صفقات المقايضة ٣٤٥٤ مليون دولار.

اما في ما يتعلق باسعار الذهب والفضة في اسواق السبائك الاوروبية الرئيسية فقد انخفض سعر الاونصة الواحدة من المعدن الثمين الاول في لندن امس الى ٣٢٦ دولارا مقارنة مع ٣٢٦,٢٥ دولارا، وفي زيوريخ الى ٣٢٦ دولارا مقارنة مع ٣٢٦,٥٠ دولارا.

كما انخفض سعر المعدن الثمين الثاني في لندن الى ٦,١٤ دولارات للاونصة مقارنة مع ٦,١٥٥ دولارات وفي زيوريخ انخفض سعر الاونصة الى ٦,١٥ دولارات بالمقارنة مع ٦,٢٠ دولارات.

شركة «هيونداي» تبني ترسانة بحرية في العراق

اعلنت وزارة البناء والاشغال العامة في كوريا الجنوبية، ان شركة «هيونداي» اولى شركات الانشاء في كوريا الجنوبية ابرمت عقدا قيمته ٧٥٤ مليون دولار مع العراق، حيث ستقوم ببناء ترسانة بحرية.

واوضحت الوزارة ان هذه الترسانة هي اكبر ترسانة تشيدها هذا العام الصناعة الكورية التي تعاني من صعوبات.

وقد تم توقيع الاتفاق في الاسبوع الماضي بين الشركة ووزارة الاسكان والبناء العراقية.

واوضحت الشركة ان الاعمال ستبدأ في الشهر الجاري وتستمر ثلاث سنوات، ولم توضح الشركة مكان الترسانة.

وتقوم الشركة الكورية الجنوبية مع شركة اخرى «نامكوانج» بانشاء خط سكك حديدية تبلغ قيمته ٩٦٠ مليون دولار في شمالي العراق ليربط بين بغداد وام قصر.

دمج المجمعات العربية لاعادة التأمين

اعلن الامين العام لاتحاد شركات التامين العربية الدكتور محمد سعيد النابلسي انه تقرر دمج المجمعات العربية لاعادة التامين في تجمع واحد.

وقال النابلسي ان الدمج تقرر في اجتماع مجلس اتحاد شركات التامين العربية الذي اجتمع لمدة يوم واحد وحضره ممثلون عن شركات التامين العربية واختتم اعماله الليلة قبل الماضية، واضاف ان الاجتماع وافق كذلك على التقرير الخاص بنشاطات الاتحاد في العام الماضي واقر النتائج التي انتهت اليها اللجان المنبثقة عن الاتحاد والموضوعات المالية والادارية للاتحاد.

واستعرض الاجتماع عددا من القضايا ذات العلاقات العربية والدولية بين المنظمات المماثلة والاتحاد.

وذكر الدكتور النابلسي ان مجلس الاتحاد اعد دراسة حول اوضاع شركات التامين في منطقة الخليج تضمنت توصيات لتنظيم النشاط التاميني في اسواق المنطقة.

واطلع المجلس خلال الاجتماع على ترتيبات عقد المؤتمر العام السادس عشر للاتحاد الذي يقام العام المقبل بالعاصمة المغربية.

بحث الخطة الخمسية المقبلة «لاوابك»

تعقد اللجنة الوزارية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» اجتماعا في تونس اليوم وذلك ضمن اجتماعاتها المتعلقة بالخطوط العريضة لخطة عمل المنظمة للسنوات الخمس المقبلة.

وياتي هذا الاجتماع قبل اسابيع من الاجتماع الوزاري للمنظمة المقرر عقده في بغداد في ١٩٨٥/١١/٢٧.

وجدير بالذكر ان اللجنة تضم في عضويتها السعودية، والكويت، والبحرين، والجزائر، وتونس ويحضر اجتماعاتها امين عام «اوابك» الدكتور علي عتيقة وعدد من المسؤولين في الامانة العامة للمنظمة.

فوائد البنك الوطني على الودائع الثابتة

في ما يلي اسعار الفوائد على الودائع الثابتة كما اعلنها بنك الكويت الوطني:

	الدينار الكويتي	الدولار	الجنيه الاسترليني
اسبوع	٤ ١/٢	٧ ٧/١٦	١١ ١/٤
شهر	٥ ٣/٤	٧ ٧/١٦	١١ ٣/١٦
شهران	٥ ٧/٨	٧ ٧/١٦	١١ ٣/١٦
٣أشهر	٦ ١/٤	٧ ٩/١٦	١١ ١/٨
٦ أشهر	٦ ٣/٤	٧ ٥/٨	١١ ١/١٦
سنة	٧ ١/٨	٧ ٧/٨	١٠ ١٣/١٦
١٨شهرا	٧ ١/٤	٨ ١/٢	١٠ ٧/٨

٧ قواعد للبيع بالاسعار المخفضة

اصدر وكيل وزارة المالية والاقتصاد عبدالمحسن الحنيف مذكرة بمناسبة موسم البيع بالاسعار المخفضة ضمنها بيع قواعد واجبة الالتزام من قبل المحلات التجارية المرخص لها باجراء التنزيلات على اسعار بضائعها.

والقواعد التي احتوت عليها المذكرة هي:

● اولا: عدم عرض اية سلعة لم يتقدم بها صاحب المحل بطلب التخفيض في سعرها في المحل التجاري نفسه.

● ثانيا: عدم ذكر اية نسبة للتخفيض في اسعار السلع في اي اعلان يطبع او ينشر باسم المحل.

● ثالثا: كتابة السعر السابق والسعر المخفض بخط واضح على بطاقة تلصق وتعلق على السلعة مع شطب السعر السابق لبيان الفرق بين السعرين لجمهور المشترين.

● رابعا: الاحتفاظ بقائمة الاسعار المخفضة المصادق عليها من قبل الوزارة في المحل طيلة فترة التنزيلات وتقديمها لمفتشي الوزارة عند الطلب.

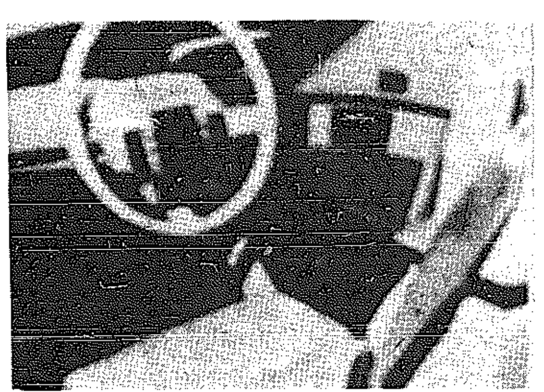
● خامسا: اشعار الوزارة مسبقا في رغبة المحل في ايقاف العمل بالتنزيلات اذا اراد ذلك.

● عبدالمحسن الحنيف

● سادسا: الاتصال بمسؤولي الوزارة (ادارة حماية المستهلك) عند وجود اية استفسارات يرغب المحل في استيضاحها.

● سابعا: ستتخذ الوزارة الاجراءات القانونية ضد المحل التجاري المخالف لاحكام القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٧٦ في شان تنظيم البيع بالاسعار المخفضة والقرار الوزاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٦ المنفذ له.

بعد التلفون .. تلكس للسيارة



● تلفون السيارة اصبح عاديا

نزلت الى اسواق لندن اجهزة تلكس صنعت لتستعمل في السيارة كما هو شان هاتف السيارة.

ولكن التلكس الجديد لايصلح لمسافة تزيد عن ٣٠ كيلومترا. ولاتكون الكلمات واضحة احيانا حين تتزاحم عدة تلكسات مماثلة على الخط نفسه.

وينجم عن ذلك اشكال اكثر اهمية الا وهو عدم ضمان السرية.

وهذا الاختراع الذي مضى عليه حتى الان حوالي ٥ سنوات، جرى تحسينه اخيرا باضافة ميكرو متحرك وذاكرة الكترونية.

الى المستهلكين في مدينتي الفحيحيل والاحمدي

انواع التجارة للمحلات المشاركة بالتنزيلات غدا

خلافا لباقي الايام لايرتبط المستهلك في موسم التنزيلات بمحل معين او محلات يشتري منها او يبدأ بها جولته ليشتري ففي موسم التنزيلات يتبع المستهلك خارطة التنزيلات نفسها ليستدل بها على المحل الذي يريد.

وقد درجنا على متابعة اخبار التنزيلات في مواسمها على هذه الصفحة لنضع امام القارىء اخبارها واسرارها وكل مامن شانه تسليط الضوء على الاسواق في الموسم.

ومع بداية تنزيلات نوفمبر يوم غد السبت نقدم هذا الكشف بالمحلات المشاركة بالتنزيلات حسب مناطقها لتكون امام القارىء بمثابة خارطة يسترشد بها فيما يرغب شراء سلعة ما بالاسعار المخفضة فيعرف اين توجد المحلات المخصصة لبيع تلك السلعة.

المحلات المرخصة في الفحيحيل والاحمدي

● محل ادوات منزلية وكهربائية ـ احذية ـ ادوات جلدية ملابس جاهزة ـ كماليات اواني منزلية.

● سوق الفحيحيل

● محل اجهزة الكترونية ـ وكهربائية ادوات منزلية ـ كاميرات شنط هدايا ـ ساعات.

● محل اثاث منزلي ـ مكاتب ـ سجاد.

● معرض اضواء وثريات ـ كهربائية مواد ديكور.

● شركة ملابس جاهزة ـ نوفوتيه.

● معرض بيع ادوات كهربائية ومنزلية.

● محل اجهزة الكترونية وكهربائية.

● شركة اجهزة الكترونية.

● محل احذية ـ معاطف ـ ادوات منزلية ـ ملابس جاهزة كماليات.

● محل اجهزة كهربائية وكماليات.

● محل اجهزة كهربائية والكترونية.

● شركة اثاث ـ سجاد ـ برادي.

● شركة ادوات كهربائية والكترونية ساعات.

● محل اجهزة الكترونية

● محل ادوات واجهزة كهربائية.

● محل ادوات كهربائية والكترونية.

● محل اقمشة.

● محل اجهزة الكترونية وكهربائية.

● شركة اجهزة الكترونية واجهزة موسيقية هدايا.

● معرض اجهزة الكترونية وكهربائية.

● شركة ملابس جاهزة.

● شركة اجهزة كهربائية والكترونية.

● شركة ادوات كهربائية ومنزلية ادوات مكتبية كماليات احذية ـ شنط.

● محل اجهزة كهربائية.

السيطرة على الحشرات في الحقول الزراعية لمصلحة من؟

خلال السنوات الخمس الاخيرة اتخذت امكانية السيطرة على الافات بطريقة سليمة شكل ما يسمى الان بالمعالجة المتكاملة للافات. وكلمة متكاملة توحي بان السيطرة الكيميائية فقط ليست هي الاجابة. فالكيماويات تتكامل بحكمة في اطار

استراتيجية كلية تتضمن استغلال البيئة الطبيعية للسيطرة على الافات: المحاصيل الدورية لحرمان الآفة من النبات الذي تحيا عليه، وتطوير فصائل مقاومة من خلال التلقيح الوراثي، والاستغلال البارع للحشرات

آكلة الحشرات والطفيليات التي تهاجم الافة. وعرقلة الدورة التكاثرية للاوبئة ذاتها. اما كلمة (معالجة) فتوحي بان الهدف ليس بالضرورة هو القضاء التام على الافة بل مجرد ابقاء اعداد الافة تحت الحدود الضارة.

(ان المعالجة المتكاملة للافات)، في عبارة اقل تعقيدا هي الطريقة التي كان يجري التعامل بها مع الافات قبل

الازدهار المفاجىء للمبيدات خلال الاربعين عاما الماضية. ففي ثمانينات القرن الماضي، على سبيل المثال، اصبحت الحشرة القرمزية، التي

● ابادة الحشرات ما الفائدة؟

جلبت بالصدفة الى الولايات المتحدة قبلها بعشرين عاما، تهدد بساتين

الموالح بكاليفورنيا. فماذا كان الحل؟ استيراد الحشرة التي تتغذى على الحشرة القرمزية كذلك، وهي خنفسة

الفيداليا. ولم يمض عام ونصف حتى وضعت الخنفسة النهمة كل خطر الحشرة القرمزية تحت السيطرة (ومضى كل شيء على مايرام حتى

الخمسينات، حين انهارت خنفسة الفيداليا تحت تاثير الاستخدام

المتزايد للد. د. ت.)

السيطرة على الفيروس

وعلى مدى اجيال اثبتت دورة

المحاصيل فعاليتها في معالجة الافات. فدودة جذور الذرة، مثلا، لن تاكل نباتات

فول الصويا، ولهذا فعندما يجري تبادل زراعة فول الصويا مع القطن لا يعود امام دودة الجذور ما تحيا عليه.

لكن بعض مبيدات الاعشاب الشائعة الاستخدام حاليا في الذرة في الولايات المتحدة تستبعد هذا النوع من دورة

المحاصيل. اذ تبقى في التربة وتقتل كل ما ليس ذرة من النباتات. وهكذا لا بد للزراع الذين يعتمدون على المبيدات من زراعة محصول ذرة اثر آخر، وهي ممارسة تميل في ذاتها الى زيادة

الحشرات، ومشكلات الامراض والعشب. (ومع هذه الدورة الشريرة ليس من المستغرب ان تكون الذرة هي

السبب في استخدام نحو نصف مبيدات الاعشاب في الزراعة الاميركية) والان طورت دودة جذور الذرة مقاومة شبه كاملة للمبيدات الكبرى.

وفي بعض المناطق تفرض سلطات الولاية دورة المحاصيل للسيطرة على الافات. فمن اجل السيطرة على

الفيروس الذي يسبب اصفرار بنجر السكر، تفرض فترات خالية من البنجر في عدد من مناطق زراعة البنجر بكاليفورنيا.

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العمر ـ شارع السور ـ بناية المشعان.

■ الكويت: صيدلية الابراج ـ شارع احمد الجابر ـ بناية ابراج العوضي.

■ حولي والنقرة: صيدلية الفردوس ـ ٢٥١٠٤٥١ ـ النقرة ـ شارع بيروت مقابل محافظة حولي.

■ السالمية والرميثية: صيدلية الرائد ـ ٥٦١٠٠٤٥ ـ الرميثية ـ شارع عمان.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.

■ جليب الشيوخ: صيدلية النجاح ـ ٧١١٩٦٠ ـ طريق الصيهد.

■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٨٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٣١١١
هادي	٠٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠١ ـ ٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢٢
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارىء

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ ـ ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١١٨٠ ـ ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ ـ ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ـ ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ ـ ٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٩٠١٢٠٤ ـ ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٤٧٩٣٣

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٢٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

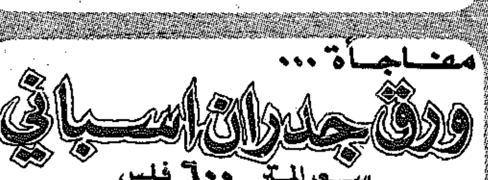
نداء حريق الانقاذ	١٠٥
الشويخ	٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦



الغارديان

■ رغم النفي الرسمي

بيريز يعرض على الاردن ادارة مشتركة للضفة الغربية

تردد يوم امس ان اسرائيل اعدت خطة سيادة مشتركة اسرائيلية ـ اردنية على الضفة الغربية، سيقدمها رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز الى الملك حسين، اذا بدأت مفاوضات السلام بشأن الشرق الاوسط.

وفي عمان، وبعد يومين من المحادثات، قرر العاهل الاردني ومنظمة التحرير الفلسطينية تكوين لجنة دائمة مشتركة لتنسيق استراتيجيات البحث عن السلام ولقد اوضحت المنظمة بانها لن تقدم اية تنازلات دبلوماسية من جانبها.

هذا ونقلت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية عن مصدر موثوق به قوله. ان ترتيبات الضفة الغربية ستمنح شكلا من الاستقلال الذاتي الفلسطيني المناطق المحتلة في ظل ادارة اردنية ـ اسرائيلية مشتركة، وقالت الصحيفة ان هذه الترتيبات موقتة، الى حين الوصول الى تسوية سلمية شاملة. هذا ولقد تحدث شيمون بيريز في الخطاب الذي القاه في الامم المتحدة في الاسبوع الماضي عن احتمال ان تتمخض المحادثات عن ترتيبات موقتة وكذلك ترتيبات دائمة.

ومن جانب آخر، قال ناطق باسم شيمون بيريز ان ما نقل ليس صحيحا، وانه لم يرسل هذا الاقتراح الى الاردن. كما رفض ناطق باسم وزارة الخارجية التعليق. انما وفقا لمصادر الجريدة الاسرائيلية، وافقت الولايات المتحدة على الخطة كما وافق عليها العاهل الاردني، الملك حسين، شريطة ان تعقد محادثات السلام في ظل منتدى دولي.

وبموجب الاقتراح الاسرائيلي، ستشكل دوريات اسرائيلية ـ اردنية في وادي الاردن لمنع المقاتلين الفلسطينيين من التسلل عبر النهر، وستحتفظ اسرائيل بمسؤولية الامن الداخلي في الضفة الغربية، وذلك وفقا لما ذكرته جريدة هاآرتس.

ورغم النفي الرسمي الشديد، ما زال المراقبون يعتقدون ان المقايضات التفصيلية قد جرت مؤخرا بين اسرائيل والاردن واشتملت على مناقشات جوهرية بشأن المفاوضات المستقبلية وكذلك قضايا اجرائية ينبغي حلها.

وفي غضون ذلك، اكد المسؤولون على ان اسرائيل تعتزم تعيين السيد ظافر المصري وهو شخصية بارزة موالية للاردن، رئيسا لبلدية نابلس، اكبر مدن الضفة الغربية ومما يذكر ان رئيس بلدية نابلس السابق السيد بسام الشكعة، وهو مؤيد قوي لمنظمة التحرير الفلسطينية، كانت قد ابعدته اسرائيل عن منصبه في عام ١٩٨٠ بعد ان فقد ساقيه بفعل تفجير سيارته من قبل جماعة من المتطرفين اليهود.

ويوم امس احتج يساريون عرب واسرائيليون على خطط لطرد اربعة فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب ما وصفه الجيش بنشاطات هدامة.

ويقال ان شيمون بيريز احس بارتياح شديد للنجاح الذي حققه مساء الاثنين الماضي في التصدي للتمرد الذي هدد به وزراء الليكود، حيث حصل على موافقتهم بشأن الخطاب الذي القاه في الامم المتحدة في الاسبوع الماضي.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة اذاعية ان اسرائيل ستستمر الان، وبمعونة الولايات المتحدة، في توضيح فرص التفاوض المباشر مع الاردن، او مع وفد اردني ـ فلسطيني، مع ما وصفه «صحبة دولية».

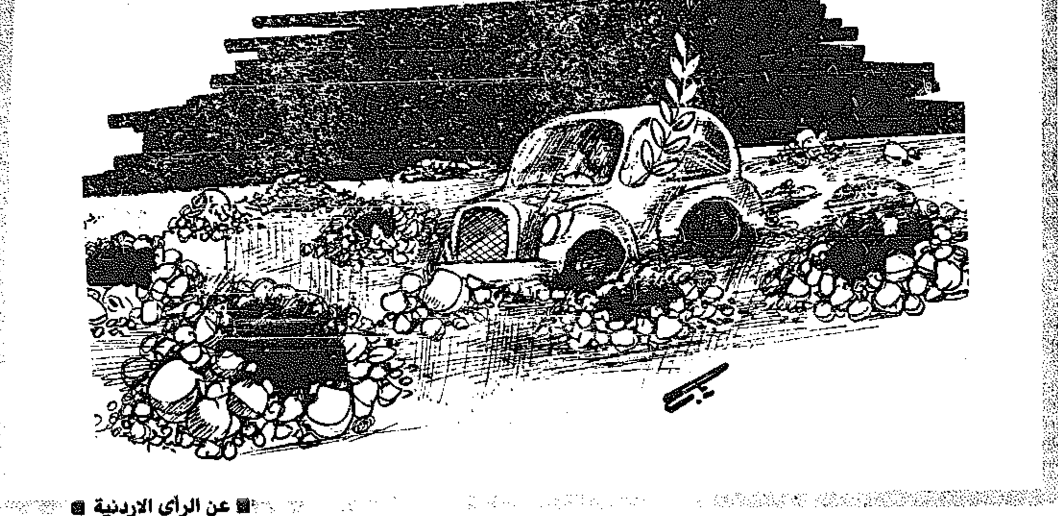
هذا وقال المسؤولون ان اولويتهم الاولى هي الاستماع الى تقرير مفصل من واشنطن بشأن المحادثات التي جرت في عمان بين العاهل الاردني، الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، السيد ياسر عرفات.

وفي اليوم الثاني من زيارته للاردن، التقى السيد عرفات مع رئيس الوزراء الاردني، السيد زيد الرفاعي، وكان السيد ياسر عرفات قال في مؤتمر صحفي سابق، بان اجتماعه مع الملك حسين يوم الاثنين الماضي كان صريحا واخويا وبناء. وشكره على كل ما يفعله حيال القضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الملك قد هدد بالتخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية لصالح شركاء فلسطينيين اخرين، قال: «ان علاقاتنا مع اخواننا في الاردن قوية وتاريخية».

وفي روايتها لهذه المحادثات، قالت الحكومة الاردنية، وهي تشير على ما يبدو، الى حادثة سفينة الركاب الايطالية «اشيل لورو»، والى انهيار محادثات لندن، ان الطرفين بحثا في الاساليب التي من شأنها ان «تحيد اثر هذين التطورين وتجنب تكرار حوادث مثيلة لها في المستقبل».

ايان بلاك



■ عن الرأي الاردنية ■

شتيرن

■ في عملية تستهدف حشد الرأي العام العالمي ضد موسكو

واشنطن تمول حملة دعائية ضخمة لصالح المجاهدين الافغان

تقوم الولايات المتحدة هذه الايام بتمويل ما يوصف «بحملة علاقات عامة» للمجاهدين الافغان لمساعدتهم على ابراز قضيتهم للرأي العام العالمي. وفي هذا الاطار خصص الكونغرس نصف مليون دولار لبرنامج يتضمن بين امور اخرى توظيف خبراء اعلاميين وتدريب صحافيين من الثوار لاستخدام اجهزة لابراز قضيتهم وتزويدهم بكاميرات لالتقاط صور الاعداء داخل افغانستان.

في ملاحظة وردت في كتيب لاحدى دوائر الحكومة الفيدرالية الاميركية جاء ان الهدف من هذه الحملة او البرنامج هو تسهيل عملية جمع وتطوير وتوزيع الصور والروايات المؤثرة عن تطورات الوضع في افغانستان واستخدامها في الظروف المناسبة.

وبالطبع، فان ليس المطلوب بموجب البرنامج التقاط اية صورة او جمع اية رواية، بل يتعين ان يكون موضوع الصورة او الحدث هادفا يثير المشاعر لدى الرأي العام ضد الاستفزازات السوفيتية في افغانستان. مصادر حكومية في واشنطن قالت ان وكالة المعلومات الاميركية، وهي الجناح الدعائي للحكومة الفيدرالية، ستتولى الاشراف على البرنامج لكنها ستختار منظمة من خارج الحكومة لتطوير البرنامج وتوزيع المخصصات المالية، وقد اعدت الوكالة مقترحات بهذا الشأن من المقرر الاعلان عنها ونشرها في نهاية الشهر الجاري.

السناتور غوردن همفري، وهو جمهوري، وصاحب فكرة البرنامج، قال ان هذه الجهود ستمكن المجاهدين الافغان من نقل قضيتهم للعالم، وهي صورة وصفها بانها باهتة جدا تكاد تكون معالمها غير مرئية، والسبب للاسف هو نجاح الاتحاد السوفيتي الى حد بعيد في اخفاء الحرب غير المتكافئة وويلاتها وتطوراتها عن الرأي العام العالمي.

والسناتور همفري الذي يعتقد بان ادارة الرئيس رونالد ريغن اخفقت في تقديم مساعدات كافية للمجاهدين، ابلغ مجلس الشيوخ ان مجلس الامن القومي وافق على البرنامج الاميركي المقترح وان هناك من يطالب داخل الكونغرس ادارة ريغن بزيادة المخصصات المالية الى مليون دولار. وكخطوة اولى، كلفت وكالة المعلومات الاميركية احد المدراء السابقين فيها وهو جون كولر بزيارة عدد من الدول لتقييم المشاكل والقضايا التي يواجهها الثوار والتي تحول دون ابراز قضيتهم للرأي العام العالمي. وللوقوف على العوائق التي تقف في وجه المراسلين الصحفيين الغربيين الذين يحاولون تعبئة الرأي العام ضد الاتحاد السوفيتي لاستمراره في غزو افغانستان، خاصة وان معظم المراسلين الصحفيين الغربيين المكلفين بتغطية الحرب الافغانية يتخذون في الغالب من باكستان مقرا لهم، ويتمكنون في بعض الاحيان من التسلل عبر الحدود الى افغانستان للاطلاع عن كثب على تطورات تلك الحرب.

ويدعو مركز المعلومات الاميركي المتخصص في الشؤون الافغانية والذي يتخذ من نيويورك مقرا له، الى تخصيص مساحات اكبر في الصحف واجهزة الاعلام الغربية للنزاع في افغانستان.

الى جانب هذه الحملة، فان الادارة الاميركية تعتزم اقامة محطة اذاعة موجهة الى افغانستان، على غرار اذاعة «اوروبا الحرة» التي توجه برامجها للشعوب الاوروبية الشرقية، واذاعة «صوت الحرية» الموجهة للاتحاد السوفيتي. وسيبث «راديو صوت افغانستان» برامجه واخباره بلغتي «الدري والباشتو» وهما لغة الشعب الافغاني.

وهناك اقتراح بتكليف شخصيات صديقة لافغانستان بادارة البرنامج او الحملة الاميركية الجديدة، ومن بين هذه الشخصيات زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي السابق كارتر لشؤون الامن القومي المعروف بسياسته المتشددة ضد الاتحاد السوفيتي، ولورنس ايغلبيرغر وكيل وزارة الخارجية الاميركية السابق، والدكتور زلماي خليل زاد البروفسور في العلوم السياسية بجامعة كولومبيا الاميركية الذي تعتمد وزارة الخارجية الاميركية على آرائه واقتراحاته المتعلقة في الوضع في افغانستان.

وعلى الجانب الاخر تقف حملات الدعاية السوفيتية والافغانية الحكومية لتواجه الحملة الدعائية الاميركية والغربية.

الرئيس الافغاني بابراك كارمال دعا، على سبيل المثال، القبائل الافغانية التي تقيم على طول الحدود مع باكستان وايران الى الانضمام لحكومته لمحاربة المجاهدين والدفاع عن بلادهم. واتهم كارمال الولايات المتحدة والدول المجاورة لافغانستان باستثناء الاتحاد السوفيتي بالطبع، بالتآمر لتدمير بلاده وقال «ان الوقت قد حان لاتخاذ قرار تاريخي» يعيد لافغانستان صورتها الجميلة، وان حكومته تستطيع ان تقوم باجراءات تنمية وتطوير عديدة لوقف التدخلات الاجنبية. ووصف كارمال الذي يحظى بدعم اكثر من ١١٥ الف جندي سوفيتي، القوات السوفيتية الموجودة في افغانستان منذ ديسمبر عام ١٩٧٩ بانها قوة عسكرية رمزية واكد ان تلك القوات لن تنسحب من بلاده ما لم يتوقف التدخل الاجنبي فيها، ويضمن السلام في ربوعها.



● مجاهدون افغان

نيويورك تايمز

■ المتشددون يقطعون الطريق على المعتدلين في الشرق الاوسط

الملك حسين لا يستطيع التصرف بمعزل عن منظمة التحرير

يشير رد فعل الاردن الغامض وغير الواضح ازاء عرض السلام الذي اعلنه رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز يوم ٢١ اكتوبر في الامم المتحدة، الى ان عملية السلام في الشرق الاوسط لا تزال تقف امام طريق مسدود. والملك حسين غير قادر حتى الان على قبول عرض بيريز الخاص بالمفاوضات المباشرة، وذلك لانه يشعر بانه لا يتمتع بسلطة البحث عن السلام على عاتقه بدون منظمة التحرير الفلسطينية.

والطريقة الوحيدة لكسر طوق الجمود الحالي ـ الان او في المستقبل ـ لا تكون الا باجراء استفتاء شعبي تحت رعاية جهة محايدة بين الفلسطينيين الذين يقيمون في الاراضي العربية المحتلة. وهكذا فان الفلسطينيين من ابناء الاراضي المحتلة وهم الطرف المهم في القضية ينبغي ان يطرح عليهم السؤال التالي: هل تريدون ان يتفاوض الملك حسين بالنيابة عنكم؟ ان هذه هي الطريقة الوحيدة لتفنيد «مزاعم» منظمة التحرير القائلة بأن المنظمة هي الجهة الوحيدة التي تمثل الشعب الفلسطيني في المفاوضات الخاصة بتقرير مستقبلهم.

وبدون اجراء مثل هذا الاستفتاء لن يكون الملك حسين قادرا على التفاوض مع اسرائيل بشأن السلام والاراضي المحتلة، لان الدول العربية كانت قد اتخذت قرارا بالاجماع في مؤتمر قمة الرباط سنة ١٩٧٤، وينص على ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ومنذ ذلك الوقت، اعربت دول عديدة عن اسفها لذلك، وكانت مصر قد خرقت هذا الاجماع في سنة ١٩٧٨ عندما تفاوضت حول الحكم الذاتي الخاص بالفلسطينيين في الاراضي المحتلة ضمن اطار اتفاقات كمب دايفيد. وحتى هذا الشهر، ظل الملك حسين ملتزما بهذا الاجماع لانه كان يخشى من التحرك باتجاه السلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر ان هناك موافقة خفية في الضفة الغربية وقطاع غزة على تفويض الملك حسين، وعلى مر سنوات عديدة، ظلت الجرائد العربية الرائدة في الاراضي المحتلة تحث منظمة التحرير على اعطاء الملك حسين تفويضا للقيام بدور تفاوضي في عملية السلام، والصحيح انه في السنوات الاولى التي اعقبت الاحتلال الاسرائيلي في سنة ١٩٦٧، جعلت المنظمة تشعر بالزهو، ولكن مع مرور الزمن قل عدد الذين يؤمنون بمقدرة المنظمة على اعادة الاراضي العربية للسيادة العربية.

وتعمقت هذه الهواجس والشكوك كثيرا، خاصة بعد عام ١٩٧٧ عندما نشط الاستيطان الاسرائيلي وكثرت مصادرة الاراضي. ومعظم الفلسطينيين يشعرون الان بالخوف ازاء احتمالات ضياع كل الارض اذا لم تبدأ المفاوضات.

والملك حسين ادراكا منه لهذه المخاوف، فقد اقترح على منظمة التحرير الفلسطينية في عمان في شهر نوفمبر الماضي ان توافق على التفاوض مع اسرائيل وفقا لمبدأ مقايضة الارض بالسلام بناء على اسس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

والحقيقة ان هذا الموقف يتعارض مع مبادىء وسياسات منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن ياسر عرفات، الذي يشعر بان مبادرة الملك حسين تتمتع بشعبية واسعة قد تؤثر على حجم الدعم الذي يتمتع به عرفات في الاراضي المحتلة، وافق في النهاية على السماح للملك حسين بالتفاوض حول السلام مع الولايات المتحدة بشكل رئيسي وكان عرفات يامل ان يؤدي ذلك الى كسب اعتراف اميركا بالمنظمة دون ان تعترف الاخيرة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

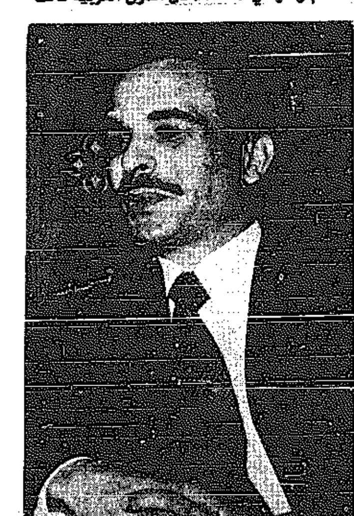
وفي الوقت نفسه، يعتقد الكثير من الفلسطينيين بان استمرار المنظمة في رفضها التخلي عن «الارهاب»، والموافقة على قرار رقم ٢٤٢ لن يجعل الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني يقود الى المفاوضات. وفي هذا الشهر بشكل خاص اصبحت المنظمة شريكا غير مقبول في المفاوضات بالنسبة لاسرائيل ومعظم الدول الغربية. ومع ذلك فان الملك حسين لن يستطيع تمثيل الشعب الفلسطيني دون موافقة صريحة من جانبهم بذلك.

ويوجد هناك تياران من الافكار المتعارضة تجاه السلام بين الاسرائيليين والعرب. والحقيقة ان البعض في كلا الجانبين يرغبون في تحقيق السلام بسرعة، كما انهم يرغبون في التوصل الى تسوية ما. ويشمل هؤلاء معظم الفلسطينيين من سكان الاراضي المحتلة والاردن (حيث تقدر نسبة الفلسطينيين في الاردن بحوالي ٧٥٪ من سكانه)، والحكومتان الاردنية والمصرية وحزب العمل الاسرائيلي.

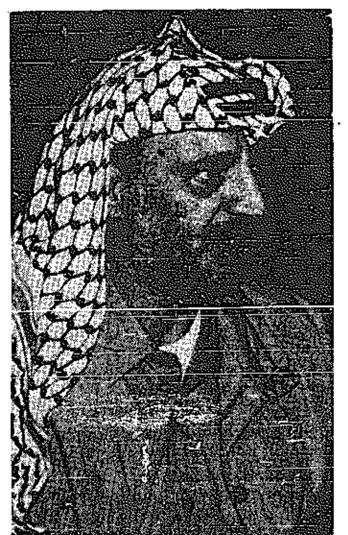
واما دعاة التيار الاخر فانهم لا يريدون التسوية كما انهم على استعداد لتضييع فرص السلام لمنع ذلك، ومن اصحاب هذا الرأي بين العرب، سوريا ومنظمة التحرير بكافة فصائلها، والفلسطينيون الذين يقيمون في سوريا ولبنان. واما اصحاب هذا الرأي في اسرائيل فهم احزاب الجناح اليميني.

وهؤلاء المتشددون سيظلون غاضبين حتى في حالة تحقيق السلام بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين في الاراضي المحتلة. ولكن لا يمكن ان تتحرك اية مبادرة سلمية اذا كنا سننتظر موافقة المتشددين، بيريز اعرب عن رأيه والفلسطينيون يجب ان توفر لهم طريقة آمنة للتعبير عن رأيهم في هذا الشأن.

كلينتون بيلي



● الملك حسين



● عرفات

تايم

■ الشرق الاوسط يشهد تطورات دبلوماسية ايجابية

قبول بيريز بفكرة المؤتمر الدولي .. خطوة مهمة للامام

بدون سابق انذار، تحرك مؤشر ميزان الحرارة الذي يتحكم بدبلوماسية الشرق الاوسط من درجة التجمد الى درجة الذوبان في الاسبوع الماضي. فقد تبودلت الرسائل المتفائلة حول توقعات السلام بين زعماء اسرائيل والاردن. ومن جهة اخرى، اجتمع مسؤولون على مستوى عال من سوريا والاردن ومصر في اماكن مختلفة لتركيز جهودهم على تحقيق وحدة غير واضحة المعالم اكثر من تركيزهم على خلافاتهم العابرة والمهلكة في الوقت نفسه. وحتى اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية في تونس انجرفوا مع تيار اصلاح العلاقات في المنطقة بمحاولتهم التقرب لاعضاء فصائل المقاومة الفلسطينية المنافسين لهم في العاصمة السورية، دمشق.

ولم يتضح بعد فيما اذا كانت فورة النشاط هذه ستؤدي الى اي تقدم في عملية السلام المحتضرة في الشرق الاوسط. وقد طال انتظار ادارة ريغن الاجابة عن هذا السؤال، واندمج البيت الابيض في عملية اصلاح العلاقات التي توترت نتيجة الاضطراب الدولي الذي تلى اختطاف السفينة الايطالية «اشيل لورو». كذلك، فقد قاست الادارة الاميركية من الضربة المؤلمة التي وجهت في الاسبوع الماضي لجهودها السلمية في الشرق الاوسط عندما اجل الكونغرس لغاية الاول من شهر مارس المقبل صفقة اسلحة اميركية للاردن بقيمة ١٫٥ مليار دولار، لكن تظل هناك مؤشرات على وجود تفاؤل متجدد يحيط بتوقعات المنطقة المتقلبة والعنيفة ومن هذه المؤشرات:

● ففي الجمعية العامة للامم المتحدة، شارك رئيس وزراء اسرائيل، شمعون بيريز في احتفالات الذكرى الاربعين للهيئة الدولية بخطاب اعتبره الخبراء واحدا من اكثر التصريحات التي صدرت عن زعيم اسرائيلي انسجاما مع عملية السلام. وبارجاعه للذاكرة الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري السابق، انور السادات في عام ١٩٧٧، تعهد بيريز بالذهاب للاردن «او الى اي مكان» لاجراء مفاوضات مباشرة حول السلام مع الملك حسين قبل نهاية هذا العام. ولاول مرة، اعطى بيريز دعما جزئيا لاصرار العاهل الاردني على مؤتمر دولي للسلام كمنتدى تحل فيه مشاكل الشرق الاوسط، لكن ما عرضه زعيم حزب العمل واجه الشجب الشديد والسريع من قبل شركائه المتشددين في حكومة «الوحدة الوطنية» التي يرأسها من اعضاء تكتل الليكود.

● وفي عمان، قوبل خطاب بيريز برد فعل ينم عن الرضا من جانب الملك حسين. ففي مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» وصف العاهل الاردني العرض الاسرائيلي بانه «عرض ايجابي في جوهره»، رغم انه فشل في «تلبية الاحتياجات الراهنة». وبالمقابل، وصف بيريز بانه «مندهش بشكل ايجابي» من سرعة تقبل الملك حسين.

● كذلك، فقد عقد الرئيس المصري، حسني مبارك، اجتماعا دام خمس ساعات في عمان مع الملك حسين للبحث في كيفية تنشيط عملية السلام ولدراسة ما يجب عمله بالنسبة لدور عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب ازمة السفينة الايطالية «اشيل لورو». وقد اشار مبارك الى انه يامل بان يتم اقناع الزعيم الفلسطيني في السير في طريق تحقيق اهداف عملية السلام.

● وفي الرياض، وضع رئيس وزراء الاردن، زيد الرفاعي، ونظيره السوري، الدكتور عبدالرؤوف الكسم، الخطوط العريضة لرأب الصدع بين بلديهما. وقد التقى الرجلان بناء على توصية من ولي العهد السعودي، الامير عبدالله. ومن المعلوم ان سوريا كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن في عام ١٩٨٠، وان الموقف بينهما تازم اكثر بعد ان وقع الملك حسين اتفاقية الحادي عشر من فبراير مع عرفات للتوصل الى تسوية متفاوض عليها مع اسرائيل. لذلك، فان دلائل التقارب بين الملك حسين والرئيس السوري، حافظ الاسد. زادت من امكانية توسيع عملية السلام في المنطقة.

وظاهريا على الاقل فان كل هذا النشاط مشجع، لكن معظم هذه التحركات موقتة، بل ومتناقضة في اهدافها واستراتيجياتها.. فخطاب بيريز في الامم المتحدة لايمكن فصله عن هدفه الواضح في استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من مفاوضات السلام. وقد كرر الزعيم الاسرائيلي كلامه بان عرفات «قد اخرج نفسه من عملية السلام» بانغماسه في «الاعمال الارهابية». وفي هذا المجال، قال بيريز «ليس باستطاعتك ان تتحدث عن السلام وان تقتل في الوقت نفسه».

وفي خطابه في الامم المتحدة، اتخذ بيريز طريقا اخر في هجومه على منظمة التحرير الفلسطينية. فقد استبعد عرفات كلية وتوجه بدلا من ذلك للشعب الفلسطيني طالبا [illegible] الاشتراك في محادثات السلام عندما قال: «تقدموا واعترفوا بحقيقة دولة اسرائيل، ودعونا نواجه بعضنا البعض على طاولة المفاوضات».

والتنازل الواضح الذي قدمه بيريز للملك حسين حول مسالة المؤتمر الدولي للسلام اتخذ شكلا معقدا جدا. ففي خطابه، قال بيريز: «اذا اقتضى الامر، فان محادثات السلام يمكن ان تبدأ بدعم من مؤتمر دولي، وليتفق عليه بين الدول المتفاوضة». واقترح بيريز ان يضم ذلك المؤتمر الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفيتي)، وهذه فكرة يبدو انها تعطي السوفيت حق الدخول في محادثات السلام، لكن بيريز اضاف بسرعة بان الدول «التي تحصر علاقاتها الدبلوماسية بطرف واحد من اطراف النزاع يجب ان تستبعد» وهذا الكلام يمس بكين وموسكو اللتين لاتقيمان علاقات رسمية مع اسرائيل.

ولم تبحث قضية الاعتراف الدبلوماسي في الاجتماع القصير وغير المقرر بين بيريز ووزير الخارجية السوفيتي، ادوارد شيفاردنادزه الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي. وبدلا من ذلك سال نادزه بيريز عن مصير بعض اليهود السوفيت الذين هاجروا لاسرائيل من جمهورية جورجيا السوفيتية.

ولم يرض ما حققه بيريز في الامم المتحدة بعد اعضاء حكومته من تكتل الليكود. وقد اتهم بعض المعارضين بمن فيهم وزير المالية اسحق موداعي، بان عروض بيريز لم يصادق عليها، ولم تناقش في مجلس الوزراء قبل ان يغادر بيريز لفيينا ونيويورك وواشنطن يوم ١٥ اكتوبر الحالي. كذلك، فقد اتهم نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي، موشيه ليفي بيريز بارتكاب «انتهاك خطير» للسياسة المتفق عليها في الحكومة. هذا، وقد كان وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، اكثر حذرا عندما قال في مأدبة غداء مع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة بان «المؤتمر الدولي» وحده الذي يسمح لمنظمة التحرير بان «تختبيء» وراء واحد او اكثر من الوفود.

وخلال مقابلة مع «التايمز»، وصف الملك حسين بيريز بانه «رجل عنده بعد نظر». وكان حذرا في ابقاء مسافة بينه وبين العرض الاسرائيلي للسلام. فقد تضرر الحسين ومبارك كثيرا من ازمة السفينة الايطالية «اشيل لورو»، وتضايق العاهل الاردني اكثر من الغاء الاجتماع في لندن بين وزير الخارجية البريطاني، السير جيوفري هاو، وبين ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية يوم ١٤ اكتوبر الحالي. فقد الغي الاجتماع هذا بعد ان رفض عضوا المنظمة الموافقة على حق اسرائيل في الوجود. لكن الملك حسين اصر في الاسبوع الماضي على القول بانه «في الوقت المناسب وفي ظل ظروف ملائمة، ستساهم منظمة التحرير الفلسطينية في تحقيق هدف السلام». وبعد ذلك، وصف الحسين خطاب بيريز بانه «بداية حركة في الاتجاه الصحيح».

وفي تونس، اعترف مسؤول واحد على الاقل في منظمة التحرير الفلسطينية بانه كانت هناك «قلة من الاشياء الايجابية» في خطاب بيريز، وخاصة الاشارة للمؤتمر الدولي. وقال ذلك المسؤول بأن منظمته لن تتعامل ابدا بشكل مباشر ومستقل مع اسرائيل. هذا، وقد عقد اجتماع بين الملك حسين وعرفات في عمان هذا الاسبوع.

وتخشى منظمة التحرير الفلسطينية من التفاهم الذي تم التوصل اليه في المملكة العربية السعودية بين الاردن وسوريا. ويتمركز قلقها على احتمال ان يتفق البلدان على صيغة للتعامل مع الاسرائيليين بدون مشاركة المنظمة. وفي محاولة للتغلب على هذه الامكانية، حاول فرع المنظمة المؤيد لعرفات في تونس استمالة فصيلين للمقاومة في دمشق، هما الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني. هذا، وقد قال مصدر في المنظمة في تونس: «لانريد ان تخطف اية دولة عربية قرارنا».

في واشنطن، رحب الناطق بلسان الخارجية الاميركية، بيرنارد كالب، بخطاب بيريز في الامم المتحدة، ووصفه بانه «عرض مباشر ذو معنى ويتصف بمسؤولية رجل الدولة». وقال كالب بأن الولايات المتحدة رحبت بتاكيد بيريز على «الضرورة الملحة» للتحرك للامام بعملية السلام. وفي الحقيقة، كانت واشنطن مشتركة في مساعدة بيريز على اعلان رسالته. فقد زار مساعد وزير الخارجية الاميركية، ريتشارد مورفي، عمان قبل اسبوعين وتباحث مع الملك حسين حول الخطوط العريضة لعرض بيريز في الامم المتحدة. وقد عاد مورفي لنيويورك في الاسبوع الماضي بصحبة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، واجتمع مع بيريز قبل ان يغادر الاخير الولايات المتحدة لفرنسا.

ومن الصعب التكلم عن امكانية استمرار الولايات المتحدة في المساعدة في تحريك عملية السلام. فقد كان حجر الزاوية في جهد الادارة الاميركية، على الاقل بالنسبة للجانب الاردني، صفقة للاسلحة بقيمة ١٫٥ مليار دولار، سبق ان وعد البيت الابيض حكومة الملك حسين بها في الربيع الماضي. وقد تضمنت الصفقة حوالي ٤٠ طائرة «اف ـ ١٦» او «اف ـ ٢٠» المتطورة المقاتلة و١٢ نظاما من انظمة صواريخ هوك المضادة للطائرات، وهذه اسلحة اعتبرها اعضاء الكونغرس الاميركي تشكل تهديدا لامن اسرائيل، وكان قد اشترك ٧٤ عضوا من مجلس الشيوخ في تقديم مشروع قرار بالغاء الصفقة. لكن البيت الابيض اعلن في بداية الاسبوع الماضي بانه سيمضي قدما في الصفقة الا اذا صوت مجلسا الكونغرس «الشيوخ والنواب» ضدها في غضون ٣٠ يوما. وببروز هذا التوقع، قام رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، «ريتشارد لوغار» بهندسة تأجيل الصفقة الى الاول من شهر مارس المقبل كحل وسط هذا، وقد رأى معظم المشرعين الاميركيين هذا التحرك على انه هزيمة منكرة للادارة الاميركية.

والنغمة الدبلوماسية هذا الاسبوع كانت تحولا مشجعا في اسلوب تناول مشكلة الشرق الاوسط، لكن هل هذه التحركات حول السلام ستؤدي الى نتائج ملموسة؟ لم يكن هناك الكثير من الدبلوماسيين ممن رغبوا في المغامرة باظهار توقعاتهم. وقد ذهب المسؤولون الاميركيون الى حد القول بأن الموافقة الاسرائيلية على المؤتمر الدولي لبحث عملية السلام هي «تطور ملموس». وفي هذا المجال، قال مسؤول اميركي عنها: «انها تعني انه بات بامكاننا التحدث بجدية».

جورج رسل

بغداد: قمة مسقط تبحث التعاون مع السوفيت

بغداد - الوكالات - قالت وكالة الانباء العراقية ان القمة الخليجية السادسة التي تبدأ بعد غد الاحد في مسقط ستبحث في جلسات مغلقة مسيرة التعاون مع الاتحاد السوفيتي بعد ان اقامت سلطنة عمان بعد الكويت علاقات مع موسكو وبعد التصعيد العدائي الاميركي الاخير ضد العرب وشروط واشنطن المكبلة في صفقات بيع الاسلحة.

ووصفت الوكالة العراقية القمة الخليجية السادسة بانها من اهم القمم نظرا لاهمية المواضيع التي ستبحثها وعلى رأسها المسالة الامنية لدول الخليج العربي في ضوء تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

من جهة ثانية، يغادر القاهرة الى بغداد اليوم - الجمعة - الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري لابلاغ رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وسوف تستغرق زيارة الوزير المصري للعاصمة العراقية ٤ ايام يجري خلالها محادثات حول البروتوكول التجاري بين البلدين ووسائل تيسير انسياب تحويلات المصريين العاملين بالعراق والتي كان تاخيرها مثار شكوى خلال الفترة الاخيرة.

كما يناقش بنود التبادل التجاري خاصة ما يتصل بالاسمنت ويشارك في افتتاح الجناح المصري بمعرض بغداد الدولي.

الامير طلال في مصر

القاهرة - وقع رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الامير طلال بن عبدالعزيز مع وزير الدولة للتنمية الادارية ووزير الصحة المصريين الدكتور عاطف عبيد والدكتور حلمي الجديدي امس على اتفاقية خاصة باستكمال المرحلة الثانية لمستشفى الاطفال بمنطقة ابو ريش.

وكان الامير طلال قد وصل الى القاهرة في وقت سابق امس.

فريج يقترح على عرفات هدنة مع اسرائيل

بيت لحم - ي.ب - اقترح رئيس بلدية بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة الياس فريج على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس اعلان هدنة ووقف الكفاح المسلح ضد اسرائيل لكنه ابدى شكوكا من احتمال قبول عرفات لمثل هذا الاقتراح.

الفهد استقبل «أبو عمار»
عرفات: دولة معادية لنا وراء خطف «اشيل لورو» وننتظر قمة ريغن - غورباتشيف

اجتمع ياسر عرفات في المدينة المنورة امس بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بحضور وزير الاعلام السعودي علي الشاعر وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ابو اياد ومستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للشؤون السياسية هاني الحسن.

ولم تذكر وكالة الانباء السعودية الموضوعات التي بحثت في الاجتماع لكن مراقبين قالوا ان زيارة عرفات السعودية التي تاتي في اطار جولة في عدد من الدول العربية تهدف الى كسب التاييد للاتفاق الاردني الفلسطيني الذي تزعزع بسبب الاحداث الاخيرة.

عرفات قال في مقابلة مع صحيفة «بايزي سيرا» الايطالية ان عملية اختطاف السفينة الايطالية مؤامرة لنسف منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان الرئيس الاميركي ريغن وافق في اتصال مع الرئيس المصري حسني مبارك على تسليم خاطفي السفينة الايطالية الى منظمة التحرير الفلسطينية ثم عاد وامر باستعراض «رامبو» اشارة لعملية القرصنة الاميركية ضد طائرة الركاب المصرية التي كانت تقل خاطفي السفينة.

وكشف عرفات النقاب عن قيام اللبنانيين والاردنيين بتسجيل شريط لمحادثة بين الخاطفين وميناء طرطوس وذكر ان مجموعة ابونضال اعلنت منذ الدقائق الاولى تاييدها لخطف السفينة.

واضاف: «نحن تدخلنا في عملية السفينة بطلب رسمي من الحكومة الايطالية وكنا نعرف مخاطر ذلك وشكلنا نحن وايطاليا ومصر فريق عمل نجح في التوصل الى نتائج ايجابية، ما حدث بعد ذلك هو حملة ضد منظمة التحرير، صحيح ان مواطنا اميركيا قتل ولكن الولايات المتحدة خرقت سيادة مصر وتونس وايطاليا ويوغسلافيا.

هذا درس نتعلمه هذه سابقة لن ننساها، انها حملة قذرة ضد المنظمة ومصر وفي المستقبل لن يجرؤ احد على التدخل في اية مشكلة، من المهم جدا فهم هذه الحقيقة».

ودافع عرفات عن ابو العباس وقال «انه قائد فلسطيني حتى لو امر بالعملية» وشرح انقسامات جبهة التحرير الفلسطينية وقال ان تسجيلات المخابرات الاسرائيلية للمفاوضات مع الخاطفين هي في صالح ابو العباس واشار الى تسجيلات اخرى من محطة راديو في ميناء طرطوس ارسلت اوامر للخاطفين هناك تسجيلات بذلك لم نقم بها نحن بل اللبنانيون والاردنيون وتم تسليمها لايطاليا والولايات المتحدة.

وقال ان خاطفي اشيل لورو كانوا يتصرفون بتعليمات من دولة معادية لمنظمة التحرير وان نتائج التحقيق ستنشر قريبا وان دولة عربية - لم يذكرها بالاسم - لديها الدليل نفسه.

ونفى وجود نية لنقل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من تونس.

واضاف ابوعمار ان منظمة التحرير شكلت لجنة تحقيق في هذه القضية وانها ستتعاون مع القضاء الايطالي ووصف ما يقال بحق منظمة التحرير الفلسطينية من مسؤوليتها عن الارهاب بانه من ضروب العنصرية «لقد اغتالوا لنا في ايطاليا وائل زعيتر ويوسف درويش وماجد ابوشرار. ماجد ابوشرار كان من القادة الفلسطينيين ويشارك في مؤتمر رسمي في ايطاليا كان ضيفا وقتلوه ولم نحمل الحكومة الايطالية ولا الشعب الايطالي المسؤولية لاننا نعرف ان المخابرات الاسرائيلية هي التي اغتالته. لماذا يضعون الان كل شيء على الحساب على قائمة الحساب الفلسطينية».

وقال «يتحدثون عن القنابل الفلسطينية في ايطاليا.. هناك مخابرات عربية وراء هذه الحوادث. نحن الضحايا.

وذكر عرفات ان القيادة الفلسطينية تنتظر الان اجتماع القمة بين الرئيس الاميركي ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في جنيف في ١٩ نوفمبر الحالي لمعرفة آفاق الوضع في الشرق الاوسط.

شولتز يزور موسكو الاثنين
محادثات تمهيدية لعقد قمة ثانية بين ريغن وغورباتشيف

واشنطن - الوكالات - ذكر مسؤول في الادارة الاميركية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي شرعا في اجراء مباحثات تمهيدية لعقد قمة ثانية بين ريغن وغورباتشيف.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان قرارا لم يتخذ بهذا الصدد ولكن جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يعتزم مواصلة بحث الموضوع خلال زيارته للاتحاد السوفيتي يوم الاثنين المقبل لاجراء محادثات مع نظيره ادوارد شيفاردنادزه.

وطبقا للمسؤول ان الامر يتعلق بجعل قمة ١٩-٢٠ نوفمبر في جنيف نقطة انطلاق لحوار بين الزعيمين.

واضاف المصدر نفسه ان هذه كانت رغبة واشنطن منذ امد بعيد، وقد تمت مناقشة هذا الامر بصورة مبدئية مع السوفيت.

السناتور الجمهوري جون وورنر قال انه يتوقع ان يتوصل ريغن وغورباتشيف الى «تفاهم عام» حول محادثات الحد من الاسلحة النووية.

وتوقع القمة الثانية بين العملاقين في غضون ١٨ شهرا.

المراقبون في واشنطن يقولون ان وفرة المقترحات السوفيتية في مجال نزع السلاح تضع البيت الابيض في موقف الدفاع ويتوقعون ردا اميركيا على الحملة السوفيتية قبل القمة.

ويشير المراقبون الى ان الحكومة الاميركية التي ابدت حتى الان تحفظا ازاء مختلف الافكار التي قدمها الكرملين ادركت فيما يبدو الانطباع السلبي الذي تركه هذا الموقف على الغرب.

ووفقا لمصادر اميركية فان ريغن سيرد بصورة مفصلة ومحددة على اقتراح غورباتشيف بتخفيض الصواريخ النووية للدولتين بمقدار ٥٠ بالمائة.

وقد يشكل هذا الاقتراح المضاد موضوع خطاب تلفزيوني لريغن قبيل القمة.

وتشير المصادر الى وجود خلافات داخل الادارة الاميركية بشان الرد الذي سيقدم على مقترحات موسكو.

المحامون المصريون والسودانيون يطالبون بتسليم نميري ومحاكمته

القاهرة - القبس:

عقد امس لقاء مشترك بين نقابة المحامين المصرية ونقابة المحامين السودانية انتهى الى اتفاق النقابتين على مطالبة السلطات المصرية بضرورة تسليم الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري الى السلطات السودانية لمحاكمته عما اقترفه من جرائم وفساد سياسي واقتصادي بالسودان ابان حكمه الذي انتهى في ابريل الماضي.

وصرح مصدر مطلع بان المجلسين استندا الى ان الجرائم التي ارتكبها نميري ليست جرائم سياسية فقط بل وجنائية تستوجب محاكمته عليها في السودان او في مصر وبالتالي تسقط حقوقه كلاجئ سياسي وانه في حالة رفض السلطات المصرية تسليم نميري لمحاكمته في السودان فان النقابتين ستطالبان الحكومة المصرية بمحاكمته امام المحاكم المصرية عن تلك الجرائم التي تخضع للقانون المصري ومن ابرزها نقل «الفلاشة» لفلسطين المحتلة واذا لم تستجب الحكومة المصرية لمحاكمته فانه سيتقرر عقد محاكمة شعبية لنميري بالقاهرة يشهدها محكمون دوليون.

وطلبت نقابة المحامين المصرية من نظيرتها السودانية قائمة بالاتهامات التي وجهها النائب العام السوداني لنميري لتقديمها للحكومة والقضاء في مصر.

الحوت: المهم الضفة وغزة
لجنة أميركية - سوفيتية تحدد تفاصيل مفاوضات المنطقة

واشنطن - القبس:

علمت القبس ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيدعو الاتحاد السوفيتي رسميا عندما يزور موسكو في الاسبوع المقبل لممارسة دور لم يحدد بعد تماما في عملية السلام شريطة الا يؤثر ذلك على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل.

وذكرت هذه المصادر ان شولتز سيخصص قسما كبيرا من الوقت في موسكو لبحث موضوع الشرق الاوسط مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه واعدت وزارة الخارجية الاميركية ورقة عمل تشمل عددا من الافكار التي تفتح الباب لمشاركة سوفيتية في عملية السلام وتستخدم الان الفاظا جديدة لشرح الدور السوفيتي وذلك لان الصورة الكاملة لم تتبلور بعد لان الموقف السوفيتي وشروط موسكو وطبيعة دورها وابعادها بحاجة الى بحث مستفيض لذلك تعتبر مباحثات موسكو المقبلة بين شولتز وشيفاردنادزه مهمة جدا لانها ستعطي الولايات المتحدة واسرائيل اول فرصة للتعرف على التفكير السوفيتي في هذا الاتجاه.

ويتوقع المراقبون تشكيل لجنة اميركية - سوفيتية مشتركة لوضع التفاصيل التكتيكية المتعلقة بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط لتوضيح دور الدول الكبرى او الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لا سيما وان الدور الرئيسي كان حتى الان بيد الولايات المتحدة. وعندما عقد مؤتمر جنيف الاول الخاص بالشرق الاوسط تحت رئاسة اميركية - سوفيتية مشاركة كانت الجلسات الافتتاحية مقتصرة على الخطب والبروتوكول ليس الا، بعد ذلك احتكرت الولايات المتحدة عملية السلام ومنذ ذلك الوقت وحتى الان فان العملية عملية اميركية.

هذا واعطى ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي صورة مليئة بالتحفظات للجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ عن النشاطات الدائرة في منطقة الشرق الاوسط. وحذر بان هذه الفرصة قد تضيع علينا اذا لم نستفد منها.

وقال مورفي انه يعتقد ان جميع الاطراف في المنطقة سيتخذون في الايام او الاسابيع المقبلة خطوات مهمة من شانها ان تحرك عملية السلام.

من ناحية اخرى حذر شفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الدورة الحالية للجمعية العامة في مقابلة تلفزيونية حذر الولايات المتحدة من الا تسمح لاسرائيل باستخدام «الفيتو» ضد اسهام منظمة التحرير في عملية احلال السلام. وقال في لقاء تلفزيوني بعد منتصف الليل على شبكة «سي. بي. اس» «في الوقت الحاضر المهم الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وان يتمكن الفلسطينيون من تحقيق هذا المصير وعندما سئل اذا كان الفلسطينيون يقبلون باتحاد كونفدرالي مع الاردن قال ان هذا الموضوع موضوع عربي وقد تم التفاهم عليه المهم تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة والمهم ايضا ان يكون الانسحاب الاسرائيلي انسحاب كاملا وشاملا.

وعندما سئل عن ضرورة تمثيل المنظمة قال هذا هو المهم فقد جرب المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي حظه وزار الضفة الغربية ويعرف اكثر من غيره انه لا بديل لتمثيل الفلسطينيين غير ياسر عرفات والمنظمة.

كابول تسلح زعماء القبائل الموالين لمنع تسلل المجاهدين الأفغان

اسلام اباد - كونا - رويتر نسبت وكالة رويتر لزعماء في ممر خيبر الذي لايخضع لاي قوانين في باكستان، قولهم: ان كابول تسلح بعض القبائل في المنطقة ببنادق كلاشينكوف لوقف تسلل الثوار الافغان.

وقال زعماء القبائل لرويتر ان كل مايحتاجه رجل قبيلة الباشتو هو مذكرة بسيطة من زعيم قبيلة موال للافغان ثم يعبر الجبال الى افغانستان ليحصل على بندقية من السلطات الافغانية.

وقيل ان مايصل عدده الى ١٠٠٠ بندقية قد تم الحصول عليها بهذه الطريقة حتى الان ومن المتوقع وصول المزيد. ويقول مسؤولون حكوميون في اقليم بيشاور ان القلق يساورهم من احتمال استخدام هذه الاسلحة ضد باكستان والثوار الافغان واللاجئين الذين تؤويهم باكستان.

وقال مسؤول «ان هذه الاسلحة قد تاتي مجانا حاليا». واضاف قوله «غير انه في يوم ما سيضطر رجال القبائل الى ان يفعلوا شيئا لافغانستان».

وتسليم بنادق كلاشينكوف ليس سوى اخر حيلة في اطار صراع طويل بين باكستان وافغانستان بشان الولاء المتقلب لقبائل الباشتو في ممر خيبر.

وقد ظلت منطقة الحزام القبلي على طول منطقة الحدود الجبلية تتمتع بالحكم الذاتي منذ عهد الحكم البريطاني. وتشتهر القبائل المقاتلة بالتهريب والاتجار في المخدرات وعادة تتقاضى اموالا من كل من الجانبين دون اطاعة اي منهما.

ويتحرك رجال قبائل الباشتو بحرية بين باكستان وافغانستان التي وجهت حكومتها نداء اليهم في الشهر الماضي لوقف تسلل الثوار المسلمين الى افغانستان لمحاربة حكام كابول الذين يدعمهم السوفيت.

وقال والي خان كوكيخل الزعيم القبلي البارز المؤيد لافغانستان على طول طريق الغزو التقليدي المؤدي الى شبه القارة الهندية انه بدأ قبول اسلحة افغانية في الصيف الماضي لشن حملته ضد الحكومة الباكستانية من اجل الحصول على حقوق اكبر لرجال القبائل.

وعرض والي خان بنادق كلاشينكوف صينية الصنع وبندقيتين من طراز «ام-١٦» صناعة اميركية قال ان الافغان استولوا عليها من الثوار واعطوها لرجاله.

وقال «نحن والافغان من دم واحد الافغان ساعدونا دائما» ويعتزم اتباعه اعادة تسليح انفسهم ثم تحديد كيفية مواجهة الثوار المناهضين لحكومة كابول.

من ناحية اخرى احتجت باكستان رسميا امس الاول لدى افغانستان بشان اعتقال احد اعضاء القنصلية الباكستانية في اقليم قندهار الواقع جنوب افغانستان، وطالبت بالافراج عنه فورا.

شولتز ومورفي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يكن له اي علاقة في قضية اشيل لورو، ولا حتى بالخطة الاصلية التي وضعتها جبهة تحرير فلسطين لمهاجمة ميناء اسدود «الاسرائيلي» كرد انتقامي على قيام سلاح الجو الاسرائيلي بقصف مقار منظمة التحرير الفلسطينية بالقرب من العاصمة التونسية.

وقالت المصادر ان مورفي سبق له ان حث الملك حسين على انشاء حكومة اردنية - فلسطينية مشتركة، غير ان العاهل الاردني تساءل عما اذا كان ذلك لن يجعل حصوله على مصادقة الكونغرس على صفقة الاسلحة لبلاده اكثر صعوبة. واضافت هذه المصادر ان الملك حسين بدأ يعيد تقويم هذا الخط من العمل، على اساس الافتراض ان الاردن بعد الان سيعتمد على اوروبا في الحصول على السلاح اكثر من السابق.

مصر تسلمت أول «أواكس» والميراج ٢٠٠٠ في العام المقبل

القاهرة (ق ن أ) اعلن الفريق طيار محمد حلمي قائد القوات الجوية المصرية ان مصر تسلمت اول طائرة من طائرات الانذار المبكر «اواكس» وانه تم ارسال متخصصين الى الولايات المتحدة الاميركية للتدريب على استيعاب المعلومات الخاصة بهذه الطائرة.

وقال ان فترة التدريب ستكون ما بين اربعة عشر شهرا الى اربعة وعشرين شهرا.

وقال الفريق حلمي في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة الاحتفال بالعيد الثالث والخمسين للقوات الجوية المصرية بان عدد طائرات (الاواكس) التي تم التعاقد عليها هو خمس طائرات وانها ستكون موجودة في مصر في منتصف عام ١٩٨٨.

واضاف قائد القوات الجوية المصرية ان مصر ستتسلم طائرة الميراج ٢٠٠٠ الفرنسية في الربع الاول من العام المقبل وانه يجري حاليا تصنيع بعض اجزاء من هذه الطائرة بالمصانع الحربية المصرية.

واعلن قائد القوات الجوية المصرية انه تم التعاقد مع الولايات المتحدة الاميركية على طائرات «اف ١٦» وطائرات «دي. سي» وان هذه الطائرات ستصل مصر مع بداية عام ١٩٨٦.

واشار الى ان هناك دراسة لانشاء مركز لصيانة الطائرات (ميراج ٢٠٠٠) الفرنسية بمصر يخدم منطقة الشرق الاوسط وذلك في اطار التعاون بين مصر وفرنسا في مجال تصنيع الطائرات حيث تقوم مصر حاليا بتصنيع الطائرة (الغازيل) و (الالفاجيت) وهما طائرتان فرنسيتان موجودتان بالخدمة في القوات الجوية المصرية.

الدبلوماسيون السوفيت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الحقيقي لهذه المحادثات كان يرتبط باطلاق سراح الدبلوماسيين كما تبين ان الحاح المسؤولين السوريين على ضرورة تكثيف المداهمات والتحريات لمعرفة مكان احتجاز الدبلوماسيين انما يرتبط بمعلومات وصلت الى القيادة السورية مفادها ان حياة الدبلوماسيين قد تكون في خطر خلال ايام معدودة عندما يبدأ تنفيذ الاجراءات الامنية التي يفترض ان تمهد لدخول قوات الردع السورية الى محيط العاصمة والى محاورها الرئيسية.

كما وصلت معلومات الى حركة «امل» والى الحزب الاشتراكي الذي تولى بشكل اساسي مسؤولية حماية السفارة السوفيتية في بيروت ان عدة تدخلات وتشابكات ستحصل من بينها دينية وفلسطينية وغيرها في حال طالت هذه المسالة اكثر من اللازم.

وعلى هذا الاساس فقد تكثفت الضغوط ووضعت في تصرف الحزب التقدمي وحركة «امل» معلومات مهمة. وكان القائم بالاعمال السوفيتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف قد حضر قبل يومين اجتماعا استثنائيا للجنة الامنية المعنية وصارح الدبلوماسي السوفيتي الحاضرين بان المعلومات المتوفرة لديه تشير الى ان الخاطفين اصبحت حركتهم محدودة وقد ضاق عليهم مجال المناورة واصبحوا مكشوفين على الصعيد الامني. كما ان لقاءاته مع جميع القوى والشخصيات السياسية والقيادية ومع زعماء الطوائف والتجمعات قد وفرت نزع الغطاء كليا عن هذه الجماعات وفي الوقت نفسه كانت تجري عملية فك ارتباط كاملة بين مسالة احتجاز الدبلوماسيين وبين ما اشيع عن علاقتها بالوضع في مدينة طرابلس. المهم ان خاطفي الدبلوماسيين السوفيت قد ضاقت عليهم سبل الحركة امنيا وسياسيا ودينيا وان القيادات المعنية كلها بما فيها قيادة حزب الله والجماعات والتيارات الاسلامية قد سحبت يدها على الوجه الكامل واصرت في الوقت نفسه على ضرورة اطلاق الدبلوماسيين ولو بالقوة.

وكان هناك اصرار على كافة الاصعدة على ان مسالة العلاقة مع الاتحاد السوفيتي هي مسالة لاتقل قدسية عن مسالة استمرار المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي وهذا ما قاله الوزير بري منذ شهرين وعاد وكرره بصوت عال في عدة اجتماعات مغلقة.

كما وضع الوزير جنبلاط كافة امكاناته العسكرية وصلاته وروابطه مع اوساط كثيرة وحتى اللحظة الاخيرة في تصرف عملية الكشف عن الدبلوماسيين واطلاقهم معتبرا ان هذه المسالة هي جزء من الخط الاحمر الكبير الذي ينبغي ان تقطع كل يد تحاول ان تمس به كما حرص قادة وسياسيون ونواب وشخصيات لبنانية من اقصى اليسار الى اقصى اليمين بالمفهوم الكلاسيكي للكلمة على القول ان مسألة الدبلوماسيين السوفيت يجب ان لاتؤخذ باي حال من الاحوال على المستوى نفسه مع دبلوماسيي اية دولة اخرى سواء كانت الولايات المتحدة او سواها. بل اكثر من ذلك فان رئيس حكومة سابق وهو من الشخصيات السنية البارزة قال ذات يوم لمراسل القبس: «انني لا اقبل مهما تكن علاقاتي الوثيقة مع الغرب بان اسمح في هذا الظرف التاريخي بالذات بمعاملة الاتحاد السوفيتي على قدم المساواة مع غيره على ارض لبنان وذلك على الرغم من وجود صراع مخابرات بين موسكو وواشنطن تندرج ضمنه على الارجح قضية الدبلوماسيين السوفيت». ويضيف: «ان الوجود السوفيتي في لبنان والشرق الاوسط ودعم الكرملين لدمشق في اعادة التوازن الاستراتيجي مع العدو انما هو جزء من الاطار الاقليمي الجديد للصيغة الجديدة للبنان والتي يجب ان تنبثق في هذه المرحلة على انقاض صيغة ١٩٤٣ الطائفية المعتمدة على علاقات لبنان الدائمة بالغرب».

ولكن اذا كانت العلاقات مع الاتحاد السوفيتي هي ذات اهمية الى هذه الدرجة فان بعض القيادات شعرت في المدة الاخيرة بان مسالة الصراع الاميركي السوفيتي في لبنان والمنطقة قد تكون وصلت الى الحد الذي يضيع معه ليس فقط الجهود المتعلقة باطلاق الدبلوماسيين السوفيت وانما ايضا بالجهود الايلة الى ضبط الوضع الامني في بيروت والضاحية الجنوبية. وبالفعل فقد قال الوزير وليد جنبلاط لـ«القبس» قبل نحو اسبوع انه فعلا خائف من ان نكون قد وقعنا في متاهة مخيفة مشيرا الى غموض المعلومات المتعلقة بمكان وجود الدبلوماسيين المحتجزين.

الا ان المسالة عادت وتوضحت اكثر واكثر في ضوء التحقيقات المكثفة التي قامت بها الجهات المعنية بعد سلسلة طويلة من المداهمات في احياء الطريق الجديدة ومحيط صبرا والضاحية الجنوبية وبعض المداهمات في احياء متفرقة من بيروت وخارجها ايضا وسط مخاوف من ان يكون الدبلوماسيون قد نقلوا الى الخارج بحرا او جوا ومخاوف اخرى مفادها أن بعض المتضررين من المسيرة الامنية والقضية التي تشرف عليها سوريا قد يلجأون الى استغلال حملة المداهمات لاشعال حرب المخيمات من جديد او لاثارة اجواء ذات صفة مذهبية او طائفية في مواجهة التدابير السورية.

وسط هذه المخاوف كلها تكثفت الجهود واستنفرت كافة القوى وعملت اللجان الامنية ولجان الاستقصاء على مدار الساعة. وكانت القيادة السورية تراقب عن كثب كافة المعطيات وكذلك وزارة الخارجية السوفيتية في موسكو التي خصصت لهذه الغاية فريق عمل خاصا. كما بحثت في الكرملين امكانية ارسال مسؤول سوفيتي كبير الى دمشق وربما الى بيروت لهذه الغاية الى ان قرر غورباتشيف عدم استخدام الطريقة الاميركية في مثل هذه الحالات فالمهم هو الوصول الى نتيجة في رأيه وليس مهما الاستغلال الاعلامي.

وهكذا ففي الساعة السابعة الا ثلثا مساء الاربعاء الماضي كان فريق عمل مشترك قد توصل في اعقاب مفاوضات مكثفة مع الخاطفين بعد ان اصبح هؤلاء عمليا محاصرين من كل جانب، كان قد توصل معهم الى ضرورة اطلاق سراحهم سلما ودون ان تضطر القوة الامنية الى اقتحام المكان كما اتفق على ان يترك الدبلوماسيون في مكان قريب من كورنيش المزرعة في طريق فرعي. وهكذا كان، وقد توجه السوفيت الثلاثة سيرا على الاقدام الى السفارة السوفيتية نظرا لقرب المسافة وكانوا في هذا الوقت تحت رقابة خفية من جانب القوة الامنية المكلفة بانهاء الوضع.

وبمجرد معرفة النبا انطلقت في بيروت والضواحي عاصفة من اطلاق الرصاص والمفرقعات والقذائف الصاروخية ابتهاجا وعممت القيادات والاحزاب على مراكزها الخبر في لحظات بواسطة اللاسلكي وكان الكل يسارع الى المشاركة في التعبير عن الابتهاج وعلى النحو الذي جعل المواطن العادي يرتعد في البداية ويلجأ الى جهاز الراديو لمعرفة ما حصل ولماذا القصف والمتفجرات وما اذا كان قد حدث مكروه.

والسؤال المطروح هو هل ان اطلاق الدبلوماسيين السوفيت سيعجل في تسهيل الامر للبدء في تنفيذ الخطوات المتفق عليها في دمشق بالنسبة لبيروت وغيرها امنيا وسياسيا ام ان فصولا اخرى من العنف ستاخذ طريقها.

القاهرة: معارضو «الكمب» في السجن رغم قرار المحكمة

القاهرة - القبس - قررت محكمة امن الدولة العليا الافراج عن معارضي كمب دايفيد الذين القت اجهزة الامن المصرية القبض عليهم يوم ٢٦ سبتمبر الماضي بتهمة الاعداد للقيام بمظاهرة شعبية في اليوم نفسه بمناسبة ذكرى تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية والتي كان مقررا قيامها من ميدان التحرير بوسط القاهرة.

ولم تفرج اجهزة الامن المصرية عن المقبوض عليهم البالغ عددهم سبعة اشخاص منذ صدور الحكم يوم الثلاثاء الماضي حتى الان ومنهم الدكتور عبدالمحسن حمودة رئيس الطليعة الوفدية وكمال ابوعيطة عضو الامانة المركزية في حزب التجمع الوطني المعارض والمهندس كمال خليل عضو حزب التجمع واربعة آخرون.

وينتظر ان يعترض اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري على حكم المحكمة بالافراج عن المقبوض عليهم وذلك خلال المدة القانونية الممنوحة له وهي ١٥ يوما طبقا لقانون الطوارئ المعمول به الان في مصر وتبدأ من يوم صدور الحكم. ويسمح بعد تلك الفترة من حق المقبوض عليهم التظلم من قرار وزير الداخلية بالاعتراض على الافراج عنهم امام دائرة قضائية اخرى.

مباحثات عراقية - اميركية

بغداد - و.أ.خ - بحث عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان امس مع مساعد وزير التجارة الاميركي والوفد المرافق له بحضور السفير الاميركي في بغداد العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة في المجال الاقتصادي والتجاري.

ايلات منطقة حرة

أعلن عمدة ايلات رافي هوفمان امس ان المنتجع السياحي اصبح منطقة حرة في محاولة لتحسين اقتصاد المدينة المتدهور.

بتشجيع مصري - أردني

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

من الواضح ان موسكو تدرس اتخاذ اجراء مماثل. وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان دول كتلة وارسو التي تسعى لتحسين العلاقات هي هنغاريا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية. وكانت رومانيا الدولة الشرقية الوحيدة التي لم تقطع علاقاتها مع اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧.

مسؤول في الخارجية الاسرائيلية قال لـ«الاسوشيتدبرس» ان هذه الانباء مجرد تخمينات تستند الى لقاءات شامير في نيويورك مع ممثلين من الكتلة الشرقية. واضاف «ليس هناك شيء محدد باستثناء بولندا». وذكر مسؤول اسرائيلي آخر «ليس هناك عملية مماثلة للوصول الى نوع مشابه من العلاقات مثلما هو الحال مع بولندا ولمستوى العلاقات نفسها معها».

وربطت المصادر بين تحسين العلاقات مع الكتلة السوفيتية ومؤتمر القمة الاميركي - السوفيتي المقبل و«تطورات في العالم العربي».

واوضح ان دول الكتلة الشرقية ما كانت لتقدم على تحركات لتحسين علاقاتها دون مباركة «الكرملين».

ورغم هذه التفاؤلات فقد صدرت تحذيرات وتشكيكات يهودية ازاء الخطوات والنوايا السوفيتية وفسرت البعض بان موسكو تهدف الى الضغط على واشنطن قبل عقد قمة جنيف بين ريغن وغورباتشيف.

وحول ما ذكر عن ان موسكو ستسمح لحوالي ٢٠ الف [illegible] سوفيتي بالهجرة الى فلسطين المحتلة قال رئيس الوكالة اليهودية اريبه دولزين «ان السوفيت يعملون على تضليلنا».

ونفى مسؤول حكومي اسرائيلي علمه باي معلومات محددة حول الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي.

وكان ٣ نواب اسرائيليين قد زاروا موسكو في الاسبوع الماضي غير ان مسؤولين نفوا انباء قالت ان وفودا اخرى زارت الاتحاد السوفيتي لاستطلاع انشاء جسر جوي لنقل المهاجرين من موسكو.

صفقة

فكتور سيمتوف احد زعماء حزب «مابام» اليساري الاسرائيلي قال «ان اجراء تغييرات في السياسة السوفيتية ازاء اسرائيل يمكن ان تتم في اطار صفقة متكاملة. واضاف ان هذه الصفقة ربما كانت تشمل موافقة اسرائيل على عقد مؤتمر سلام دولي واعترافها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير».

معلومات متناقضة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

البوليس الاسرائيلي مسؤولا عن الامن الداخلي لما يزيد على ١٠٠ مستوطنة في المنطقة. وتدعو الخطة كذلك اسرائيل الى الاحجام عن اقامة المزيد من المستوطنات او تطوير وتوسيع القائمة منها. ويعيش حوالي ٤٥ الف مستوطن وسط ٧٥٠ الف فلسطيني في الضفة الغربية.

وذكر نيمان ان الحسين طالب في الوثيقة باجراء المباحثات مع اسرائيل بالترابط مع دول اخرى بما فيها سوريا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

كما اصر العاهل الاردني في الوثيقة على شكل تمثيلي في محادثات السلام لمنظمة التحرير الفلسطينية على حد قول نيمان. ولم يصدر اي تعليق او توضيح من عمان ردا على الانباء الاسرائيلية حول الاتفاق.

في مدريد نقلت صحيفة «اي.بي.سي» المحافظة عن اريل شارون قوله ان اسرائيل لن تقبل ابدا اقامة دولة فلسطينية «ثانية» في الضفة الغربية لانه يوجد بالفعل دولة فلسطينية هي الاردن. وقال ان الملك حسين يرتكب خطا كبيرا بسماحه لمنظمة التحرير بالاحتفاظ بقياداتها السياسية العامة في الاردن وطالب العاهل الاردني بطرد هذه القيادات.

٣١ عاماً على ثورة الجزائر
كيف رحل المستوطنون عن "قطعة" من فرنسا؟

يصادف اليوم ذكرى مرور ٣١ عاما على انطلاق الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي، الذي اراد ان تكون الجزائر قطعة من فرنسا، ولكن الاستعمار واجه صمود واصرار الشعب الجزائري على طرد المستعمر بالتضحية بالغالي والنفيس، وبالفعل استطاعت ثورة المليون شهيد على مدى ٨ سنوات متواصلة من الحاق الهزيمة بالمستعمر وتحقيق الانتصار الذي توج بالاستقلال بعد خروج فرنسا مرغمة في عام ١٩٦٢.

الاستعمار الفرنسي والمقاومة الشعبية

في عام ١٨٣٠ قامت فرنسا باحتلال مدينة الجزائر كبداية لاستعمار مختلف المناطق الجزائرية وبررت عدوانها ان «حسين الداي» قد اهان القنصل الفرنسي في الجزائر عندما ضربه بمروحة عام ١٨٢٧، ولكن الدافع الحقيقي هو رغبة في الاستعمار من قبل رئيس وزراء شارل العاشر، والقي القبض على «الداي» وكبار الموظفين الاتراك واخرجوا الى المنفى وتم الاستيلاء على قسطنطينه في عام ١٩٣٧ اخر معقل للحكم التركي ومع حلول عام ١٩٤١ كان الاستعمار الفرنسي قد سيطر على معظم الموانيء، وفي عام ١٩٤٤ احتل القسم الشرقي من الجزائر وقام الامير عبدالقادر بمقاومة ضارية في المناطق الغربية من الجزائر وشن الحرب على قوات الاستعمار في عام ١٩٣٩ بعد توحيد البربر والعرب ضد الاستعمار، واستمرت ثورته حتى عام ١٩٤٧.

الممارسات الاستعمارية

قامت السلطات الفرنسية بمصادرة الاراضي الزراعية بشكل واسع وتحويلها للمستوطنين الاجانب، وشهدت الجزائر نشاطا اقتصاديا كبيرا، وهجرة اعداد متزايدة من الاوروبيين من اجل الاستيطان واستمرت حتى بداية القرن العشرين.

بروز الحركة الوطنية

برزت عناصر الحركة الوطنية بين المحاربين الجزائريين في الجيوش الفرنسية والعناصر التي تلقت تعليمها او اقامت في فرنسا وكذلك رجال الدين وظهرت حركة مصالي الحاج الذي بدأ العمل سرا في عام ١٩٢٧ بعد قطع علاقته بالحزب الشيوعي الفرنسي وعلنا في عام ١٩٣٣ حين شارك في مؤتمر لبحث مشكلة الجزائر.

ومن ضمن العناصر الجزائرية التي تلقت علومها في فرنسا ولديها افكار معتدلة «فرحات عباس» الذي دعا في ١٩٣٠ الى دمج الجزائر مع فرنسا على اساس المساواة، وتوافقت هذه الدعوة مع فوز الجبهة الشعبية في فرنسا عام ١٩٣٦ لتؤيد هذه الدعوة وتطرح منح الجنسية الفرنسية للكثير من الجزائريين رغم معارضة الادارة الفرنسية والمستوطنين في الجزائر.

في عام ١٩٤٥ قام الفرنسيون بقمع مظاهرات بوحشية حيث قتلت ١٥ الف جزائري وحلت الجماعات الوطنية.

وفي مطلع عام ١٩٤٧ قامت عناصر من «حركة انتصار الحريات الديمقراطية» التي كان يقودها مصالي الحاج «المنظمة السرية» والتي قامت بجمع الاموال والاسلحة وبتنظيم عناصر جديدة استعدادا للكفاح المسلح وانشاء حكومة ثورية، ولكن اكتشفت المنظمة واعتقل معظم قادتها، وفر منظم الهجومات احمد بن بلا الى القاهرة عام ١٩٥٢.

وتم انشقاق الحركة عام ١٩٥٣ وفي مارس ١٩٥٤ قام تسعة من اعضاء «المنظمة السرية» للاعداد لثورة ضد الاستعمار الفرنسي.

حرب الاستقلال وثورة عام ١٩٥٤

عقد اعضاء «المجلس الثوري للوحدة والعمل» اجتماعات متلاحقة في سويسرا عام ١٩٥٤ وقسمت الجزائر الى ٦ ولايات، وتم تعيين مسؤول عسكري لكل ولاية وبدأت الانتفاضة في الاول من نوفمبر ١٩٥٤ وتم تغيير اسم «المجلس» الى «جبهة التحرير الوطنية» واطلق على القوات المسلحة «جيش التحرير الوطني» وبدأت العمليات العسكرية في مقاومة الاستعمار. وانتشر «جيش التحرير الوطني» في مختلف مناطق البلاد في عام ١٩٥٦، وانضم للجبهة فرحات عباس واحمد فرنسيس وجمعية العلماء المسلمين، واصبحت تضم جميع الجماعات والتنظيمات ما عدا حركة «مصالي الحاج».

وفي اغسطس من عام ١٩٥٦ عقد مؤتمر سري لجبهة التحرير الوطنية في «الصومام» بمنطقة القبائل اسفر عن انتخاب «لجنة مركزية» و«مجلس وطني للثورة الجزائرية»، ووضع برنامج اشتراكي للجمهورية الجزائرية واقر البدء بالعمليات الثورية ضد الاستعمار.

وقد قامت الجبهة مابين سبتمبر ١٩٥٦ ويونيو ١٩٥٧ بمجموعة تفجيرات ضد قوات الاحتلال مخلفة اصابات عديدة بين افراده وكان رد القوات المستعمرة القمع واعمال التعذيب والسجن التي تركت ردود فعل واسعة في فرنسا والعالم. ولاعاقة نشاط عناصر الجبهة اقامت القوات الفرنسية حواجز مكهربة على الحدود مع المغرب وتونس ضد الثوار.

وبعد مؤتمر «الصومام» الذي وضع المغرب وتونس خطة من اجل اتحاد دول شمال افريقيا وتكون مرتبطة مع فرنسا وبدأ قادة جبهة التحرير الجزائرية اجراء الاتصالات مع المغرب في اكتوبر ١٩٥٧، وتم خطف احمد بن بلا وزملائه اثناء تنقلهم بالطائرة مابين المغرب وتونس ووضعوا بالسجن في فرنسا وبعد قصف قرية «ساقية» التونسية عام ١٩٥٨ الذي خلف ٧٩ قتيلا وجدت فرنسا انه لابد لها من التفاوض مع الجبهة واثار هذا ردود فعل واسعة النطاق بين اوساط المستوطنين الاوروبيين الذين يشكل الفرنسيين ما يزيد عن النصف، وتمردوا وقاموا بتشكيل لجان للسلامة العامة في مختلف المدن الجزائرية.

عودة الجنرال ديغول للحكم

وبعد الاطاحة بالجمهورية الرابعة وعودة الجنرال ديغول الى الحكم كان لدى المستوطنين امل بان يلبي مطالبهم بربط الجزائر مع فرنسا حفاظا على ممتلكاتهم الوهمية ومصالحهم الذاتية في الجزائر. وفي عام ١٩٥٨ ردت جبهة التحرير الجزائرية بتاسيس «الحكومة الموقتة للجمهورية الجزائرية» برئاسة فرحات عباس وعضوية احمد بن بلا احد القادة المعتقلين.

واصدر ديغول في سبتمبر عام ١٩٥٩ بيانا واضحا رغم الغموض في تصريحاته السابقة اقر فيه بحق الجزائريين في تقرير مصيرهم وجاء هذا القرار نتيجة المقاومة العنيفة والصمود البطولي للثورة الجزائرية.

وفي نوفمبر اعلن ديغول عن استفتاء حول تنظيم الحكم حتى يتم

● الشاذلي بن جديد

تقرير المصير ومشاركة الجزائريين في الحكم واجرت الحكومة الفرنسية في فبراير ١٩٦١ اتصالات عبر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مع جبهة التحرير وتوصلت الاتصالات الى مفاوضات مباشرة بين الطرفين ولكن المحادثات فشلت بسبب الهجوم الفرنسي على «بنزرت» التونسية.

اتفاقية ايفان

وتتابعت المفاوضات بين الجانبين في ديسمبر من السنة نفسها وتواصلت في يناير عام ١٩٦٢ في روما وجنيف. وشارك فيها القادة الخمسة المعتقلون واسفرت المعاهدة التي تمت في «ايفان» على الحدود الفرنسية ـ السويسرية على التوقيع على اتفاقية تدعو الى وقف اطلاق النار بين الطرفين ونص الاعلان على انشاء دولة جزائرية مستقلة بعد مرحلة انتقالية اضافة الى ضمان حقوق الفرنسيين في الجزائر،

ومستقبل العلاقات الفرنسية الجزائرية، كما اتفق على احتفاظ فرنسا بقاعدة بحرية في «مرسى الكبير» لمدة ١٥ عاما وكذلك بمكان التجارب النووية في الصحراء وبناء على اتفاقية «ايفان» تم تشكيل حكومة موقتة بالجزائر في مارس برئاسة «عبدالرحمن فارس» وتم اطلاق سراح بن بلا وزملائه المعتقلين وتم نقلهم الى المغرب.

ولكن اتفاقية «ايفان» كانت بمثابة النكسة الى «منظمة الجيش السري» التي شكلها المستوطنون في الجزائر فقد شكل «مجلس وطني للمقاومة الفرنسية» في الجزائر وقام بهجمات ضد المواطنين الجزائريين ودمر العديد من الاماكن بهدف تفجير وقف اطلاق النار ولكن قائد المجلس وقع بالاسر بعد فشله في توسيع قاعدة المقاومة واثارة القلاقل في البلاد وقامت جبهة التحرير الوطني بالاعمال الانتقامية من المستوطنين مما ادى الى زيادة عدد المهاجرين خارج الجزائر وفي منتصف يونيو من عام ١٩٦٢ كان اكثر من نصف المستوطنين قد غادروا البلاد.

وفي يوليو عام ١٩٦٢ جرى استفتاء عام في الجزائر كانت نتيجته ان اكثر من ٩٠ في المائة من المواطنين يحبذون الاستقلال الوطني وفي الشهر نفسه اعلن الجنرال ديغول خروج فرنسا من الجزائر بعد استعمار دام اكثر من ١٣٠ عاما. قدم الجزائريون خلالها مليون شهيد دفاعا عن حريتهم وسيادتهم.

اعداد محمود الخليل
مركز المعلومات والدراسات في «القبس»

اشتباكات عنيفة وغارات اسرائيلية وهمية بالجبل
"العمل" طبعتان و"الجمهورية" دخلت الصراع

بيروت – الوكالات – انفجر الوضع الامني بشكل خطير في المناطق الجبلية المطلة على بيروت اثر اندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيش اللبناني وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي تخللها قصف للاحياء السكنية في تلك المناطق فيما شنت طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية على وسط وشرق لبنان.

مصادر امنية لبنانية قالت ان ضابطا في الجيش ومدنيا قتلا خلال المعارك وجرح ٩ آخرون وان عدة بنايات اصيبت نتيجة القصف كما احترقت عدة سيارات بالقرب من عاليه.

واشارت الى ان المعارك تركزت حول بلدة سوق الغرب التي يسيطر عليها الجيش.

وفشلت ٣ اتفاقات لوقف اطلاق النار في انهاء المعارك التي جرى خلالها تبادل قصف بالمدفعية وقذائف الدبابات وتعرضت كيفون وبيصور وعاليه وطريق الكرامة ومناطق جبلية اخرى للقصف.

واجرت اللجنة الامنية المركزية اتصالات مكثفة لانهاء المعارك.

من ناحية ثانية شن سربان من الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات وهمية على مواقع في المناطق الجبلية بوسط وشرق لبنان واخترقت حاجز الصوت فوق مواقع للقوات السورية والفلسطينية في وادي البقاع مما اثار موجة من الذعر في صفوف السكان في القرى الجبلية.

واطلقت ميليشيات الحزب التقدمي والقوات الفلسطينية صواريخ من طراز سام – ٧ باتجاه الطائرات الاسرائيلية التي اطلقت بالونات حرارية لاعتراض الصواريخ المضادة.

وافاق سكان بيروت فجر امس كذلك على اصوات طيران حربي اسرائيلي حلق بكثافة في اجوائها واخترق حاجز الصوت مرتين قبل ان يتوجه شرقا نحو الجبل.

وقال مصدر امني رسمي ان اسرابا وليس سربين من الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق مناطق مختلفة من لبنان الا انها لم تقم باية غارة.

على صعيد الصراع بين حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» تعرضت صحيفة «الجمهورية» اللبنانية المقربة من «القوات» لهجوم بقنبلة امس مما ادى الى وقوع اضرار في مبنى الصحيفة.

واصدر كل من الجانبين امس نسخة مختلفة من صحيفة «العمل» الناطقة اصلا باسم حزب الكتائب والتي سيطرت عليها القوات اللبنانية اخيرا وعينت رئيس تحرير جديدا لها بدلا من جوزيف ابو خليل الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية في منزله.

ورفض حزب الكتائب اجراء «القوات» واخذ يصدر الصحيفة بشكل سري في شرق بيروت الامر الذي يعني اشتعال معركة اعلامية بين الجانبين.

في تطور آخر بحث رئيس حركة «امل» نبيه بري مع عضو قيادة جبهة الانقاذ الفلسطينية مهدي بسيسو الوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت امس.

ضياء الحق: نتوقع غارة اسرائيلية على منشآتنا النووية بمساعدة أطراف أخرى

القاهرة – الوكالات – صرح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بان بلاده تاخذ في الاعتبار احتمال قيام اسرائيل بقصف المنشآت النووية الباكستانية، واوضح بانه حذر «اصدقاء باكستان الغربيين» من مثل هذه العملية التي قال انها ستتم دون شك بمساعدة اطراف اخرى لم يحددها. وحذر في مقابلة صحفية نشرت هنا امس من انه يعتبر اية عملية ضد المنشآت النووية الباكستانية من اعمال الحرب وان بلاده سترد عليها بالشكل المناسب.

ونفى الرئيس ضياء الحق الذي سيبدأ غدا زيارة رسمية لمصر ان بلاده تمتلك قنبلة نووية وقال ان الانباء التي تتردد بهذا الصدد هي مجرد دعاية معادية لباكستان.

وقال «ليست لدينا الرغبة ولا القدرة او الوسائل لانتاج مثل هذه القنبلة .. اننا نرغب في الحصول على تكنولوجيا نووية لاغراض سلمية».

واضاف ان رغبة باكستان في مشاركة دول اسلامية اخرى تكنولوجيتها النووية في الاغراض السلمية كانت وراء الحملة التي تعرضت لها باكستان من قبل اطراف تريد ان يظل العالم الاسلامي متخلفا تكنولوجيا.

واكد ان اسرائيل تسعى لتدمير فرص السلام في الشرق الاوسط وان عدوانها الجوي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يعد جريمة بكل المعايير واهانة لكل العرب والمسلمين والقيم والشرعية الدولية، وانتقد في هذا الصدد موقف الرئيس الاميركي رونالد ريغن من هذا العدوان.

الخرطوم: السفارة الأميركية أشرفت على تهريب "الفلاشا"

الخرطوم – أ ف ب – اتهم اربعة ضباط سابقين في جهاز الامن المنحل في السودان نائب الرئيس السابق عمر الطيب بتسهيل تهريب اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» الى فلسطين المحتلة في مقابل مليوني دولار من الولايات المتحدة.

فقد قال العقيد امين عباس في بيان تلي على محكمة امن الدولة ان الضباط الاربعة السابقين اكدوا ان السفارة الاميركية في الخرطوم اشرفت على عملية تهريب «الفلاشة» وان السفير الاميركي كان موجودا شخصيا عندما وصلت أول افواج «الفلاشة» الى مطار الخرطوم.

وذكر هؤلاء الضباط ان دانييل مارتن وجيري ويفر الضابطين في المخابرات الاميركية كانا مكلفين باجراء اتصالات لتهريب «الفلاشة» جوا.

وجاء في اقوال الضباط الاربعة ان عمليات التهريب بدأت في نوفمبر ١٩٨٤ حيث تم نقل «الفلاشة» من مخيمات اللاجئين بشرق السودان الى مطار الخرطوم حيث كانوا ينقلون بطائرات لشركات جوية اوروبية.

واكد الضباط انه وفقا لتعليمات عمر الطيب فقد كانت الباصات التي تنقل «الفلاشة» لا تسير الا ليلا وكان سائقوها من جهاز الامن.

وقال العقيد الفاتح عروة انه تلقى مبلغا من المال من ويفر لسداد ايجار الباصات ولكن ما لبثت السفارة الاميركية ان استوردت سيارات.

واضاف عروة ان نائب الرئيس السابق ابلغه ان الاميركيين سيرسلون مقابل ذلك مساعدات مالية لاجهزة الامن السودانية باعتبارها الهيئة الوحيدة المسؤولة عن عملية نقل «الفلاشة».

وذكر العقيد موسى اسماعيل انه علم ان ويفر سيتوجه الى جنيف لسحب مليوني دولار ستوضع باسم الطيب في لندن.

واكد الضباط الاربعة السابقين ان الطيب ابلغهم ان «الفلاشة» سيقيمون في الولايات المتحدة وان عليهم بالتالي اتباع تعليمات موظفي السفارة الاميركية.

واضاف اسماعيل من ناحية اخرى انه رافق الطيب في شهر يناير الماضي في زيارة سرية للولايات المتحدة وقال ان الطيب التقى خلال تلك الزيارة وليم كاسبي رئيس المخابرات المركزية الاميركية وجورج بوش نائب الرئيس الاميركي.

واستطرد اسماعيل انه حضر بنفسه اجتماعا آخر بين الطيب وضباط من السلاح الجوي الاميركي اتفقوا على خطة تقضي بنقل «الفلاشة» على متن طائرات اميركية من طراز «سي – ١٢٠» تقلع من قاعدة في قبرص متجهة الى عزازة في شرق السودان.

وتوافق تنفيذ تلك العملية مع زيارة جورج بوش لمنطقة شرق السودان في مارس الماضي وكان يرافقه الطيب في تلك الزيارة. وقال الضابط ان ست طائرات «سي – ١٣٠» محملة بالمؤن وصلت الى عزازة وعادت حاملة ٤٥٠ من «الفلاشة» متجهة الى فلسطين المحتلة.

سوار الذهب سيتقاعد

لجنة "مشتركة" للاشراف على وقف النار بين الحكومة السودانية والمعارضة المسلحة

الخرطوم ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان وزير الدفاع السوداني يؤيد فكرة تشكيل لجنة مشتركة للاشراف على وقف اطلاق النار بين القوات المسلحة الحكومية وجيش تحرير شعب السودان بقيادة العقيد جون غارانغ.

واضاف اللواء عثمان عبدالله محمد ان القيادة العامة للقوات المسلحة تدرس حاليا هذا المشروع ثم اوضح ان مثل هذه اللجنة ستتالف من اعضاء في الجيش واعضاء من جيش تحرير شعب السودان ومن شخصيات سياسية محايدة.

وكان جيش تحرير شعب السودان قد اعلن وقف اطلاق النار يوم ١٩ اكتوبر الماضي من المقرر ان ينتهي بعد غد الاحد غير ان جيش تحرير شعب السودان اعلن يوم الاثنين الماضي انه على استعداد لمد فترته لاتاحة الفرصة امام اجراء حوار وطني.

وعلق الوزير على الانباء القائلة بوقوع معارك بين جيش تحرير شعب السودان وحركة «انيانيا ـ ٢». وهي حركة معارضة مسلحة اخرى في جنوب السودان فادان تصعيد النزاعات القبلية في الجنوب وأوضح ان حركة «انيانيا ـ ٢» قد وافقت على الاشتراك في مفاوضات تجري حول جنوب السودان.

ثم ذكر وزير الدفاع السوداني ان مصر ستورد اعتبارا من الاسبوع المقبل عتادا فنيا وامدادات للسودان.

من جهة ثانية، صرح رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب انه لن يرشح نفسه في الانتخابات المقبلة كرئيس للجمهورية وقال انه سيتقاعد.

واضاف سوار الذهب في حديث لمجلة «المصور» المصرية ان اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان لم تطرح في مباحثاته مؤخرا مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة.

وقال ان الاتفاقية لم تكن مثار بحث لانها قائمة وانه حينما يكون هناك تهديد مباشر على السودان من الخارج يصبح التواجد العسكري المصري مشروعا ووارداً ولذلك لا بد من ان يكون هناك نوع من الارتباط العسكري الوثيق بين الجانبين.

المقاومة اللبنانية

تدمير موقع وسيارة للحديين وقصف مدفعي اسرائيلي انتقامي

بيروت – كونا – قصف رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعا وسيارة عسكرية لميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» في «جبل صافي» على بعد ٣٥ كم شرقي مدينة صيدا بصواريخ كاتيوشا.

وردت ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد بقصف عشوائي لبلدان جباع وكفرفيلا وعين بوسوار وعين قانا وجرجوع بمدفعية الهاون والرشاشات الثقيلة.

وفجر رجال المقاومة كذلك عبوة ناسفة ضد دورية لميليشيا لحد على طريق حاصبيا – زمرية في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان.

ونقلت مصادر امنية عن شهود عيان قولهم ان الانفجار دمر الآلية وشوهدت النار تشتعل فيها واصيب جميع من كان فيها اصابات قاتلة.

وردت قوات الاحتلال الاسرائيلية على العملية بقصف المناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل بمدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة مما ادى الى اشتعال حرائق في بساتين الزيتون واحراج الصنوبر في محيط بلدتي ميمس وعين قنيا.

وكانت القوات الاسرائيلية قد قصفت فجر امس الطريق بين بلدتي ياطر وكفرا في القطاع الغربي بمدفعية الهاون والرشاشات الثقيلة.

ولم يبلغ عن وقوع اصابات بين ركاب السيارات العابرة فيما ذكر مواطنون صودف مرورهم على الطريق المستهدفة ان سيارة مرسيدس مدنية اصيبت وما لبث ان اشتعلت فيها النار الا ان ركابها تمكنوا من النجاة والقوا بانفسهم في حفرة الى جانب الطريق.

«القوات اللبنانية» تحاصر المقر الرئيسي للكتائب

بيروت – ق ن أ – ذكرت مصادر امنية مطلعة مساء امس ان اكثر من الف مسلح تابعين «للقوات اللبنانية» ضربوا حصارا حول المقر الرئيسي لحزب الكتائب في الصيفي ببيروت الشرقية.

واضافت المصادر ان مسلحي حزب الكتائب انتشروا بالمقابل في محيط المقر المركزي للحزب وعدد من المقار الفرعية الاخرى في بيروت الشرقية.

وقطع مسلحو الطرفين الطرقات في مواجهة بعضهم مما اثار الفزع في صفوف المواطنين في مناطق الصيفي والاشرفية وفرن الشباك وكسروان الساحل حيث خلت الشوارع في هذه المناطق من السيارات والمارة بشكل كامل ولا يشاهد سوى المسلحين بكامل عتادهم العسكري.

ويتخوف المراقبون هنا من قيام مسلحي «القوات اللبنانية» باقتحام المقر الرئيسي للحزب وبعض المقرات الاخرى مما يعني عمليا الانقلاب العسكري على قيادته وبالتالي على الرئيس امين الجميل.

القبض على سفاح مصر «الصغير»

القاهرة ـ ي.ب ـ تمكنت اجهزة الامن المصرية بعد حملة ملاحقة طويلة من القاء القبض على «سفاح الاطفال» في مدينة الاسكندرية الذي اعترف باختطاف وتعذيب ٣٣ طفلا وقتل اثنين منهم في ٣ مدن مصرية مختلفة.

ويدعى المجرم صلاح محمد الصغير وله سجل اجرامي وكان قد سجن في الماضي لمدة ٦ سنوات بتهم مختلفة.

وكانت «قضية الاطفال» قد بدأت في شهر اغسطس الماضي عندما ابلغت عائلة مصرية شرطة الاسكندرية باختطاف ابنها وعمره ١٢ عاما من قبل رجل مجهول وتعرضه للتعذيب والاحتجاز لمدة اسبوع.

وبدأت اجهزة الامن على الفور حملة تفتيش وتحقيقات انتهت بالقاء القبض على السفاح «الصغير» الذي انهار خلال التحقيق معه وطلب من المحققين ورقة وقلما وكتب ٨ صفحات اعترف فيها باختطاف ٣٣ طفلا في القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبقتل ٢ منهم اثناء تعذيبهما.

القاهرة: احكام وفتاوى لصالح المصريين العاملين بالخارج

القاهرة ـ القبس:

اذاعت وزارة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج عددا من الاحكام القضائية والفتاوى والقرارات التي صدرت مؤخرا وتتعلق بالعلاقات التشريعية للمصريين العاملين بالخارج مع المؤسسات والاجهزة الحكومية.

وجاء في بيان الوزارة ان محكمة استئناف القاهرة وضعت مبدأ قانونيا هاما يقضي بان الاجازة الخاصة بدون راتب التي تحصل عليها العاملة بالقطاع العام لمرافقة زوجها بالخارج لا تحول دون ترقيتها سواء تحت الترقية بالاقدمية او بالاختيار، متى استكملت الشروط حال وجودها بالاجازة الخاصة.

وكانت احدى الشركات قد رفضت ترقية احدى العاملات بها بدعوى انها في اجازة بدون مرتب وليست معارة.. واستندت الى القانون رقم ٤٨ لعام ١٩٧٨ الذي يسمح بترقية المعارين فقط.

وجاء في قرار محكمة الاستئناف رقم ٤٩٧ ان العاملة لها الحق في الترقية وان ما يسمح به القانون للمعارين، يسمح به ايضا للحاصلين على اجازة بدون مرتب.

كما اصدرت محكمة سنورس الابتدائية بمحافظة الفيوم حكما يقضي بعدم جواز فصل المعار للخارج الا بعد انذاره بالعودة خلال ٦ اشهر.

واستند القاضي في حكمه الى تقرير مفوض الدولة الذي جاء فيه انه يرى الحكم بقبول الدعوى شكلا وموضوعا، والغاء قرار الفصل مع ما يترتب عليه من اثار والزام جهة الادارة بالمصروفات.

عقد العمل.. باطل

كما اصدرت محكمة دمياط الابتدائية حكما ببطلان عقد العمل لدى الجهات الاجنبية في الداخل او الخارج اذا لم يحصل العامل على اذن سابق من وزارة الداخلية..

وافتى مجلس الدولة بان الموظف الذي يعمل بامر تكليف، كالاطباء والمهندسين وغيرهم ـ لا يستحق اجازة خاصة لمرافقة الزوج او الزوجة العاملة في الخارج.. لان نظام التكليف يتعارض مع الاجازات الخاصة مهما كانت الاسباب والدوافع.

شروط الهجرة الدائمة

وحددت الوزارة شروط الحصول على ترخيص بالهجرة الدائمة كما يلي:

تقديم طلب يبين فيه المهاجر اسمه وتاريخ ومحل ميلاده واخر مؤهل حصل عليه وتخصصه والوظائف التي شغلها وخبراته واللغات الاجنبية التي يجيدها ودرجة الاجادة، والدولة التي حصل على موافقتها بالهجرة اليها وعنوانه في دولة المهجر اذا كان معروفا، ونوع العمل الذي سيلحق به وعدد الاولاد وموقفه من التجنيد والخدمة العامة.

وقالت وزارة الهجرة ان المواطن المصري الذي يستوفي هذه الاجراءات تزول عنه صفة المهاجر هجرة دائمة اذا لم يسافر الى دولة المهجر خلال ستة اشهر من الترخيص له. وعليه ان يستوفي اجراءات جديدة لاكتساب صفة المهاجر من جديد..

التامين على المصريين

واعدت وزارة التامينات والشؤون الاجتماعية مشروع اتفاق للتامين على المصريين العاملين في بريطانيا واليونان وفرنسا والمانيا الغربية.

ويسري هذا الاتفاق بالتبادل على العمال المصريين المقيمين في هذه البلاد والاجانب العاملين في مصر.. ويضمن المشروع للمواطن الذي ينتقل الى بلد الطرف الاخر ويكون مؤمنا عليه طبقا لقانون بلد العمل وكذلك للمستحقين عنه حق تحويل اي نوع من المعاشات بشرط ان يدفع اشتراكات الضمان المترتبة عليه بصرف النظر عن العقد الذي تم استخدامه بموجبه.

وعند انتهاء عمل المؤمن عليه ومغادرته البلد دون ان يستحق معاشا من اي نوع، تقوم المنظمة المختصة في بلد العمل بتحويل جزء من الاشتراكات المدفوعة لحساب المؤمن عليه سواء من قبله او من قبل الجهة التي يشتغل لديها طيلة مدة عمله الى المنظمة المختصة في البلد الاخر لتمكينه من الاستمرار في الاستفادة من انظمة المعاشات المقررة في بلد الاول. وفي هذه الحالة لا يستحق المؤمن عليه مكافأة نهاية الخدمة المقررة في كلا البلدين.

وتتكامل مدد الخدمة المضمومة المؤداة في كلا البلدين المتعاقدين وذلك بطلب من المؤمن عليه، وفي هذه الحالة تحول الاشتراكات المدفوعة لحسابه، ولا يجوز للمؤمن عليه ان يتقاضى معاشا في كل من البلدين، ويكون له حق الاختيار في اي المعاشين وتحويل الاشتراكات المدفوعة لحسابه في بلد العمل لتكمله مدة الخدمة.

كما تقرر اعفاء العاملين المصريين في اليونان من ضريبة الدخل بشرط ان تتواجد اسرة العامل معه في الخارج.

موجز

غينشر يتوقف في الشارقة

الشارقة ـ واخ ـ استقبل الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات حاكم الشارقة هنا ظهر امس هانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث حول عدد من القضايا العالمية والوضع في الشرق الاوسط.

وكان غينشر قد وصل الى الشارقة ظهر امس في زيارة قصيرة وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من جمهورية الصين الشعبية بعد زيارة رسمية لها.

□ ■ □

الاسد يجتمع مع جلود للمرة الثانية

دمشق ـ ق.ن.ا ـ اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد للمرة الثانية بعد ظهر امس مع الرائد عبدالسلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي يزور سوريا حاليا.

من جهة ثانية اجتمع وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية عصام النائب مع معاون وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام واستعرض معه الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة.

□ ■ □

وزير بحريني يزور بغداد

المنامة ـ واخ ـ توجه حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني الى بغداد امس لحضور حفل افتتاح معرض بغداد الدولي الثالث والعشرين الذي يتم هناك اليوم.

كما سيجتمع الوزير البحريني خلال الزيارة مع حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة العراقي لبحث سبل دعم التعاون بين البلدين.

□ ■ □

عبدالغني يجتمع بمساعديه

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي ان عبدالقادر عبدالغني عضو المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ومحمد شريف مسعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطنية الجزائرية بحثا «التطورات الاخيرة التي طرأت على الساحة العربية» خلال اجتماع عقداه في العاصمة الجزائرية امس الاول.

واضاف المصدر نفسه ان عبدالقادر عبدالغني المبعوث الخاص للرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي لدى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بحث كذلك مع محمد شريف مسعدية العلاقات بين البلدين والوسائل الكفيلة بتعزيزها.

□ ■ □

بن جديد يفتتح الاسبوع الثقافي المصري

القاهرة ـ كونا ـ نقل راديو القاهرة عن وكيل اول وزارة الثقافة المصرية للعلاقات الثقافية الخارجية فكري صالح ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيفتتح الاسبوع الثقافي المصري بحضور قيادات حزب جبهة التحرير الوطني والمتخصصين والمسؤولين الجزائريين.

وسيتضمن هذا الاسبوع العديد من الانشطة الثقافية والفنية المصرية وكذلك اقامة معرض للكتاب المصري واسبوعا للافلام المصرية.

ولا يوجد بين البلدين علاقات دبلوماسية بناء على قرار عربي في اعقاب توقيع الرئيس انور السادات معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني.

□ ■ □

مبعوث سنغالي يتوجه من القاهرة الى السعودية

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ غادر القاهرة الى المملكة العربية السعودية فامارا ابراهيم ستانيا مبعوث الرئيس السنغالي عبده ضيوف بعد زيارة لمصر استغرقت خمسة ايام.

وقد سلم المبعوث السنغالي خلال زيارته رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك الذي حمله ردا شفويا للرئيس ضيوف يتعلق بتطورات الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

□ ■ □

اتفاق مغربي ـ صيني على توقيع المبادلات

الرباط ـ ا.ف.ب ـ اتفق محمد كريم العمراني رئيس وزراء المغرب وضيفه تيان جيون نائب رئيس وزراء الصين خلال اجتماع بينهما على زيادة وتنويع المبادلات المغربية الصينية في اطار المصلحة المتبادلة للبلدين.

وذكر مصدر مسؤول ان رئيس وزراء المغرب اعرب خلال هذا اللقاء .. الذي حضره عدد من الوزراء المغاربة والوفد الصيني المرافق لجيون عن «ارتياحه ازاء الافاق المبشرة التي تتفتح امام التعاون المغربي الصيني اثر زيارة نائب رئيس وزراء الصين.

واضاف المصدر نفسه ان الجانبين اللذين ركزا «على العلاقات السياسية الممتازة» القائمة بين البلدين استعرضا المسائل «ذات الاهتمام المشترك» والموقف الدولي و«بصفة خاصة» الاوضاع في «منطقة» شمال غرب افريقيا.

□ ■ □

لجنة مشتركة لمياه النيل

الخرطوم ـ كونا ـ قال وكيل وزارة الري السوداني امس ان السودان ومصر وافقا على المبادرة لتشكيل لجنة مياه مشتركة تضم دول حوض النيل التسع.

وسيعهد للجنة المذكورة بالقيام بتنسيق مستمر بين الدول التسع ودراسة مشاريع المياه المختلفة في الدول المذكورة وقياس كميات المياه التي تسحب من مختلف روافد النيل لتحديد حجم استهلاك كل دولة من هذه الدول.

وستضم اللجنة المقترحة كلا من مصر والسودان واثيوبيا وكينيا واوغندا وتنزانيا وزائير وبوروندي ورواندي.

وينبع النيل الابيض من كينيا والنيل الازرق في الجبال الاثيوبية ويلتقي الرافدان ليشكلا نهر النيل الذي يصب بالبحر الابيض المتوسط.

□ ■ □

قرارات للبرلمانيين الاميركيين من اصل عربي

دمشق ـ رويتر ـ اتخذ المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المنحدرين من اصل عربي سلسلة قرارات وتوصيات في ختام اعماله التي استمرت اربعة ايام.

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر الذي انعقد بدعوة من مجلس الشعب السوري وشارك فيه حوالي ١٥٠ برلمانيا في دول القارة الاميركية ينحدرون من اصل عربي ان «القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وان أي حل جزئي او انفرادي لهذه القضية سيؤدي الى اتفاق شبيه باتفاق كمب دايفيد الذي رفضته الدول العربية» واعتبر المؤتمر «ضم اسرائيل للقدس الشرقية والجولان باطلا ولاغيا بشكل قطعي».

□ ■ □

اعتقال ليبيين في كوستاريكا

كوستاريكا ـ ا.ب ـ اعتقلت سلطات الامن في مطار كوستاريكا شخصين ليبيين كانا مختبئين داخل المطار الذي وصلا اليه قادمين من نيكاراغوا.

وقالت مصادر امنية ان السلطات طلبت مساعدة البوليس الدولي للتحقق مما اذا كان الشخصان من «العناصر الارهابية» حيث انهما زارا موسكو وكوبا من قبل !!

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

فيصل سليمان ابراهيم الخليفي (٢٩ سنة) العنوان: حسينية ال ياسين ـ المنصورية.

صالح اسماعيل عبدالله اسماعيل (٧٠ سنة) العنوان: اليرموك ـ ق٤ ـ ش٣ ـ م٢١ قرب مسجد ابن عمير.

فهد رجا سعد الموزري (٧٠ سنة) العنوان: خيطان ـ ق١ ـ ش١٤ ـ م١١٤.

لبنان

حسين علي صباح، سيدة يعقوب عبدايم، يوسف نعمان السبعلي، جرجس الياس الراسي.

الاردن

جميلة عبدالرحمن سالم

العربيات، فتحية شفيق اسماعيل، محمود ياسين عبدالرحمن المفتة، تمام طه ابوالسعود، الحاج سلامه

سليم الحمادين، وضحة عيسى نعيم الصمادي، حسين شكري جبر، الحاج سليمان عبدالوالي

ابوالسمن، الحاج سعود دهيم العلي الدعجة، نصري يوسف يقعوني.

الارض المحتلة

مخيم الجلزون ـ فارس خليل مصطفى صباح، بني نعيم ـ الحاج يوسف احمد عبده ـ ابواحمد، نابلس ـ بيت دجن ـ توفيق صالح عبدالجليل ـ ابوصالح، البيرة ـ عيسى سليمان عبدالله ـ ابورياض.

رسالة المغرب

الجيش الملكي يتعادل مع الوداد
القنيطري المستفيد الوحيد من مباريات الأسبوع الثاني

● الرباط من محمد الاشهب:

استؤنفت يوم الاربعاء الماضي منافسات دوري المغرب في تصفيات الدرجة الاولى لكرة القدم باجراء مباريات الاسبوع الثاني وقد بدا واضحا مدى تاثير الفوز في المباريات على عطاءات اللاعبين من الهواة وتجلى هذا التاثير السلبي من خلال النتائج المفاجئة التي اسفرت عنها اللقاءات حيث ان عشر مقابلات لم تعط سوى ١٤ اصابة في حين سجل الاسبوع الاول ٢١ اصابة كما ان ٣ لقاءات انتهت بالتعادل صفر/صفر و٣ لقاءات انتهت بانتصارات الفرق الزائرة و٣ لقاءات فقط انتهت لصالح الفرق المضيفة، ويمكن اعتبار النادي القنيطري هو الفريق الوحيد المستفيد من مباريات الاسبوع الثاني للدوري بعد عودته من سطات منتصرا مما خوله الانطلاق للصف الاول. اما فريق المغرب الفاسي بطل الموسم الماضي فقد اكتفى بالتعادل في ملعبه امام نهضة بركان، وفريق الجيش الملكي الذي ينتظر مباراته مع الزمالك ليفوز بكاس افريقيا للفرق البطلة لم يتمكن من تسجيل اي اصابة في الدار البيضاء وعاد بالتعادل امام فريق الوداد، وكانت المفاجاة حقا في انتصار المكناسيين في مدينة العيون وانتصار السلاويين في مدينة فيصل والفريقان معا تعادلا يوم الاحد الماضي في ملعبيهما، وكان النادي المكناسي مهزوما باصابتين لصفر ولم يحقق التعادل الا في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني. كما ان الجمعية السلاوية كانت منتصر باصابة لصفر ولم تستطع الاحتفاظ بانتصارها عندما تمكن الساقيون من التعادل في الشوط الثاني. وكان الجميع ينتظر هزيمتهما يوم الاربعاء، فاذا بفريق الساقية الحمراء واولمبيك فريبكه هما المهاجمان، باقي اللقاءات كانت نتائجها عادية.

اما المفاجاة فكان سيحققها فريق اتحاد المحمدية في القنيطرة وقد كان سباقا لتسجيل الاصابة الاولى ولكن لاعبي النهضة تمكنوا في الشوط الثاني من تسجيل اصابتين وهو ماحدث لهم يوم الاحد عندما كانوا مسجونين في مكناس.

وفاز النهضة القنيطرية على الشباب المحمدية ٢/١، والكوكب المراكشي على الجديدة ١/صفر.

● فريق النادي القنيطري المغربي لكرة القدم

الفريق السوفيتي رقم ١٦ بكأس العالم

باريس - ا ف ب - اصبح فريق الاتحاد السوفيتي السادس عشر الذي يصعد رسميا الى نهائيات بطولة كاس العالم التي ستقام في المكسيك عام ١٩٨٦ وذلك بعد فوزه يوم الاربعاء الماضي في موسكو على فريق النرويج بهدف واحد مقابل لا شيء ضمن مباريات المجموعة السادسة، وهذه الفرق الستة عشر التي صعدت للنهائيات كما يلي:

من اوروبا صعدت ايطاليا حاملة اللقب التي صعدت وفقا لقواعد المسابقة وبولندا وانكلترا والمانيا الاتحادية والبرتغال واسبانيا وبلغاريا والمجر والاتحاد السوفيتي، ومن اميركا الجنوبية صعدت الارجنتين والبرازيل واوروجواي، ومن افريقيا صعدت الجزائر والمغرب، ومن الكونكاكاف صعدت المكسيك الدولة المنظمة وكندا، ولا تزال هناك خمس دول ينتظر صعودها او ٤ دول بالاضافة الى ممثل المنطقة الاوقيانوسية فضلا عن دولة من اميركا الجنوبية واثنتين من آسيا.

المطر يحبط محاولة لتحطيم رقم عالمي

ميلان - ايطاليا - أحبط سقوط الامطار محاولة لراكب الدراجات الايطالي اركول مورس لتحطيم آخر رقم زمني دولي لقطع مسافة ١٠٠ كيلو متر.

وكان مورس يامل في ان يتمكن من تحطيم آخر رقم تم تسجيله لقطع هذه المسافة وهو ٢ ساعة و١٨ دقيقة و٤٣,٦٠ ثانية. وهو الرقم الذي كان قد سجله الدراج داني جورجن لوند في اولمبياد ١٩٧١ بايطاليا وقال مورس انه سيبدأ محاولة ثالثة اليوم الجمعة، ويذكر متوسط سرعة لوند ٤٣,٩٥كلم في الساعة.

باريس تنظم بطولة كبرى في التنس

باريس - ي ب - تعتزم مدينة باريس استضافة بطولة كبرى للتنس للصالات المغلقة في الموسم المقبل والتي ستبلغ قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار. هذا ومن المتوقع ان يشارك في هذه البطولة ٣٢ لاعبا دوليا، وقد اعرب لاعب التنس الشهير جون مكنرو وعن رغبته في الاشتراك في هذه البطولة.

وستقام البطولة في الفترة من ٢٧ اكتوبر الى ٢ نوفمبر ١٩٨٦ وينتظر ان يشارك فيها ايضا السويدي استيفان او بيرغ والفرنسي يانيك نواه ومواطنه هنري ليكونت.

٧٨ الف متطوع للعمل باولمبياد سيئول

سيئول - أ ب - قالت اللجنة المشرفة على تنظيم اولمبياد سيئول انها تلقت عددا كبيرا من طلبات المتطوعين للاشتراك بتنظيم الاولمبياد.. واضافت ان عدد الطلبات التي تلقتها حتى الان يزيد عن العدد الذي حددته اللجنة وهو ٧٥ الف متطوع. واضافت ان ٧٨ الف متطوع قد سجلوا انفسهم حتى الان.

وتوقعت اللجنة ان يصل العدد الى ١٠٠ الف وخاصة بعد ابداء عدد كبير الرغبة في المشاركة وبعد ان تم تمديد فترة التطوع لمدة عشرة ايام اخرى واوضح رئيس لجنة العلاقات العامة في اللجنة لي جاي هونغ ان المتطوعين اللذين سيتم اختيارهم سيشاركون ايضا في تنظيم الالعاب الاسيوية عام ١٩٨٦.

اتحاد الكرة الانكليزي يخشى ازدياد نسبة حالات الطرد

يامل مسؤولو الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الا تتكرر ظاهرة سوء سلوك اللاعبين وطردهم من مباريات دوري الدرجة الاولى كما حدث في الاسبوع الماضي عندما طرد ٣ لاعبين وهم هوغ - يونايتد، بول ميلر - توتنهام، وستيف جاكوب - برايتون، هذا ويخشى اتحاد الكرة من استمرار تزايد معدل طرد اللاعبين في مباريات الدوري.. حيث بلغت عدد حالات الطرد ٦٤ حالة طرد منذ بداية الموسم في مقابل ٤٩ حالة طرد في الفترة نفسها بالموسم السابق.

وصرح جوردون تيلور سكرتير اتحاد الكرة الانكليزي بأن هذه النسبة من الطرد مخيبة للامال في وقت تخضع فيه الكرة الانكليزية للرقابة وتقع تحت المجهر «مشيرا الى ... من شغب وما نتج عنه من ... استاد هيسيل في بروكسل».

ويذكر ان في حالة استمرار هذه النسبة من حالات الطرد بالدوري الانكليزي حتى نهاية الموسم الحالي فسوف تصل النسبة الى اعلى معدل لها منذ عام ١٩٨٢ حيث وصل عدد حالات الطرد الى ٢٢١ حالة.

سانتانا يرفض عرضين من العراق والمانيا

رفض مدرب المنتخب الوطني برازيلي الجنسية سانتانا عرضا من الاتحاد العراقي للعمل مع منتخب العراق تسلمه ضمن برقية ارسلت اليه، كما انه لم يرد على عرض آخر قدم اليه الاسبوع الماضي من المانيا الغربية، واعلن سانتانا انه مرتاح للعمل مع الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

رسالة الأردن

عمّان يخطف الفوز من البقعة ١/صفر
اجتماع عام لبحث مستقبل الرياضة الأردنية

عمان من محمد غنام:

خطف فريق عمان الفوز من البقعة بهدف وحيد سجله اللاعب ايمون في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وذلك في اولى مباريات مرحلة الاياب لدوري الدرجة الممتازة لكرة القدم، وجاء مستوى المباراة دون المتوسط وكان عمان هو الافضل وبهذا الفوز اصبح رصيده ١٤ نقطة فيما بقي البقعة على رصيده وهو نقطة واحدة.

هذا ويلتقي اليوم فريقا العربي والرمثا في ثاني ايام مباريات الاسبوع الثاني عشر على ملعب اربد.

مباراة آنسات قبرص

يرعى وزير الشباب اليوم اللقاء الاول لفريقي انسات قبرص والذي يزور الاردن حاليا بدعوة من نادي المرأة الاردني.

مؤتمر صحفي

عقد المهندس هشام الشراري وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية امس مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن الاجتماع العام الاول للفعاليات الرياضية الاردنية الذي سيعقد في مطلع كانون اول المقبل تحت شعار «الرياضة الاردنية واقع وتطلعات» في ضوء الاعتبارات والمستجدات التالية بـ نهاية نشاطات عام ٨٥، انتهاء الدورة العربية السادسة، الدورة العربية السابعة، والدورة الاولمبية في سيئول، واللجنة الاولمبية الاردنية، والدورة الاسيوية في سيئول.

● المهندس هشام الشراري

ويأتي عقد هذا الاجتماع للتعرف على السلبيات لتلافاها والايجابيات لتدعمها، وذلك لنساهم في بناء بيت رياضي يسير نحو الاهداف العريضة.

هذا وتم تشكيل ١٤ لجنة لوضع تصوراتها واقتراحاتها لعرضها في الاجتماع العام وهي لجان الاتحادات الرياضية، التشريعات الرياضية، التدريب والتحكيم، الجهاز الاداري والرياضي، تمويل الحركة الرياضية الاردنية، المنشآت الرياضية، الطب الرياضي، الاعلام الرياضي، الرياضة النسوية، الرياضة العسكرية والمدرسية والجامعية والرياضة في الامن العام.

وفد الطائرة لسوريا

سمى اتحاد الطائرة وفدة المسافر الى سوريا لاقامة لقاءات ودية مع المنتخبات السورية للرجال والانسات بناء على الدعوة التي تلقاها من نظيره السوري ويتكون الوفد من ٣٠ شخصا يرأسه عيسى عماري ومحمد برغوثي اداريا وعبدالمنعم ابوطوق حكما والزميل محمد غنام اعلاميا.

تشكيل اتحاد السلة

قرر مدير مؤسسة رعاية الشباب اعادة تشكيل اتحاد السلة على النحو التالي: عواد حداد رئيسا، فرح قاطيش نائبا للرئيس، بشير العجم امينا للسر، وعضوية منى جمعة، علي المنهي، عيد الملقي، الدكتور تيسير عماري، ايلي ثابيان، احمد ديوي، ورابحة ناصر. هذا وكانت القبس قد نشرت اسماء عدد من اعضاء الاتحاد في وقت سابق.

● فريق نادي عمان الاردني لكرة القدم

زيوريخ يسمح للاخوين روفر باللعب ضد استراليا واسرائيل

زيوريخ - ي ب - سمح نادي اف سي زيوريخ السويسري للاخوين وينتون وشاني روفر بالاشتراك مع الفريق النيوزيلندي في مباراتيه مع استراليا واسرائيل في الثالث والعاشر من الشهر الحالي.

وستقام المباراة بين نيوزيلندا واستراليا في الثالث من الشهر الحالي بينما تقرر اقامة المباراة الثانية في العاشر من نفس الشهر.

وأشار النادي الى انه سيسمح للاخوين وينتون وشاني بالاشتراك ايضا في المباراة مع اسكتلندا في حالة تصدر نيوزيلاندا لمجموعتها.

هذا ومن المقرر ان يلعب الفريق الذي يتصدر المجموعة مع اسكتلندا للتاهيل للوصول الى المكسيك. من جهة اخرى استبعد نادي زيوريخ ان يتم فرض عقوبات مالية على وينتون وشاني بسبب اشتراكهما مع فريق نيوزيلاندا في مباراة مع اسرائيل دون الحصول على اذن مسبق، واوضح النادي ان عقدهما لا ينص على فرض مثل هذه العقوبات في حالة عدم حصولهما على اذن من النادي.

سترومبرغ احسن لاعب سويدي بكرة القدم هذا العام

ستوكهولم - فاز اللاعب غلين سترومبرغ بلقب احسن لاعب سويدي بكرة القدم لهذا العام.

ويلعب سترومبرغ مع فريق اطلانتا الايطالي للدرجة الاولى، كما انه يعتبر من اهم لاعبي خط الوسط في الفريق الوطني السويدي.

وذكر اتحاد كرة القدم الوطني في السويد انه تم اختيار سترومبرغ لسرعة حركته وحسن تمريراته وتصميمه اللامعقول.

بطولة سباقات الجائزة الكبرى لعام ١٩٨٥

اديلايد: ستجرى الجولة النهائية هذا العام المتعلقة بالبطولة العالمية لسباقات الجائزة الكبرى على حلبة اديلايد في السباق الاسترالي الذي ستجرى احداثه بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩٨٥. هذا ويعتبر الن بروست الى الان صاحب اللقب العالمي لهذه السباقات وذلك بعد فوزه بستة سباقات متتالية للجائزة الكبرى خلال هذا الموسم بعد نهاية سباق استراليا. بالاضافة الى تصدر سيارة مارلبورو/ مكلارين قائمة المصنعين ويفارق ١٠ نقاط عن سيارة فيراري التي يقودها البوريتو وجوهانسون.

وقد صرح بروست قائلا: «ان هذا السباق المرتقب سيكون حدثا رائعا بالنسبة لي الامر الذي سيؤدي الى احتفال مزدوج في هذه البطولة».

وطالما ان نيكي لاودا عازم على الاعتزال مع نهاية هذا الموسم، فان سباق الجائزة الكبرى الاسترالي سيحمل ذكرى مميزة بالنسبة للسائق النمساوي لاودا، الذي حصل على بطولة العالم لسباق الجائزة الكبرى ثلاث مرات متتالية، ونال ٢٥ نصرا خلال فترة حياته.

كما ان هذا السباق من الممكن ان يضع نهاية حتمية لفريق رينو في سباقات الفورميولا واحد، حيث ادلى باتريك تمباي: «انه من الشيء الرائع ان انهي هذا الموسم باكبر قدر ممكن من النقاط ولكن لا اشك بان حفلة وداع كبيرة تنتظرنا في النهاية».

ان طريق السباق الجديد يبدو بانه مزود بمثيرات اضافية تم اضافتها الى هذا الموسم للبطولة العالمية، فهو ليس كغيره من حلبات السباق، انه الى حد ما شبيه بسباق ديترويت وموناكو، اذ انه مليء بالمنحدرات والزوايا الصعبة بالاضافة الى المسافات الطويلة والمستوية.

تصفيات أوروبا لكأس العالم ١٩٨٦
فرنسا تسحق لوكسمبورغ ٦/صفر في مجموعة معقدة
السوفيت فازوا على النرويج ١/صفر وتأهلوا



● تعويذة كأس العالم



● روشتو



● داساييف



● خوزيه تور

العواصم الاوروبية - ا ف ب - فازت فرنسا على لوكسمبورغ في كرة القدم ٦/صفر وكانت نتيجة الشوط الاول ٤/صفر في تصفيات كاس العالم لعام ١٩٨٦ للمنطقة الاوروبية ضمن المجموعة الرابعة. وكان الجو باردا وارض الملعب ممتازة والاضاءة طيبة وبلغ عدد المشاهدين نحو ٢٨ الف متفرج. حكم المباراة البولندي لستكيوفتش.

سجل أهداف فرنسا كل من روشتو في الدقائق ٤ و٣٠ و٥١ وتور في الدقيقة ٢٥، وجيريس (٣٦)، وفرنانديز (٤٩) من ضربة جزاء.

لم يجد الفريق الفرنسي ثمة صعوبة في سحق فريق لوكسمبورغ. فوجد لاعبو لوكسمبورغ انفسهم في دائرة الوسط (السنتر) بعد هزيمتهم باول هدف في الدقيقة الرابعة. وقد تمكن تور بعد ذلك بثلث الساعة من تسجيل الهدف الثاني بضربة رأس من تمريرة ممتازة من عياشي.

وبدأت علامات الضعف تظهر بوضوح على فريق لوكسمبورغ. فقد صوب بلاتيني بعد مرور نصف ساعة من الشوط الاول ضربة جزاء اثر خطا ضد جيريس فما كان من روشتو الا ان سجل منها هدفا برأسه. وانتهى الشوط الاول بفوز فرنسا ٤/صفر بعد ان سجل جيريس الهدف الرابع بتعاون خلاق مع بلاتيني.

وبدأ فريق لوكسمبورغ الشوط الثاني بداية سيئة. اذ تمكن فرنانديز من تسجيل هدف خامس لفرنسا من ضربة جزاء جاءت نتيجة لمسة يد من مونييه، بعد ذلك لم يجد الفرنسيون ثمة عوائق في طريقهم الى شبكة لوكسمبورغ وانتهت المباراة بان يفوز الفرنسيون بستة اهداف مقابل لا شيء.

من يلحق ببلغاريا؟

ويذكر ان منتخب فرنسا كان قد فاز على لوكسمبورغ ٤/صفر في مباراة الذهاب، وتبقت له مباراة واحدة ستقام في باريس يوم ١٦ نوفمبر الجاري مع يوغسلافيا، في حين ستقام في اليوم نفسه مباراة اخرى ضمن المجموعة نفسها بين المانيا الشرقية وبلغاريا، والمطلوب لكل من فرنسا ويوغسلافيا والمانيا الشرقية ان تفوز في المباراة المتبقية لكل منها لتتاهل للنهائيات مع بلغاريا التي تاهلت بالفعل حتى لو خسرت امام المانيا الشرقية، فرصيدها الان ١١ نقطة من ٧ مباريات، بينما لفرنسا ٩ نقاط ولالمانيا الشرقية ويوغسلافيا ٨ من ٧ مباريات.. فمن سيلحق ببلغاريا يوم ١٦ نوفمبر ويسافر معها الى المكسيك؟

تعادل البانيا واليونان

في تيرانا تعادلت البانيا واليونان بهدف واحد لكل منهما بآخر مباريات المجموعة الاوروبية الاولى التي تاهلت عنها بولندا برصيد ٨ نقاط ويفارق الاهداف فقط عن بلجيكا التي احتلت المركز الثاني ولعبت مباراة ذهاب ترجيحية في بروكسل مع هولندا انتهت بفوزها ١/صفر، وستحدد مباراة الاياب بينهما من سيصعد منهما الى النهائيات، يذكر ان البانيا واليونان كانت مباراتهما تكميلية فقط للمجموعة ولم تؤثر عليها بشيء. سجل هدف البانيا اوموري في الدقيقة ٢٤، وتعادل سكارتادوس لليونان في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني.

السوفيت.. الى المكسيك

في موسكو شهد استاد لينين تاهل منتخب الاتحاد السوفيتي الى النهائيات من المجموعة الاوروبية السادسة اثر فوزه على النرويج ١/صفر امام ٢٥ الف متفرج في طقس سيء للغاية واستاد غطت ملعبه الثلوج البيضاء، وكان مطلوبا من السوفيت التعادل فقط ليصلوا الى المكسيك الا ان الجناح الايسر كوندراتيف لم يقتنع بالتعادل فسجل لبلاده هدفا بعد مرور تسع دقائق ليؤكد تاهل الاتحاد السوفيتي عن هذه المجموعة وتصدره لها برصيد ١٠ نقاط من ٨ مباريات تاركا منتخبات سويسرا والنرويج، وجمهورية ايرلندا والدانمرك تتناطح فيما بينها يوم ١٣ الجاري ليصعد منها فريق واحد مع الاتحاد السوفيتي الى المكسيك.

موقف المجموعة الاوروبية الرابعة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاط
بلغاريا	٧	٥	١	١	١١
فرنسا	٧	٤	١	٢	٩
المانيا.ش	٧	٤	–	٣	٨
يوغسلافيا	٧	٣	٢	٢	٨
لوكسمبورغ	٧	–	–	٨	–

موقف المجموعة الاوروبية السادسة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاط
الاتحاد السوفيتي	٨	٤	٢	٢	١٠
الدانمرك	٧	٤	١	٢	٩
سويسرا	٧	٢	٣	٢	٧
ج. ايرلندا	٧	٢	٢	٣	٦
النرويج	٧	١	٢	٤	٤

موقف المجموعة الاوروبية الاولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاط
بولندا	٦	٣	٢	١	٨
بلجيكا	٦	٣	٢	١	٨
البانيا	٦	١	٢	٣	٤
اليونان	٦	١	٢	٣	٤

الاجماع على فشل جولة المنتخب المكسيكي لكرة القدم
الفريق عاد محملا بالعار بعد رحلة الفشل والكارثة

■ المسؤولون يتذرعون بسوء التحكيم والرطوبة والحرارة

■ مدرب الفريق: ذهبنا للتعلم لا للفوز

مدينة مكسيكو - رويتر - عاد فريق كرة القدم المكسيكي الذي يحمل تطلعات بلاده في نهائيات كاس العالم التي تجري في المكسيك في السنة المقبلة الى هنا وهو محمل بما يشبه العار بعد جولة قام بها في شمال افريقيا والشرق الاوسط.

وكان المكسيكيون الذين يريد مشجعو كرة القدم منهم تحقيق اول فوز بكاس العالم في سنة ١٩٨٦ يأملون في زرع الثقة بأنفسهم باجراء ست مباريات ضد فرق كانوا يعتبرون اللعب معها مجرد تمرين على اصابة الهدف.

وقد ذهبوا ولعبوا ولكنهم اخفقوا في تحقيق النصر. فقد انتصر الفريق المكسيكي في مباراة واحدة ضد اليمن الشمالي مما حمل احدى الصحف على نشر عنوان هو «هل تعرفون اين يقع اليمن الشمالي حسنا يجب ان تعرفوا.. انه البلد الذي هزمناه».

اما النتائج الباقية.. كانت الهزيمة امام ليبيا ومصر والتعادل مع الاردن والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقد عرضت جميع المباريات على شاشة التلفزيون وشوهدت باهتمام في مقاصف المكسيك.

الفريق = صفرا

وعلى الرغم من ان كثيرين من المكسيكيين لم يبالوا بالنتائج قائلين ان الامور ستختلف في الصيف المقبل فان الصحافة في البلاد حملت على الفريق.

وقال معلق اذاعي «اعطوهم صفرا في المهارة وصفرا في فن اللعب وصفرا في اسلوب اللعب وصفرا في اللياقة والبدنية وصفرا في الالتزام والصفر اذا ضرب في اي شيء يعادل صفرا هذا هو ما يساويه الفريق».

ووصفت الصحف اليومية الجولة بانها شيء ما بين الفشل والكارثة، وقال بعضها انه كان يجب الغاؤها بعد الزلزال الذي ضرب البلاد في شهر ايلول - سبتمبر ذلك لان اللاعبين لم يكونوا مستعدين نفسانيا بعد مثل تلك الماساة.

وكان قد قتل ٧,٠٠٠ شخص على الاقل في الزلزال ودمرت مئات المباني غير انه لم يلحق اي ضرر بالملاعب المخصصة لمباريات كاس العالم ويقوم المكسيكيون بالعمل على اعادة وسائل الاتصالات في الوقت المناسب استعدادا للحدث الكبير.

وتذرع المسؤولون المكسيكيون عن الكرة بكل عذر ممكن لتبرير نتائج الفريق وتذمروا من الحشائش الاصطناعية وشدة الحرارة والرطوبة وسوء التحكيم.

الانخفاض عن سطح البحر

وتذمر هؤلاء المسؤولون حتى من انخفاض مستوى ارض الملاعب بالنسبة لسطح البحر عنه في المكسيك وفي هذا ما يبعث على السخرية لان فرقا كثيرة ستشترك في نهائيات الكاس تبدي قلقا لانها ستلعب في ملاعب ترتفع كثيرا عن مستوى سطح البحر في المكسيك.

وبين المشكلات التي واجهها الفريق المكسيكي تحول الجولة الى اي شيء عدا كونها ودية وكانت الدقائق الاخيرة من المباراة ضد المصريين وهي المباراة التي فاز بها الفريق المضيف باصابتين في مقابل اصابة واحدة فضيحة مقيتة فريدة في نوعها.

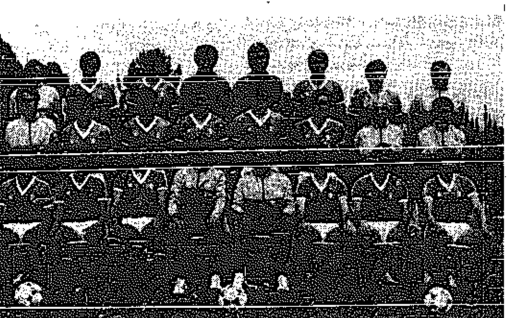
. فبعد ان لقن المصريون المكسيكيين درسا في الكرة الهجومية نسي اللاعب المصري مجدي عبدالغني انه يلعب مباراة في كرة القدم واصر على اظهار مهارته في الكاراتيه ضد اي لاعب مكسيكي اقترب منه مما حمل رجال الامن المصريين على جره الى خارج الملعب.

ولكن ليس في هذه الاعذار ما يخفي حقيقة واضحة هي ان عروض المكسيكيين كانت سيئة وان كانوا قد لعبوا دون المهاجم الرئيسي هوغو سانشيز الذي يلعب الان مع فريق ريال مدريد. غير ان سانشيز نفسه الذي يعتبر بطلا قوميا في المكسيك ما كان ليتألق بسبب المراقبة التي كانت ستفرض عليه لو اشترك في مباريات الجولة.

وكان مدير الفريق المكسيكي ميلوتينوفيتش وهو يوغوسلافي فلسفيا عندما واجه الانتقادات في مؤتمر صحفي امس، فقد قال ان اولاده «ذهبوا الى شمال افريقيا والشرق الاوسط ليتعلموا لا ليفوزوا».

وقال السيد ميلوتينوفيتش ان الجولة استهدفت معرفة ما امكن عن فرق الكرة في المنطقة حتى لا نفاجأ باي شيء في كاس العالم وستكون مباريات الكاس شيئا اخر.

وفي المؤتمر الصحفي ذاته نفى السيد رافائيل دل كاستيلو رئيس اتحاد الكرة المكسيكي ان الجولة كانت فاشلة وقال اننا نمر الان بفترة يتوجب على الشعب فيها ان يؤيد الفريق.. وعلينا جميعا ان نعمل معا على تحقيق شيء لم نحققه في الماضي هو الفوز بكاس العالم.



● منتخب المكسيك لكرة القدم بدون شانشيز

دي كاستيلا يعد بتحطيم رقم الماراثون عام ١٩٨٦

سيدني - أ ب - قال البطل الدولي في سباق الماراثون روبرت دي كاستيلا انه سيكون قادرا على كسر الرقم الذي حققه سابقا في سباق الـ ٤٢,٢ كم.

وكان كاستيلا البالغ من العمر ٢٨ عاما قد حصل على الترتيب الخامس في اولمبياد لوس انجلوس في العام الماضي. كما حصل على الترتيب الثالث في ماراثون شيكاغو الشهر الماضي.

واعرب دي كاستيلا عن ثقته بنفسه بان يتمكن من كسر الرقم الذي حققه مؤخرا في سباق ٤٢,٢كم. وقال انه لو يعتقد انه سيكون غير قادر على كسر الرقم القديم لما قام مؤخر بتدريبات شاقة.

وكان دي كاستيلا الذي فاز عام ١٩٨٣ بلقب البطولة الدولية قد عاد الى استراليا يوم الاربعاء الماضي بعد ستة اشهر من التدريبات في ولاية كولورادو الاميركية، واشار دي كاستيلا الى انه ينوي الاشتراك في ماراثون عام ١٩٨٦ ومن الارجح ان يكونا ماراثون لندن او روتردام وماراثون الكومنويلث، كما انه يذكر ايضا في الاشتراك في ماراثون اليابان الذي سيقام اما في ديسمبر ٨٦ او يناير ١٩٨٧.



● روبرت دي كاستيلا

كريستوف الفرنسي يهزم كارل البريطاني بالملاكمة

باريس - ي ب - فاز حامل الميدالية الاولمبية البرونزية في الملاكمة للوزن المتوسط كريستوف تيبوزو على منافسه البريطاني كارل باروايز. وقد تمكن تيبوزو من الفوز على باروايز بعد الجولة الثامنة بالنقاط وشاهد المباراة حوالي الفي متفرج، واصبح رصيد باروايز بعد الخسارة ٩ مرات فوز، مرة واحدة تعادل وخسارتين.

وصول الملاكم كاليجاس الى ايطاليا للدفاع عن اللقب

ريميني - ايطاليا - ي.ب - وصل بطل الاتحاد الدولي في الملاكمة لوزن الديك فيكور نسوفي كاليجاس الى ايطاليا لمواجهة منافسه لوريس ستيكا في مباراة يوم ٨ نوفمبر الحالي، وصرح كاليجاس لدى وصوله بانه متاكد من الفوز على ستيكا. وكان كاليجاس قد فاز ببطولة الاتحاد الدولي العام الماضي حيث تمكن من انتزاع تاج الاتحاد من ستيكا.

ويرافق الدومينكاني كاليجاس مدربه وثلاثة من اعضاء مكرمه الكشفي.

افتتاح ساخن للدوري الممتاز لكرة السلة اليوم بين القادسية والكويت بمناسبة اليوبيل الفضي للاتحاد

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان والذي اناب عنه عبدالرحمن الحويل وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون ووكيل الشباب بالنيابة.. تقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي اولى مباريات الموسم الرياضي الخامس والعشرين لبطولة الدوري لفرق الدرجة الممتازة والاولى بلقاء القادسية والكويت.. وسوف يزداد حماس المباريات بعد تطبيق نظام الدرجتين.

القادسية الاكثر فوزا

يعتبر القادسية اكثر الفرق تجانسا لما يضمه الفريق من عناصر ممتازة ويسود اداءهم الجماعية والخبرة ويضم الفريق العديد من لاعبي المنتخب الوطني مثل امان وحسين بودهوم، فيصل بورسلي، وليد المساكر، سعود الرباح، عدنان عبداللطيف، كما يضم الفريق افضل لاعب ارتكاز بالكويت يوسف الماجد، كما اشرك القادسية عددا من الناشئين خلال مبارياته في الموسم الماضي وظهر عدد منهم بصورة جيدة ويعتبر خليل الخواري افضلهم، وفرض القادسية سيطرته على بطولات السلة خلال الخمسة اعوام الماضية.. ويدخل مباراة اليوم واضعا في حساباته قوة فريق الخصم.. ومن خلال لقاءات الفريقين ياتي القادسية في المقدمة من حيث عدد مرات الفوز، وكذلك بالنسبة للفوز ببطولة الدوري ياتي القادسية الاول بين فرق الاندية حيث فاز بالبطولة ١٠ مرات اولها في الموسم ٦٧/٦٦ واخرها في العام الماضي.

عبدالسلام شعيب يقود الكويت امام القادسية

يقود الكويت اليوم عبدالسلام شعيب احسن صانع العاب على مستوى الكويت، كما يضم الفريق عناصر جيدة مثل غسان المصفور وعبدالرحمن العون وغيرهم، ويستطيع الكويت ان يقدم مباراة جيدة لو استغل دقة وبراعة عبدالسلام شعيب من التصويب خارج الدائرة ليعوض بذلك الفارق في طول القامة بين لاعبي الكويت والقادسية، كما يدخل عنصر الحماس بين شباب نادي الكويت عنصرا اخرا في المباراة ليؤكدوا مكانتهم كاحد الفرق القوية بالدرجة الممتازة، وبالنسبة لبطولة الدوري فقد فاز بها مرة في الموسم الرياضي ٦٥-٦٦ .. ومن هنا يود الكويت المنافسة واستعادة امجاده بالبطولة.

● فريق كرة السلة بنادي القادسية الرياضي

● فريق نادي الكويت الرياضي لكرة السلة

التلفزيون ينقل المباراة

ينقل تلفزيون الكويت على الهواء مباشرة وقائع افتتاح بطولة الدوري من نادي القادسية، وذلك على البرنامج الثاني.

برقية شكر من فهد الاحمد الى عدي صدام حسين

بعث الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية الى رئيس اتحاد الكرة العراقي هذا نصها:

السيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، شكرا جزيلا على برقيتكم المؤرخة ١٩٨٥/١٠/٢٩ ونحن دائما على الاستعداد الكامل للتعاون والتنسيق وشكرا جزيلا للحفاوة البالغة والروح العربية الصادقة التي قوبل بها شباب فريق القادسية في زيارته الاخيرة للعراق الشقيق مع تحياتي وتمنياتي للنصر المؤزر للقائد صدام حسين وشعب العراق العظيم وجيشه الباسل.

ثلاث مباريات ينقلها التلفزيون هذا الاسبوع

سينقل تلفزيون الكويت خلال الاسبوع المقبل والذي سيبدأ غدا ٣ مباريات عبر البرنامج الثاني في الدوري التمهيدي لكرة القدم، ثلثا المباريات المنقولة سيكون الجهراء طرفا فيها حيث ستنقل غدا مباراته مع العربي في ختام مباريات الاسبوع الحادي عشر من استاد نادي كاظمة، وكذلك مباراته مع كاظمة يوم الاربعاء المقبل بختام مباريات الاسبوع الثاني عشر من استاد صباح السالم بالنادي العربي. هذا وسيكون اللقاء الثالث الذي سينقله التلفزيون يوم بعد غد الاحد من استاد صباح السالم بالنادي العربي ضمن الاسبوع الثاني عشر وهو اللقاء الكبير بين الكويت والقادسية.

غدا اجتماع لجنة التدريب باتحاد القدم

تعقد لجنة التدريب بالاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا بعد ظهر غد السبت برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد لبحث عدة موضوعات اهمها:

برنامج منتخب تحت ١٩ سنة واختيار المشرفين للمنتخبات الوطنية ولائحة التدريب وامكانات ادخالها تعديلات عليها لتتمشى مع الاوضاع الحالية للهيئة، ويذكر ان هذا اول اجتماع يحضره الشيخ فهد منذ عودته الى البلاد.

ناصر العيار يلتحق بالتجنيد الاجباري غدا



● ناصر العيار

يلتحق امين سر اتحاد كرة القدم المساعد ناصر العيار اعتبارا من صباح غد السبت بالتجنيد الاجباري لقضاء فترة شهر، وكان العيار قد ادى الخدمة الالزامية.

اليوم ببغداد العراق والبحرين وديا استعدادا للقاء سوريا في كأس العالم

بغداد - و.ا.خ - اجرى المنتخب البحريني لكرة القدم عصر امس تمرينات خفيفة على ارض ملعب الشعب الدولي في بغداد استعدادا للقائه مع المنتخب العراقي القومي لكرة القدم عصر اليوم على الملعب نفسه.

وقد رحبت الصحافة الرياضية هنا امس بزيارة المنتخب البحريني وخوض لقاء ودي مع المنتخب الوطني العراقي الذي يستعد حاليا لمقابلة المنتخب السوري ضمن المرحلة الاخيرة لتصفيات بطولة العالم لكرة القدم.

وابرزت الصحف هنا تصريحات الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية بعد وصول الوفد امس.

ونشرت صور لمراسم الاستقبال الذي شارك فيه السيد عدي صدام حسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم وعدد من المسؤولين الرياضيين.

وقالت صحيفة البعث الرياضي اليومية ان وصول الشيخ عيسى على رأس الوفد البحريني يعتبر دليلا صريحا على تنامي روح الاخوة والمحبة التي تربط المسؤولين الرياضيين في البلدين الشقيقين.

ومن المقرر ان يغادر المنتخب الوطني العراقي بعد لقائه مع المنتخب البحريني الى الكويت لدخول معسكر تدريبي جديد يستمر عشرة ايام.

وتوقع الشيخ عيسى ان يتمكن المنتخب العراقي من الفوز في المرحلة اللاحقة من التصفيات.

وقال ان الفريق العراقي هو الارجح للفوز لكن عليه ان لا يستهين بالفريق الاخر.

وذكر انه سيعرض على المسؤولين العراقيين في حقل الرياضة الاستعدادات التي تحققت في البحرين لاستضافة بطولة الخليج العربي المقبلة.

وقال ان اللقاءات بين الاشقاء يجب ان تستمر وتتواصل لان المشاعر التي تربطنا انما هي تجسيد للاماني المشتركة والمصير الواحد.

وقال انه سيبحث ايضا افاق التعاون في المجال الرياضي بين العراق والبحرين.

واعلن ان اتحاد كرة القدم في البحرين سيقيم تجربته مع الخبرة الانكليزية بعد الانتهاء من بطولة الخليج العربي وقال ان البحرين لم توفق في تجربتها مع الخبرة البرازيلية في كرة القدم والتي كانت تكلف كثيرا وان ما يتم انفاقه على المدربين البرازيليين لا يرقى الى حجم الفائدة القليلة التي كانت البحرين تحصل عليها.

● فريق منتخب العراق

● فريق منتخب البحرين

غدا نهائي بطولتي الاسكواش برعاية وزير الدفاع

● الشيخ سالم الصباح

برعاية الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الرئيس الفخري لاتحاد الاسكواش ينظم الاتحاد في الساعة الخامسة مساء غد السبت المباراة النهائية للبطولتين المفتوحتين في الاسكواش للسن العام وتحت ١٩ و ١٦ سنة وذلك على ملاعب نادي السالمية الرياضي.

حمد بوحمد يسجل اغنية وطنية بصوته

قام اللاعب الدولي السابق حمد بوحمد بتسجيل اغنية وطنية بصوته وتم تصويرها تلفزيونيا من اخراج بدر بورسلي .. والاغنية بعنوان «حبوها كثر ما تقدرون» وهي من كلمات سامي العلي والحان راشد الخضر .. ومدة الاغنية ٦ دقائق.

وفد تونسي يزور فروسية الاحمدي اليوم

يقوم وفد من دولة تونس الشقيقة بعد ظهر اليوم الجمعة بزيارة جمعية فرسان الاحمدي ومدرسة ركوب الخيل، ويضم الوفد الدكتور عبدالقادر الحساني مدير عام الانتاج الحيواني وعميد كلية الطب البيطري والدكتور حسني خالد مدير معهد الاسطبلات القومية والسيد الهادي صاحب مدير عام شركة سباق الخيل، وسيكون باستقبال الوفد محمد هادي العتيبي رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس.

وتاتي هذه الزيارة ضمن الجهود التي تبذلها الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في مجال تطوير الخدمات البيطرية والاستفادة من تجارب وخدمات وخبرات الدول العربية الشقيقة.

الاجتماع الثاني لفرسان جليب الشيوخ اليوم

يجرى على مضمار سباق الخيل في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاجتماع الثاني لهواة فرسان جليب الشيوخ، حيث يتنافس المتسابقون على مدار اربعة اشواط خصص الشوط الثالث والرئيسي منها على الكاس المقدمة من جمعية فرسان جليب الشيوخ.

فوز الشباب والقادسية والساحل بكرة الطاولة

ضمن مباريات دوري تحت ١٧ سنة لكرة الطاولة اقيمت مساء امس ثلاث مباريات واسفرت نتائجها عن فوز الشباب على خيطان ٥/٤، القادسية على التضامن ٥/صفر، الساحل على العربي ٥/صفر.

● مباريات اليوم ●

● كرة قدم تحت ١٥ سنة: القادسية والسالمية بالقادسية، الفحيحيل والعربي بالفحيحيل، التضامن والشباب بالسالمية، خيطان وكاظمة بخيطان، اليرموك والكويت باليرموك، النصر والساحل بالكويت، الجهراء والصليبخات بالجهراء، تقام جميع المباريات في الثالثة والنصف مساء.

● كرة سلة دوري ممتاز: القادسية والكويت بافتتاح الدوري الممتاز في الخامسة والنصف بصالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية.

المجلس البلدي لبلغراد يرشح المدينة لتنظيم اولمبياد ١٩٩٢ الصيفي

بلغراد - ا.ف.ب - وافق اعضاء مجلس بلدية العاصمة اليوغسلافية بالاجماع امس الخميس على ترشيح مدينة بلغراد لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٢ وكان المجلس التنفيذي للمدينة قد وافق في مطلع شهر اكتوبر (تشرين اول) الجاري على تقرير يقضي بتنظيم هذه الدورة بتمويل ذاتي كامل.

وتقدم بلغراد وفقا للمشروع برنامجا كاملا للمسابقات في ٢٣ رياضة باستثناء مسابقات اليخوت الشراعية حيث يمكن اقامة هذه المسابقات في سبليت، كما يتضمن المشروع مباريات استعراضية لرياضتي البولينغ والتزحلق على الماء.

وجدير بالذكر ان بلغراد نظمت نحو ٤٠ بطولة اوروبية وعالمية بين عامي ١٩٦٣ و١٩٨٣ ولديها بالفعل ٨٠ في المائة من التجهيزات الرياضية اللازمة، الا انه ينقصها بناء مضمار لسباق الدراجات ومضمار للبولينغ ومنشآت للرماية بالقوس.

وتعتزم المدينة لاستقبال دورة الالعاب الاولمبية القيام باجراءات عديدة منها بناء خط مترو وحوالي ستة الاف مسكن ومركز حديث للاتصالات عن بعد.

الاصابات تلاحق منتخب انكلترا قبل لقائه مع ايرلندا الشمالية

ذكرت الصحف الانكليزية ان منتخب انكلترا سوف يواجه عدة مشاكل في صفوف الفريق خاصة في خط الوسط بسبب الاصابات، عندما يواجه منتخب ايرلندا الشمالية في تصفيات كاس العالم بعد اسبوعين باستاد ويمبلي. وقد اشارت الصحف الانكليزية الى اصابة غلين هودل لاعب فريق توتنهام يوم الاربعاء الماضي في مباراة فريقه مع اورينت بكاس الحليب مما سيتسبب في عدم اشتراكه مع فريقه امام ساوثهامبتون غدا بالدوري. واضافت الصحف ان اصابة هودل تاتي في وقت حرج لمنتخب انكلترا الذي يغيب عنه برايان روبسون لاعب يونايتد للاصابة ايضا رغم محاولاته للعودة الى الملاعب سريعا.

تشيلسي يقدم عرضا كريما لاسكتلندا وسط احتدام المنافسة بمقدمة الدوري

سيفاجىء فريق شيلسي الجميع بالدوري الانكليزي لكرة القدم بقرار شجاع سوف يسعد الاتحاد الاسكتلندي .. ففريق شيلسي ابدى قدرا كبيرا من الكرم عندما صرح رئيس النادي بانه سوف يسمح بسفر خمسة من لاعبيه الاسكتلنديين بالفريق للمشاركة مع منتخب اسكتلندا في مبارياته المصيرية مع الفائز من مجموعة اوقيانوسيا بتصفيات كاس العالم في شهر ديسمبر المقبل. واللاعبون المشار اليهم هم: ديفيد سبيدي، بات نيفين، جو ماكلوفلين، دوغ روغفي، وكيفين ماكاليستر. واضاف رئيس النادي بانه من المحتمل ان يغيب لاعبوه عن الفريق مباراتين او ثلاث مباريات بالدوري في وقت تحتدم فيه المنافسة بين فرق المقدمة حيث يتنافس شيلسي مع ليفربول على المركز الثاني بالدوري. لكن رئيس النادي وضع شرطا مسبقا.. وقال انه لن يسمح للاعبين بالالتحاق بالمنتخب الاسكتلندي في اول لقاء على ملعبه يوم ٢٠ نوفمبر في حالة بقاء شيلسي بمسابقة كاس الحليب في تلك الفترة.



● ديفيد سبيدي

خروج كونتي وليدز وسيتي من كاس الحليب

لندن - أ ب - فشل ديربي كونتي على ملعبه ووسط ٢٦ الف متفرج في اقصاء فريق توتنغهام فورست من مسابقة كاس الحليب ضمن مباريات الدور الثالث للمسابقة وخسر امامه ٢/١ وحطم آمال جمهوره الذي جاء متوقعا عودة فريقه لخطورته التي ارعبت العديد من الفرق في فترة السبعينات، وقد بادر كونتي بالتسجيل بهدف احرزه جيف شاندلر من ركلة جزاء في الدقيقة ٨ من الشوط الاول ثم تعادل لفريق فورست اللاعب الهولندي جوني ميتغود في الدقيقة ١٢ من الشوط نفسه ثم احرز هدف الفوز لفورست جناحه الناشىء فرانز كار في بداية الشوط الثاني.

ولقي ليدز الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية المصير نفسه على ملعبه الذي لقيه كونتي ووسط جمهوره وخسر امام استون فيلا صفر/ ٣ في الدور نفسه بمسابقة كاس الحليب. واحرز مارك والتر هدف فيلا في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول. ثم اضاف سيمون ستينرود في الدقيقة ٣٢ من الشوط نفسه الهدف الثاني، والهدف الثالث في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

وفاز الارسنال بصعوبة على مانشستر سيتي ٢/١، حيث تقدم سيتي بهدف احرزه جوردون ديفيز .. ثم اسكت شارلي نيكولاس جماهير مانشستر سيتي عندما احرز هدف التعادل في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني. واحرز هدف الفوز للارسنال ايان الينسون قبل نهاية المباراة بربع الساعة.

كما فاز اوكسفورد على نيوكاسل ١/٣ في الدور الثالث لمسابقة كاس الحليب ايضا.

تاهل توتنهام للدور الثالث

صعد فريق توتنهام الى الدور الثالث لكاس الحليب بعد فوزه في مباراة العودة على فريق اورينت بالدرجة الرابعة ٤/ صفر.

وبذلك سيلتقي توتنهام مع فريق ويمبلدون بالدرجة الثانية في الدور الثالث للمسابقة، سجل اهداف توتنهام في مرمى اورينت كل من غراهام روبيرتس هدفين، توني غالفين، الهدف الثالث، وكريس وادل الهدف الرابع.

الرئيس السنغالي يفتتح استاد الصداقة الذي بناه الصينيون

داكار - أ.ف.ب - افتتح الرئيس السنغالي عبده ضيوف امس الخميس في داكار استادا يتسع لنحو ستين الف متفرج وهو اكبر المشروعات التي نفذتها الصين في السنغال.

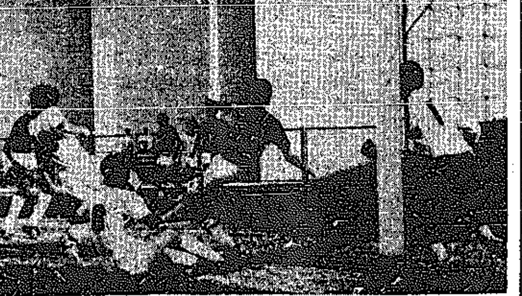
وقد اقيم الاستاد الضخم في الضاحية القريبة من داكار ويطلق عليه رسميا «استاد الصداقة». ولكن قبل افتتاحه اعتاد السنغاليون تسميته «بالاستاد الصيني». وقد اشترك نحو ٢٠٠ عامل ومهندس صيني في بناء الاستاد.

واقام الصينيون طوال فترة العمل التي استمرت ٣١ شهرا في معسكر بالقرب من المشروع بعد ان اصبحوا خبراء في بناء الاندية الرياضية في افريقيا. ولم يعد يوجد في مكان العمل سوى ١٢ من الفنيين مكلفين بالصيانة.

ويعد استاد الصداقة اكبر استاد في افريقيا وهو يغطي مساحة تبلغ ٢٥ هكتارا ويضم ١٢ الف مكان مغطى، ويتالف الاستاد من ملعب للكرة وساحة لالعاب القوى وهو مزود بلوحة الكترونية لاعلان النتائج ونظام اوتوماتيكي لري النجيل كما يضم الاستاد مكانا لانتظار السيارات يتسع لـ٣٠٠ سيارة. وتكلف بناء الاستاد ٩ مليارات فرنك افريقي.

وقد ساهمت الصين في بناء سد جنوبي السنغال وتقدم منذ عدة سنوات العون في المجالين الطبي والزراعي.

الكويت يفوز على اليرموك ويواصل صدارة دوري الكرة ١٧ سنة


● احد اهداف الكويت الثلاثة بمرمى اليرموك.

ما زال الكويت يواصل تصدره لدوري تحت ١٧ سنة لكرة القدم برصيد ١٩ نقطة، وينافسه على المركز الثاني فريقا كاظمة والعربي ولكل منهم ١٦ نقطة وذلك بعد انتهاء مباريات الامس التي اسفرت نتائجها على النحو التالي:

فوز الكويت على اليرموك ٣ / ١، كاظمة على خيطان ٦ / صفر، العربي على الفحيحيل ٢ / صفر، السالمية على القادسية ١ / صفر، الجهراء على الصليبخات ٤ / ١، التضامن على الشباب ٤ / ١، النصر على الساحل ٤ / صفر، وفيما يلي ترتيب الاندية:

الفريق	له	عليه	النقاط
الكويت	٢١	٢	١٩
كاظمة	١٩	٨	١٦
العربي	١٨	٧	١٦
الجهراء	١٤	١٠	١٥
السالمية	١٩	١٠	١٤
النصر	١١	٩	١٢
التضامن	١٨	٩	١١
اليرموك	٢٥	١٠	١٠
القادسية	١٢	٩	١٠
الصليبخات	١٣	١٣	٨
الفحيحيل	٥	٦	٨
الشباب	٥	١٧	١
الساحل	٢	٣٨	١
خيطان	-	٤٠	-

الدوري الالماني اليوم ٣ فرق بالمقدمة تخوض مبارياتها خارج ملعبها

بون - د.ب.ا - يتطلع فيردر بريمن متصدر الدوري الالماني لكرة القدم الى زيادة رصيده من النقاط البالغ ١٩ نقطة ويعزز موقفه بالقمة عندما يسافر ويلتقي اليوم فريق باير ليفركوزن الذي يحتل المركز الرابع بالمسابقة. ويغيب عن بريمن في لقاء اليوم مهاجمه رودي فولر للاصابة التي ستبعده عدة اسابيع، مما سيؤثر على فاعلية هجومه في مباراة اليوم، ومن ناحية اخرى يخوض بروسيا منشن غلادباخ، وبايرن ميونيخ اللذان يحتلان المركزين الثاني والثالث برصيد ١٧ و١٦ نقطة مباراتين خارج ملعبهما.. فيزور غلادباخ بروسيا دورتموند بالمركز السابع عشر برصيد ٨ نقاط، ويلعب بايرن ميونيخ مع كايزر سلوتيرن الذي يحتل المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة.

تغريم فنار بخشي لسوء سلوك لاعبيه

زيوريخ - ا.ف.ب - غرم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تغريم نادي فنار بخشي التركي مبلغ ٣٤٫٨٨٠ الف دولار بسبب اخلال اعضاء ومسؤولي النادي بالاداب الرياضية خلال مباراته الاخيرة في الاسبوع الماضي مع فريق جوتيبرغ في السويد، وكان حارس المرمى التركي واثنان من اللاعبين قد وجها لكمات وشتائم الى حكم المباراة كما تم خلال المباراة طرد اللاعبين كيدور اونور ودرماز عبدالكريم، كما تقرر ايضا حرمانهما من اللعب في المباراة المقبلة بين الفريقين والتي ستقام يوم ٦ نوفمبر الحالي وكانت اكبر غرامة مالية قد فرضها الاتحاد الاوروبي على نادي انتر ميلان الايطالي في شهر مارس الماضي حيث بلغت الغرامة ٩٠ الف دولار.

وكانت ايضا بسبب التصرف السيء لاعضاء الفريق خلال مباراته مع افاس كولون.

رسالة القاهرة

شحاته يعتذر عن تدريب طنطا — الاسماعيلي والمصري أهم مباريات اليوم

القاهرة - القبس - من محمود معروف:

تقام اليوم ثلاث مباريات في الاسبوع السادس للدوري الممتاز لكرة القدم ففي الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي مع المصري وفي استاد الاسكندرية يلتقي الاتحاد مع المقاولون وبنادي الترسانة يلتقي الترسانة مع البلاستيك.

المباريات جميعها مهمة جدا بالنسبة لجميع الفرق فالاسماعيلي يحتل المركز الثالث، والمصري يحتل المركز الخامس ... ومن ثم فستكون المباراة قوية بين الفريقين خاصة من جانب الاسماعيلي الذي يلعب على ارضه ووسط جمهوره، ويبغي الفوز حتى يبقى في مركز متقدم.

وفي استاد الاسكندرية يلتقي الاتحاد مع المقاولون والمباراة مهمة جدا للفريقين خاصة الاتحاد الذي يقبع في المركز الاخير في ترتيب الفرق وله نقطة واحدة جمعها من تعادله مع المنيا وهزم في باقي مبارياته التي لعبها ومن ثم سيسعى للفوز اليوم لتكون اول مرة له منذ بدء الدوري العام.

اما المباراة الثالثة والتي تقام بنادي الترسانة بين الترسانة والبلاستيك فايضا مباراة مهمة خاصة من جانب الترسانة الذي يحتل المركز الاول في ترتيب الفرق ولاول مرة برصيد ٩ نقاط، ويبغي اليوم المحافظة على مركز الصدارة، وايضا البلاستيك الذي لديه ٥ نقاط يريد ان يقدم مباراة جيدة خاصة بعد الفوز الذي حققه في الاسبوع الماضي على السويس ٢/ صفر.

● حسن شحاته

شحاتة يعتذر عن تدريب طنطا

حسن شحاتة مساعد مدرب الزمالك السابق لكرة القدم اعتذر عن تدريب فريق نادي طنطا لكرة القدم، وذلك بسبب ظروف طارئة تمنعه من العمل في الفترة الحالية.

والمعروف ان نادي طنطا قد وقع عقدا مع حسن شحاتة لتدريب الفريق الاول بعد ان كان الزمالك قد اقاله من منصبه كمساعد لنينكو فيتش.

صايل ملك ثابت المهنا يفوز بكأس «كونكو» في الاسبوع الثاني لفروسية الأحمدي

فاز الجواد صايل ملك ثابت محمد المهنا بالفارس سعد الدوسري بكاس الشوط الرابع والرئيسي لجياد الدرجة الثالثة المقدمة من شركة اتحاد المقاولين «كونكو»، وذلك في السباقات التي اقيمت امس في الاجتماع الثاني لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية.

حضر سباقات الامس سعد طامي عضو مجلس الامة ومحمد هادي العتيبي رئيس مجلس الادارة المدير العام لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، واعضاء مجلس ادارة الجمعية.

وقام سعد طامي بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز بالشوط الرابع الرئيسي.

هذا وجاءت نتائج الاشواط الاربعة التي اقيمت امس كالتالي:

● الشوط الاول - للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠م - الاول هدى ملك غنيم مبارك خميس بالفارس اسماعيل محمد وقطعت المسافة بـ ٣٠٫٠٠ر١ق وفازت ببعيد، الثاني مشاعل ملك سعود عبدالله العتيبي بالفارس غلام ثرور.

● الشوط الثاني - للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م - الاول نغم الامس ملك احمد محمد العتيبي بالفارس عمر عبدالله وقطع المسافة بـ ٣٤٫٠٠ر١ق، الثاني حمدان ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس سعد عبيد الدوسري، الثالث المخضرم ملك سلطان سعود ثويران بالفارس جمال المخلد.

وكانت المسافة بين الاول والثاني بعيد، وبين الثاني والثالث ٣ اطوال.

● الشوط الثالث - للدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠م - الاول الشراح ملك مبارك عبدالله هلال بالفارس محمد يونس وقطع المسافة بـ ٢٥٫٠٠ر١ق، الثاني لزاز ملك ثابت محمد المهنا بالفارس سعد عبيد الدوسري، الثالث قدساوي ملك جمال المخلد المطيري بالفارس نفسه.

وكانت المسافة بين الاول والثاني بعيد، وبين الثاني والثالث ٣ اطوال.

● الشوط الرابع الرئيسي - للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م - الاول صايل ملك ثابت محمد المهنا بالفارس سعد الدوسري وقطع المسافة بـ ٣٦٫٠٠ر١ق، الثاني سارة ملك عيد سعود الضليمي بالفارس غلام ثرور، الثالث نوارة فايز ملك فايز عبدالله المطيري بالفارس نفسه.

وكانت المسافة بين الاول والثاني بعيد، وبين الثاني والثالث ٢ طول.

● سعد طامي يسلم الكاس لنجل ثابت المهنا

● الجواد صايل الفائز بالكاس وعليه الفارس سعد الدوسري

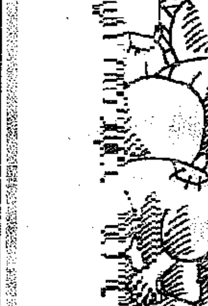
اتلاتيكو مدريد يفوز ببطولة الكاس الكبرى

برشلونة - اسبانيا - أ.ف.ب - فاز فريق نادي اتلاتيكو مدريد بالكاس الكبيرة، وتجرى هذه المباراة بين بطلي الدوري والكاس.

وكان فريق اتلاتيكو مدريد قد فاز على ارضه في مباراة الذهاب ٣/١ الا انه خسر مباراة العودة صفر/١ امام فريق برشلونة، وكانت نتيجة الشوط الاول في هذه المباراة ١/ صفر، سجل لبرشلونة اللاعب الكساندرو في الدقيقة ٣٣.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠ - الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨





خاطر وفكر

الطالب بين المدرس والاخصائي؟!

يعتبر الاخصائي الاجتماعي همزة الوصل لحل مشاكل الطلبة واضفاء ذلك الجو الخالي من العقد او المشكلات التي تحول بين الطالب وبين استفادته الكاملة من الدروس.

وغالبا ما يكون الطالب او الطالبة هو الضحية اذا ما حدث ان احد المدرسين لم يكن مزاجه ذلك اليوم جيدا فقام بالتنفيس عن مشاكله المنزلية على الطلبة الامر الذي يؤدي الى طلب تدخل الاخصائي الاجتماعي والذي غالبا ما تكون نظرته للطالب على انه متهم وبالتالي اما ان يظهر التقرير «سلوكا عدوانيا» او يعاني من الاوهام او انه بحاجة الى الاحالة الى اخصائي نفسي.. ومن هنا تبدأ مشكلة جديدة ليظهر هذا التصرف البداية لمرض النفسي.

ان ما يحدث من انعدام الثقة بين المدرس والتلميذ يعود لاسباب منها:

● انتهاء او عدم وجود «القدوة الحسنة» لدى بعض المدرسين.
● قلة الحوافز والتشجيع وبالتالي يتساوى الطالب المجتهد والبليد.
● عدم وجود الوسائل التعليمية التي تمثل الجاذب للتلميذ للاقبال على طلب العلم.
● اماكن الدراسة غير لائقة في بعض المدارس سواء في الترتيب او النظافة.
● انخفاض مستوى المهارة في التدريس لان البعض يرى في التدريس انجاز ساعات الدوام وانتظار المرتب اخر الشهر.

لذلك انعكس هذا الامر على حدوث ردة فعل لدى الطلبة تمثلت في انتشار ظاهرة الغش ايام الامتحانات لان الطالب في طلبه للعلم انما يتمثل السعي للوظيفة وليس الاستفادة وكثرة المشاغبين في فصول الدراسة ووصول الامر احيانا الى المشاكسة مع المدرس نفسه، وانتشار الميوعة والصرعات المختلفة.

وهذه لها مدلولها الخاص المتمثل في ظاهرة او محاولة الاحتجاج على الواقع في اللجوء الى هذه الاساليب.

ان الطالب يحتاج الى ذلك المدرس الماهر الذي يستطيع ان يحبب اليه المادة الدراسية ويوقظ في نفسه حب المعرفة وطلب العلم.. لا ان يلجا الى الاستهزاء منه امام الطلبة فنربي اجيالا محطمة الكرامة والشخصية ابتداء من مقاعد الدراسة؟!

ونحتاج الى ذلك المدرس الذي يضع امامه مسؤولية بناء لبنات قوية لخدمة الكويت، كويت المستقبل وليعلم ان التلميذ عجينة يستطيع ان يكونها ويوجهها كيف يشاء وهذا الامر لا يتمثل في من ينظر للمرتب قبل نظره الى ماذا انجز في تربية اجيال المستقبل.

ان هذا الكلام لا يعني كل المدرسين فان هناك نوعيات جيدة لكنها قليلة، والا بماذا نفسر هذا الانخفاض في المستوى التعليمي.. وهذا الكم الهائل المتجه الى الدراسات الادبية في الوقت الذي نحتاج فيه الى الاتجاه الى الدراسات العلمية والفنية، كما ان المسالة الاساسية تقع على عاتق المدرس اولا وتطوير المناهج ثانيا ويكمل احدهما الاخر. والمسالة ليست صعبة اذا ما توفر العزم لدى كل مدرس على هذه الارض الطيبة فان مستقبل الكويت بيدك ايها المدرس ووسيلتك هؤلاء التلاميذ.. فاحرص عليهم تحرص على مستقبل الكويت.

فاننا نريد عينات قيادية مفيدة في بناء المجتمع ولا نحتاج الى نزلاء في دور الرعاية وفي المصحات النفسية.

عبدالله عقاب الخطيب

الايدز يمنع القبلات في الافلام الاميركية

طلبت النقابة الاميركية للممثلين خوفا من مرض الايدز من المنتجين تحذير الممثلين قبل توقيع العقد اذا تطلبت احداث الفيلم تبادل القبلات في الفم.

وقال دين سانتورو نائب رئيس النقابة «ان بعض الممثلين يعتقدون انه من الخطر التقبيل في الفم في الوقت الذي نعاني فيه من ازمة صحية حادة. ونحن لا نقول ان ذلك ينطوي على خطورة فاننا لسنا بصدد تقديم نشرة طبية وانما هي مسالة عمل».

وكان روك هدسون الذي توفي بالايدز في الثاني من اكتوبر الحالي قد قبل الممثلة ليندا ايفانز في فمها اثناء تصوير احدى حلقات المسلسل التلفزيوني داينستي.

ويقول المتخصصون ان فيروس الايدز وجد في اللعاب الا انهم لا يعتقدون في امكانية انتقال العدوى عن طريق القبلات نظرا لان نسبة تركيز الفيروس تكون ضعيفة جدا بيد انهم يرون ان ذلك محتمل في حال اتصال الفيروس بجرح في فم الشخص السليم.



الرأي الآخر

يكتبه د. هاشم بهبهاني

أوراق عن الوجودية العربية.. وانتظار الثورة الذي سيطول ولكنها آتية

الورقة الأولى

من حين لآخر يجالس المرء ذاته في خلوة تاملية ويبحر في معاني الوجودية وما شابه ذلك من أطر وأبعاد انسانية ، وهو على هذا المنوال يتساءل عن معان سوداوية تكسو الوطن العربي الشاسع برداء أسود اللون يعطي انطباعا ومفهوما تخلفيا عن مسببات كل الذي يدور من حوله من أحداث . وهو على هذا النمط التساؤلي يجابه ، سواء شاء أو أبى ، واقعا تعسفيا خارجا عن ارادته . معاني هذه الابعاد أغلبها انسانية . الا انه ازاء هذا السواد يقف مشدوها أمام تعاقب الاحداث التي تعنيه بالصميم . مشاهد ماسكي زمام الامور تتارجح صورها أمامه وهو مسلوب الارادة . لذا تجده يحيا دور شخصيتين متناقضتين فهو من ناحية لا يختلف عن الحيوان وأحيانا أخرى يعيش كجسد بلا ضمير . وهو على هذا المنوال تلتهم السنوات من عمره القصير خير مراحلها وهو في عنفوان شبابه . لذا تجده جسدا بلا روح ، فالاغتراب يلتهم معاني وجوديته بين البحث عن الذات والغوص في معاني الوجودية يتيه في تساؤل عن معاني وجوديته .. وعلى هذا المنوال فيظل باب التاريخ مفتوحا على مصراعيه ، ولكنه لا يعي كيف يخرج من هذا السجن . فهذه الحالة المرئية لها انعكاساتها العملية في نمط صناعة التاريخ ، تجده منزويا عن مجتمعه وينتحر ببطء باسلوب خارج عن ارادته .

الورقة الثانية

من نتوءات الواقع العربي الحالك السواد ما هو مرئي ومدون بين ثنايا الواقع العربي السائد . فلقد اتخذ المغترب العربي المثقف الغرب ملجأ له ، لذا تجد ان هذه المجتمعات الغربية تمتلىء بالعقول العربية المهاجرة . ويتخذ هؤلاء الغرب ليكون ملاذا لافكارهم ووجوديتهم . هؤلاء البعض يهجرون معهم تفكيرهم ليدونوه في كتب مقروءة . بين مكتبات الغرب العربية يحيا الفكر العربي بحرية ليس باستطاعته ان يمارسها في مسقط رأسه . فهو يهرب بذاته وجسده من مغبة الاضطهاد السائد ، فالبطش الذي يحوم حوله يؤدي به ان يكون جسدا بلا روح . فالاضطهاد يسلب منه انسانيته . لذا تجده أحيانا يتفوه بسطور مقروءة في غربته الجسدية عما يكتنف ذاته من تطلعات . ازاء هذا المأزق الفكري المحرج تعود العقول لتخاطب البعض عن ثنايا المأزق الذي وجدوا أنفسهم فيه : فلا هم بقادرين ان يخاطبوا الشريحة العظمى من القاعدة الشعبية ولا بمقدورهم ان يتحملوا عبء البطش والاضطهاد إن رغبوا في ممارسة فكرهم بحرية في مسقط رأسهم . لذا تجدهم ازاء هذه الحيرة العف[illegible]تية يحاولون بقدر استطاعتهم ان يخلقوا عروشهم الفكرية في الغربة متحدثين لأنفسهم وعن أنفسهم .

الورقة الثالثة

يطفو على الخريطة العربية الممتدة من المحيط الى الخليج مازق وجودي من نوع آخر . من أبرز هذه الظواهر المرئية تلك التي تحوم حول الطبقية في الوطن العربي . لذا تجد أناسا في الجزيرة العربية يمضون ايامهم بترف نابع من القصص الخيالية ، بينما على النقيض الاخر هناك ما يربو على مليوني مواطن مصري يعيشون في احدى المقابر في وسط القاهرة . هذا الوضع الطبقي العربي يترك المواطن العادي في مازق ؛ فهو ليس بقادر ان يسد الثغرة الطبقية هذه ولا يجهر عن كشف خفايا الامور التي أدت الى هذا الوضع اللامحتمل . فالتباين الطبقي بين الفقير والغني يترك رجل الشارع العربي يقف مشدوها أمام هذا الوضع الذي هو في الاساس خارج عن ارادته . وفي ذات الوقت هو ضائع عن محور الانطلاقة التي يرسمها لنفسه ، والتساؤل حول من أين يبدأ واين ينتهي به المطاف ؟ حتى لو تركنا هذه الواقعة فالانظمة العربية عاجزة عن وضع حد لسيل الدماء في لبنان ، هذا ان تناسينا التراجع العربي المرئي حول القضية الفلسطينية عندما تتبعثر القوات المقاتلة بين احراش السودان وترف تونس . هذه الازمة العربية التي تشمل الحاكم والمحكوم سواسية لها مردودها على رجل الشارع العربي : فهم جميعا سجنوا بين اربعة جدران مكبلين باغلال من صنعهم لا غير . فالانسان العربي تارة متواجد وتارة غائب . ولكن في الحالتين لا معنى لوجوديته .

الورقة الرابعة

في السعي وراء تاطير وجوده ، يثور المواطن العربي أحيانا على مجتمعه وعلى السلطة ، عندما يجوع وتعبر البطون الخاوية عن الافصاح عن مضمون وجوديته لذا تجد الزحف الجماهيري المطالب برغيف يومه اندلع في تونس والمغرب ومصر مؤشرا على مدى محاولة رجل الشارع العربي وشوقه الى لحظة الانفجار فلم يبق في الجسد العربي موطئا للاحتمال اكثر مماهو عليه آنيا ... فقد استهلكت كافة المنافذ .

ثورة الفقراء تختلف عن كافة الثورات الاخرى لأن ثورة الرغيف هي من احدى الضرورات لاثبات وجوديته كانسان . اما ترف الفكر فالانسان يحيا بين أساطير أوراق التاريخ لا غير . علاوة على هذا وذاك

فهؤلاء الفقراء عندما يتحركون فخطواتهم لها أبعادها الانسانية الثلاثة : سقف يحميهم من الطقس وملبس يستر عوراتهم ومأكل يملأ احشاءهم . أما الامور الاخرى فتنحصر في عداد الترف الانساني . انه من خلال وجودية الفقر العربي فقط تدون صفحات التاريخ العربي الحديث وليس بسواه . لذا تجد الانسان العربي يلهث وراء ضمان متطلباته الثلاثة آنفة الذكر ... ويثور تلقائيا عندما تمس أحداها من ناحية او أخرى . الا أن الانتظار لهذه الثورة سيطول قليلا على أمل انتظار ان يحدث الاسوأ .. ولكنه حادث لا مناص منه .

القيادات الشعبية العربية نصّبت نفسها من فراغ.. ووجودها وعدمه سيان

الورقة الخامسة

من الامور السياسية - الشعبية المرئية ، غياب القيادة الشعبية عن الخريطة العربية . فالاحداث العربية المتلاحقة خير دليل على عقم هذه القيادات على الساحة الشعبية . ان المناداة «بالديمقراطية» فقط ، لا يحل أيا من الاشكالات أو التناقضات التي يقع فيها العرب كافة وعلى رأسها القيادات الشعبية . فإن أخذتها من زاوية الصراع العربي - الاسرائيلي من ناحية او الخلافات العربية الاقليمية او غيرها من جانب آخر فان هذه القيادات التي تصبغ على ذاتها ترف النغمة الشعبية خاوية المفعول عندما تصطدم مع أمر الواقع ، والامثلة على ذلك متعددة الجوانب . فخذ مثلا ، موقف هذه القيادات ابان حصار المقاومة الفلسطينية عام ١٩٨٢ وجريا وراء موقفها من النزاعات الاقليمية العربية ، تبريرات تبعثرها هنا وهناك ولكن لا طائل من ورائها لانها لا تسد اي فراغ سياسي محدد ، الا تلك الاوهام السياسية التي تحاول هذه القيادات ان تملأ فراغها العقيم . الطامة الكبرى في هذه القيادات الشعبية انها نصبت نفسها على الشعب ولم يطلب منها في الوقت ذاته ان تاخذ قيادة زمام الامور . لذا تجد هذه القيادات خاوية المحتوى والمنطلق ؛ فوجوديتها وعدمها سيان في الفلك السياسي السائد . الاهم من هذا وذاك ان هذه القيادات التي نصبت أنفسها على الشعب العربي انها بعيدة كل البعد عن تقبل النقد على مسارها السياسي .

الا ان وجودهم أو عدمه سيان ؛ لانهم نصبوا أنفسهم من فراغ ويسهبون بالحديث عن كل شيء الا قدراتهم الشعبية .

الورقة السادسة

المتمعن في التاريخ العربي الحديث يندهش لدى غياب نمط الثورة الشعبية المسلحة . فكافة القيادات العربية التي تدعي القومية أو غيرها كانت نتاج تغيير عسكري فوقي . ومن ثم انجرف لسان العرب المحبط حول وضع هالة لمسببات استمراريتها على الساحة العربية في متاهات لغوية لا تحل أو تربط . هذه الهالة النفسانية جزء لا يتجزأ من المنطلق العام ... صفحات التاريخ العربي الحديث خاوية من هذا النمط التسلحي الشعبي ؛ فالمعروف عن هذا النمط في التغيير انه اسلوب يعتمد على قاعدتين : السلاح والارضية العقائدية ففي كلتا الحالتين يبدو للوهلة الاولى محاولة تغيير نظام سياسي معين على أسس ثورية بحتة . فالقاعدة والشريحة الشعبية بعيدة كل البعد عن الواقع السائد . لذا تجد اتباع هذا المنهج غالبا يتحدثون لانفسهم وهم على وشك استقبال فجر جديد من حياتهم . الا أن المدارس السياسية حول اتباع منهجية حروب التحرير الشعبية لم تدرج بعد في القاموس السياسي العربي . لذا تجد كمخرج ان عددا لا بأس به من المفكرين العرب المسيسين يأخذون تجارب الدول الاخرى كمثال والتي من أبرزها الثورة الفيتنامية في التحرير الشعبي لوطنه . الا أن كافة هذه التجارب لم تمت بأي صلة للتجربة العربية لأن الظروف الموضوعية للوطن العربي تختلف تماما عن الخبرات الشعبية الاخرى . لذا تجد عددا لا بأس به من المفكرين يتوهون في مدارك وأبعاد هذه التجارب بالاخص مدى مصداقية نجاحها في الواقع العربي .

الورقة الأخيرة

اذا أخذنا المعطيات آنفة الذكر بعين الاعتبار فسيظل الوضع العربي المتردي سائدا لعقود كثيرة مقبلة جريا وراء القرن المقبل . والسبب لهذا كله ان هناك حلقة عربية مفقودة . هذا الوضع العربي المتردي سواء سياسيا او اقتصاديا لا تتواجد له حلول مقابلة تؤدي الى الخروج من هذا المأزق : فلا المجتمع العربي ، برمته من المحيط الى الخليج بقادر على ان يدون صفحة جديدة من الثورة العارمة التي تقلب الموازين الانحطاطية السائدة ولا توجد ثغرة في المجتمع العربي عبارة عن مؤشر كاف للدلالة على ان هناك في الافق بوادر تغييرات جذرية قابلة للحدوث . وازاء هذا الوضع العربي المتردي يقف رجل الشارع مشدوها أمام كل الذي يدور من حوله . لذا تجده معظم الاحيان يعيش مغتربا في مجتمعه . علاوة على ذلك ، تجد الحكومات السائدة تتأرجح بين تصديق اوتكذيب كافة الذي يحوم حول أطر الصور التي تتعاقب أمام العين المجردة . ولكن هناك مجالا آخر يبدو جليا للعيان ، الا وهو تردي الوضع العربي اجمالا الى الاسوأ وهذا الحطام التخلفي المتراكم على المدى البعيد ، هو المؤشر الوحيد الى أن حدثا من نوع ما سيظهر الى الوجود وتكتب صفحة تاريخية جديدة للعرب . ولكن الى ان يحدث هذا فالمجتمع العربي برمته سيعيش عصورا من التخلف على المدى البعيد .



دردشة القبس

مؤشر

عندما يكون هناك شبه اجماع او توجه لمناقشة قضية ما فان الامر يصبح ضروريا لتوجيه الانظار اليها لان دور الصحافة يكون متوافقا مع اتجاه الرأي العام..

ظاهرة انتشار المخدرات بين قطاع الشباب حتى مع صغرها مؤشر للخطر يجب على جميع الاجهزة المعنية دق ناقوس الخطر والعمل على شحذ الهمم لدراستها وفق معايير علمية ونفسية وواقعية.. والاعتراف بوجود المشكلة امر واجب ومطلوب ثم تشكيل فريق عمل متخصص يضم علماء نفس واجتماعيين وتربويين واطباء ورجال امن وجمارك ويمكن اعطاء الفريق صلاحيات واسعة للتحرك وزيارة المرضى والمسجونين والانتشار في قطاعات النشء والشباب عن طريق استمارات الاستبيان والاسئلة وغيرها من الاساليب العلمية العديدة.. اذا تم هذا الامر فاننا نكون على بداية الطريق السليم لمعالجة الظاهرة..

بوخالد

ماركو بولو اميركي

وصل الاميركي هاري روتستين « ٥٥ عاما» الى بكين في ختام رحلة مماثلة لرحلة ماركو بولو بدأها من ايطاليا منذ عشر سنوات مضت وذلك بعد رحلة طولها ١٣ الف ميل.

وجدير بالذكر ان روتستين هو اول شخص في العالم خلال ٧٠٠ عام تمكن من تنفيذ رحلة ماركو بولو عبر اسيا رغم ان الرحلة اكملت على عدة مراحل وتخللتها عدة سنوات راحة.

لوحة طولها ٥ر٣ كيلومترات

حقق الرسام الياباني «تاكومي فوروكاو» رقما قياسيا في رسم اطول لوحة طولها ٥ر٣ كيلومترات وعرضها متر واحد. وقد استعان الرسام بثلاثين تلميذا لتعليق اللوحة.

فندق «طوالستان»

اسس لاعب كرة السلة الاميركي كريم عبدالجبار شركة مع ستة من زملائه لشراء فندق في مدينة لوس انجيلوس تتناسب حجراته وابوابه مع الاشخاص طوال القامة.

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية خفيفة تتحول في وقت لاحق الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر بعض الغيوم.
● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣١، الاحمدي ٢٨، فيلكا ٣٠ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٨ بالمائة، الاحمدي ٥٩ بالمائة، فيلكا ٧٢ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
١ ليلا ٣ عصرا
أدنى جزر :
٨ صباحا ٨ مساء

القبس
الجمعة ١٩٨٥/١١/١م
Friday, 1/11/1985
No. 4839 - العدد ٤٨٣٩
طبع من عدد اليوم الجمعة
٧٤٠٣٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.